صوت الشعب

الشعب الثقافي داخل العدد

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY, 23 MAY, 1986, No: 1181, AMMAN - JORDAN

٥٠٠ فلساً

الجمعة الخامس عشر من رمضان ١٤٠٦هـ الموافق ٢٣ ايار ١٩٨٦م. العدد ١١٨١. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

أمر دفاع بتحديد أسعار زيت الوقود الثقيل

عمان - الشعب - اصدر السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء امر دفاع حدد بموجبه اسعار زيت الوقود الثقيل على النحو التالي:

(١) يباع الوقود الثقيل (زيت الوقود) لسلطة الكهرباء الاردنية وشركة كهرباء محافظة اربد ب ٣٦٫٥ دينار/طن. يضاف اليها ثلاثة دنانير كاجور نقل في حالة تسليم هذه المادة في العقبة.

(٢) تقوم الخزينة باعادة مبلغ للشركات الصناعية المصدرة والتي تستعمل الوقود الثقيل في انتاجها عن كل طن يتم تصديره بحيث يكون هذا المبلغ مساويا لكمية الوقود الثقيل اللازمة لانتاج الطن الواحد مضروبا في الفرق بين سعر الوقود الثقيل في السوق المحلية والسعر التشجيعي ٢٥ دينارا للطن مضافا اليها ثلاثة دنانير كاجور نقل اذا كان التسليم في العقبة.

البقية ص ١٥

قوات خليجية مشتركة لتنفيذ الاتفاق بين البحرين وقطر

الكويت - و. أ. ع - اعلن وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح ان بلاده تشارك بثلاثة عسكريين كمراقبين للاشراف على تنفيذ الاتفاقية بين دولتي قطر والبحرين اثر خلافهما مؤخرا على جزيرة فشت الديبل.

وقال لصحيفة القبس الصادرة هنا امس ان الكويت مع باقي دول مجلس التعاون ارسلت مندوبين عسكريين عنها ليكونوا تحت تصرف الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

واعرب الشيخ سالم الصباح عن امله بان تتلاشى هذه الازمة بالطرق الدبلوماسية مؤكدا ان بلاده ستساهم بما تملك من امكانات في تطويق وحل الازمة مشيرا الى انه قد تنتهي بشكل كامل خلال الاسبوعين المقبلين.

مأدبة افطار ملكية لشيوخ العشائر والضباط العسكريين المتقاعدين



عمان - بترا - اقام جلالة الملك الحسين مأدبة افطار في مدينة الحسين للشباب مساء امس تكريما لشيوخ ورجالات العشائر والضباط المتقاعدين من القوات المسلحة الاردنية والامن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة.

وحضر المأدبة سمو الامير حسن ولي العهد والساده رئيس الوزراء ووزير البلاط وسمو كبير الامناء والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية.

وادى جلالته والحضور صلاة المغرب جماعة.

في تحرك جديد لإحياء جهود السلام

المجموعة الأوروبية تؤيد جهود الحسين لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط

بروكسل - رويتر - قالت مصادر دبلوماسية في بروكسل امس ان المجموعة الأوروبية اعلنت تأييدها لدعوة جلالة الملك الحسين الى عقد مؤتمر دولي بشأن احلال السلام في الشرق الأوسط تحضره جميع الأطراف والقوتين العظميين.

وذكرت المصادر ان المجموعة الأوروبية في بحثها عن سبل لاحياء جهود السلام، بدأت بنشاط دبلوماسي واسع في الشرق الأوسط ضمن ما اتفق على تسميته بالسياسة الجديدة للمجموعة للمشاركة في دفع عملية السلام نحو التقدم.

وتمثل هذا النشاط الدبلوماسي في الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي هذا الأسبوع لاسرائيل.. والزيارة المزمع ان تقوم بها مارغريت تاتشر لاسرائيل يوم غد السبت.

كما يقوم وزير الخارجية الهولندي هانز فان دن بروك الرئيس الحالي للمجموعة الأوروبية بزيارة تونس يومي الأحد والاثنين القادمين لاجراء محادثات مع المسؤولين في الجامعة العربية، وهناك احتمال ان يجري اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد زار بالفعل اسرائيل والاردن وسوريا.

ووصف الدبلوماسيون جهود الوزير الهولندي بأنها تأتي في اطار محاولة مستمرة للابقاء على استمرارية السعي من اجل السلام في منطقة ذات اهمية استراتيجية بالنسبة الى المجموعة الأوروبية.

لكنهم اكدوا ان تحركات المجموعة لا تعني مبادرة اوروبية جديدة.

وقال الدبلوماسيون ان النشاط الدبلوماسي الأخير من جانب المجموعة يرجع في جانب منه الى رغبتها في تشجيع واشنطن على المشاركة من جديد في جهود السلام.

واضافوا قولهم ان الدور الامريكي في المنطقة حيوي لأن الولايات المتحدة تملك وحدها نفوذا على اسرائيل ضروريا لتحقيق النجاح لجهود السلام.

واشاروا الى وجود علامات على ان واشنطن قد تكون مستعدة لاستئناف جهودها من اجل السلام في الشرق الأوسط بعد أن كانت قد فقدت فيما يبدو اهتمامها بالصراع العربي - الاسرائيلي بوجه عام مع تركيزها لانتباهها على مكافحة اعمال العنف

البقية ص ١٥

الحسين يهنىء بالعيد الوطني لالمانيا الاتحادية

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية امس الى فخامة الدكتور ريشارد فون فايتسكر رئيس جمهورية المانيا الاتحادية هنأه فيها باسمه واسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده.

وتمنى جلالته للرئيس فايتسكر الصحة والسعادة وللشعب الالماني الصديق اضطراد التقدم والرخاء.

برلماني فرنسي يصل عمان اليوم

عمان - بترا - يصل الى عمان اليوم السيد جان دينيو نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها بعدد من كبار المسؤولين.

الفيصلي يفوز على الجزيرة ١/صفر

●● عمان - الشعب - استطاع فريق الفيصلي لكرة القدم من الفوز على فريق الجزيرة بهدف واحد مقابل لا شيء، وسجل الهدف ميلاد عباسي في المباراة التي جرت بين الطرفين ليلة امس على ستاد عمان الدولي ضمن مباريات بطولة درع اتحاد الكرة.

"التفاصيل غدا"

مجلس الشيوخ الاميركي يرجىء الاقتراع على صفقة الاسلحة السعودية للشهر القادم

واشنطن - وكالات - نجح المعارضون في مجلس الشيوخ لصفقة الصواريخ الامريكية المتطورة التي اقترح الرئيس الامريكي رونالد ريغان بيعها للمملكة العربية السعودية في تأجيل اجراء اقتراع رئيسي ثان عليها ملقين بذلك ظلالا جديدة من الشك على النتيجة النهائية.

وكان الرئيس ريغان قد استخدم امس الاول حق النقض الفيتو ضد الحظر الذي فرضه الكونغرس على اتمام الصفقة وقال لا يمكنني ان اسمح للكونجرس بأن يلحق الضرر بمصالحنا الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية الحيوية في الشرق الاوسط وان يقوض سياستنا في تلك المنطقة.

وكان الكونغرس الاميركي بمجلسيه قد وافق في وقت سابق من الشهر الحالي على قرار بعدم الموافقة على الصفقة التي تتضمن في صورتها الاصلية ٢٫٦٠٠ صاروخ تبلغ قيمتها ٣٥٤ مليون دولار.

الا انه وفقا للقواعد الدستورية فانه يتعين بعد الفيتو الذي استخدمه الرئيس ريغان ان يصوت كل من مجلسي الشيوخ والنواب بأغلبية الثلثين اذا اريد وقف الصفقة نهائيا.

ونجح المعارضون للصفقة في مجلس الشيوخ في تأجيل اجراء الاقتراع الجديد في مجلسهم حتى الخامس من حزيران القادم بأمل اقناع عدد اخر من اعضاء المجلس بمعارضة الصفقة.

ويبدو ان البيت الابيض يواجه متاعب في الحصول على تأييد عدد كاف من الاصوات لدعم الفيتو الذي استخدمه الرئيس ريجان وذلك على الرغم من التنازل الذي اقدم عليه بحذف ٨٠٠ صاروخ من طراز ستينجر من الصفقة.

ويبقى في الصفقة ١٫٨٠٠ صاروخ منها عدد من صواريخ جو - جو من طراز سايدويندر وعدد اخر من

البقية ص ١٥

في اطار مفاوضات السلام

بيريز لا يستبعد وضع بعض المستوطنات تحت السيادة العربية

القدس المحتلة - ا.ف.ب - ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل لم يستبعد ان يتم وضع بعض المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بالضفة الغربية وغزة تحت السيادة العربية في اطار مفاوضات محتملة للسلام.

وصرح بيريز امام البرلمان الاسرائيلي يوم امس الاول قائلا علينا ان نبحث عن تسوية لا تؤدي الى تصفية المستوطنات الاسرائيلية فمثلما يمكن لبعض المدن العربية ان تظل تحت سيادة اسرائيلية يمكن ايضا للمستوطنات الاسرائيلية ان تخضع للسيادة العربية وانا لا اضع خرائط الان.

وكان بيريز قد اتهم انصار ضم الاراضي المحتلة لاسرائيل في اذار الماضي

البقية ص ١٥

في ظل جمود الوضع السياسي

محاولات للحسم العسكري في لبنان
شلل تام في بيروت وفشل مساعي تنشيط الحوار
١٨٨ قتيلاً وجريحاً محصلة ٢٤ ساعة من الاشتباكات

بيروت - وكالات - اسفرت الاشتباكات التي وقعت في بيروت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية عن مصرع ٣٧ شخصا واصابة ١٥١ اخرين بجراح وذلك في اطار محاولات الحسم العسكري مع غياب التسويات السياسية للازمة اللبنانية.

وذكرت مصادر طبية ان تبادل القصف بين قطاعي العاصمة استؤنف ظهر امس لمدة ساعتين مما ادى الى مقتل ثمانية اشخاص واصابة ٣٦ اخرين في الضاحية الجنوبية لبيروت ومقتل جندي واصابة ١٤ شخصا من بينهم اثنان من العسكريين في الجانب الشرقي.

وعلم ان القتلى الثمانية في بيروت الجنوبية الغربية كانوا يعملون في بنك الاعتماد اللبناني الذي اصابته قذائف دبابات وتأثرت ايضا بصورة كبيرة بالقصف بلديات بعبدا والحازمية والحدث في الضاحية الشرقية لبيروت.

وعاشت العاصمة اللبنانية ليلة امس الاول اعنف اشتباكات تشهدها منذ شهر ونصف شهر تقريبا وكانت اشتباكات المدفعية قد بدات بعد ظهر امس الاول الاربعاء بين حركة امل والجيش النظامي الذي يدافع عن القطاع الشرقي.

وامتد القصف المدفعي الى الضاحية الجنوبية لبيروت ثم الى المناطق الشرقية الشمالية وكانت محصلة القصف صباح امس سقوط ٢٣ قتيلا و ٨٦ جريحا في الجانب الغربي وسقوط ستة قتلى و١٥ جريحا في الجانب الشرقي وقتل فلسطينيان في اشتباكات جديدة مع ميليشيات حركة امل حول مخيم شاتيلا.

وادت عمليات القصف التي حدثت مساء امس الاول الى اصابة بيروت بالشلل امس ولم تفتح المدارس ومعظم المتاجر ابوابها حيث خشي السكان تجدد الاشتباكات.

واسفر قصف امس الاول عن الغاء اول زيارة كان سيقوم بها المونسنيور نصر الله سفير بطريرك المارونيين الجديد الى بيروت الغربية لكي يجتمع مع الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية وكان الشيخ حسن خالد زار مقر البطريركية في بكركي يوم ٢٨ نيسان الماضي من اجل تهنئة البطريرك على انتخابه.

البقية ص ١٥

رابين يحذر من ضرب العمق الاسرائيلي

ضجة في تل أبيب حول الأسلحة السورية الجديدة
اتصالات أميركية سوفيتية لتهدئة الموقف

عواصم - وكالات - رغم جميع محاولات التهدئة بين سوريا واسرائيل فإن التصريحات والتقارير الواردة من تل ابيب تؤكد ان الاسرائيليين مازالوا يتحدثون عن حرب متوقعة بينهم وبين سوريا مع التركيز في الوقت نفسه على امتلاك سوريا اسلحة جديدة يمكنها ضرب جميع المراكز السكانية داخل اسرائيل.

وكان اسحق رابين قد اوضح امس الاول انه لا يستبعد ان يلجأ السوريون الى استخدام صواريخ ارض/ ارض متوسطة المدى لضرب المراكز الرئيسية في المدن الاسرائيلية في حرب مقبلة.

واضاف رابين قائلا في مؤتمر عقده في جامعة تل ابيب لا استبعد احتمال تعرض المراكز السكانية في اسرائيل لاضرار بالغة في الحرب القادمة وواصل قائلا ان سوريا تعرف جيدا الاهمية التي تعلقها على حياة الافراد.

وتجدر الاشارة الى ان شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل صرح يوم الثلاثاء الماضي ان اسرائيل تتابع باهتمام المعلومات التي تشير الى احتمال حصول سوريا قريبا على صواريخ ارض / ارض سوفيتية من طراز اس. اس ٢٣.

وكانت صحيفة يديعون احرونوت المستقلة قد كشفت نقلا عن مصادر عربية في القدس المحتلة ان سوريا تستعد لتلقي صواريخ ارض/ ارض من طراز اس اس ٢٣ التي يبلغ مداها ٥٠٠ كم ويمكن ان تجهز برؤوس اسلحة كيماوية.

الا ان شمعون بيريز لجأ كعادته الى استبعاد وقوع حرب مع سوريا وقال ان خطر الحرب بين سوريا واسرائيل لا يلوح في الافق في الوقت

البقية ص ١٥

الحكم على قائد احدى المجموعات الفدائية في فلسطين المحتلة

عمان - ق. ن. ا. - تفيد الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان محكمة عسكرية صهيونية في مدينة اللد بفلسطين المحتلة اصدرت امس حكما بالسجن المؤبد على المواطن علي احمد خميس قائد احدى المجموعات الفدائية الفلسطينية.

واضافت هذه الانباء التي اذاعها راديو العدو الصهيوني والتقطت هنا ان هذه المجموعة قتلت خمسة من الاسرائيليين وجرحت ١٦ اخرين وهاجمت عددا من الحافلات الصهيونية خلال عام ١٩٨٥ وان قائد هذه المجموعة كان قد اعتقل بعد اصابته بجروح اثر اشتباك مع القوات الاسرائيلية.

الاحتلال يسيج ١٥٠ دونما من الأراضي الزراعية بالجولان

دمشق - وكالات - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس بتسييج حوالي مائة وخمسين دونما من الاراضي الزراعية في بلدية مجدل شمس بهضبة الجولان المحتلة ومنعت المزارعين في البلدة من الدخول اليها وفلاحتها.

وذكرت الوكالة السورية ان قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي وصلت الى المنطقة واقامت الحواجز على مشارف بلدة مجدل شمس في الوقت الذي بدأت توضع فيه الاسيجة فوق هذه الارض.

وذكر راديو العدو ان ما يسمى بادارة الاراضي المملوكة للدولة الاسرائيلية قامت صباح امس باقامة اسوار حول ١٥ هكتارا من الاراضي بالقرب من مجدل شمس

واضاف الراديو انه تم ارسال قوات ضخمة من الشرطة الى مكان هذه الاراضي من اجل اقامة حواجز عند مدخل مجدل شمس ومنع السكان من التصدي لاعمال اقامة الاسوار.

ويذكر في هذا الصدد ان مجدل شمس التي يبلغ تعدادها ١٣ الف نسمة هي المدينة الرئيسية للسكان الدروز في الجولان التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ ثم ضمتها في عام ١٩٨١ وجدير بالذكر ان السكان الدروز في الجولان يبدون تمسكا شديدا بسوريا وقد قاموا باضراب عام تعبيرا عن تضامنهم معها بمناسبة العيد القومي السوري.

شيراك: نحن حلفاء واصدقاء للعراق

باريس - و. ا. ع. - اكد السيد جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية ان فرنسا تعتبر نفسها حليفة وصديقة للعراق.

وقال في لقاء صحفي نظمته هنا امس جمعية الصحافة الدبلوماسية الفرنسية ان فرنسا تتحمل جميع النتائج المترتبة على هذا الموقف المبدئي مشددا على ان اي نوع من التغيير لا يمكن ان يطرا على هذا الخيار الفرنسي وبالتالي لا يمكن ان يكون هذا الامر موضوع نقاش او تفاوض مع جهات معينة.

واضاف السيد شيراك ان سياسة بلاده الخارجية مبنية على مبدا الاستقلالية التامة والتصرف الحر

واوضح رئيس الحكومة الفرنسية خلال هذا اللقاء الذي حضره مراسلو ومندوبو وسائل الاعلام العربية والاجنبية والفرنسية ان هذه السياسة التي اختطتها فرنسا لا يمكن باي حال ان ترضخ لمفاوضات او نقاش بهدف تغييرها.

اميركا دفعت مليار دولار لتصنيعها

خلافات بين واشنطن وتل أبيب حول الطائرة الإسرائيلية لافي

القدس المحتلة - ا. ف. ب. - اعرب توماس بيكرنغ السفير الامريكي في اسرائيل عن قلقه العميق بشأن الخلاف الذي ظهر مع المسؤولين الاسرائيليين حول تقدير التكلفة الاقتصادية للطائرة ليفي المقاتلة الاسرائيلية الجاري تصنيعها.

وقال السفير في حديث تليفزيوني يوجد خلافات في وجهات النظر بين البلدين بشأن تكلفة هذه الطائرة وذكر ان الولايات المتحدة قد استثمرت بالفعل مليار دولار في هذا المشروع.

واضاف السفير الامريكي قائلا يتعين علينا دراسة هذه المشكلة خاصة وان الطائرة قد تخطت مرحلة

البقية ص ١٥

صوت الشعب

نجاح للعرب.. كلهم

التغيير الجديد في السياسة الاوروبية نحو قضايا المنطقة الساخنة حد الانفجار.. تغيير نفهمه هنا على انه قوة للموقف العربي، ومتانة للخط السياسي العربي، ونجاح في الاساس للجهد الاردني، وثوابت سياسات اردنية تعاملت مع القضية المركزية بواقعية ومنطق وعقلانية، وضعت في حسابها الواقع القومي، والوضع الدولي، وحجمهما وتاثيراتهما على القضية الاهم والاعز عندنا.

فحالة الفوران السياسي التي تعيشها المنطقة هذه الايام، ومحاولات البعض نقل الفوران الى حالة الانفجار، يبدو انها استأثرت باهتمام المجموعة الاوروبية، فاعلنت عن تاييدها ودعمها لجهود الحسين ودعوته لعقد مؤتمر دولي للسلام يأتي من واقع خبرتها ودرايتها باوضاع المنطقة، وحرصها على انقاذها، «واذا صح التعبير»، بتر واجهاض اية محاولة لاشعالها.

فالاقتناع الاوروبي بحاجة المنطقة الملّحة الى طاولة مفاوضات ومظلة دولية، تظلل المتنازعين، وتحميهم من حرارة صيف المنطقة المقبل، مؤشر على خروج المجموعة الاوروبية عن المظلة الامريكية وعن الهيمنة الامريكية وطبيعة تصورها وفهمها لمجريات الصراع في المنطقة وانحيازها الكامل المطلق للفهم الاسرائيلي للسلام، الذي يبقي على الارض المحتلة، ويصر بعناد على إبقاء الشعب مشردا ومنتهكة حقوقه ومغتصب تاريخه وتراثه وهو المرفوض عربيا ودوليا!!

ينجح الحسين، وتنجح السياسة الاردنية في كسب التأييد للقضية، وفي اختراق كل الحواجز التي تمنع وصول الفهم العربي للسلام لكل العقلاء في هذا العالم.. ويبقى ان يتوفر اجماع عربي على مواصلة النجاح ومواصلة إختراق كل الحواجز، وإقناع من كان عقلهم في سبات عميق، وننتظر!!

وزير التربية يفتتح مسرحية بردة المديح



عمان - بترا - افتتح السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم في المركز الثقافي الملكي امس مسرحية بردة المديح التي نظمتها مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الاولى وقدمتها طالبات المدرسة الثانوية الشاملة للبنات.

واشتملت المسرحية التي شاركت فيها ٢٢ طالبة على مدائح وقصائد نبوية وموشحات واغاني دينية كما تحدثت عن مولد الرسول صلى الله عليه وسلم والمعجزات التي صاحبت مولده والسيرة النبوية والتاريخ.

والقى السيد عبد الرحمن الخميس مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الاولى كلمة استعرض فيها نشاطات المديرية ومدارس التربية التي مارست انشطة متنوعة وشاملة على مدى شهرين.

وحضر المسرحية الساده وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ومحافظ العاصمة وقاضي القضاه ومدير التربية والتعليم في منطقة عمان الاولى ومدير النشاطات التربوية في الوزارة ومديرا التربية في محافظة الزرقاء ولواء مادبا

عودة القاسم من جدة بعد المشاركة في اجتماعات البنك الاسلامي

البنك يستجيب لنداء ولي العهد لمساندة السودان

٦٥٠ الف دولار لشراء معدات لمدينة كاس

عمان - بترا - عاد الى عمان امس قادما من جدة السيد حسين القاسم محافظ البنك المركزي بعد ان شارك في الاجتماع الثالث والثمانين لمجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية.

وصرح السيد القاسم لوكالة الانباء الاردنية بان المجلس تدارس عددا من الموضوعات المهمة المتعلقة باعمال البنك وسبل تطويرها على ضوء القرارات التي اتخذها مجلس محافظي البنك في اجتماعه السنوي العاشر في عمان في شهر اذار الماضي.

وقال ان المجلس قد اقر عددا من القروض والتسهيلات الائتمانية والمساعدات لعدد من الدول الاعضاء من بينها الاردن.

وقد استجاب البنك للنداء الذي وجهه سمو الامير حسن ولي العهد الى الهيئات الدولية المالية لمساعدة السودان الشقيق حيث قرر البنك دعم اللجنة الوطنية الاردنية العاملة في مدينة الكاس بمنطقة دارفور بالسودان بمنحة قيمتها ٦٥٠ الف دولار لشراء بعض المعدات الطبية وحفارات الابار الارتوازية كوسيلة للمساهمة في انجاح مهمة اللجنة هناك.

كما قرر البنك منح الاردن قرضا قيمته ١٥ مليون دولار امريكي لتمويل شراء استيراد النفط وذلك ضمن برنامج البنك لتمويل التجارة الخارجية للدول الاعضاء ومنح شركة البوتاس العربية قرضا قيمته ثمانية ملايين دولار لتمويل شراء معدات والات تحتاجها الشركة لمشروعها التوسعي وزيادة الانتاج.



ويذكر ان الاجتماعات التي تشارك بها الدول الاعضاء بالبنك استمرت اربعة ايام.

نصف مليون دينار لسلطة اقليم العقبة

عمان - الشعب - تقرر صرف نصف مليون دينار لسلطة اقليم العقبة للمباشرة في انشاء ميناء المارينا التابع لنادي اليخوت الملكية.

الراغبون بالاعارة مدعوون لمراجعة تربية عمان

عمان - الشعب - تطلب مديرية التربية والتعليم في منطقة عمان الثانية من المعلمين والمعلمات في مدارس التربية والتعليم التابعة للمديرية والراغبين في الاعارة الى الدول العربية الشقيقة كل من الامارات العربية، قطر، السعودية، سلطنة عمان، الجمهورية العربية اليمنية مراجعة المديرية في جبل عمان للاطلاع على الاسس التي اعتمدت لهذه الغاية، وتعبئة طلبات الاعارة لمن تنطبق عليهم الاسس المعتمدة.

وحددت المديرية الفترة ما بين ٢٦ ولغاية ٢٩ من الشهر الجاري موعدا لتقديم الطلبات.

اتفاقية بين الاردن واليونسيف ١ر٤ مليون دينار لمشاريع صحية



عمان - بترا - تم في وزارة التخطيط امس التوقيع على اتفاقية تقدم بموجبها منظمة الامم المتحدة للاطفال - اليونسيف - مساعدات للاردن بقيمة مليون و ٤٠ الف دولار.

ووقع الاتفاقية الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط والسيد ريتشارد ريد المدير الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للاطفال للشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وسيتم تخصيص المبلغ لتمويل عدد من المشروعات في مجال الصحة والتنمية الاجتماعية خلال الفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ للحد من الوفيات عند الاطفال وحملة للتطعيم الوطني والبرنامج الوطني لمعالجة الجفاف الناتج عن الاسهال واعداد جداول مراقبة النمو عند الاطفال والتثقيف الصحي ومشروع العناية بالاطفال وتنميتهم في منطقة قرى بني حميدة.

وحضر مراسم التوقيع الدكتور زياد فريز امين عام الوزارة وعدد من كبار موظفي الوزارة ومنظمة اليونسيف.

ايفاد موظفين من المناطق الحرة الى الصين الوطنية

عمان - الشعب - وافق رئيس الوزراء على ايفاد ستة من موظفي مؤسسة المناطق الحرة الى الصين الوطنية على ثلاث دفعات ولمدة اسبوعين لكل دفعة، وذلك للاطلاع على سير العمل في المناطق الحرة الصينية وجاءت هذه الخطوة اثر الزيارة التي قام السيد يلسين الكايد مدير عام المؤسسة الى الصين في شهر شباط الماضي حيث تم الاتفاق على تبادل الزيارات والخبرات بين موظفي مؤسسة المناطق الحرة الاردنية والصينية الوطنية.

في اجتماع للجنة التحضيرية لمؤتمر المغتربين:

وزير العمل: دول الخليج تقدر كفاءة العامل الاردني وتحمله المسؤولية

عمان - بترا - عقدت اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر الثاني للمغتربين الاردنيين اجتماعا في وزارة العمل امس برئاسة المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية - رئيس اللجنة.

واستعرض السيد الوزير خلال الاجتماع نتائج زيارة الوفد الاردني الرسمي لدول مجلس التعاون الخليجي خلال الشهر الماضي والتي التقى خلالها بالمسؤولين عن استخدام العمالة الوافدة في تلك الدول.

واشار الى رضى المسؤولين في تلك الدول عن كفاءة العامل الاردني وامانته وقدرته على تحمل المسؤولية واداء الاعمال التي توكل اليه.

وقال ان هؤلاء المسؤولين اكدوا حرصهم على اعطاء الاولوية في التشغيل للعمال الاردنيين.

كما اشار الى اهتمام وتفاعل ابناء الجاليات الاردنية في دول مجلس التعاون مع الوفد والتفاهم وانتمائهم لوطنهم وحرصه على رفعته وتقدمه موضحا ان عدد المشاركين في المؤتمر سيبلغ ٦٠٠ مغترب.

وعلى صعيد اخر اقرت اللجنة برنامج المؤتمر الثاني للمغتربين الذي سيعقد في الرابع عشر من شهر تموز القادم والذي يتضمن تقديم اربع اوراق عمل حول تقييم اعمال ونتائج المؤتمر الاول وسوق العمل وواحدة سياسية واخرى اقتصادية اضافة الى القيام بزيارات ميدانية الى عدد من الصناعات والفعاليات الاقتصادية الاردنية للتعرف على واقعها عن قرب والوقوف على مدى تطورها.

وانتخبت اللجنة الدكتور صالح الخصاونه وكيل الوزارة امينا عاما للمؤتمر والسيد محمود التل مدير الثقافة العمالية بالوزارة سكرتيرا للمؤتمر.

وتضم اللجنة التحضيرية للمؤتمر وكلاء وزارات العمل والداخلية والاعلام والصناعة التجارة والتعليم العالي والتربية والتعليم ومدير عام الجمارك ومدير دائرة المغتربين بوزارة الخارجية ورئيس غرفة الصناعة ورئيس غرفة تجارة عمان وامين عام اتحاد نقابات العمال ونائب مدير عام مؤسسة عالية للعلاقات العامة ومدير مدينة الحسين للشباب.



الكلية العربية تحتفل بعيد الاستقلال

عمان - الشعب - احتفلت الكلية العربية بعيد الاستقلال حيث قام الاستاذ محمد نزال العرموطي رئيس مجلس الامناء بافتتاح معارض الديكور والمشاغل الميكانيكية والتكييف والتبريد والكمبيوتر ومعرض الكتاب بالاضافة الى خيمة العلاقات العامة.

العبيدي:

جهود للاتصال بالدول التي لم تنضم لمجلس الوحدة الاقتصادية

عمان - الشعب - حث السيد مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية على بذل جهود مكثفة للاتصال بالدول العربية التي لم تنضم بعد لاتفاقية الوحدة العربية للانضمام اليها، مؤكدا ان المؤشرات العربية والانعكاسات المؤثرة على اداء اقتصاديات الدول العربية بسبب الازمة الاقتصادية الدولية والمصاحبة للظواهر الاقتصادية انعكست سلبيا على الاقتصاديات العربية كالتقلب المستمر في اسعار العملات وتراجع اسعار النفط والانخفاض المستمر في اسعاره وما يتركه من اثار واضحة عل جهود التنمية العربية.

واضاف في تعقيبه على توصيات ندوة لجنة نواب الممثلين الدائمين وكلاء الوزارات التي اختتمت اعمالها امس الاول ان اللجنة ثمنت قيام الاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية ودعوة الشركات والهيئات العاملة في مجال انتاج الادوية والمستلزمات الطبية في الاقطار العربية الانضمام اليه الامر الذي يخدم قطاع الادوية في الدول العربية.

وكان السيد العبيدي قد عبر خلال الجلسة الختامية التي عقدت امس الاول عن النتائج الايجابية والتوصيات التي تمخضت عن الاجتماعات التي استمرت اربعة ايام والتي من شانها تعزيز العمل الاقتصادي العربي المشترك وتحقيق اهداف اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية.

واكد الدكتور قبيس سعيد عبدالفتاح رئيس اللجنة ورئيس الوفد العراقي خلال الجلسة عن تقديره للنتائج الايجابية التي انتهت اليها اعمال الاجتماع التي اكدت الرغبة المشتركة للدول العربية الاعضاء في المجلس لدعم اعماله وتعزيز خطواته لتنفيذ اهداف اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية وتذليل العقبات التي تواجه تنفيذ قرارات المجلس.

واشار الدكتور عبدالفتاح الى التعاون المثمر والبناء من قبل الوفود العربية لمناقشة المشاريع المقدمة من الامانة العامة لعرضها على الاجتماع الوزاري وساهمت هذه الروح في الوصول الى صياغة موضوعية لعدد من مشاريع القرارات المتعلقة بتطوير العمل في عدد من نشاطات المجلس



وبشكل خاص البرنامج المتكامل لتنمية التبادل التجارى بين الدول العربية الاعضاء والافكار المطروحة لمعالجة صعوبات تطبيق قرار السوق العربية المشتركة وتذليلها بما يكفل تنيط عملية التبادل التجاري العربي.

واكد عزم الدول العربية الاعضاء على مساندة الجهود المبذولة لتطبيق اهداف اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية باعتبارها الخطوة الرائدة والبنية الاساسية في بناء الوحدة العربية بالرغم من الظروف التي تمر بها الامة العربية وموجة العدوان المستفحلة ضد استقلالها وسيادتها

اليوم افتتاح معرض رمضان الكبير

عمان - الشعب - يفتتح اليوم الجمعة في التاسعة مساء معرض رمضان الكبير.

ويشتمل المعرض على مختلف الصناعات الوطنية من ملابس وهدايا وصناعات جلدية وغيرها، ويستمر لمدة يومين في مجمع النقابات المهنية في الشميساني.

اسعار العملات الاجنبية

دولار امريكي ...	٣٥١ر٧ - ٣٥٤ر٨
جنيه استرليني	٥٢٧ر٦ - ٥٣٥ر٤
مارك المانی	١٥٤ر٧ - ١٥٦ر٩
فرنك سويسري	١٨٦ر٣ - ١٨٩
فرنك فرنسي	٤٨ر٦ - ٤٩ر٣
ين ياباني	٢٠٦ر٩ - ٢٠٩ر٦
جولدر هولندي	١٣٧ر٦ - ١٣٩ر٧
كرونا سويدي	٤٨ر٥ - ٤٩ر١
لير ايطالي	٢٢ر٦ - ٢٢ر٩
فرنك بلجيكي	٧٥ر٩ - ٧٦ر٨

الحوادث خلال ٢٤ ساعة

وفاة طفل واصابة عشرة مواطنين بجراح واندلاع «٧» حرائق

كتب - نايف المعاني

وقعت عدة حوادث خلال ٢٤ ساعة وتضمن تقرير مديرية الدفاع المدني وفاة طفل واصابة عشرة مواطنين اخرين بجراح واندلاع سبعة حرائق.

وفيما يلي اهم الحوادث:

شب حريق في اطارات كاوتشوك واعشاب قديمة في منزل «ج» «ع».

شب حريق في مجموعة اخشاب داخل مصنع بلاستيك عائد للمواطنة «ن» «خ» بسبب تماس كهربائي.

تم نقل الطفل «ف» «م» «ق» «٧ سنوات» من مستشفى البشير الحكومي الى مستشفى الملكة علياء اثر اصابته بكسر في الفخذ نتيجة حادث سير.

تم نقل المواطن «ص» «ج» ٢٣ سنة من وسط البلد شارع الملك حسين الى مستشفى البشير الحكومي اثر اصابته برضوض في الرأس والوجه نتيجة سقوطه من مرتفع.

تم نقل «ج» «ا» «خ» «٢٥ سنة» من العبدلي عيادات الاختصاص الى مستشفى البشير الحكومي اثر اصابته بتسمم غذائي نتيجة تناول طعام فاسد.

تم نقل المواطنة «ه» «ه» ٢١ سنة من مطار الملكة علياء الى مستشفى الهلال اثر اصابتها بكسر في الحوض نتيجة حادث سير.

تم نقل الطفل «حمادة» «م» «١١ سنة» من مركز صحي القويره الى مستشفى الاميره هيا الحسين العقبة اثر اصابته بجرح قطعي في منطقة العين اليسرى نتيجة تعرضه لضربة بالة حادة.

تم نقل «علي» «س» «م» ٣٥ سنة وهو يعاني من جروح ورضوض في جسمه نتيجة تدهور السيارة رقم ٥٠٣٤٢ في منطقة جسر السواقه.

وقع حادث تدهور امام مركز اسعاف الدفاع المدني الفوري في القطرانه للسيارة الخصوصي رقم ١٩٤٥٨ يقودها عبدالله «س» «م» «٣٥ سنة».

تم نقل «ج» «٥٠ سنة» وهو يعاني من بتر في اصابع يده اليمنى نتيجة تعرضه لالة حادة حيث تم اسعافه ونقله الى مستشفى الكرك.

تم نقل عدنان «م» «خ» من الزرقاء الى مستشفى الزرقاء الحكومي اثر اصابته بضربة سكين في قدمه اليسرى نتيجة مشاجرة.

شب حريق في باص رقم ٢٢٠٦٤٧ عائد لشركة الهاشمية بسبب تماس كهربائي ونتج عنه احتراق بعضا من اجزاء الباص.

تم نقل الطفل علي سعد حمد من مستشفى السلط الحكومي الى مستشفى الجامعة الاردنية متوفيا غرقا بالشونه الجنوبية.

شب حريق في صهريج قار رقم ٢٤٢١٢٥ في منطقة السكنة بسبب تسخين الزفته والخسائر حرق الصهريج كاملا.

شب حريق في منزل عبد الله «ع» في مدينة اربد بسبب عبث اطفال ونتج عنه احتراق بعض من الاثاث.

شب حريق في اعشاب جافة في بلدة وقاص بسبب عقب سيجارة ونتج عنه خمسة دونمات من الاعشاب الجافة.

شب حريق في بيارة رشيد ا في بلدة المصطبه الفوقا بسبب عقب سيجارة ونتج عنه حرق خمس شجرات نخيل و ٣ شجرات حمضيات.

شب حريق في ساحة مدرسة هزاع الثانوية للبنين في اعشاب جافة نتيجة تماس كهربائي ونتج عنه احتراق عدد من الاشجار.

تم نقل «حمد» م سنة واحدة من بلدة غور المزرعة الى مستشفى الكرك الحكومي اثر شربه مادة الكاز.

شب حريق في منطقة اسعار/غور الصافي في اعشاب جافة بسبب عبث اطفال ونتج عنه «احتراق ٥» دونمات من الاشجار الجافة.

اسس وتعليمات التنقلات وتحديد المراكز لمعلمي ومعلمات منطقة اربد الاولى

اربد - الشعب - اصدرت مديرية التربية والتعليم في منطقة اربد الاولى امس التعليمات المتعلقة باسس النقل وتحديد المراكز للعام الدراسي ٨٧/٨٦.

واوضحت التعليمات انه تم تقسيم مدارس المديرية الى سبع مناطق تعليمية. لتسهل مهمة تحديد المراكز للعائدين من الاعارة والمنقولين من خارج المديرية والعائدين من البعثات والاجازات الدراسية والتعيينات الجديدة.

وفيما يتعلق بطلبات النقل اشارت التعليمات الى ما يلي: يقبل قسم شؤون الموظفين طلبات النقل حتى نهاية ٨٦/٦/٥. حيث يدرج اسم طالب النقل ضمن قوائم طلبات النقل - لاتقبل طلبات النقل الا عن طريق مدير المدرسة بكتاب رسمي متضمنا تنفيذه - يبقى طلب النقل صالحا للعمل طيلة العام الدراسي ٨٧/٨٦ اذا لم يسبق ان اتخذ عليه اجراء - يلغى طلب النقل باستدعاء خطي من صاحبه وقبل اجابة طلبه بالنقل - اذا صدر قرار نقل موظف بناء على رغبته فلا يجوز له طلب الغاء نقله تقيدا بطلبات النقل المدرجة ضمن قوائم التنقلات - طلبات تحديد المركز للوافدين تعباً في المديرية في قسم شؤون الموظفين يحق للمعلم الوافد ان يختار منطقتين من المناطق السبعة التابعة للمديرية.

وحددت التعليمات اسس التنقل فيما يلي:

الخدمة: ويقصد بها خدمة الموظف في وزارة التربية والتعليم. اما خدمة الموظف خارج الوزارة فتطبق بشانها الاسس التي تضعها وزارة التربية والتعليم.

المؤهل العلمي: دبلوم التأهيل التربوي كلية المجتمع، الشهادة الجامعية الاولى، الشهادة الجامعية الثانية مع مراعاة التخصص في جميع الحالات.

الحاجة الفنية: التخصص والدورات وتشمل:

دورات الصفوف الثلاثة الاولى، دورات الصفوف المجمعة، دورات اللغة الانجليزية للصفين الخامس والسادس، دورات اللغة العربية للصفوف الرابع والخامس والسادس.

وتفرد قوائم خاصة لطالبي النقل من المعلمين والمعلمات الذين حضروا دورة الصفوف الثلاثة الاولى لتعتمد كاساس لتعبئة الشاغر.

التخصصات النادرة: الانجليزي، الرياضيات، العلوم اللغة العربية، وفيما عدا ذلك فالاقدمية للمرحلة الالزامية تساوي الموظفين بالخدمة: في حالة تساوي الموظفين في الخدمة يؤخذ بالاعتبار تاريخ التخرج للمؤهل التقدير للمؤهل ان وجد، الدرجة، الحالة الاجتماعية.

المتزوجات: تأخذ المتزوجة اقدمية شهر واحد على العازبة وذلك للعاملات في القرى التالية فقط عقربه، المخيبة التحتا، المخيبة الفوقا، اسعرة، صيدور.

المعلم الذي يعمل والده معلما في وزارة التربية والتعليم سواء كان على رأس عمله او متقاعدا ذكرا او انثى يعطى اقدمية ثلاثة شهور في حالات النقل او تحديد المركز عند التعيين، اما في حالة التعيين فيعطى اولوية بزيادة عشر علامات اضافة الى معدله او مجموع العلامات المعتمدة ضمن اسس التعيين وفيما يتعلق بشواغر الادارة تعباً بعد الاعلان عنها.

اما ادارة المدارس الالزامية فتعبأ شواغرها على اساس المنافسة بين المتقدمين في حين ان المدارس الثانوية تعبا شواغرها من المتقدمين على اساس المنافسة والمقابلة الشخصية بينهم.

الزيادة في المدارس واشارت التعليمات الى انه اذا كانت الزيارة نتيجة التشكيلات (تقليص المراكز) يخرج منها اقل اعضاء الهيئة التدريسية خدمة. وذلك بعد اخذ الحاجة الفنية والاستئناس برأي مدير المدرسة والمشرف.

اما اذا كانت الزيارة نتيجة النقل سيخرج اخر من دخل المدرسة مع اخذ الحاجة الفنية بالاعتبار.

اما فيما يتعلق بالنقل بالتبادل فاشارت التعليمات الى ان ذلك يتم اذا تساوت الخدمة والمؤهل والتخصص والخبرة في تدريس المبحث نفسه في حين ينقل من تستدعي الحاجة الفنية نقله حتى لو لم يتقدم بطلب نقل وكذلك من كانت هناك ضرورة ادارية لنقله في حالة النقل الفني.

تخريج دورة المرافقين العسكريين الاولى للضباط

عمان - بترا - احتفل في معهد تدريب الشرطة امس بتخريج دورة المرافقين العسكريين الاولى للضباط.

والقى العقيد غازي الزريقي مدير المعهد كلمة في الحفل حث فيها الخريجين على ضرورة نقل ما اكتسبوه من علوم ومعارف خلال الدورة الى ميدان التطبيق العملي.

وتلقى المشاركون في الدورة وعددهم ٢٩ ضابطا على مدى اسبوع محاضرات حول دور المرافق العسكري ومجال عمله.

١٩ر٥ سرير لكل ١٠ الاف مواطن

عمان - الشعب - ذكرت مصادر وزارة الصحة ان معدل الاسرة لكل عشرة الاف نسمة في المملكة بلغ ١٩ر٥ وان معدل الاسرة لكل عشرة الاف نسمة في العاصمة عمان ٢٨ سريرا.

وذكرت هذه المصادر ان عدد اسرة المستشفيات الحكومية في المملكة تبلغ ١٩٠٩ اسرة وعدد المستشفيات الخاصة ٢٨ مستشفى بينما يبلغ عدد اسرة المستشفيات الخاصة ١٥٣٥ وعدد المراكز الصحية بالمملكة ١٨٨ وعدد العيادات القروية ٢٢٨ عيادة.

كما ان عدد مراكز الامومة والطفولة ١٠١ مركزا وعدد عيادات الاسنان ٥٨ موزعة في مناطق المملكة كافة.

وعاظ وائمة العقبة يناقشون توقيت رمضان

العقبة - بترا - ترأس السيد صالح الاغوات مدير اوقاف العقبة اجتماعا للوعاظ والائمة امس تمت خلاله مناقشة توقيت وزارة الاوقاف خلال شهر رمضان في مدينة العقبة والزام المؤذنين والائمة العمل بمضمونه اضافة الى تكثيف دروس الوعظ والارشاد في المساجد.

اعلان صادر عن امانة العاصمة

بمناسبة الذكرى الاربعين لعيد استقلال المملكة الاردنية الهاشمية وتحت رعاية عطوفة السيد ميشيل حمارنه وكيل وزارة الاعلام، يفتتح معرض الفنانين التشكيليين الاردنيين الذي تنظمه امانة العاصمة بالتعاون مع دائرة الثقافة والفنون وذلك في فندق فيلادلفيا في الساعة التاسعه من مساء يوم السبت الموافق ١٩٨٦/٥/٢٤م.

والدعوة عامة

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه والبيض ليوم الجمعة والسبت الموافق ٢٣ و ١٩٨٦/٥/٢٤ فلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندورة	٩٠	٥٠	١٠٠	٦٠	٨٠	٥٠
باذنجان [illegible]	١٨٠	١٤٠	١٢٠	١٢٠	٢١٠	١٥٠
باذنجان رضيع	١٥٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
كوسا صغير	١٣٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٤٠	١٠٠
كوسا كبير	٨٠	٥٠	٩٠	٦٠	٨٠	٥٠
خيار صغير	١٤٠	٩٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	١٠٠
خيار كبير	٨٠	٥٠	٨٠	٦٠	٨٠	٥٠
بطاطا بلدية	١٢٠	٨٠	١٢٠	١٠٠	١١٠	٩٠
باذنجان [illegible] طويل	٩٠	٦٠	١٠٠	٧٠	٩٠	٦٠
فاصوليا بلدية	٢٨٠	٢٤٠	—	—	٣٠٠	٢٨٠
فاصوليا مروسة	٢٨٠	٢٤٠	٢٦٠	٢٠٠	٣٢٠	٢٨٠
ملوخية [illegible]	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
ملفوف بأنواعه	[illegible]	[illegible]	٧٠	٥٠	[illegible]	[illegible]
زهرة بأنواعها	١٦٠	١٣٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
ملوخية خلع	١٠٠	٧٠	١١٠	٨٠	١٠٠	٧٠
فلفل حار وقرن الغزال	٢٠٠	١٦٠	٢٤٠	٢٠٠	١٩٠	١٩٠
فلفل حلو	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	١٩٠	١٢٠
بصل ناشف	٨٠	٥٠	٩٠	٦٠	٩٠	٥٠
بامية بأنواعها	٩٠	٧٠	١٠٠	٩٠	٩٠	٧٠
ثوم أحمر	٢٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٤٠
فول أخضر بأنواعه	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
فولية خضراء [illegible]	—	—	—	—	—	—
بازيلاء	٣٣٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٣٠	٢٨٠
خس	١١٠	٨٠	١١٠	٨٠	١٢٠	١٠٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
موز [illegible]	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠
موز المستبلة	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٩٠
تفاح [illegible]	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٠٠
تفاح [illegible]	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠
[illegible]	٢٧٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٠٠
برتقال [illegible]	١٦٠	١٣٠	١٧٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠
برتقال [illegible]	١٤٠	٩٠	١٣٠	٩٠	١٤٠	٩٠
ليمون أخضر	١٣٠	١٠٠	٢٢٠	١٨٠	١٣٠	١٠٠
ليمون أصفر	٢٠٠	١٧٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٠٠
[illegible]	٨٠٠	٦٠٠	٨٠٠	٦٠٠	٨٠٠	٦٠٠
جريب فروت	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
[illegible]	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
[illegible]	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠
[illegible]	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
بطيخ بأنواعه	١٠٠	٧٠	١١٠	٨٠	١٠٠	٧٠
شمام بأنواعه	٢٠٠	[illegible]	٢٠٠	[illegible]	٢٠٠	[illegible]
[illegible]	—	—	[illegible]	٢٠٠	—	—
[illegible]	٢٤٠	٢٦٠	٢٤٠	٢٦٠	٢٤٠	٢٦٠
[illegible] بالعلبة	٢٧٠	٢٦٠	٢٧٠	٢٦٠	٢٧٠	٢٦٠
[illegible]	٩٠	٦٠	٧٠	٥٠	٨٠	٥٠
[illegible] بأنواعه	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
[illegible]	٧٠	—	٨٠	—	١٨٠	—
[illegible]	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠
[illegible]	١٠٠	٧٠	١٢٠	٩٠	٩٠	٥٠
حزمة خضراء	٢٥	٢٠	٢٥	٢٠	٢٥	٢٠
لفت	١١٠	٧٠	١١٠	٧٠	١١٠	٧٠
ورق دوالي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٨٠	[illegible]	٢٠٠
خس للواحدة	١١٠	—	١١٠	—	١١٠	—
[illegible]	٩٠	٦٠	١٢٠	٩٠	٩٠	٦٠

أسعار [illegible] في جميع أنحاء المملكة للمستهلك بالكرتونة

لون الفقس	وزن كرتونة البيض بالغرام	السعر فلس
أخضر	١٩٥١ فما فوق	١٠٠٠
أحمر	١٨٠١ - ١٩٥٠	٩٥٠
أزرق	١٦٥١ - ١٨٠٠	٩٠٠
أصفر	١٥٠١ - ١٦٥٠	٨٥٠
[illegible]	١٣٠١ - ١٥٠٠	٨٠٠
[illegible]	١٣٠٠ [illegible]	٧٥٠

في اجتماع ترأسه وزير الاشغال

استعراض مشروعات الطرق الرئيسية والقروية

مراعاة السلامة العامه والشواخص على الطرق

عمان - بترا - ترأس المهندس محمود الحوامده وزير الاشغال العامه امس اجتماعا لمديري الاشغال في المحافظات بحضور المهندس خلف الهواري وكيل وزارة الاشغال العامه وعدد من مديري الدوائر ورؤساء الاقسام بالوزارة.

وتم خلال الاجتماع استعراض عام للمشروعات التي يجري تنفيذها والمراحل التي وصلت اليها وبشكل خاص مشروعات الطرق الرئيسية والقروية التي رصدت مخصصات لها في موازنة العام الحالي.

واكد السيد الوزير ضرورة الاهتمام بموضوع السلامة العامة على الطرق واعطاء الاولوية للاسراع في تركيب الشواخص التحذيرية والارشادية والكيلو متريه على الطرق وكذلك شواخص تحديد السرعة واعمال الصيانة والدهان وتركيب العاكسات الارضية.

وتقرر تشكيل جهاز خاص في كل مديرية اشغال في المملكة للاسراع في وضع هذه التعليمات موضع التنفيذ الفعلي والعمل على الطرق من حيث الشواخص والصيانة المستمرة لشبكة الطرق.

كما تم في الاجتماع اتخاذ الاجراءات اللازمة لتزويد مصنع اشارات الطرق التابع للوزارة باحتياجاته من اللوازم بما يضمن زيادة طاقته الانتاجية لتمكينه من تلبية حاجة الطرق من الشواخص بانواعها.

وتم ايضا بحث احتياجات مديريات الاشغال للعمل في المشروعات المختلفة والتأكيد على مديري الاشغال بضرورة الاسراع في انجاز مشروعات الطرق القروية التي لا زالت تحت التنفيذ قبل نهاية شهر تشرين الثاني القادم.



فتوى حول صدقة الفطر

الحد الادنى ٤٥ قرشا وجواز اخراجها خلال ايام رمضان مراعاة لمصلحة الفقراء

عمان - بترا - حددت فتوى صدرت امس عن دائرة الافتاء العام صدقة الفطر لهذا العام في حدها الادنى بخمسة واربعين قرشا نسبة لسعر القمح في الوقت الحاضر.

وقالت الفتوى ان المسلم يخرج هذه الزكاه من غروب شمس ليلة الفطر الى ما قبل صلاة العيد ويجوز اخراجها في ايام رمضان مراعاة لمصلحة الفقراء والمساكين.

وفيما يلي نص الفتوى:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الامين واله والطيبين وبعد،

فان زكاة الفطر هي الزكاه التي تجب بالفطر من رمضان على كل فرد من المسلمين قادر على اخراجها صغير او كبير ذكرا وانثى.

روى البخاري ومسلم عن ابي عمر رضي الله عنهما قال:

فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين.

وقد شرعت زكاة الفطر طهرة للصائم مما عسى ان يكون وقع فيه من اللغو والرفث وعونا للفقراء والمعوزين.

روى ابو داود وابن ماجه والدار قطني عن ابي عباس رضي الله عنهما قال - فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين.

ويخرجها المسلم عن نفسه وعن كل من تلزمه نفقتهم كابويه واولاده وزوجته وخدمه.

والواجب في صدقة الفطر صاع من القمح او صاع من الشعير او التمر او الزبيب او الاقط - الجميد - او الارز او نحو ذلك مما يعتبر قوتا.

ويجوز اخراج قيمتها نقدا تيسيرا على الناس ومراعاة لمصلحة الفقير وتقدر هذه القيمة بالسعر الحاضر لاي صنف منها يختاره المسلم حسب سعته وقدرته وهي في حدها الادنى بالنسبة لسعر القمح الحاضر خمسة واربعون قرشا اردنيا.

ويخرجها المسلم من غروب شمس ليلة الفطر الى ما قبل صلاة العيد لقوله صلى الله عليه وسلم - اغنوهم عن المسألة في هذا اليوم -

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس الى الصلاة ويجوز اخراجها في ايام رمضان مراعاة لمصلحة الفقراء والمساكين.

نسأل الله تعالى ان يتقبل طاعة المسلمين والحمد لله رب العالمين.

الازياء الاردنية تنال اعجاب المشاركين في مهرجان بغداد

عمان - بترا - نالت الازياء الاردنية التقليدية الشعبية التي عرضت في مهرجان بغداد للازياء الشعبية العربية الذي اقيم في اواخر الشهر الماضي اعجابا كبيرا من جميع زوار المهرجان.

وقالت السيدة وداد قعوار احدى الباحثات والخبيرات في الازياء الشعبية الاردنية لمندوبة وكالة الانباء الاردنية ان الجناح الاردني في المعرض الذي شاركت فيه ١٧ دولة عربية كان من اكثر الاجنحة التي لفتت انتباه الجمهور العراقي لما عكسته الازياء المعروضه من اصالة تراثية وجمالية مشيرة الى ان الجناح الاردني تضمن مجموعة من الازياء الشعبية الاردنية المطورة التي صممتها متخصصات اردنيات في هذا المجال.

واوضحت السيدة قعوار التي قدمت بحثا للمهرجان عن تاريخ الازياء في الاردن ودورها في حفظ التراث انها تلقت دعوة من الوفد المصري للمشاركة في معرض الزي المتطور الذي سيقام في مصر مشيرة الى ان الالتقاء مع الباحثين ومصممي الازياء الشعبية وتبادل الخبرة ووجهات النظر كان احد الاهداف التي حققها المهرجان.

ويذكر ان فرقة عالية للفنون الشعبية شاركت في هذا المهرجان الذي عقد تحت شعار الملابس العربية عنصر وحدة وتقارب.

بدأت امتحانات نهاية الفصل الدراسي في لواء الاغوار الشمالية

الاغوار الشمالية - الشعب - ادى يوم امس طلبة الصفين الثالث الثانوي والثالث الاعدادي في مدارس لواء الاغوار الشمالية امتحان نهاية الفصل الدراسي الثاني.

ويذكر ان مجموع طلاب الصف الثالث الثانوي في مدارس اللواء لهذا العام يبلغ ٧٩٢ طالبا وطالبة، وطلاب الصف الثالث الاعدادي ٩١٥ طالبا وطالبة.

مدراء مدارس لواء العقبة يناقشون قضايا تربوية

العقبة - بترا - ترأس السيد خالد الطراونة مدير تربية لواء العقبة اجتماعا في قاعة مدرسة بنات العقبة الشاملة امس لمديري مدارس اللواء الحكومية والخاصة.

وتمت خلال الاجتماع مناقشة موضوعات الدراسات الصيفية واسس النجاح والاكمال والرسوب ومواعيد الامتحانات والتأكيد على دراسة هذه الاسس مع الجهات التدريسية تلافيا لوقوع الاخطاء وتقويم حصص التقوية التي بدأت منذ شهرين اضافة الى دوام المديرين خلال العطلة الصيفية.

وطلب السيد حسين الغنيمين مدير الشؤون التعليمية في المديرية من مديري المدارس تزويد المديرية باحتياجات المدارس من الاجهزة والاثاث خلال الاسبوع القادم ليتسنى للمديرية وضعها في الموازنة القادمة.

خطباء المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الشعب - اعلن السيد مدير اوقاف عمان اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

الحسيني الكبير/ وسط البلد - د. زيد عمر ومشهور حمود، الاشرفية الكبير/ الاشرفية - سميح عثامنة، الامير حسن/ الشميساني - د. ابراهيم القيسي، حمزة بن عبدالمطلب/ ماركا - د. علي الفقير ومصطفى الرفاتي، صلاح الدين/جبل عمان - محمد شقرة، الكلية العلمية/ جبل عمان - مطلق المحتسب، كلية الشريعة/ جبل اللويبدة - انور الحاج علي، الحسين الغربي/ جبل الحسين - حسين الرزوق، الحسين الشرقي/جبل الحسين - محمود علاوي، أبو الفيلات/ الشميساني - محمد الخالدي، بلال بن رباح/ الشميساني - حسن السقاف، ضاحية الحسين/ الشميساني - فتحي الحموري، المنصور/ الشميساني - عادل عزازي، الصفدي/جبل عمان - محمد سلامة، العمري/ جبل عمان - محمد القادري، السعدي/ جبل اللويبدة - موفق عبده، احمد قارة/ وسط البلد - عادل حمزة، الشابسوغ/ وسط البلد - طه خلف، التلهوني/ وسط البلد - محمود عبيدات، اويس القرني/ جبل القصور - احمد شحادة، سلمان الفارسي/جبل القصور - محمود عيد، عبدالله بن رواحة/ جبل القصور - احمد راشد، حطين/ وادي الحدادة - محمد زين العابدين، عاصم بن ثابت/ وادي الحدادة - سعيد الدباس، السالك/ الهاشمي الشمالي - نايل العدم، التكروري/ الهاشمي الشمالي - محمود ابو غزالة، عمر بن الخطاب/ الهاشمي الشمالي - عايد خشان، التقوى/ الهاشمي الشمالي - حسين سليمان، حمادة/ الهاشمي الشمالي - محمد الخوالدة، القناوي/ الهاشمي الشمالي - صالح بني غانم، مدارس الوكالة/ الهاشمي الشمالي - صالح هندي، حي نايفة/ الهاشمي الشمالي - ناصر الدين ناصر، ابو جسار/ الهاشمي الشمالي - حامد سلامة، الزغاتيت (العباس)/ الهاشمي الشمالي - محمد شريف مصطفى، عبدالقادر/ الهاشمي الشمالي - حسين الخباص، خالد بن الوليد/ الهاشمي الجنوبي - عبدالحكيم الخضور، عمر بن الخطاب (وادي المربط)/ الهاشمي الجنوبي - زياد الدغاميني، الوتانات/ ماركا الشمالية - يعقوب صالح، ضاحية الامن/ ماركا الشمالية - جمال الفرا، الامام علي بن ابي طالب/ ماركا الشمالية - عزت جميل، طلحة/ ماركا الشمالية - عبدالعظيم الشناق، فاطمة الزهراء/ ماركا الشمالية - د. عبدالجليل عبدالرحيم، السلام/ ماركا الشمالية - عبدالحميد الزين، سليمان المسفر/ ماركا الشمالية - د. عمر الساريسي، سهيل بن عمرو/ ماركا الشمالية - وائل وليد، المطار/ ماركا الشمالية - شاكر توفيق، ماركا القديم/ ماركا الشمالية - يعقوب هندي، ابو القاسم (المحطة)/ ماركا الشمالية - عباس عدوي، الفتح (المحطة)/ ماركا الشمالية - هيثم عبدالغفور، حي الضباط (المحطة)/ ماركا الشمالية - سعدي عكور، حنيكين/ ماركا الجنوبية - احمد جبر، الابرار/ ماركا الجنوبية - احمد المومني، عبدالله بن عمر/ ماركا الجنوبية - عثمان البرغوثي، النور/ ماركا الجنوبية - د. خليل حميض، التوحيد/ ماركا الجنوبية - طه عبدالرحيم، الغفران/ماركا الجنوبية - سليمان سالم، الرحمة/ جبل النصر - قاسم حوراني، النصر الكبير/ جبل النصر - اسحق اماره/ جبل النصر محمد طاهر، عالية/ جبل النصر - فؤاد سرطاوي، المنارة/ ماركا الجنوبية - رياض فايز، بلال بن رباح (وادي النصر)/ ماركا الجنوبية - رضا فكري، البقاعي/ جبل التاج - احمد ممتاز، ابو بكر الصديق/ جبل التاج - واصف فخر الدين، الامام علي بن ابي طالب/ جبل التاج - عبدالرحمن ابو غليون، الشهيد/ جبل التاج - فخري عيسى، الانصار/ ام تينة/ جبل الجوفة - عبد سعايدة، الجوفة القديم/ جبل الجوفة - عبدالله العمري، الراشدون/ جبل الجوفة - عباس اللبدي، مدرسة الامير حسن/ جبل الجوفة - ابراهيم العلي، الاشرفية الصغير/ جبل الاشرفية - جمال البنات، القعقاع بن عمرو/ جبل الاشرفية - عمر العمري، انس بن مالك/ جبل الاشرفية - محمد الربيع، الفضل بن عباس/ جبل الحسين - علي محمد علي، كلية الحسين/ جبل الحسين - بشير الكيلاني، اسامة بن زيد (الفالوجة)/ جبل النزهة - فايز الخطيب، عمار بن ياسر/ جبل النزهة - ماهر السيد، ابو ذر الغفاري/ جبل النزهة - ابراهيم خشان، سفيان الثوري/جبل النزهة - محمد علي يونس، المرابطون/ جبل النزهة - حسن الزهد، سعيد بن المسيب/ جبل النزهة - عبدالمجيد ابو الحاج، احمد بن حنبل/مخيم الحسين - محمد ابراهيم وساس، مالك بن أنس/ مخيم الحسين - كمال جودة، الامام ابو حنيفة/ مخيم الحسين - محمد نبيل البكري، الهدى/ المدينة الرياضية - حميد العبداللات، زكي أبو عيد/ المدينة الرياضية - احمد الخضري، أبو هريرة/جبل الاخضر - رفيق الخطيب، أبو الدرداء/ جبل الاخضر - محمد زنبركجي، زيد بن حارثة/ الجبل الاخضر - فائق عطية، ابراهيم الخليل/ الجبل الاخضر - ناصر ادلبي، نزال الكبير/حي نزال - حسين شحادة، بدر/حي نزال - امير عمر مصطفى، علي صقر/حي نزال - عبدالحكيم سلطان، الهشلمون/ حي نزال - صابر صبري، جمعية لفتا الخيرية/حي نزال - جمعة الحميدات، عثمان بن عفان/جبل الزهور - سعيد السيد، أبو بكر الصديق/وادي عبدون - حسن الاقطش، حي القيسية/وادي عبدون - فؤاد ابو عواد، المهاجرين الكبير/ المهاجرين - ماجد رسلان، الشيخ عبدالرزاق/راس العين - جمعة شمعون، الخلفاء الراشدون/ رأس العين - حسني شاكر، الشعراوي/ رأس العين - صالح مصلح، طارق بن زياد/ جبل النظيف - عبدالله نعناعة، النظيف الاوسط/جبل النظيف - يحيى كوكش، مصعب بن عمير/جبل النظيف - احمد ملحم، المؤمنين/جبل المريخ - خالد ابو زيتون، محمد منور الحديد/ جبل المريخ - علي طه، الوحدات الكبير/ الوحدات - محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد/ الوحدات - حسين وهدان، مدارس الوحدات/ الوحدات - صلاح الخالدي، الامام علي بن ابي طالب/ الوحدات - فالح عبداللطيف، منور الحديد/سوق الخضار/ الوحدات - محمد زايد كنداح، القدس/ الوحدات - السيد عبدالسميع، ابو انشيش القديم/ الوحدات - ضيف الله الشوابكة، اليرموك/ الوحدات - فهمي الشاذلي، ابو انشيش الجديد/النهارية - عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة/ النهارية - علي الرفاعي، الجامعة الاردنية - د. العبد خليل، الفيحاء - د. همام سعيد.

دعوة خريجي التلمذة (شبكات / محطات/كوابل) لعام ١٩٨٣ المراجعة معهد تدريب المدربين والمشرفين

عمان - الشعب - دعا المهندس سميح جابر مدير معهد تدريب المدربين والمشرفين التابع لمؤسسة التدريب المهني التالية اسماؤهم من خريجي التلمذة المهنية لعام ١٩٨٣ لمراجعة المعهد الكائن في بيادر وادي السير / قرب سلطة المصادر الطبيعية لامور تهمهم وهم:

تمديد وتوصيل الكوابل الارضية

احمد سمرين، احمد قطاش، انور عبد القادر حماد، اسماعيل السيد، اياد باتر، بسام احمد، بسام عبد الفتاح، جهاد عودة، حسن محمد، خالد قوزح، رمزي محمود، فريد المنصور، قاسم العبقر، عارف التلوبي، عبد الله العبداللات، عماد زايد، سليم الوادي، «محمد نصوح» الرطروط، محمد سعيد، محمود الجزار، مصطفى اسحق، مصطفى عبد القار، مشهور حامد، نبيل ابو الخير.

شبكات

احمد ابو لطيفة، ابراهيم البستنجي، تيسير العدوي، جمال محمد ظاهر، خالد الخالدي، خالد رشيد، خليل ابو شريفة، زايد محمود، صلاح الحسين، عاطف الشويكي، عامر حسين، عبد القادر داوود، عزات غندور، علي حسن، عوني البطش، غاوي ابو موسى، محمد احمد، محمد عبد الرحمن، محمود محمد، هاني ابو السعود، وائل طاهر، يعقوب عبد المنعم، احمد ابو عوف، اسماعيل يحيى، جمال ابو سردانة، حسام ابو داود، خالد عبد الرحمن، خضر محمد، سامي احمد، مأمون الملاح، ناصر ابو حمدية، يوسف محمود.

تمديد وخدمة الشبكات الهوائية

باسم ابو الغنم، بسام محمد، جميل سليم، خليل العجو، عامر ابو عزام، عبد الرحمن المزعل، علي عنكير، عمر الخلايلة، ماجد عبد الحميد، ماهر عبد الله، محمد علي توبة، محمد علي عبد، محمد علي اعليوة، محمود احمد، محمود عبد القادر، هاني ابو خشب، توفيق محمود، حسام غازي، خالد اسحق، عثمان محمد، عصام يعقوب، عماد عوض الله، عمر ابو زهرة، عمر عبد الهادي، ماجد النابلسي، معتصم شريم، محمود السليمي، محمد بلال، هشام المسلم.

الشبيلات يفتتح معرضا للتربية في بنات رقية الابتدائية

الكرك - الشعب - افتتح السيد جمال شبيلات مدير التربية والتعليم امس معرضا للتربية الفنية والمهنية في مدرسة بنات رقية الابتدائية.

وقد اشتمل هذا المعرض على نماذج من اعمال الخياطة والحياكة والرسوم والوسائل التعليمية.

وحضر حفل الافتتاح السادة غسان الشوارب مدير الشؤون التعليمية ومحمد الخوالدة رئيس قسم الاعلام التربوي في المديرية.

الطراونة يترأس اجتماعا لمديري ومديرات المدارس

معان - الشعب - ترأس السيد خالد الطراونة مدير التربية والتعليم للواء العقبة يوم امس اجتماعا لمديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة وقد دار البحث حول الدراسات الصيفية والاندية الصيفية واسس النجاح والرسوب ومواعيد الامتحانات والدورات الصيفية. وقد حضر الاجتماع السيد حسين الغنيمين مدير الشؤون التعليمية وعدد من المشرفين التربويين.

افتتاح المعرض الشامل لثانوية البنات التجارية

الزرقاء - بترا - افتتح في المدرسة التجارية الثانوية للبنات في الزرقاء امس المعرض الشامل الاول للمدرسة.

ويشتمل المعرض الذي افتتحه الدكتور سعود محمود مدير التربية والتعليم في محافظة الزرقاء ويأتي بمناسبة احتفالات المملكه بعيد الاستقلال على عدة اجنحة تضمنت صورا لجلالة الملك الحسين والعائلة الهاشمية وانشطة جلالته المختلفة.

كما يشتمل على جناح للتجارب العلمية والادوات والاواني المخبرية ومعرض للكتب الدينية والثقافية والتاريخية والادبية اضافة الى اعمال خزفية ومجسمات واعمال القش.

وحضر افتتاح المعرض عدد من المسؤولين واولياء امور الطالبات.

سوق عمان المالية

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١٧ / ٥ / ١٩٨٦ ولغاية ٢١ / ٥ / ١٩٨٦

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
		البنوك								
٢٫٣٠٠	٢٫٢٠٠	البنك الاسلامي الاردني	٢٣١١	٥٢٦٧	٢٫٢٧٠	٢٫٣٠٠	٢٫٢٧٠	٢٫٢٧٠	١	١٠
٢٫٢٣٠	٢٫١٥٠	البنك الاردني الكويتي	١٢٥٨١	٢٦٨٩٩	٢٫١٥٠	٢٫١٥٠	٢٫١٣٠	٢٫١٤٠	١	٢٢
١٫٥٢٠	١٫٤٧٠	بنك الاردن والخليج	٢٢١٨٧	٣١٧٢٣	١٫٤٧٠	١٫٤٧٠	١٫٤١٠	١٫٤١٠	١	٢٨
١٫٦٦٠	١٫٦٥٠	بنك الاسكان	٦٦٠٠	١٠٦٣٨	١٫٦١٠	١٫٦٣٠	١٫٦١٠	١٫٦١٠	١	١٣
٢٫١٥٠	٢٫٠٨٠	بنك الاستثمار العربي	٥٥٠	١١٥٤	٢٫٠٨٠	٢٫١٠٠	٢٫٠٨٠	٢٫١٠٠	١	٢
١٫٤٥٠	١٫٤٠٠	بنك الانماء الصناعي	٥٥٠	٧٥٩	١٫٤٠٠	١٫٣٨٠	١٫٣٨٠	١٫٣٨٠	١	١
١٫٢٠٠	١٫١٠٠	المؤسسة المالية العربية/الاردن	٥١٥٣	٥٧٢٠	١٫١٢٠	١٫١١٠	١٫١١٠	١٫١١٠	١	١٦
٢٫٧٦٠	٢٫٥٥٠	بنك البتراء	٣٦٨٦	٩٧٠٤	٢٫٧٦٠	٢٫٧٦٠	٢٫٥٨٠	٢٫٦١٠	١	٦
١٫٠٣٠	١٫٠٠٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٤٨٢٨	٤٨٢٥	١٫٠٠٠	١٫٠١٠	١٫٠٠٠	١٫٠١٠	١	١٩
٫٨٤٠	٫٨٢٠	بيت التمويل الاردني	٦٤٠٠	٥٢٤٩	٫٨٢٠	٫٨٣٠	٫٨٢٠	٫٨٢٠	١	١١
٫٨٧٠	٫٨٣٠	بيت الاستثمار الاسلامي	٣١٠٦	٢٦٠٠	٫٨٤٠	٫٨٤٠	٫٨٣٠	٫٨٤٠	١	٨
٢٫٥٠٠	٢٫٤٩٠	البنك الاهلي الاردني	٣٠٧٢٥	٧٦٨٨٨	٢٫٤٩٠	٢٫٥٢٠	٢٫٤٨٠	٢٫٥٠٠	١	٦٠
١٫٣٤٠	١٫٢٦٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	١١٩٦٨	١٣٠٨٦	١٫٢٨٠	١٫٢٨٠	١٫٢٧٠	١٫٢٧٠	١	٢٠
٫٩٥٠	٫٨٦٠	المال والاقتصاد ٥٠٪	٣٦١٠	١٣٢١	٫٨٦٠	٫٨٧٠	٫٨٦٠	٫٨٧٠	١	٦
٫٦٢٠	٫٥٩٠	العقارية الاستثمارية / عقاركو	٥٢٥	٣٢٠	٫٦١٠	٫٦١٠	٫٦١٠	٫٦١٠	١	٤
٫٦٩٠	٫٦٧٠	المحفظة الوطنية	٢٧٦٩	١٨٧٤	٫٦٧٠	٫٦٨٠	٫٦٧٠	٫٦٧٠	١	٩
١٫٢٤٠	١٫٢٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	١٥٠٩١	١٧٨٧١	١٫٢٠٠	١٫٢١٠	١٫١٧٠	١٫١٧٠	١	٢٥
٫٧٠٠	٫٦٩٠	الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	١٠١٣	٦٩٧	٫٦٩٠	٫٦٩٠	٫٦٥٠	٫٦٥٠	١	٧
٣٢٫٥٠٠	٣٠٫٥٠٠	بنك القاهره / عمان	١٢٨٥	٣٨٩٩٨	٣٠٫٥٠٠	٣٠٫٥٠٠	٣٠٫٠٠٠	٣٠٫٥٠٠	٥	٣
٢٠٫٣٠٠	١٨٫٦٠٠	بنك الاردن	١٧٧١	٣٤٧٧٢	١٩٫٠٠٠	٢٠٫٠٠٠	١٩٫١٥٠	١٩٫٣٠٠	١	٦٠
١٥٠٫٠٠٠	١٤٣٫٠٠٠	البنك العربي المحدود	١٨٨٠	٢٧٣١٨٣	١٤٥٫٠٠٠	١٤٦٫٥٠٠	١٤٥٫٠٠٠	١٤٦٫٠٠٠	١٠	٧٣
		شركات التامين								
٫٩٥٠	٫٩٥٠	الاتحاد العربي للتأمين	١٤٨٢٣	١٤٠٨٢	٫٩٥٠	٫٩٥٠	٫٩٥٠	٫٩٥٠	١	٣
١٠٫٥٠٠	١٠٫٥٠٠	التأمين الاردنية	١٠٠٠	١٠٤٧٥	١٠٫٥٠٠	١٠٫٥٠٠	١٠٫٢٥٠	١٠٫٢٥٠	١	٤
١٫٤٨٠	١٫٤٦٠	القدس للتأمين	٨٥	١٢٤	١٫٤٨٠	١٫٤٦٠	١٫٤٦٠	١٫٤٦٠	١	٢
٢٫٦١٠	٢٫٥٤٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٣٣٦٦	٨٦١٠	٢٫٥٤٠	٢٫٦٠٠	٢٫٥٤٠	٢٫٦٠٠	١	١٢
٫٩٥٠	٫٩٥٠	الاراضي المقدسة للتأمين	٨٠٠٠	٧٦٠٠	٫٩٥٠	٫٩٥٠	٫٩٥٠	٫٩٥٠	١	١
٫٨٦٠	٫٨٦٠	اليرموك للتأمين	١٢٩٤	١٠٦١	٫٨٦٠	٫٨٢٠	٫٨٢٠	٫٨٢٠	١	٢
٫٦٥٠	٫٥٠٠	البتراء للتأمين	٤٨١	٢٥٥	٫٥٥٠	٫٥٥٠	٫٥٠٠	٫٥٠٠	١	٣
٢٫٦٥٠	٢٫٥٠٠	المسار العربية للتأمين	٥٠	١٢٠	٢٫٥٠٠	٢٫٤٠٠	٢٫٤٠٠	٢٫٤٠٠	١	١
٫٨٠٠	٫٨٠٠	الاردن والخليج للتأمين	٢١٩١	١٧٥٣	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	١	٣
٫٧٩٠	٫٧٨٠	العرب للتأمين	١٩١٢	١٥٣٠	٫٧٩٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	١	٢
٫٩٠٠	٫٩٠٠	فيلادلفيا للتأمين	٧٦٣	٦٦٩	٫٩٠٠	٫٨٩٠	٫٨٦٠	٫٨٦٠	١	٣
١٫٠٠٠	٫٨٨٠	ريالكو للتأمين ٥٠٪	٨٣٦١٥	٣٩٧٨٣	٫٩٧٠	١٫٠٠٠	٫٩٤٠	٫٩٦٠	١	٤١
—	—	الاستثمارات العامة	٣٠٥	٦٥٦	٢٫٢٥٠	٢٫١٥٠	٢٫١٥٠	٢٫١٥٠	١	١
		الخدمات والصناعة								
١٫٥٢٠	١٫٥٠٠	الكهرباء الاردنية	١٦٨٥١	٢٥١٧١	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٤٩٠	١٫٤٩٠	١	٢٠
٫٣٧٠	٫٣٦٠	العربية الدولية للفنادق	١٣٣٩٠	٤٩٧١	٫٣٦٠	٫٣٨٠	٫٣٦٠	٫٣٨٠	١	١٠
٫٥٥٠	٫٥٥٠	الواحي والدواجن	٧٢٠٠	٣٩٦٠	٫٥٥٠	٫٥٥٠	٫٥٥٠	٫٥٥٠	١	٢
٫٦٦٠	٫٥٧٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٨٩٠٠	٥١٦٣	٫٥٧٠	٫٥٨٠	٫٥٨٠	٫٥٨٠	١	١
٫٧٣٠	٫٦٨٠	الخطوط البحرية الوطنية	٥٨٩٠	٤٠٤٥	٫٦٨٠	٫٧٠٠	٫٦٨٠	٫٧٠٠	١	١٤
٫٧٥٠	٫٧٢٠	البتراء للنقل السياحي وتأجير المعدات ٥٠٪	٩٩٢	٢٠٦٨	٫٧٢٠	٫٧٢٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	١	٨
٫٣١٠	٫٣٠٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٩٨٠٠	٢٩٠٠	٫٣٠٠	٫٣٠٠	٫٢٩٠	٫٢٩٠	١	٧
١٫١٦٠	١٫١٤٠	الالبان الاردنية	٧٠٣٥	٨٠٥٠	١٫١٤٠	١٫١٦٠	١٫١٤٠	١٫١٦٠	١	١٥
١٫٧٠٠	١٫٦٥٠	العامة للتعدين	٢٠٠	٣٣٨	١٫٦٨٠	١٫٦٩٠	١٫٦٩٠	١٫٦٩٠	١	١
٫٨٤٠	٫٨٣٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١٨٠٤٣	١٥٩٦٨	٫٨٣٠	٫٨٥٠	٫٨٣٠	٫٨٤٠	١	٢٨
٣٫٣١٠	٣٫٢٨٠	العربية لصناعة الادوية	٢٥٢٩	٨٣٣٥	٣٫٣٠٠	٣٫٣٣٠	٣٫٢٨٠	٣٫٣٠٠	١	١٠
١٫٨٠٠	١٫٥٠٠	الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج	٣٤١٧	٥٥٨٢	١٫٦٥٠	١٫٦٥٠	١٫٦٣٠	١٫٦٣٠	١	٧
٤٫٥٠٠	٤٫١٠٠	الصناعات الكيماوية العربية	١١٠٠	٤٦٨٥	٤٫٢٤٠	٤٫٣٠٠	٤٫٢٤٠	٤٫٣٠٠	١	٤
١٫٢٠٠	١٫١٧٠	الوطنية لصناعة الصلب	١٦٥٠٠	١٩٦٠٠	١٫١٨٠	١٫٢٠٠	١٫١٨٠	١٫٢٠٠	١	٢٦
١٫٤٧٠	١٫٤٥٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١٥٣٤	٢٢٤٣	١٫٤٧٠	١٫٤٧٠	١٫٤٦٠	١٫٤٧٠	١	٨
٫٦٦٠	٫٦٣٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٣١٥٠	٨٦٢٧	٫٦٣٠	٫٦٧٠	٫٦٤٠	٫٦٥٠	١	٣٠
٣٫٨٥٠	٣٫٧٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	١٠٦٣	٤٠٩١	٣٫٨٥٠	٣٫٨٥٠	٣٫٨٤٠	٣٫٨٤٠	١	٦
٫٩٧٠	٫٩٦٠	مصانع الخزف الاردنية	١٢٠٠	١١٥٧	٫٩٦٠	٫٩٧٠	٫٩٦٠	٫٩٦٠	١	٤
٢٫١٧٠	٢٫٠٥٠	مصانع [illegible] الاردنية	١٧٠٣	٣٦٧٠	٢٫١٧٠	٢٫١٧٠	٢٫١٠٠	٢٫١٠٠	١	٥
١٫٣٠٠	١٫٢٦٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٥٤٠٠	٦٨٤١	١٫٢٧٠	١٫٢٧٠	١٫٢٦٠	١٫٢٧٠	١	١١
١٫٨٠٠	١٫٧٢٠	الدباغة الاردنية	٩٥٢	١٦٧٠	١٫٧٢٠	١٫٨٠٠	١٫٧٤٠	١٫٨٠٠	١	٤
٫٢٦٠	٫٢٥٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٢٠٠٠	٥١٥	٫٢٥٠	٫٢٦٠	٫٢٥٠	٫٢٦٠	١	٣
٫٨٠٠	٫٧٨٠	المطاحن الوطنية	١٠٠	٧٦	٫٧٩٠	٫٧٦٠	٫٧٦٠	٫٧٦٠	١	١
٫٩٨٠	٫٩٦٠	المنظفات الكيماوية	٣١٥٠	٣١١٩	٫٩٦٠	١٫٠٠٠	٫٩٨٠	١٫٠٠٠	١	٢
٫٧٤٠	٫٧١٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٢٣١٥	١٨٤٢	٫٧٤٠	٫٨١٠	٫٧٦٠	٫٨١٠	١	١٦
٫٦٥٠	٫٥٨٠	منظفات علاء الدين	١٥١٨١	٩١٠٧	٫٥٨٠	٫٦٢٠	٫٥٨٠	٫٦٠٠	١	٢٤
٫٦٠٠	٫٥٥٠	[illegible] والكبريت / جيمكو	١٠٣٢٥	٦٠٩٣	٫٥٨٠	٫٥٩٠	٫٥٩٠	٫٥٩٠	١	١٩
١٫١٨٠	١٫١٣٠	الاردنية للصناعات الخشبية/جوايكو	١٣٣٠	١٥٣٠	١٫١٣٠	١٫١٥٠	١٫١٥٠	١٫١٥٠	١	٥
٦٫٨٦٠	٦٫٦٥٠	مصفاة البترول الاردنية	٨٣٢٧	٥٥٨٦٩	٦٫٦٦٠	٦٫٧٣٠	٦٫٦٨٠	٦٫٧٣٠	٥	٣٠
		المجموع العام	٤٥٠٠١٣ سهما	٨٦٦٨٧١ دينارا						٨١٢ عقدا

بسم الله الرحمن الرحيم

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه

صدق الله العظيم

اشـراف: مصطفـى خريسات

قضايا اسلامية

سماحة الاستاذ
الدكتور عبد العزيز الخياط



المسجد الاقصى: وهو الحرم القدسي رمز قضية فلسطين والرمز يعني القدس والارض والاهل والحضارة والتاريخ، يعني الاسلام والعقيدة، يعني الوجود والحياة.

في عصرنا الحاضر، وعصرنا الغابر كان محور الصراع بيننا – امة اسلامية تعتز بالاسلام – هو هذه الارض، هو فلسطين باعتبارها البلد المقدس.

يوم بعث ابراهيم بالحق.. وجاء الى فلسطين وعبدالله فيها، ربط ما بينها وبين مكة فبني مع ابنه اسماعيل الكعبة هناك. فربط بين القدس ومكة وعزز هذا الربط محمد عليه السلام يوم توجه الى القدس قبلة في صلاته وجاء اليها في اسرائه، وصعد منها الى السماء في معراجه، وسجل الله ذلك في كتابه «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله»، «ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين»، ووجه اليها اصحابه في ارشاده وجهاده قال صلى الله عليه وسلم «من اراد ان ينظر الى بقعة من بقاع الجنة فلينظر الى بيت المقدس» وقال لابي عبيدة «النجا والنجا الى بيت المقدس اذا ظهرت الفتن، قال: يا رسول الله فان لم ادرك بيت المقدس، قال: فابذل واحرز دينك». وجاء بنفسه عليه السلام الى تبوك، ومنها ارسل كتبه مرة اخرى للحكام الدخلاء في ارض المقدس يطلب اليهم ان يسلموا وان تعود فلسطين والقدس وبلاد الشام الى حظيرة العروبة والاسلام، ومن بعده جاء ابو عبيدة نفسه صاحب حديث النجاء الى بيت المقدس فاتحا واستلمها عمر واعيدت القدس الى حكم العروبة والاسلام. وجاء الدخلاء مرة اخرى فدخلوها ودنسوها وقيض الله صلاح الدين لها فحررها واعادها الى حظيرة الاسلام ثانية:

فلو رآك وقد حزت العلى عمر
في قلعة التل قضى كنه عبرته
ولو رآك واهل القدس في وله
ابو عبيدة قدس في مسرته
غداة جزوا النواصي في قامته
واعولوا بالتباكي حول صخرته

ودخلها الاعداء مرة ثالثة بالاستعمار البريطاني وحررها عبدالله بن الحسين مرة ثالثة واعادها الى حظيرة العروبة والاسلام.

ثم دنسها اليهود ودخلوها، ووضعوا خرافاتهم واباطيلهم فيها، وبدأ الصراع الدامي بيننا وبينهم صراع حضارة وعقيدة، صراع امة تتمسك بحقها السلوب، وتعمل لانقاذ فلسطين ومسجدها الاقصى من الاستيلاء والقتل والسلب والسجن والتهجير والتعذيب والاضطهاد.. واصبحت قضية فلسطين قضية القدس، قضية المسجد الاقصى قضية القضايا للمسلمين في مشارق الارض ومغاربها.

هذه حقيقة يجب ان يعيها المسلمون: وكل عمل، او حركة او امر يحول المسلمين عن هذه القضية وعن تحرير الاهل والارض.. عمل باطل.

عودة الافكار الهدامة

ونحن نشهد في ايامنا هذه حدثين هامين: مرتبطين ارتباطا كليا بقضيتنا لا بد من ان ننور اذهان المسلمين فيهما، وان نجلي حكم الشريعة في امرهما.

الامر الاول: ما يجري على الساحة العراقية الايرانية من معارك ضارية يذهب فيها المسلمون من الطرفين العراقي والايراني قتلى هدرا، وتسيل فيها الدماء عزيزة غالية من غير داع ولا ضرورة.

ابى فيها اهل الباطنية في عقائدهم ان يفيئوا الى الحق ويرجعوا الى الصواب ويحقنوا الدماء ويوفروا الانسان والمال والجهد والعقل لبناء امة الاسلام وتحرير فلسطين.

لقد استبشرنا يوما بثورة اسلامية تعيد مجد الاسلام وما كنا نتصور ان تتحول الى مجزرة تسيل دماء المسلمين في الداخل والخارج، وان تبرز فيها عقائد الباطنية، التي تحارب عقيدة السلف والسنة، وتعيد الافكار الهدامة التي بثها اليهود وزرعوها لهدم دولة الاسلام وامة الاسلام، ما كنا نتصور ان عبدالله بن سبأ والغنوصية والقرمطية والكبسانية والمنصورية والحشاشية والعبيدية تظهر من جديد تحمل زورا اسم الاسلام وتجر المسلمين الى العقائد الزائفة.. وتتولى تأييد اليهود وباطل اليهود، والمبادىء المنحرفة التي تركت من جديد باسم الاحمدية القاديانية والبهائية الضالة، وان تظهر على الساحة اقوال الرجعة وتناسخ الارواح وابطال الصوم والصلاة التي نادى بها عبدالله بن سبأ، وان يظهر الاهتمام بأسرار الارقام العددية كما فعل اليهود وكما فعل ابو هاشم بن الحنفية زعيم الغلاة الباطنية في اسباغ الاسرار على رقم (١٢) فقام البهائيون باسباغ الاسرار والاعجاز على رقم (١٩).

ثورات الباطنية

وكما زعم الغلاة في تأليه علي بن ابي طالب وهو يبرأ الى الله من ذلك مثل بيان بن سمعان، والمغيرة بن سعيد العجلي الذي اظهر الاسرار في رقم (٧) وهم اصحابه الذين اسماهم (الوضعاء) وزعم ان عليا فوق مصاف الانبياء وانه قادر على احياء الموتى حتى قتله والي الكوفة خالد بن عبدالله العرسي وجاء زعيم الثورة الايرانية ليقـول في كتاب الحكومة الاسلامية «ان مرتبة الولي (اي سيدنا علي) لا يدانيها مرتبة نبي مرسل ولا ملك مقرب».

ولما كانت (المنصورية) في العهد العباسي ترفع ائمة الباطنية الى مصاف الآلهة وان ابا منصور العجلي صاحبها قد بعثه الله الى الارض كسفا ساقطا من السماء وقال له بلغ عني. جعل زعيم الثورة الايرانية مقر قيادته في الهجوم الاخير على العراق «مقر خاتم الانبياء» كأنه يشير بذلك الى نفسه.. ويدل لذلك ما اورده في كتبه المتعددة في رفع نفسه الى مصاف الانبياء.

ان الباطنية التي تشتم الصحابة الكرام ابا بكر وعمر وعثمان وغيرهم كما ورد في الكتاب «الكافي» للكليني وهو بمثابة صحيح البخاري عند الشيعة، وكما ورد في كتاب «ما لا يحضره الفقيه» وهو من الكتب المعتمدة عندهم، يجب ان تفضح ويبين ضلالها وظلمها، وان الباطنية اليوم التي تعيد نشر الافكار الباطنية، والتي اتخذت من الثورة عودة الى ثورات الباطنية القديمة في ايران ثورة بابك الخرمي ومزيار والافشين التي قضى عليها الخليفة المعتصم في اوائل القرن الثالث الهجري. اسمعوا ما يقوله الطبري (المؤرخ المسلم) في كتابه تاريخ المأمون والمعتصم من الامراء والقواد وغيرهم من سائر طبقات الناس في القول المعلل خمسمائة الف وقيل اكثر من ذلك «وقد استنقذ المعتصم من سجنه من الاسيرات المسلمات (٧٦٠٠) اسيرة».

المسجد الاقصى

واذا كنا نرى اليوم الحروب الدامية، آلاف القتلى، آلاف الجرحى، الصور الدامية المروعة، القتل والسفك في حرب ايران والعراق يدعونا الى ان نناشد حكام ايران ان كانوا صادقين باسم الاسلام، ان يفيئوا الى الحق ويرجعوا الى قول الله تعالى «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما»، فاذا ابت الفئة الطاغية ان تفيء الى الصلح فان قتالها واجب كما قال تعالى «فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله، فان فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين».

نحن ندعو الى حقن الدماء وتوفير الاموال وان تتحرك الدول العربية والاسلامية وشعوبهما الى وقف حمام الدم ونزيف الاموال وضياع الجهود وان تجبر الدولة الباغية على الصلح.

ان الساحة ليست هناك.. ان الساحة في فلسطـين.. ان المسجـد الاقصى يستصرخ من عنده ذرة من اسلام ان يدق هذه القوس الى استنقاذ مسجد الله..

فهذه الحرب حدث هام تدعونا الى ان تقف الامة الاسلامية دولا وشعوبا حيال هذه الحرب مؤيدة للحق داعية الى وحدة الصف وحقن الدماء وان يعودوا الى رشدهم ويلتفتوا الى قضية المسلمين الاولى قضية فلسطين، قضية المسجد الاقصى.. والله سبحانه وتعالى يقول: «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما». ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يتكلم يقول «وكلت اليوم بثلاثة: بكل جبار عنيد، ومن جعل مع الله الها آخر، ومن قتل نفسا بغير حق». رواه احمد. وروى الترمذي عن محمد بن ابي رزين عن امه قالت: كانت ام الجرير اذا مات احد من العرب اشتد عليها فقيل لها: انك نراك اذا مات احد من العرب اشتد عليك، قالت سمعت مولاي يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من اقتراب الساعة هلاك العرب» واي هلاك اكثر من هذا الهلاك وقال صلى الله عليه وسلم لزوال الدنيا اهون على الله من قتل مؤمن بغير حق وفي صحيح مسلم «من قتل رجل مسلم». وقال صلى الله عليه وسلم «لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض».

ضرورة التحرير

هذا حدث اما الثاني: فهو ما يؤكده الملك الحسين في صراحة الصدق وصرامة المؤمن بضرورة تحرير الاقصى وفلسطين، وضرورة منع العدو من الاستيلاء على الارض الفلسطينية وتوسيع رقعة اسرائيل، ومنعها من فصل الشعب الفلسطيني عن ارضه، واعلانه ان الشعب بدون ارض جالية والهوية بلا وطن بلا فلسطين مستودع ذكريات حزينة، وتصريحه بأن الشعب الفلسطيني المتشبث بأرضه هو الهم لنا، وهو الهم الاول لعـدونا لان وجود الشعب الفلسطيني على ارضه يشكل العائق الكبير امام تقدم البرامج التوسعية الصهيونية وان مقاومته تتحدى الباطل وشعاراته واصدقائه ومؤيديه.. وتأكيده على التلازم بين الشعبين الاردني والفلسطيني وان الاردن سيبقى عونا للاخوة في الارض المحتلة حتى يأذن الله بالتحرير..

كما اعلن بوجوب الاستعداد لمواجهة الحل الاسرائيلي الثالث القاضي بطرد اخواننا من الارض المحتلة والاستيلاء على كامل الارض.

ولست اريد ان استعرض هذا الخطاب فقد سمعتموه، ولكني اريد ان اؤكد على ضرورة ان تظل قضيتنا قضية فلسطين قضية المسجد الاقصى اماما وان نوجه انظار المسلمين في كل العالم الى ان المؤامرات التي توقع بين شعوبهم ودولهم وتحيلها مشكلات وحروبا دامية هي لابعادهم عن انقاذ الحرم القدسي الشريف رمز تحرير فلسطين واهلها وانقاذهم.

من اجل قضية فلسطين

وان النذر التي اعلنها الاردن كافية لتوضح ان مهمتنا في هذا البلد المرابط اصبحت اكثر مسؤولية وصعوبة.. وان على اخواننا في الارض المحتلة ان يدركوا ان الاردن شعبا وملكا وحكومة واع على المؤامرات متحرك على جميع الاصعدة لتحرير الارض، مدرك لكل الابعاد السياسية، ومؤمن بأن التحرير انما يأتي من خلال اهل فلسطين الثابتين المقاومين لكل انواع الاذابة والتهجير والتهويد. ونحن اذ نؤيد دينا وعقيدة، ايمانا مطلقا كل خطوة في سبيل التحرير الذي دعا اليه الاردن.. ندعو الى الالتزام بشريعة الله والعودة الى الجهاد في سبيله، واهم عوامل الجهاد ان تكون يدا واحدة وصفا واحدا، وان تتضافر جميع جهودنا كاملة من اجل قضية فلسطين. وان من الواجب ان لا نتخاذل والا نخادع ولا نوارب وان ندرك ما يجري في القدس وغزة ونابلس والخليل وجنين وطولكرم وقلقيلية والبيرة ورام الله وحلحول وبيت لحم وكل المدن والقرى يهزنا ويؤلمنا ويحفزنا الى الجهاد والعودة الى طريق النصر والتحرير، وان سبيل ذلك سبيل محمد، سبيل السلام، سبيل الغر الميامين من اصحاب رسول الله، سبيل صلاح الدين..

امساكية رمضان

الافطار .... ٧٫٣٣

الامساك .... ٣٫٤٢ الفجر .... ٣٫٥٧

اخطاء شائعة في مجتمع الصائمين

تاخير الفطور عن غروب الشمس

● الدكتور محمد عقله ●

من الممارسات الخاطئة التي تشيع بين بعض الصائمين تاخير الافطار بعد التحقق من غروب الشمس اعتقادا منهم ان في عملهم هذا زيادة في الورع والطاعة، فيقدمون صلاة المغرب في المسجد او البيت على الفطور.

وواقع الامر، ان تعجيل الافطار بعد ثبوت دخول وقته مستحب للصائم لما اخرجه البخاري في صحيحه من حديث سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال «لا يزال الناس بخير ما عجّلوا الفطور».

ولما اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر، لان اليهود والنصارى يؤخرون»، ولان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا اعجل الناس فطرا اتباعا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. والقول بالتعجيل هو قول اكثر اهل العلم. فقد اجمعوا على استحبابه، والحكمة من ذلك كما قال – المهلب – انه لا يزاد في النهار من الليل، ولانه ارفق بالصائم واقوى له على العبادة. وقال ابن دقيق العيد: ولعل هذا هو السبب في وجود الخير بتعجيل الفطر، لان الذي يؤخره يدخل في فعل خلاف السنة وقال النووي: فيه اعانة على الصوم ومخالفة للكفار.

ويستحب ان يفطر قبل الصلاة، فعلى الصائم ان يفطر على شيء من التمر او الماء ثم يؤدي صلاة المغرب، لما روى ابن عبدالبر عن انس رضي الله عنه قال: «ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى يفطر ولو على شربة ماء.. وقد علل الشيخ الدردير المالكي ذلك بقوله «وندب تعجيل الفطر قبل الصلاة لان تعلق القلب به يشغل عن الصلاة».

وحيث ظهر لنا ان تعجيل الافطار مستحب للصائم، وان من المستحب تقديم الافطار على الصلاة، بقي ان نذكر ببعض الملاحظات لمزيد من التوضيح ومنعا للالتباس:

منها: ان تعجيل الفطر محمول على ما اذا تحقق القائم من غروب الشمس بأية وسيلة من الوسائل المتاحة كالآذان في المساجد او عبر اجهزة الاعلام.. فالتعجيل لا يعني المسارعة الى الاكل قبل الغروب، فان ذلك يبطل الصيام ويوجب القضاء.

ومنها: ان كراهة تاخير الفطور محلها اذا فعلها الصائم على سبيل التشديد والمبالغة. اما اذا حدث ذلك نتيجة ظرف طارىء فلا يكره كما لو حالت ازمة سير مثلا دون وصول الصائم بيته في الوقت، ولم يكن معه ما يفطر عليه. قال الشافعي رحمه الله: واحب تعجيل الفطر وترك تأخيره، وانما اكره تأخيره اذا عمد ذلك كان يرى الفضل فيه.

ومنها: ان القول بتاخير الصلاة الى ما بعد الافطار لا يعني ان يسترسل الصائم في تناول الطعام حتى يثقل عليه امر القيام للصلاة، او حتى يؤخرها بحيث لا يخرجها عن وقتها، لا سيما وان وقت صلاة المغرب مضيق، حتى لقد جعله بعض الفقهاء بمقدار ما يتوضأ للصلاة ويؤديها، وعليه فلا بد ان يكون الاكل قبل الصلاة خفيفا جمعا بين فضيلتي تعجيل الفطور واداء الصلاة في الوقت.

اعاننا الله سبحانه وتعالى على التزام شرعه والتحلي بآداب دينه.

والحمد لله رب العالمين

الاعجاز البياني في ايات الصيام

عودة الله القيسي

قال تعالى: «يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون».

وجه النداء في الآية الى «الذين آمنوا» ولم يوجه الى الذين اسلموا او الى الناس، كأن يقال «يا ايها الناس». لان الصوم عبادة شاقة لا يقدر عليها ولا يذلل نفسه لها، ويقبل عليها برضى وارتياح، بل واشتياق احيانا..

الا من كان مؤمنا، لا يكفي ان يكون المرء مسلما ليصوم ويقبل على الصوم على النحو الذي اسلفت وانما يفعل ذلك اذا كان مؤمنا، ولهذا جاء الخطاب موجها الى «الذين آمنوا».

وقد جاء الخطاب في هذه الآية وفي القرآن كله بصيغة مكونة من كلمتين هما «الذين آمنوا» الاولى اسم موصول والثانية فعل ماض، ولم يجيء بكلمة واحدة هي «المؤمنون» كأن يكون الخطاب: «يا ايها المؤمنون». لماذا، لان كلمة «المؤمنون» لا تدل على حدث او حالة وانما تدل على صفة مجردة فحسب، والمراد ان يأتي التعبير دالا على زمن وحدث، فناسبه الفعل الماضي بعد الاسم الموصول، كأنه اريد من ذلك ان يثبت في الوجدان ان الصيام يقوم به من كان لهم عهد بالايمان اي الذين آمنوا واستقر الايمان في نفوسهم من زمن مضى. فقد ثبت ذلك على التجربة التي قررها الماضي صدق ايمانهم.

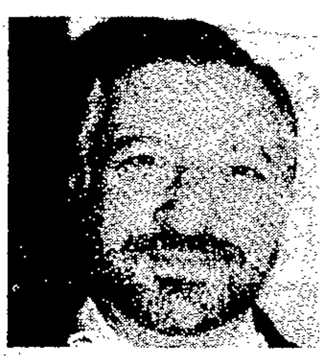
وقد جاء الخطاب بأداة الخطاب «يا ايها» ولم يأت بصيغة «ايها» وحدها، لان المراد – والله اعلم – انه يخاطب المؤمنين في كل زمان ومكان، وليس المؤمنين في زمن معين ومكان معين. وهذه الصيغة ادل على البعيد الكثير.

قال الله تعالى في كتابه الكريم

وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم

محمود الكلك

حماية المجتمع الاسلامي من الداخل



الدكتور
ابراهيم زيد الكيلاني
عميد كلية الشريعة
الجامعة الاردنية

قال تعالى:

«ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم. يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله الحق المبين».

هذه الآية اذ تنذر القاذفين بأشد العذاب توضح كيف تكون النساء المسلمات في ظلال المجتمع الاسلامي المهتدي بهداية القرآن متحلية بهذه الصفات:

أ. نساء محصنات، مصونات، يولغ في حفظهن وصيانتهن عن كل سوء حتى كأنها في حصن حصين واي حصن اعظم من العقيدة في وقاية صاحبها من رديء الاخلاق وذميم الخصال.

ب. وامرأة غافلة عن السوء مصروفة الذهن والتفكير في هذه الآثام فلا تتجه اليها نفسها، ولا تدور بخلدها فالجو الذي نشأت فيه بعيد عن هـذه الوسـاوس والفواحش والظنون.

وهاتان الصفتان: الاحصان ضد الفاحشة والغفلة وانصراف الذهن عنهـا، تصوران الثمـرات الطيبة للتـوجيه في المجتمـع الاسـلامي ومؤسساته التي لا تكتفي بالمواعظ الخلقية دون ان تقيم لهم حصانة من رقابة الله في نفوس الافراد وجوا عاما طاهرا عن كل مفسدة يصرف العقول عن التفكير في هذا الرجس بل الاقتراب منه والسعي اليه.

ان الاسرة، والمدرسة، والمسجد، والاذاعة، والتلفاز، والصحافة، مدعوة لتحقيق هذه الاهداف الكريمة في بناء الشخصية الاسلامية المحصنة ضد المعاصي الغافلة المنصرفة عنها بقلبها وفكرها وجوارحها كما هي مدعوة لتحقيق ايمانها بربها وتعظيمهـا لاوامره.

فالايمان الذي ذكر بعد هاتين الصفتين هو الاصل الذي تنبت عليه هذه الاخلاق الكريمة، وهو الغذاء المد لها، بأسباب القوة والعافية.

وقد جاء ذكر المحصنات الغافلات قبل المؤمنات في الآية مع ان الايمان اصل الفضائل بجملتها لان المقام مقام انكار للقذف والاستنكار مع صفتي التحصن وغفلة النفس عن تلك السيئة اقوى منه مع وصف الايمان وكون وصف الايمان اصلا على الاطلاق مستحقا للتقديم بالذات لا يمنع ان يكون لغيره تقدم خاص في موضع من المواضع.

وهنا تبرز جريمة هؤلاء الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات، وبجد عدالة الجزاء في قوله تعالى: «لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم».

واللعن: الطرد من رحمة الله، ولعنهم في الدنيا دعوة للمجتمع الاسلامي ليتعاون على اقامة الحد وتأديب هؤلاء الوالغين في الاعراض المجترئين على حرمات المؤمنين وطردهم من صفوفه مهانين مذمومين جزاء يتناسب مع جريمتهم التي تستهدف طرد المقذوف من المجتمع بما يصيبه من عار واهانة وذلة.

اما في الآخرة فعذاب عظيم ينتظره جزاء ما انتهك من حرمات واحدث من فزع وعدوان على شرف الناس وكراماتهم.

ومع عذاب الدنيا باستحقاق الحد والتعذيب واللعن والطرد عذاب الآخرة العظيم في جهنم وانه لجزاء عادل لهؤلاء الذين يجترئون على حرمات الناس وكراماتهم يروعونهم ويؤذونهم ويعتدون عليهم دون وازع من تقوى او رادع من خلق. وفي قوله تعالى: «يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون» نجد تميز الشريعة الاسلامية في اصلاح المجتمع حين يتسع الموقف ليشمل الآخرة مع الدنيا، وتجد هؤلاء الذين اعتدوا في عذاب عظيم يستحقونه يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون، وكأن هذه الآية تقول انكروا ايها الناس هذا الموقف.. واذكروا ايها القاذفون هذا المشهد واذا حاولتم ان تخدعوا الناس في هذه الحياة الدنيا، فمنذا الذي تخدعونه يوم تشهد عليكم ألسنتكم وايديكم وارجلكم بما كنتم تعملون.

ان لسانك ويدك ورجلك وجوارحك كلها أيها الانسان شهداء بالحق تشهد عليك يوم القيامة، فاتق الله ان تورد نفسك الى المهالك.

وانطلاق الالسنة والجوارح بالشهادة لا ينافي ختم الله على افواههم فان موقف يوم القيامة الطويل ليتسع لكل هذه الاحوال، فان هؤلاء المعتدين حين يحاولون ان ينكروا ويتنصلوا من معصيتهم وهم يرون العذاب العظيم يختم الله على افواههم ان تنطق باختيارهم، ثم ينطق السنتهم وجوارحهم بما اقترفوا قطعا لحجتهم وتسجيلا للخزي عليهم جزاء ووفاقا لجريمتهم في سعيهم لخزي الابرياء بالتهمة الباطلة والقـذف الكاذب.

«يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين».

حينئـذ يجد هؤلاء القـاذفون للبريئات جزاءهم العادل ويعلمون ان الله هو الحق فيما اخبر على السنة رسله من امر ونهي ووعد ووعيد، ولكنهم كذبوا عنادا واستكبارا، وها هم وجدوا ما كذبوه حقيقة، وعلموا أن دينهم الحق، وان جزاءهم هو العدل وان الله هو الحق المبين، المحق فيما حكم، المبين لما شرع فيندمون حيث لا ينفع الندم، وهكذا يربي القرآن مجتمعه وتصلح العقيدة ابناءها، اذ تجعل اليوم الآخر آخر المطاف في رحلة هذه الحياة الدنيا، وفيه تنكشف الضمائر، وتبلى السرائـر، ويجد المحسن ثوابه ويجد المسيء جزاءه الحق ولا يظلم ربك احدا.

وللمفسرين اقوال في المراد من المحصنات الغافلات في هذه الآية:

اهو كل محصنة غافلة مؤمنة ولا يعارض هذا نزول الآية في قصة عائشة رضي الله عنها، لان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب؟

ام هو خاص بعائشة رضي الله عنها وحدها، او مع باقي امهات المؤمنين رضي الله عنهن؟ وذكر بعضهم ان الآية في كفار قريش اذ كانوا يرمون المؤمنات المهاجرات بأنهن هاجرن للفجور.

دعاء

اللهم اعنا على قول الحق، لا نخشى فيه لومة لائم. واعنا على الدعوة الى دينك الحق، نبلغه للناس كي يفيئوا اليه فينالوا رحمتك، ويعيشوا في ظل نعمتك، وفي السلام الذي يحققه دينك ومنهجك يا احكم الحاكمين.

مسابقة صوت الشعب

كل عام وانتم بخير

ستقدم سؤالاً كل يوم طيلة ايام شهر رمضان المبارك، والمطلوب الاجابة على هذه الاسئلة وارفاقها بالكوبونات وارسالها الى «صوت الشعب» ص.ب ٣٠٢٧ بعد انتهاء الشهر الفضيل وفيما يلي السؤال:

سؤال رقم (١٥)

اسلم بعد ثلاثة عشر رجلا وهاجر الى الحبشة هو وابنه الهجرة الاولى في جماعة ولما بلغهم ان قريشا اسلمت رجعوا الى مكة فدخل صاحبنا في جوار الوليد بن المغيرة ثم رد جواره واعلن رضاه بما عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه.

توفي بعد شهوده بدرا في السنة الثانية للهجرة هو اول من مات في المدينة من المهاجرين واول من دفن بالبقيع منهم وقبله النبي وهو ميت ولما توفي ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال (الحق بسلفنا الصالح ويعني بذلك صاحبنا).

فهل عرفتم من هو..

كوبون مسابقة رمضان

رقم المسابقة (١٥)

الاسم: ______

الجواب: ______

جوائز الشهر الفضيل

١. الجائزة الاولى.
غسالة فل اوتوماتيك سعة ٥ كغم ماركة يوميان مقدمة من شركة عدنان الشعلان وشركاه عمان شارع الملك حسين ت ٦٢١١٦١

٢. الجائزة الثانية.
فرن غاز ٥ عيون مقدم من الشركة الاردنية للاستثمارات الصناعية عمان ت ٦٢٥٧٧٥

٣. الجائزة الثالثة.
مكنسة كاندي موديل فيلكس مقدمة من شركة عيسى مراد وأولاده عمان شارع المصدار ت ٧٧٤٦٥٨

٤. الجائزة الرابعة.
مكنسة كهربائية أمريكية ماركة وست انديز مقدمة من شركة صبحا اخوان التجارية عمان – دوار الشا ت ٦٥١٩٠٣

٥. الجائزة الخامسة.
صاجلوت سنانلس اوروبي مع تحت مقدمة من شركة عبده نقاوه وأولاده – عمان.

٦. الجائزة السادسة.
ساعة رادو رجالي كوارتز من الفولاذ مقدمة من شركة مؤسسة مرعي اخوان عمان – شارع الملك حسين ت ٦٣٨٤٩٦

٧. الجائزة السابعة.
طقم فناجين أسيك مقدمة من الشركة الاردنية للاستثمارات الصناعية عمان ت ٦٢٥٧٧٥

٨. الجائزة الثامنة.
منحة لدراسة اللغة الانجليزية لمدة سنة في مركز اليرموك الثقافي في عمان مقدمة من مجلس ادارة المركز.

٩. الجائزة التاسعة.
محضرة طعام ماركة ناشونال مقدمة من شركة اسماعيل البلبيسي وشركاه – عمان.

١٠. الجائزة العاشرة.
طباخ فرجيكا مع شواية مقدمة من شركة درويش الخليلي واولاده – جبل عمان ت ٦٢٨٢٢٨

١١. الجائزة الحادية عشر.
مسجل مع راديو ٣ موجات ماركة ANC من شركة عبده نقاوه وأولاده

١٢. الجائزة الثانية عشر.
طنجرة بخار ضغط ماركة تيربو مقدمة من محلات حنفي حجاب واخوانه – عمان جبل الحسين ت ٦١١٠٣١

١٣. الجائزة الثالثة عشر.
علاقة كروم مذهبية مقدمة من شركة عبده نقاوه وأولاده – عمان.

١٤. الجائزة الرابعة عشر.
ساعة اطلس رجالي مذهبية مقدمة من شركة عبده نقاوه وأولاده عمان.

١٥. الجائزة الخامسة عشر.
طاولة تلفزيون وفيديو مقدمة من محلات وليد جرار عمان – شارع المصدار.

١٦. الجائزة السادسة عشر.
ثريا ٩ لمبات مقدمة من معروضات قصر الزهراء – الزرقاء آخر وادي الحجر.

كلمة

يوم بدر

ان من ينظر خلال حجب الماضي ويقف في عهد النبوة عند معركة بدر، تاخذه الدهشة ويذهله العجب لتلك الصور البطولية التي تخللتها فئة قليلة من المؤمنين في نحو خمسة وثلاثماية مقاتل ليس معهم غير فرسين ولا من الركائب سوى سبعين بعيرا. تقابل ثلاثة اضعافها من المشركين وفيهم الفرسان الكثر وقد لبسوا الدروع وتجهزوا بكامل سلاحهم.

وكانت قريش قد خرجت في مظهر يدل القوة والخيلاء وتنبيء عما اعتزمه في سحق النبي عليه الصلاة والسلام وصحبه - وزين لهم الشيطان اعمالهم وقال: لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم - ومع ان صوت النذير قد ارهبهم فخرجوا جميعا فان كثيرا منهم لا يريدون ان يزيدوا على انقاذ العير التي كان يقودها ابو سفيان، ولكن ابا جهل ركب رأسه واخذ يصبح في القوم:

«والله لا نرجع حتى نرد بدرا فنقيم عليها ثلاثا فننحر الجزر ونطعم الطعام ونسقي الخمر وتعزف لنا القيان وتسمع بنا العرب وبمسيرنا وجمعنا فلا يزالوا يهابوننا ابدا».

نزل المسلمون بالعدوة الدنيا مما يلي يثرب، ونزلت قريش بالعدوة القصوى مما يلي مكة.

اما العير التي خرج من اجلها المشركون فقد انحدر بها ابو سفيان الى ساحل البحر فنجا بها ورأى رسول الله ذلك مع قلة اصحابه فتوجه الى الله سبحانه وتعالى:

«اللهم هذه قريش قد اقبلت بخيلائها وفخرها تحادك وتكذب رسولك، اللهم نصرك الذي وعدتني، اللهم امتهم الغداة».

واراد المشركون ان يستوثقوا من المسلمين قبل النزال فبعثوا عمير بن وهب الجمحي ليحزر عددهم ويتعرف على احوالهم ولما عاد كان في منظر يبعث الرعب ويستوجب الحذر. لقد راى المسلمين وقد تراصت صفوفهم وتلاحمت اجسادهم وجثوا على الركب يتنمرون تنمر الاسود ويتلمظون تلمظ الافاعي ويدورون بعيون تبعث الموت حيثما دارت ثم قال:

«يا معشر قريش البلايا تحمل المنايا، نواضح يثرب، تحمل الموت الناقع. قوم ليس لهم منعة ولا ملجأ الا سيوفهم والله ما ارى ان يقتل رجل منهم حتى يقتل واحد منكم فاذا اصابوا منكم اعدادهم فما خير العيش بعد ذلك فروا رأيكم».

وفي اليوم السابع عشر من رمضان للسنة الثانية للهجرة بدأت معركة بدر وهبت على المسلمين رياح الجنة فهانت عليهم الحياة ولذت لهم الشهادة وايدهم الله بروح من عنده وتضاءلت في اعينهم قوة المشركين فجعلوا يفترسونهم كما تفترس الاسود الانعام وكان في ذلك صورة خالدة من الايمان. فقد روي ان رسول الله قال يوم بدر «لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة» فسمع ذلك عمر بن الحمام فصاح في سرور بخ.. بخ، فما بيني وبين ان ادخل الجنة الا ان يقتلني هؤلاء ثم رمى عن يده تمرات كان يأكل منها واندفع الى المعركة وقاتل حتى استشهد ولسانه يقول:

ركضا الى الله بغير زاد الى التقى وعمل المعاد
والصبر في الله على الجهاد وكل زاد عرضه للنفاد
غير التقى والبر والرشاد

وهكذا وبهذه الروح الرائعة حارب المسلمون في يوم بدر وانتصروا على الفئة الباغية وعلا لواء الحق وخفض لواء الباطل. لقد اسفرت معركة بدر عن مقتل سبعين من قريش بينهم ابو جهل وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط واسر سبعين. اما خسائر المسلمين فكانت اربعة عشر شهيدا.

وبعد فان الله سبحانه وتعالى يهب النصر لمن يستمسك بعروته ويدافع عن دينه بقلب مخلص وفؤاد صادق وايمان كامل - ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين. ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بألف من الملائكة مردفين. وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم. وما النصر الا من عند الله. ان الله عزيز حكيم.

وكان ذلك المفهوم الذي حارب عليه المسلمون يوم بدر. لقد ايدهم الله وثبت اقدامهم وكتب لهم النصر جزاء ما صبروا وصدقوا وما تحملوا من آلام وتضحيات في سبيل العقيدة.

وما اجدرنا في هذه الايام ونحن في معركة مع اسرائيل ومع قوى عالمية اخرى تقف مع اسرائيل بشراسة وبربرية ان نتمثل تلك الروح وان نتخلق بذلك الايمان.

محمد ابو صوفة



تأملات في السنة

بقلم: كمال رشيد

قال صلى الله عليه وسلم:
«لا يدخل الجنة قتات»

هذا الحديث النبوي الشريف، على الرغم من قصره، يعالج قضية اجتماعية كبيرة، ويدرأ عن المسلمين شرا مستطيرا لو تمكن منهم لافسد البيوت والاسر، وقطع الارحام والصلات، ومزق الاخوة التي ارادها الله اقوى رابط يربط بين المؤمنين، ويكون منهم نسيجا متكاملا منسجما وبنيانا مرصوصا، وجسدا واحدا، يقر هذا قوله تعالى: «انما المؤمنون اخوة».

وهل من رابطة بعد رابطة الابوة والامومة اقوى من رابطة الاخوة، قد يظن بعضنا ان الصداقة ترقى وتسمو لتقرب بين الناس، ولكن الصداقة ليست دائما في موقع المدح والثناء وليست دائما صداقة فيئما تجمع بين الناس، فقد تكون صداقة مصلحة او نفاق او خوف ورياء، او صداقة ظروف ومصانعة.. اما الاخوة فهي ارقى واسمى وفيها التجرد والصدق والاخلاص، ولهذا ارتضى الاسلام ان يكون المسلمون اخوة لا اصدقاء. وجعل للاخوة مقياسا به تعرف وبه تكون، وهو ان يحب المسلم لاخيه ما يحب لنفسه، ويكره له ما يكره لنفسه.

وجاء الاسلام بكل الاوامر والتشريعات لتثبيت هذا المعنى الجليل وغرسه في القلب المسلم لتصدر عنه كل افعاله واقواله، فأوجب على المسلم تجاه اخيه المسلم الحب والنصح والاخلاص والوفاء والعون والمساعدة والبر والصدقة والهدية والزيارة والمشاركة في الافراح والاحزان، ونفى عنه، وحرم عليه الظلم والغش والربا والاحتكار والسرقة والايذاء والغيبة والنميمة والسخرية والكبرياء والنزول عليه في البيع والشراء، او الخطبة والزواج، وجعل المسلم على المسلم حراما، في دمه وعرضه وماله.

ونحن بكل فخر واعتزاز نقول: ان البشرية ما عرفت في تاريخها القديم او الحديث منهجا او نظاما يحفظ الانسان في كل هذه الامور: المادية منها والمعنوية مثلما هو الاسلام.

ومع الفشل الذريع حرصت الانظمة الوضعية في ارقى مستوياتها ومحاولاتها على حماية الانسان في دمه وماله وعرضه، ولكنها لم تحرص في يوم من الايام ان تحمي الانسان في مشاعره واحاسيسه وكرامته فلم تلتفت الى مثل الغيبة والنميمة والسخرية والكبرياء والملاحكات في البيع والشراء، ذلك لان هذه الامور وامثالها لا يحكمها نظام، او مادة قانونية، ولا يضبطها سلطان خارجي، انما يضبطها السلطان الداخلي ومقرها القلب، فان كان نظيفا مؤمنا، لم يصدر عنه الا كل نظيف من القول والعمل، وان كان خربا او فاسدا لم يصدر عنه الا الخبيث والسوء، ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو القائل: «الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله، واذا فسدت فسد الجسد كله، الا وهي القلب».

والموضوع الذي يعالجه الحديث النبوي الشريف هو النميمة والنميمة هي نقل الكلام من انسان لآخر، او من مجلس لآخر بقصد ايقاع العداوة والخصومة والفتنة بين المسلمين افرادا وجماعات، وهو مرض طالما عانت منه الاسر والجماعات ودفعت عنه الشيء الكثير، وربما تولد عنه سفك الدماء، ويا لها من فتنة ويا له من عار، ان تتحول الاخوة الى عداوة، والمودة الى خصومة والتعاون الى ايذاء.

والنمام منخلع عن جماعة المسلمين، غريب عن منهجهم وتكوينهم، وهو الى حزب الشيطان اقرب، فلقد وصف القرآن الكريم الشيطان بأنه يسعى لايقاع العداوة والبغضاء في صفوف المسلمين، جاء هذا في قوله تعالى: «انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء».

وهكذا هو النمام المفسد الذي ينقل الكلام من هذا الى ذاك ليحرضه عليه، وليشحن قلبه بالحقد عليه، انه يلتقي مع الشيطان في الغرض والغاية، كما يلتقي معه في الطريقة والاسلاب، انه ما ينفك ينم وينم حتى يحقق الوقيعة والفتنة، وقد يكذب في المرة الاولى والثانية، ولكنه يمضي في طريق الغي والافساد الى ان تسمع كلمته ويتحقق هواه.

هذا هو القتات، نقال الكلمة، وزارع الفتنة، وحاصد غضب الله ولعنته وطرده من رحمته، كالوسواس الخناس يتملك ضعاف الايمان وضعاف المودة، حتى اذا لقي الصد والاعراض خنس وتوارى في معسول القول ومجاز اللغة ليعيد الكرة من جديد حتى يحقق ما يريد.

وهذا القتات مريض في قلبه لانه يسوؤه ان يرى المسلمين في خير وعافية تعمهم المودة والرحمة والاخوة في البيت الواحد والقرية الواحدة والمجتمع الواحد، وهو يعرف مسبقا ان مسعاه في غير نفع ولا فائدة، بل هو مجلبة للشر له ولغيره، ولكثرة ممارسات القتات والنمام يأتي يوم يعرف فيه بين الناس فيعرف امره وتنكشف سريرته فيتأباه الناس ويتحاشون مجلسه ويعرضون عنه، ويصبح كالشاة الجرباء، حرم نفسه من اجمل متاع الدنيا وهو المعشر الطيب والمجلس النظيف، ويصبح شأنه كالذباب، ارأيت للذباب كيف يعاف المكان النظيف والمطعم النظيف وينصرف الى الفضلات والقاذورات يترعرع في اوساطها كذلك هو النمام.

والقتات النمام ضعيف جبان، اذ لو كان شجاعا لقال كلمته في النور، ولكنه سرعان ما يخنس وقد ينكر ما قال اذا تعرض للتكذيب او العقوبة.

والايمان منفي عن النمام. ان من شأن المؤمن الا يقول الا خيرا او يصمت ومن شأن المسلم ان يحب الخير للناس، وان يسعى للحسنة ويجتنب السيئة، فكيف وهو يأتي منكرا نهى عنه الله ورسوله.

وفي بعض المجتمعات تنقلب الاسماء والموازين ويأتي النميمة تحت عنوان التطرف والكياسة والنباهة، وتصبح النميمة من مستلزمات التجارة او الادارة، فيصبح المستقبح مستملحا والحرام حلالا، ويسير الناس مع الهوى.

ومعنى هذا، ان الناس يكونون شركاء في الاثم والفتنة، شركاء في النميمة ينبسطون للنمام ويعطونه وجها واذنا يحترمونه وهم يستمعون اليه ويصدقونه ويكملون معه المشوار الى النهاية التي ارادها لهم، الى الفتنة والقطيعة.

وهكذا، فكما حرم الله سبحانه على المسلم ان يكون نماما حرم عليه ان يكون طرفا آخر يستمع للنمام ويطاوعه، جاء هذا في قوله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين»، اي تثبتوا وتحققوا من رواية ذلك الفاسق، قبل ان تأخذكم سورة الغضب بعمل ما تندمون عليه فيما بعد، وقبل ان تقعوا في الذنب والمعصية.

هكذا هي النميمة فعلة منكرة في بدايتها ونهايتها، وحصادها الندم والخسران، هي في الدنيا حالقة تحلق المودة والقربى بين المسلمين، وهي في الآخرة طرد من رحمة الله وبعد عن الجنة، وكل الاطراف فيها خاسرون، النمام والمستمع اليه.

وحقيقة الامر، ان الخير يفضي الى الخير، وان الشر لا يأتي الا بالشر، فهذا النمام الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم، قتاتا، لو لم يجد من سيء القول وقبيحه وضاره ما ينقله لما ذهب ونقل القول، فهو لا يخوض الا في الماء الآسن العكر، اي ان النميمة مبنية على الغيبة، هذا القتات سمع في مجلس ما من يغتاب مسلما فتطوع بحكم ضعف ايمانه وقلة دينه لينقل القول، ولو احتفظ المسلم بلسانه ولم يغتب لما جاء بعده من ينم.

ولقد تميزت سورة الحجرات من بين سور القرآن الكريم بأنها عالجت هذه القضايا الاجتماعية مجتمعة، وفيها جاء تحريم الغيبة وتحريم النميمة على حد سواء. وان من مطلق العدل ان يجتث العضو الفاسد الخبيث من المجتمع الصحيح النظيف، وان من العدل المطلق ان يكون ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل الجنة قتات».

وانه لسلوك مقيت نستعيذ بالله ان يكون فينا ولا في من نحب من الولد والزوج والاهل، لان الابناء ان شبوا على هذا السلوك فقد امتد السوء واصاب جيلين متتابعين وربما امتد الى ابعد من ذلك.



الايمان بالغيب

يقول القرآن الكريم في وصف المتقين في مفتتح سورة البقرة: (الذين يؤمنون بالغيب) اول صفة يصف بها المتقين انهم الذين يؤمنون بالغيب، لان الايمان بالله وباليوم الاخر لا يأتي الا عن طريق الايمان بالغيب.

وهنا تبدو لنا الهوة السحيقة بين مناهج الملاحدة الماديين ومنهج الاسلام، مناهج الملاحدة تقول الغيبيات تأخر. الانسان الذي يؤمن بالغيبيات انسان يؤمن بالخرافة، انسان رجعي، انسان لا يستطيع ان يقوم بعمارة الارض، لا يستطيع ان ينشط. لا يستطيع كذا - كذا - لانه يؤمن بالغيبيات، وتأكل قلبه هذه الغيبيات. والاسلام يقول ان اول صفة للانسان الصالح التقي، انه يؤمن بالغيب لان الايمان بالغيب هو الطريق للايمان بالله واليوم الآخر. وهما المفتاح الاكبر لاصلاح قلب الانسان الايمان بالغيب في الاسلام شيء ضخم جدا. انه الكوة التي يدخل منها النور الى قلب الانسان، انها الصلة الروحانية التي تربط هذا القلب البشري بخالقه فيستضيء فيعود يعمل في واقع الارض وهو مستضيء بنور الله. انها ليست مسألة عابرة تكون او لا تكون، كما ينظر اليها الملايين، كلا انها امر رئيسي في تكوين الانسان الصالح، ولذلك فهي امر رئيسي في منهج التربية الاسلامية.

بهذه الصلة الروحانية التي تتلقى من عند الله، التي تحس الله سبحانه وتعالى تحس عونه، تتطلع اليه في الملمات، ترجوه، تخافه، تتقيه. بهذه الصلة الروحية يستقيم حال الانسان في الارض، يعمل في واقع الارض وقلبه معلق بالسماء، وهذا هو الفارق بين الانسان الصالح واي مواطن صالح في اي بقعة في الارض. همه كله منصرف الى الارض، ولا يلتفت ابدا الى الله. اما الانسان الصالح فهو ينشط بكل جوانبه كما سنرى، ومع ذلك لا ينسى ربه، لا ينسى هذه الصلة الغيبية التي تملأ قلبه بالنور، ثم تكون هي الدافع لعمارة الارض، كما كانت هي الدافع للجيل الاول الذي حقق اكبر تحقيق لقوله تعالى (كنتم خير امة اخرجت للناس) هل كان هذا الجيل يؤمن بالخرافة؟ هل قصر هذا الجيل في نشر دعوة الله، او في عمارة الارض، او في اقامة الحق والعدل في الارض؟ كلا. ما قصر. وقد كان في قمة الايمان بالغيب.

نمضي مع المنهج الرباني: فنجد من خصائص هذا المنهج الشمول. بمعنى انه يشمل كل جوانب الانسان، وكل الوان نشاطه، كلها داخلة في منهج التربية الاسلامية. هناك مناهج تربية نعرفها في الجاهلية المعاصرة تقول مثلا: السياسة لا علاقة لها بالاخلاق طبعا (ميكافيلي) كان امير هذا المذهب، تم اعتنقته اوروبا بسهولة لانه يوافق طباعها. بعد قليل قالوا الاقتصاد ليس له علاقة بالاخلاق، لماذا؟ لان الاخلاق الربانية تحرم الربا، واليهود واتباعهم لا يستغنون عن الربا. فلو التزموا بامر الله فسيلتزمون بتحريم الربا، وهم يريدون ان يمتصوا اموال الناس وينقلونها الى حوزتهم فقالوا: الاقتصاد ليس له علاقة بالاخلاق ومضى الزمن فاذا هم يقولون: ان العلاقة الجنسية ليست لها علاقة بالاخلاق. سبحان الله. (ماذا بقي اذن من الاخلاق؟ يقولون هذه علاقة بيولوجية) - يعني علاقة ذكر بانثى - وليس للاخلاق علاقة بها. ماذا بقي من الفروق بين الانسان والحيوان، ويراد للانسان ان يكون كالبهيمة، الذكر والانثى يلتقيان في الشارع والحديقة او البحيرة.. اما المنهج الرباني فلا يخرج ابدا خارج الاساس الاخلاقي. لا السياسة ولا الاجتماع ولا العلاقات الجنسية ولا الفن ولا اي عمل من اعمال الانسان، لا يمكن ابدا ان يخرج شيء من هذا عن ميزانه الاخلاقي والا فان انسانية الانسان هي التي تضيع.. ان مزية الانسان انه هو المخلوق الوحيد الذي يستطيع ان يسير على احد دربين (قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها) هو المخلوق الوحيد الذي نعرفه الذي يستطيع ان يميز بين الطريقين ويختار احد الطريقين. الحيوان له طريق واحد ملتزم به، طريق الغريزة، طريق الحسد.

الانسان المسلم الذي يتربى على منهج التربية الاسلامية، انسان منضبط بمقاييس اخلاقية، لا يخرج عمل واحد من اعماله عن هذه المقاييس. وهنا سؤال: من الذي يحدد هذه المقاييس الاخلاقية؟ من الذي يقول هذا حلال وهذا حرام، هذا حسن وهذا قبيح، هذا مباح وهذا غير مباح انه الخالق سبحانه وتعالى.

والسلام عليكم.

عبد الله تغناعه

مصعب بن عمير رضي الله عنه

د. علي الفقير

تلتقي اليوم سويا لنرقب النور الذي سطع من القلب الذي نوره الله فانار سبل الاخرين. لنعيش مع الايمان الذي ملأ الجوارح والجوانح فاضحى نورا يمشي على الارض يهدي السائرين، ويدل المسترشدين، من تبع الناس الى دورهم يدعوهم الى الاسلام فاسلم منهم خلق كثير، فكان المبادر الى المكرمات، الذي الزم نفسه كلمة التقوى والدعوة اليها حتى لا يبقى في الارض احد من الكافرين.

مع الفتى المدلل انعم الناس عيشا قبل ان يسلم مع فتى مكة جمالا وشبابا الذي لبس اجمل الحلل واغلاها، من عطره تعبق به ازقة مكة وحواريها، فكان كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم (ما رأيت بمكة احدا احسن لمة ولا ارق حلة ولا انعم نعمة من مصعب بن عمير، ثم خرج من ذلك ابتغاء مرضاة الله ونصرة رسوله). وهنا سر عظمته رضي الله عنه فهو لم يقبل على الاسلام لانه سيغنيه، بل اقبل عليه رغم تجريده مما في يديه من نعم حتى اصبح افقر المسلمين، لم يمجد الاسلام طمعا في مغانمه فقد سبقت اليه المغارم ولما جاءته مغانمه كان فيها من الزاهدين فاثر الفقر على الغنى رغم اتاحة الفرصة له ان يكون من خلاله اغنى المسلمين، لم يعشق الدين من حاجة دنيوية بل عشق الدين لذات الدين وقدم في سبيله اغلى التضحيات. فلبس المرقعة بعد جديد الحلل، لبس البالي منه والقديم بعد ان تسربل بالحرير اتدرون السر في ذلك؟ انه قول الرسول صلى الله عليه وسلم (اما انه لا يأتي عليكم الا كذا وكذا حتى يفتح الله عليكم فارس والروم فيغدو احدكم في حلة ويروح في حلة ويغدى عليكم بقصعة ويراح عليكم بقصعة، فقالوا يا رسول الله: نحن اليوم خير او ذلك اليوم؟ قال بل انتم اليوم خير منكم ذلك اليوم، اما لو تعلمون من الدنيا ما اعلم لاسترحتم انفسكم منها) حقا لقد استوعب مصعب الدرس النبوي اعظم استيعاب فعرف من شأن الدنيا ما اراح نفسه منها. صدقت يا رسول الله يا معلم الناس الخير يا مفقه الامم ما يفيدها، ما اصدقك اذ تخبرها عن مستقبل ايامها خبر لمعاين المستيقن فوضحت له معالم الطريق.

ما اعظمك يوم ذرفت دمعة حزن لما وقع بصرك على مرقة مصعب التي لم تكد تواريه عن اعين الناظرين فنكسوا رؤوسهم خشية ان يروا منه عورته من شدة الفقر وقلة الملبس فدع عنك امره فشأنه يسير عند من قبل من الدنيا ما يبلغه المقيل في الوقت الذي كان يرفض الحلة اذا قل ثمنها عن المئين قبل ان يصبح احد المسلمين.

اتبكي يا رسول الله ولا تدري اهي دمعة فرح ان وفق الله رجلا رضي بهذا التحول الخطير رغم مرارته على النفس ام هي دمعة حزن على واحد من اصحابك افتقر بعد غنى وتمزقت ثيابه بفعل انياب المعتدين ولم ينل حظه من الدنيا كواحد من اهلها ام دمعة تعجب جمعت بين الحزن والفرح مراعاة للمعنيين فرحا ان وفقه الله الى خير الامور وحزنا ان اصيب في دنياه رغم تأهله ان يجمع بين الدنيا والدين فنعم المال الصالح للرجل الصالح، فالبطر منه اذا اغتنى مأمون، فلن يطغى وان كنت اميل الى القول انها دمعة حزن من الرسول لانه كان لا يطيق ان يرى البؤس في اصحابه فيتألم لالمهم الا انني اكثر ميلا الى القول بانها دمعة فرح ان استجابت نفسه ورضيت بما ارتضاه لها رب العالمين.

فخير الله لعبده خير من خيرته لنفسه، فما حمية الطبيب الا نوع رحمة منه على المريض تعجيلا للشفاء من اسقام البدن والروح. وانت يا مصعب ما جوابك لمن يقول ما كان في دلال الام ما يغريك بالبقاء في حضنها وقد الفته دافئا رؤوما طيلة سنين اما كان في غناها اغراء قويا لك ان تبقى متوددا لها موافقا لرغبتها ليستمر ما وصلك من نهر مالها ما يربع صحراء فقرك وينبت شجر غناك لتتفيأ ظلال غزه مدة اطول؟ اما كان في حنان الام وكرمها وطول الفك للنعيم في ظلها ما يجعلك تفكر طويلا قبل ان تعصي لها امرا؟ وهذا قيد سلسلت به اغلبية البشر في القرن العشرين باعوا دينهم بعرض من الدنيا يزول. اما كان في نقلتك الى عالم الاسلام نقلة في عالم المجهول؟ اما كان في ذلك كله رادعا لك من الخوض في هذه المعركة غير المتكافئة التي لا تملك فيها سفينة تنجيك من امواج بحرها ولا سلاما تدافع به عن نفسك غوائل اعوان الشيطان. وهذا منطق جيلنا ايامنا هذه فسلموا الدين رهينة على موائد، اللعب واللهو والقمار.

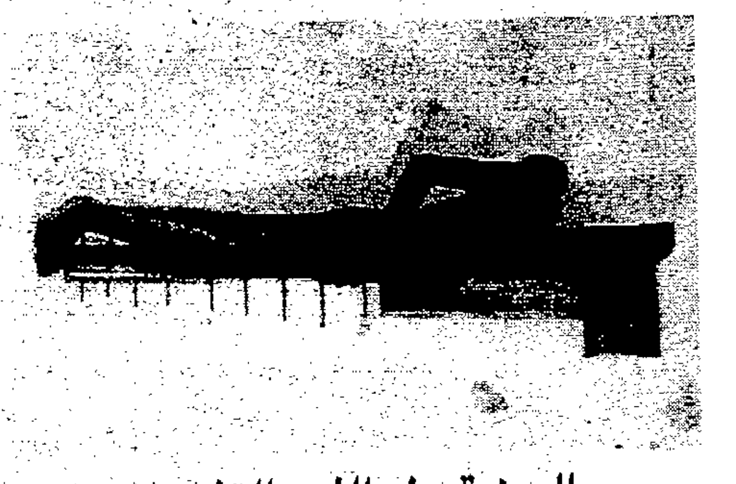
اجب يا مصعب اما دار في خلدك ان تجيب ما اجبنا به هذه الايام؟ اما عرفت خلق الهروب وتعليل المواقف وانتحال الاعذار؟ حدد لنا المفاهيم التي سيرتك فجعلت منك قلعة لا تلين ولا تستسلم للطواغيت ولا تحسب لمفاهيمهم ادنى حساب فقال مصعب نعم سأجيب اما النعيم الدنيوي الذي من اجله بعتم الارض والعرض والشرف ورفضناه على ان نسلم تعويضا عنه، نعيم الخلود الذي لا يفنى ولا ينقضي بانقضاء السنين، واما الدلال والحنان الذي من اجله بكيتم اذ عددكم الاعداء بقطعه فما كنت لاوثره على حب الله ونصرة رسوله واما المخاطر التي حنيتم من اجل تفاديها الجبين ظنا ان ذلك يوقف تماديهم عن طلب المزيد فلم يقبلوا منكم ذلك بل سلبوا منكم ما كنتم تؤملون من نعيم الدنيا ورفاهية البطون والفروج ما كنا لنحسب حسابها بل كنا على استعداد لو زادوا منها ان نزيد في اصرارنا على عقيدتنا بصورة تفقدهم الصواب وتذهب منهم بالالباب والعقول لاننا نؤمن ان الذهب لا ينال بسهولة، وان النسور في صيدها صعود الجبال حتى القمم ودون الجنة صراط ممدود فوق الجحيم. وحوض الكوثر لا يشرب منه الا بعد يوم الحساب العسير واجتياز الصراط المستقيم. فدون الخير مفاوز وعقبات كؤود فقد حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات فما كنا لنستبدل الجنة بشهوة ساعة ولذة تزول فما نيل المطالب بالتمني ولكن ببذل الجهد وعرق الجبين. لقد صدقت يا مصعب والصدق فيك سجية فانت من قال فيك رب العالمين (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا).

فبلغ من صدقك ان اسلمت فلم تكفر مع انك لو نافقت فعل الاغلبية اليوم لسلمت من ابلغ الشرور ولكن اين السلامة غدا اذا واجهت علام الغيوب فذو الوجهين لا يكون عند الله وجيها ودعوت الى الاسلام حتى اسلم على يديك اهل المدينة فهم في صحيفتك وبلغ من اعجابهم بصدقك انه ما مضى عليهم ستة اشهر الا وكل بيت قد اسلم فيه اعداد. ورفعت اللواء يوم احد فبلغ من صدقك في الولاء له وحبه انك يوم قطعت يمينك من قبل ابن قمئة فاخذته باليسرى فلما قطعت حنوت عليه بعضديك الى صدرك تردد قوله تعالى (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين) فانفذ منك اللعين الرمح فحمله ملك على صورتك حتى ظنه النبي انك انت وهل هناك مصداقية اعظم من هذه المصداقية؟

كنت اول المهاجرين الى المدينة كسفير للاسلام ورسوله ولكن اي سفير؟ فالسفراء كثر فلا بد من تعريف بك في مهنتك الجديدة حتى تكون مدرسة للدبلوماسية في صورتها المثلى فانت سفير دعوة تمثلها اصدق تمثيل لا ازدواجية فيك فلا تستأجر افخم الدور ولا اعظم القصور ومن تمثلهم يعيش اغلبهم في الكهوف والعشش وبراكيات الزينكو ولا تركب افخر المراكب ومن تمثلهم لا يمتطون الا الحمير لم ترتد افخر المطاعم وعامة من تمثلهم جياع لا يشبعون ولا تلبس من ارقى دور الازياء ومعظمهم يلبسون بقج القديم فانت لم تكلف خزينة الامة الا ثمن ما يستر العورة ويقيم الاود ويحفظ ماء الوجه ويملأ ربع البطون. قدمت اوراق اعتمادك على انك معلم جئت لتزيل جهلهم على انك مبلغ وحي السماء الى امم الارض فاعظم الخيانة ان تكتم علم الدين. دبلوماسية هذه سماتها ما اعظمها لانها لا تذهب الى مسرح ولا مرقص ولا الى بار ولا الى ما يشين الشرف ويجلب العار، لن يجدوه مخمورا على قارعة الطريق ولا مصطحبا معه مومسا ولا تأخذ منك اسرار الامة لانك مأمون ان طلبوك فاماكن وجوده المساجد وان سهر ففي محراب العبودية تصلي وان نمت فسويعات من الليل بعد القيام تهجدا لرب العالمين. صحوتكم في السحر تستمر الى الضحى ذكرا وتسبيحا وتلاوة للقرآن العظيم وبعدها العمل في حقل الدعوة اجابة لسؤال وتوضيحا لغوامض المسائل ومحاججة لخصم لدود بالتي هي احسن بيانا للحقيقة لا حبا في الخصام.

سفير يلبس مرقعة لا ضير عليه ما دام لا يجد ثمن الحديد فخير لك من ان تستدين ليس عيبا ان ترقع الثياب فخير لنا من ان نرقع الافكار ونخصف المبادىء والقيم فقد لبس المصطفى مرقعة وداوم عليها الفاروق حتى اصبحت سمة عليه عرف بها وعرفت به ولبس ابن عبدالعزيز فلن يقدح في جماليتها ما دامت نظيفة ساترة للبدن طيبة الرائحة كمسك الجنان.

سفير يقول له زعماء الانصار اصدقنا الحديث لنؤمن فقلت وهل لنا وجود خارج دائرة الصدق؟ فان المؤمن لا يكون كذابا والكذاب



الرمزية في الفن التشكيلي

لقد ارتبطت المدرسة الرمزية في الفن التشكيلي منذ بداياتها الاولى عام ١٨٨٥ بالادب وكان لهذا الرباط جذوره الموضوعية من حيث الطاقة الكامنة في هذا التوجه الفكري الذي يغلب الفكر والموضوع على الشكل، وكما قلنا ان الانطباعية في حركة الفن التشكيلي جاءت لتكسر كثيرا من المفاهيم الفلسفية الثابتة لعصر النهضة وقيمة الجمالية الخالصة، فإن الرمزية قد وجدت في ذات الاجواء بل اصبحت في فترة قصيرة تضم في صفوفها ومعتقداتها معظم الفنانين الانطباعيين، ولعل هذا الرباط (المدهش) الذي جمع الادباء والفنانين في توجه واحد به من الاصول ما يتعلق بالفهم الجوهري لعملية الكتابة الادبية ولمهام النص الادبي من حيث تركزه بالدرجة الاولى على فكرة ما اساسية تتحول فيه الكلمات والصياغة الى خادم مطيع لايصال افكار الكاتب الذاتية بالدرجة الاولى والتي تتعلق بالفهم الخاص للحياة وحركية التعامل بين الناس، ومن الفنانين الرمزيين هناك غوغان الذي ارتبط بالكاتبين شارك موريس والبير اوديبه وكان لهذه العلاقة توثيق الخيوط بين الرسم والشعر والخط واللون من جهة والنص الادبي، ولم يكتف الفنان الرمزي بهذه العلاقة الادبية، لانه جوهر العملية الفنية بالنسبة له أصبح لا يتعلق بمرئية الحياة وبتصوير حركتها النشطة كما هي، بل تعدى ذلك الى استبطان المفاهيم والافكار من جوف التاريخ والحضارات القديمة وتقديمه بشكل مثالي صاف يحافظ على رموز تشير بلا وسيط لما يريد الفنان قوله والتدليل عليه، فصور الفنان الرمزي اشياء الطبيعة بشكل منتقى ومختار وبقي يحافظ على دقة النقل ليتمكن العنصر الطبيعي المشارك في التركيب الرمزي من توصيل دورة المحدد في البناء العام للعمل، والرمزية في جوهرها كما يقول الكاتب البير اديبه «يجب على العمل الفني ان يكون لا مثاليا وحسب لان المثالية تقتصر على الانتقاء من الطبيعة، وان يكون رمزيا لانه يفسر هذه الفكرة بالاشكال وتركيبيا لانه يكتب هذه الاشكال بواسطة الاشارات وذاتيا لان الموضوع لا يعتبر ابدا كشيء بل كاشارة لفكرة مدركة من الذات وزخرفيا لان التصوير الزخرفي كما فهمه المصريون، كذلك اليونانيون والبدائيون على اشد احتمال، ليس شيئا اخر سوى تظاهرة فنية ذاتية جمعية، رمزية وفكرية، والفكرة لدى الرمزيين هي الاساس الجوهري للعمل الفني ومسببه الفعال فالعملية الفنية «التقنية» ليست سوى وسيلة لايصال الفكرة وهذه ببساطة هي الاشكالية الكبرى التي واجهت وتواجه الفنانين الرمزيين ولم يستطيعوا للآن حلها، وهي صعوبة التوفيق بين الشكل والفكرة، والصعوبة التي لم تحل الا على حساب الشكل دائما.

والرمزية كما يقول هو فستاتر (موقف ازاء الواقع المدرك علميا، الموقف الذي نجده، منذ عصر الاضواء، في كل مراحل الفن الاوروبي، مدعيا انه يقود الوعي الى مفهوم للواقع يقع خلف الادراكات الحسية).

وهذا يفسر ادانة الرمزية لواقعية كوربيه والجمالية الواقعية بشكل عام، وقد كان لهم ايضا، اي الرمزيين، موقفا حتى من الانطباعية من حيث واقعيتها الحسية الضيقة فكما يقول دودون احد ابرز الرمزيين، (ان الانطباعية سقفها منخفض جدا)

ولم يتوقف الرمزيون عند حدود التزامهم بالفكرة وتكريس الفن لخدمتها بل انطلقوا ايضا من افكار ذهنية بعيدة عن روح الممارسة الحياتية وانشغلوا في مراسمهم دون الخروج للحياة ومراقبة الطبيعة كما فعل الانطباعيون، او الانخراط في الناس كما يفعل الواقعيون الاشتراكيون او المصورون المرئيون لعباقرة عصر النهضة وبحثهم عن القيم الجمالية القصوى فالفنان الرمزي يرسم الاشياء كما يحسها داخليا لا كما هي في الطبيعة وبمقدار ما تقدم لاعتقاده وفكرته حولها، والرمزية في ارتباطها الادبي، وجدت من حولها ثقافة، واسعة تستخدمها، توفرت لمن اطلق عليهم الرمزيين، فلهم مفكرون بالدرجة الاولى وتهمهم الافكار الكبيرة ذات العلاقة الكبيرة باللاوعي وهو الارهاصات الاولى لوجود السريالية كمدرسة السباطن في الفن والادب ايضا.

محمد الجالوس



سينما

النادي السينمائي يناقش فيلم «الحرام» في النادي الكاثوليكي

وفيلم «ملف في الآداب» في سينما الكونكورد

● عرض النادي السينمائي الاردني مساء الليلة الماضية فيلم «الحرام» اخراج هنري بركات وتمثيل عبد الله غيث وفاتن حمامة في صالة النادي الكاثوليكي وقد جرى عقب عرض الفيلم نقاش اداره الزميل حسان ابو غنيمة رئيس النادي السينمائي وبمشاركة عدد من اعضاء وضيوف النادي الكاثوليكي، وقد قدم د. رضوان مسنات الناقد السينمائي حسان ابو غنيمة للحضور واستهل رئيس النادي تقديمه للفيلم بقول: ان فيلم (الحرام) هو واحد من الافلام الكلاسيكية ليس فقط لانه صنع في الستينات وانما لقيمته الفنية والفكرية، حيث ان الافلام التي سبقت لم تأخذ من الريف الا الاطار الخارجي وجمالية للديكور وهي في الغالب تعتمد على التزييف وهذا متأثر بالسينما الهوليودية حيث يظهر كل شيء بصورة جميلة، وان «رواية» الحرام لا تحكي.. هذه القصة البسيطة، للمرأة وصراعها من اجل التخلص من حملها وانما يتعداه الى ابراز جوانب هامة من حياة فئة هامة من الناس تسمى بعمال التراميل ونجح الفيلم في تصوير ذلك. هذا وقد فتح باب النقاش للاخوة الحضور وتحدث السيد عاكف قطيشات فقال: في مشهد التخلص من الجنين ظهر ذلك في حالة اللاوعي ولا ادري اذا كان ذلك هو تصور المخرج وهنا رد عليه الزميل ابو غنيمه فاشار الى ان هذا المشهد جاء ضمن البناء الدرامي للفيلم.. وهي لم تقصد قتل الطفل وانما جاء ذلك في محاولة اسكاته.

اما السيد فؤاد صويص فتحدث عن غياب دور الشرطة في هذه الحالة وعن مجرى احداث الفيلم الاخرى.

واشارت د. فردوس المصري عن اجمل ما في الفيلم وهو عرض مشاكل اهل الريف وكيفية التقائهم على حل مشاكلهم باعتبارها ليست مشكلة شخص واحد، ويأتي ذلك نتيجة وضعهم السيء في الريف مما يؤدي الى تكاتفهم.

وقال احد الحضور ان المشكلة التي يعالجها الفيلم (الهفوة) جاءت على غير ما نراه في باقي الافلام الاخرى.

وتحدث د. جورج سابا عن توالي احداث الفيلم لو بقيت هذه الشخصية على قيد الحياة، وقد نجح الفيلم في تصوير مشاعر الناس عبر مشاهده الكثيرة.

ورد عليه الزميل حسان ابو غنيمة بقوله ان النهايات المفتوحة في الافلام هامة جدا في العمل السينمائي لانها تدعو المشاهد الى التفكير.. ورد د. رضوان مسنات ايضا بقوله ان «لو» هنا تعني حصولنا على فيلم اخر ولا يجب مناقشة الفيلم من هذه الافتراضية.

وتحدثت مرة اخرى د. فردوس المصري عن اختيار المخرج للمكان الذي ماتت فيه باعتباره مزارا. واشار السيد جان نصري الى واقعية الفيلم ومناقشة الفيلم لاحداث هامة لهذه الفئة من الناس ضمن الاجواء السلبية والفقيرة التي يحيا من خلالها. وهنا ختم باب النقاش وتمت دعوة الحضور الى عرض فيلم (انشودة جندي) للمخرج السوفييتي جريجوري تشوفري مساء الاحد القادم في صالة النادي الكاثوليكي.

وشكر د. رضوان مسنات اعضاء النادي، السينمائي الاردني على تعاونهم مع النادي الكاثوليكي في مجال نشر الثقافة السينمائية وحضورهم ومناقشة عرضهم هذا مع اعضاء وضيوف النادي الكاثوليكي.

هذا وقد عرض ونوقش فيلم «ملف في الاداب» مساء الثلاثاء الماضي في صالة الكونكورد حيث قدم الزميل حسان ابو غنيمة رئيس النادي الفيلم للحضور بانه اخر فيلم للمخرج عاطف الطيب والذي كان يمكن له ان يعالج مثل هذا الموضوع على قدر اكبر من الناحية السينمائية والفكرية، ولكن شاءت متطلبات الفيلم المصري التقليدي ان يظهر الفيلم على نفس النوعية التي تحدثت عنها افلام سابقة، خاصة وان عاطف الطيب سبق له وان قدم افلاما هامة ابرزها فيلمه الشهير «سواق الاتوبيس» وقارن هذا الفيلم من حيث الموضوع مع فيلم المخرج الفرنسي الشهير مارسيل كارنيه «قتلة النظام» وان كانت معالجة كارنيه افضل بكثير من هذا الفيلم الذي كانت ميلود داميته مستفزة ومبالغ فيها الى حد بعيد وكانت مشاهد المحاكمة افضل مثال على ذلك وعند فتح باب النقاش تحدث الزميل ناجح حسن عن الفيلم بقوله لأن مأساة السينما المصرية هي في تلك الوجوه الجديدة للمخرجين الشباب والتي ما ان يظهر واحد منهم الا ويكون عمله الاول يحمل مواصفات الفيلم الناجح ولكنه يسقط في الفيلم التالي.. وهنا تكمن مأساة مخرج مثل عاطف الطيب الذي سبق له وان اتحفنا بفيلمه الهام «سواق الاتوبيس» الا انه عاد ليسير في ركاب الفيلم التقليدي وان كانت مواضيعه عادة يؤمل لها ان تقدم شيئا مفيدا بيد انه يفتقر للمعالجة السينمائية الصحيحة لها.

وتحدث احد الحضور عن اعجابه بالفيلم الذي يعتبر امتدادا لخط المخرج عاطف الطيب السينمائي الذي سبق وان قدم من خلاله افلاما هامة.. ومثل هذا الموضوع يمكن حدوثه في كثير من البلدان.. بعد ذلك شكر رئيس النادي الحضور ودعاهم لحضور عرض النادي القادم في صالة الكونكورد مساء الاثنين القادم.



جانب من المناقشين



هل تبقى اللغة الانجليزية لغة الامريكيين

هل تبقى اللغة الانجليزية لغة الامريكيين.. يتردد هذا السؤال في وقت تفرض فيه الحركة الضخمة لهجرة الناطقين بالاسبانية مشكلة ازدواج اللغة في الولايات المتحدة حيث تتصاعد الحملة الهادفة الى جعل اللغة الانجليزية اللغة الرسمية للبلاد.

وفي مؤتمر صحفي عقد يوم الثلاثاء الماضي في واشنطن اعلنت جيردا بيكالز المسؤولة عن اتحاد «يو اس انجليش» للدفاع عن اللغة الانجليزية ان مليون ناخب في كاليفورنيا وقعوا على عريضة تطالب بطرح اجراء تعديل على دستور الولاية على الاقتراع العام في تشرين ثان القادم لجعل اللغة الانجليزية اللغة الرسمية في الولاية.

واذا تمت الموافقة على هذا التعديل ستصبح كاليفورنيا الولاية السابعة من بين الولايات الخمسين التي ينص دستورها على ذلك الى جانب جورجيا وايلينوي وانديانا وكنتاكي ونيبراسكا وفيرجينيا. ويقدم اقتراح باجراء تعديل مماثل على الدستور الفيدرالي في الكونجرس منذ عام ١٩٨١ دون ان يلقى نجاحا كبيرا.

وفي الوقت الراهن ليس هناك لغة رسمية للولايات المتحدة واذا طرحت المشكلة نفسها في الوقت الراهن فان ذلك يرجع الى «انه للمرة الاولى تتركز اغلبية المهاجرين داخل مجموعة لغوية واحدة، وهي الاسبانية».

وتفيد الاحصائيات الرسمية بانه في بداية العام الحالي بلغ عدد الاشخاص الناطقين بالاسبانية ١٦ر٩ مليون شخص من بين ٣٢٤ مليون نسمة تقطن الولايات المتحدة وانه في عام ١٩٨٠ بلغت نسبة الامريكيين الذين لا يتحدثون الانجليزية في منازلهم عشرة في المائة من السكان.

وزادت الاقلية الناطقة بالاسبانية في الفترة بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٥ بنسبة ١٦ في المائة في حين لم تتجاوز الزيادة الاجمالية للسكان ٣ر٣ في المائة وتفيد بعض التوقعات بأن السكان الناطقين بالاسبانية سيفوقون السود عددا ويصبحون مع بداية القرن القادم اكبر اقليات الولايات المتحدة.

وتتركز المشكلة بصورة خاصة في ولاية كاليفورنيا حيث توجد مقاطعتان اغلبية سكانهما من الناطقين بالاسبانية وفي ولايتي تكساس وفلوريدا حيث توجد في مدينة ميامي احياء يقتصر سكانها تماما تقريبا على الناطقين بالاسبانية.

وتشير منظمة «يو اس انجليش» التي تضم ١٨٠ الف عضو وتأمل ان يصبح عدد اعضائها ربع مليون عضو في نهاية العام الحالي الى ان هذا الوضع جديد تماما- لان المهاجرين الجدد الناطقين بالاسبانية سيجدون، لدى وصولهم الى الولايات المتحدة، هيئات لاستقبالهم ومحطات راديو وتلفزيون ناطقة باللغة الاسبانية ولا يرون بالتالي ضرورة على عكس اسلافهم للتخلي عن لغتهم الاصلية لصالح اللغة الانجليزية.

وتأمل «يو اس انجليش» وضع حد للتآكل المستمر للغة الانجليزية خلال الخمسة عشر عاما الاخيرة والذي صاحبه اعتراف شبه رسمي باللغات المنافسة عن طريق تعديل الدستور لجعل اللغة الانجليزية اللغة الرسمية في الولايات المتحدة ولكن ايضا عن طريق قصر صياغة بطاقات الانتخاب على اللغة الانجليزية وتشديد اختبارات معرفة اللغة الانجليزية للراغبين في الحصول على الجنسية الامريكية.

ويرى المدافعون عن اللغة الانجليزية ان الولايات المتحدة لا تستطيع المخاطرة بأن تصبح امة مزدوجة اللغة غير ان هذا الرأي لا تشارك فيه بالطبع الطائفة الناطقة باللغة الاسبانية التي يزيد نفوذها السياسي مع زيادة عدد افرادها وخاصة قدرتها على الدفاع عن اللغة الاسبانية.

فيلم قصير عن الكاتب تشيخوف

اخرج مؤخرا فيلم وثائقي جديد عن انطون تشيخوف الكاتب الروسي المعروف مدة عرضه عشرون دقيقة. وقد انتج هذا الفيلم بالاعتماد على مواد المتاحف التي تحمل اسم الكاتب في موسكو ومالطا وميلخوف.

والفيلم يحمل في طياته الدهشة والاعجاب وتطور العالم الداخلي للكاتب تشيخوف هذا التطور الذي انعكس في ادبه على مدى سنين مختلفة منذ ان كان ابن حانوتي الى ان اصبح كاتبا عظيما ولقد عبر هذا الفيلم بدقة عن هذا الكاتب الكبير.

لقطات صغيرة

اعصار في الهند يقتل اربعة ويجرح تسعين شخصا

اودى اعصار ضرب مدينة ذولبور في ولاية ماضيا براديش الهندية الى مقتل اربعة اشخاص وجرح تسعين اخرين.

اعلنت ذلك مصادر رسمية وقالت ان مائة وخمسين منزلا قد دمرت وان عددا كبيرا من اعمدة الكهرباء والاشجار اقتلعت بفعل الاعصار الذي سرعته ١٠٠ كيلومتر في الساعة كما ادى الاعصار الى قطع خطوط الاتصالات

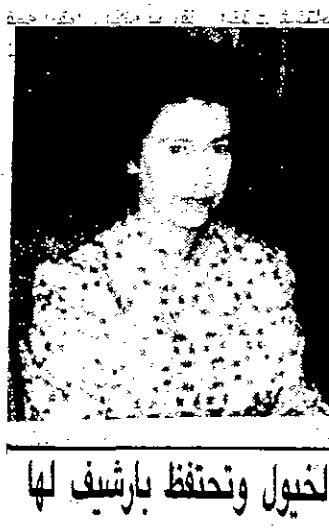
لص جريء يخترق الحواجز الامنية ويسرق سيارة الملكة اليزابيث

● بلغت الجرأة بأحد اللصوص الى حد الاقدام على سرقة احدى سيارات الملكة اليزابيث وهي من طراز لاندروفر، تحت سمع وبصر موظفي قصر بكنغهام وضباط الحرس الملكي البريطاني.

وقد دخل الرجل الى المنطقة الامنية في اراضي قصر باكنغهام وقام بقيادة السيارة مستترا بالظلام.

وقال سكوتلاند يارد انه تم اعتقال الرجل بعد ٣٥ ساعة وجرى استجوابه ثم اطلق سراحه في وقت لاحق بدون توجيه اية تهمة له.

وقد تركز اهتمام البوليس وضباط الحرس الملكي على معرفة كيف تمكن الرجل بالضبط من التسلل للمنطقة الامنية والافلات لا سيما وأن الحادث يأتي في وقت عززت فيه اجراءات الامن في القصر الملكي بسبب التهديدات الارهابية.



فيلم مأساوي لايزابيل هوبير

● ايزابيل هوبير النجمة الفرنسية تحاول الوصول الى العالمية من خلال المشاركة في عدد من الافلام الاميركية الهامة او حتى الاسترالية، وفيلمها الاخير الذي عرض في اطار اسبوعي المخرجين في كان هذا العام هو الفيلم الثاني لمخرج استرالي اثبت كفاءته من خلال عمله الأول.

و يحكي فيلم «الصبار» قصة حب بين فتاة فرنسية كادت ان تفقد بصرها بعد اصابتها بحادث وشاب استرالي اعمى وبين المعاناة والقلق من ان تفقد بصرها نهائيا واكتشافها للحب ولذاتها تعيش «كوكو» «ايزابيل هوبير» فترة حاسمة من حياتها.



الممثلة ايزابيل هوبير

اختراع جهاز جديد لمواقف السيارات في بريطانيا

سيصبح الجهاز المتري المستخدم لوقوف السيارات في بريطانيا قديما. فقد تم نصب مائة جهاز تقريبا في برمنغهام لا يحتاج صاحب السيارة ان يضع فيها نقودا مقابل وقوفه لفترة محددة في المقياس.. بل سيتم الاستعاضة ببطاقات بدلا من النقود بقيمة «٦٠» بنسا وباونين وخمسة باونات.

ويفيد مقياس البطاقات اكثر من المقياس المعمول به حاليا في انحاء بريطانيا بحيث اذا وضع صاحب السيارة بطاقة بقيمة خمسة باونات ثم ترك مكان الوقوف في فترة اقل من القيمة التي وضعها فإن الجهاز يشطب من البطاقة مجالات بالمبلغ الواجب دفعه.. ويستطيع الشخص استخدام البطاقة مرة اخرى شأنها شأن النظام المستخدم حاليا في البطاقات الخاصة بالهواتف.

الكومبيوتر اصبح خطرا على الرسامين

● لم يعد هناك متسع لكلام عن جديد في مبادىء علم الالكترونيات والكمبيوتر، فصار المتاح تعدادا لآخر المبتكرات التي تغزو الاسواق وتكاد ان تسلب الانسان وظائفه تقريبا. ومن آخر فتوحات علم الالكترونيات ما يهم الرسامين بشكل خاص، فقد اطلقت شركة بريطانية للكومبيوتر مولودها الجديد الذي يتألف من لوحة لحساس معدنية وقلم الكتروني وكومبيوتر مزود بشاشة عريضة. ويستعمل الابتكار الجديد للخط بالقلم على اللوحة رسوما وتصاميم لغلافات الكتب او الماركات التجارية، فيتولى الكومبيوتر ترجمتها الى صور ملونة تظهر على الشاشة.

وهكذا يتم توفير كثير من الوقت المهدور على وضع المسودات واجراء التصاميم الاولية بريشة الرسام وتأتي الرسوم اكثر دقة واجمل الوانا.

عائلة مصرية تتوارث تربية الخيول وتحتفظ بارشيف لها



العائلة على ظهور الخيل

● العربي والجواد بينهما علاقة عشق قديم، فحين كانت البادية ارض سفر وترحال، كان الجواد رفيق الرحلة ونديم السفر. وحين كانت البادية ارض حرب ونزال كان الجواد ايضا رفيقا للسيف والرمح، وحين كانت الشهامة العربية تعني الشجاعة والكرامة والذود عن الحمى، كانت تعني ايضا السيف والرمح والجواد الاصيل. وفي دلتا النيل بالتحديد تعيش عائلة ذات اصل بدوي، يرضع اد[illegible]ما عشق الخيول واستئناسها [illegible]مها مع الحليب هي عائلة «بريك» احد افرع قبيلة الجوابيض اقدم القبائل العربية في مصر. وبين عائلة «بريك» وبين الحصان العربي هوى قديم من ايام البادية، فحينما جاؤوا الى دلتا النيل، جاؤوا معهم بالحصان، استخدموه ودربوه وعلموه الرقص.

والطريف ان عائلة «بريك» تحتفظ بملف كامل لكل حصان لديها يحوي شجرة نسبة وكل التفصيلات الدقيقة عنه منذ مولده، كما تحتفظ العائلة ايضا بمجموعة من السروج النادرة المكسوة بالحرير والمكفته بالفضة الخالصة.

بغداد مدينة للتماثيل والمجسمات

● لم تعد روما وحدها عاصمة للتماثيل والمجسمات النحتية، ولا باريس او فينا كذلك. فبغداد العاصمة العراقية، صارت مدينة تعرف بتماثيلها ونصبها النحتية الكبيرة والكثيرة ايضا. وفي بغداد لا تكاد ساحة او ميدان يخلو من تمثال او مجسم او نصب ينتصب وسط نافورة مائية ملونة بالضوء. والبغداديون عرفوا منذ القدم بحبهم للماء ورغبتهم باستثماره جماليا، في البيوت والقصور والعمارة العراقية التي صاغت «الحوش» العراقي اوجدت مكانا بارزا لحوض الماء يقع في وسط الباحة الرئيسية للدار. ومنذ ايام العباسيين اثارت النافورة ومياهها قريحة البحتري واترابه الشعراء. اما في النحت فالعراقيون منذ فجر اول حضارة نهضت على ارضهم، عرفوا الابداع وخلدوا ملوكهم وآثارهم ووقائعهم وقوانينهم ايضا بالنحت.



تمثال

يمثل حورية البحر

فصل من رواية

متاهة الاعراب في ناطحات السراب

مؤنس الرزاز



مشكلتي يا دكتور انني مسكون بشبح شخص بل بكائن عجيب، هذا جزء واحد من المشكلة يا دكتور فمشكلتي معقدة مركبة، وحكايتي غريبة عجيبة لو كتبت بالابر على اماق البصر لكانت عبرة لمن اعتبر. اذن للمعضلة وجوه عديدة يا دكتور فأنا مثلا عاجز عن فهم ما يجري من حولي، عاجز عن التكيف والتأقلم مثل ديناصور على وشك الانقراض وعاجز عن التواصل وانتزاع الاعتراف. كل ما يحيطني طلاسم يا دكتور: طلاسم ونقوش نبطية - لماذا نبطية بالتحديد؟، حاصلة. كأني صاحب الكهف الذي ظن انه نام يوما او بعض يوم. علما بأنني رجل عقلاني رجل ذو رؤيا، حتى انني كنت بصدد تأليف كتاب عن عقلنة العالم والحياة، وبكلمة اخرى وضع الحياة في نسق فلسفي واحد. وكنت ارغب في دراستي ان ارد على من يقولون ان عقلنة العالم والحياة تعني قتلهما. فلا حل لمشاكل العالم الثالث يا دكتور الا بالعلمانية.

نعم يا دكتور؟ تسألني ان ابدأ من البداية يا دكتور؟ طبعاً سأبدأ من البداية يا دكتور. سأعترف لك بكل شيء، لعلك تفهم فتفهمني يا دكتور.

حكايتي الغريبة التي لو كتبت بالابر على اماق البصر لكانت عبرة لمن اعتبر بدأت كالتالي:

استيقظت يا حكيم ذات يوم، فاذا بي احس ان طاقة خفية هي التي ايقظتني. وكالعادة، ومثل كل يوم، لم انشط فور يقظتي ولم اثر من الفراش، وانما بقيت في مكاني انتظر فنجان قهوتي. لكن انتظاري طال وزوجتي لم تطل وبيدها فنجان القهوة يرتعش...

كما قلت لك، انتبهت من النوم وانا لا اكاد امسك نفسي من الجوع، او اجمع اعضائي من التعب، ظانا ان الزمن لم يمض بي، وان عقربي الساعة واقفان عند باب غرفتي. وحين رنوت الى عقربي الساعة الجدارية لاحظت انهما مسحوقان سحقا. قلت هذا ما يفسر عجزهما عن قرصي بالرنين. فالساعة معطبة. ثم مددت بصري وصعدته نحو النافذة قلت لنفسي:

- انا رقدت عند الفجر، وهذه الشمس لم تمل عن الهاجرة فما اظن الا انني قد لبثت يوما او بعضا من يوم.

لكن الصمت المريب الثقيل الموحش الذي استقبلته انني حين استيقظت أوقد شرارة شك في نفسي. ولما طال وطال معه انتظاري اضطرمت الشرارة فاضرمت لهب الريبة في اقطار نفسي كلها.

وانتهت بغتة الى عري الغرفة. كانت الغرفة خاوية... الا من سريري. الجدران عارية كالفضيحة... وملاءة السرير البيضاء متسخة كالحالة ذات رائحة غريبة. رائحة تذكر بالموت والجثث ونوم بعيد..

اكتشفت لهولي انني عار تماما تحت الغطاء... ولا منامة ولم ادر، في تلك اللحظة، انني عار من العصبة والمرأة والعشيرة ايضا.

حاف ولظى الشمس يلحس قدمي بلسانه السليط البذيء اللاسع. انزلقت من السرير منتفضا كالملسوع. طفت بالبيت المهجور مروعا مأخوذا، يقظان كالنائم، حاضرا كالغائب. فاذا البيت غاف في جب صمت صارخ. واذا به خاو الا من زحف الوحشة وخشخشتها.

لا اثاث فيه، ولا اثر حياة. دلفت الى الصالة، تأملت هذا الخواء البشع الفاضح، والصراصير تزحف على الارض. تأملت السحالي جامدة على الجدران.

فجأة ومضت في بالي صورة غريبة، كأنها رجع كابوس رأيته في منامي. او كأنها صدى رؤية هالتني وفظعت بها: قوم يحملون نعشا على الرؤوس انا في النعش. افتح فمي لاصرخ فيمسك لساني في فمي ويتأبى. احاول ان ارفع يدي لاقرع سطح الصندوق، لكن ذراعي تستعصي على الحركة. افتح عيني فلا ارى سوى ظلام. لسبب ما خيل الي ان هذا الظلام هو ظلام الرحم.

وحين اهالوا التراب علي. شعرت انني ارى ظلام جب او قمقم. وسمعت ولولة زوجتي، ثم سمعت رجلين يتنبآن بما سيجري لي بعد الدفن. ثم سمعت خطابا يلقيه شعلان، ويتحدث فيه عن مناقبي النضالية ورأيتني انشب اظافري في لحم التراب واحفر وانبش وامزق والتراب يتساقط في عيني وفمي. والدم ينفر من يدي وينتثر على قميصي.

ثم اختفت هذه الصورة الغامضة. صورة كان الناس فيها اشباحا، والنهار ظلالا.

بتثاقل لا عهد لي به دلفت الى الغرفة الكبيرة فاذا بقطع الاثاث مكومة في ركنها. مجللة بملاءات بيض تراكم الغبار على وجوهها حتى اظلمت وتغضنت وبينما كنت اتأملها وانا انكر معقولية ما تبصره عيناي وواقعيته، سمعت صدى اصوات. اصوات تتكلم فصيحة مقعرة. ثم فصيحة لا اكاد افهمها، ثم تداخلت معها اصوات بلغات اخرى. كأنها لغات سامية قديمة مندثرة غبراء الاصوات بدأت خافتة ثم بدأت تعلو كايقاع زوبعة في بدايتها ثم راحت تستوفز وتنهض ثم هبت عصفا بلغ ذروة كادت تشق طبلتي اذني. ثم خفت كل شيء وخباء ثم همد، لم تكن الاصوات مجرد كلمات ومفردات. كانت ثمة اصوات اخرى ترافق الكلمات والعبارات فتمتزج معها. اصوات وقع حوافر، وخشخشة اوراق توت، وشوشة امواج في محارات، طقطقة وحشرجة قواقع وزواحف انقرضت من زمن غابر.

سعيت الى غرفة اخرى انتزع خطواتي من الارض انتزاعا فرأيت دولاب ملابسي مجللا بخيوط عنكبوت، الخشب تقشر من الاهمال والباب مخلع. ملابسي انتشر عليها غبار، واكل العث جزءا منها.

انكرت ما تستقبله حواسي من يقظة مروعة. وحسبت ان البيت مل محتوياته، فجن جنونه وخلع ثيابه الداخلية، ولفظ الاحياء فيه، ثم وأد نفسه.

لم افهم سوى انني انتقلت من غفوة بيضاء الى يقظة سوداء. دخلت في ملابسي. كان لها رائحة القدم. وخرجت الى الحديقة. كأنما ابحث عن النؤى والاحجار وموقد النار، ومجال الخيول، ومجر الذيول. فاذا بي لا اعثر على حديقة وانما رأيت اثارا واطلالا ثم ممرا ضيقا على يمينه عمارة ضخمة عالية في الفضاء، عريضة في الافق. والتفت الى الجهة الاخرى فما راعني الا تغير الشارع وانقلابه كنت اعهده شارعا سكنيا هادئا. فاذا بي في شارع تجاري حلت فيه عمارات تجارية ذات مكاتب وشقق واجهات تجارية محل البيوت السكنية.

اقشعر بدني، واصطكت ركبتاي وكاد الدم يجمد في عروقي. كنت كمن يرى كابوسا مروعا ولا يجد من يؤوله او يفسره. بغتة حانت مني التفاتة فاذا بي ارى اسكندر البقال. كان يقف امام كافيتريه كأنما يستحم بملابسه بشعشعة الشمس.

بلهفة غريق رأى سفينة تتجه نحوه سعيت اليه. حين وقع بصره علي ارتج عليه ولم يهتد الى كلمة يقولها. فتح فمه ليقول، لكنه لم يقل. اخذت شفتاه ترتجفان وعيناه تجحظان... كأنما وقع بصره على جثة تمشي.

بغتة اطلق ساقيه للريح واختفى.

رفعت رأسي يائسا وقد تضاعف خوفي وفضولي فاذا بي ارى ام سليمان تطل من شرفة احدى الشقق الجديدة. داعبت قلبي نسمة امل. هرعت الى العمارة ارتقي الدرجات وثبا، ودمي يغلي في عروقي غليان الماء في مرجله.

قرعت جرسا كتب عليه: شقة السيدة ام سليمان حرم المرحوم سلمان بيك.

انفتح الباب واطل رأس ام سليمان. كان قلبي يخفق بقوة وانا اسائل نفسي: هل ستتصرف وكأنها ترى شبحا يا ترى؟ لكن ام سليمان لم تضطرب حين رأتني وانما استقبلتني باسمة متطلقة بصوت دافىء لا يخلو من دهش:

- اهلا بالحبيب اهلا

احست نفسي بذلك السكون العميق الذي يشعر به الهائج المصروع بعد استفاقته من صرعه.

تداعيت على كنبة في الصالة. ثم التفت اليها وهممت ان اتكلم فلم اعرف ماذا اقول. كنت ادير عيني من حولي كأنما اريد ان التمس شيئا كدت اسألها متى رحلت الى هذه العمارة حين قالت بذا النبرة التي لا تخلو من دهش:

فاجأتني ايها العزيز الهائم. لم استدعك اليوم. لم اعد جلسة لتحضير ارواح، ولكن اهلا على كل حال. ما اخبار المرحوم؟ لماذا لم يأت طيفه معك؟ ذهل رأسي بدوار مفاجىء، والتاث علي امري. وساءلت نفسي متى افيق من حالي هذه التي لا هي نوم ولا يقظة.

كانت ام سليمان تحدق الي بعينين واسعتين هائلتين لا تصرف نظرها عني الا لترده الي.

فكرت بالهرب. اهرب؟ اين وانا سؤال لا جواب عليه وعاودت تسألني بلهفة:

- لم تقل لي لماذا لم يأت المرحوم معك؟

جمدت في مكاني ذاهلا لا اقول ولا ارفع رأسي. ثم انتفضت واقفا كأنما لا هرب من هذه المرأة الغريبة، لكنني شعرت بثقل في الرأس، ودوران كأنه الحمى، تدور وتدور حارة متقدة في صدغي وعيني وجبهتي واذا بي افقد توازني وتزوغ عيناي.

تداعيت مرة اخرى. ثم تماسكت وقلت بصوت اشبه بالحشرجة:

- اين زوجتي؟

حملقت ام سليمان بي وهي ترمقني بنظرة مستريبة:

- لماذا تلوح في عينيك نظرة شاردة كأنك غائب عما حولك كأن طيفك يأتي نشيطا قويا؟

اخذ غيظي يفور حتى جهدت ان اكتمه قلت من بين اسناني:

طيفي؟

اطلقت ضحكة اشبه بضحكات «معلمة» في فيلم مصري. قالت:

- دائما تحاول ان تعبث بي. حسن. ما اخبار والدتك ووالدك الله يرحمهما؟

تواثبت احشائي وكدت اتقيأ. صرخت:

- متى توفيت والدتي؟

بدأ ارتباك هين قلق في عيني ام سليمان. فأرسلت ضحكة اخرى لم تكن سوى صدى لضحكتها الاولى المجلجلة وقالت بصوت تنقصه الثقة:

- عدت لتداعبيني. مزاجك صاف اليوم

صحت بها بصوت كالخوار.

- مزاجي زفت اليوم: ما الذي يجري؟ هل انا غافل عن سر لا يبلغ كنهه، ولا ينال غيبه ولا يقرع بابه؟

غاضت الابتسامة عن فمها ضربت كفا بكف وقالت وقد استحوذ عليها شيء من الاضطراب:

- لم استحضرك اليوم. ان كنت مضطربا فعد الى سمائك السابعة.

سأستحضرك غدا. وسأبلغ زوجتك وادعوها للحضور. يبدو ايتها الروح القلقة انك مشتاق لزوجتك. غدا سأعد جلسة تحضير ارواح. سأستدعيك واستدعي طيف المرحوم سلمان بك. استرح الان.

اسمع ما اسمع، وارى ما ارى، فيشدهني ما اسمع، ويذهلني ما ارى وايقن ان عقلي قد ذهب... وبقيت... كالمجنون غادرت الشقة عاريا من الجواب. وطرت على وجهي في الطرقات محدودب الظهر كأنما اوغلت في الكبر.

وعدت عندما تداعى الليل كحائط خرب الى البيت المهجور. وكان الاعياء قد اخذ مني كل مأخذ. خلعت ملابسي واخذت حماما باردا. تأملت نفسي في المرآة المهشمة. راعني ان هذا الرجل المنهوك لا قبل له بمصارعة الزمن. كنت مروعا ايما روع نظرت الى عيني وقد غار تجويفهما وخبت وقدتهما.

كانت البغتة ظاهرة في وجهي واحساسي بالعجز يعلو كصرخة ومعنوياتي تتساقط كسكير في هاوية. حاولت ان انام بلا جدوى. الاعياء في جسدي، والاضطراب في عقلي. فكرت في الانتحار قلبت الخاطر على وجوهه تناولت شفرة حلاقة قديمة وتأملت رسغي. ثم تأملت زجاجة الدواء التي تفتح فيها عفن اشبه بنبات عجائبي فتحت الزجاجة بيد مرتعشة.

فارتعشت في يدي. سكبت الاقراص في راحتي اقراصا استولى عليها عفن قادر على قتل جيش من الانتحاريين بغتة هبت زوبعة غبار. دخلت من نافذة الحمام وملأت بحضورها المغبر حتى كادت الرؤية ان تصبح مستحيلا ارسلت سعالا حادا، ورحت افتش عن الباب واتنفس بصعوبة بغتة احسست بوجود حضور غريب. حضور طاغ لا يمكن تجاهله... كان يفتح الباب ويتأملني بعينين متقدتين خرافيتين من وراء ضبابية الغبار. اندفعت الى الصالة فتبعني والزوبعة في اثرنا تولول. اشعلت النور فابى لا كهرباء تناولت سترتي، استخرجت عود ثقاب واشعلته فاذا بي امام طيف غريب دنا الطيف مني خفيف الخطو كأنما يمشي في الهواء.

قال:

- انا (الكائن العجيب) كنت ذاهبا في غيبتي الكبرى... ممعنا في الغياب، وها انا اتجلى حاملا العلامة والاشارة... لا تصعق. اعتبرني اشبه بشهرزاد. سأحكي لك ليلة حكاية عن حياتي لاحود دونك وقتل نفسك.. اريدك ان تؤجل انتحارك حتى تنتهي حكاياتي كلها. استرح الان، سأحضر لك كوبا من الماء.

ثم اختفى

فصل من

، رواية معدة للنشر،

الكاتب الاردني: الانتاج الثقافي وموقف القطاع الخاص منه

بقلم: احمد ابو عرقوب

نضع في البداية القضية التي نحن بصددها في اطارها العام. فالاطار العام لهذه المسالة، يتجلى في العلاقة الكائنة والتي ينبغي ان تكون بين الكتاب: منتجي الثقافة وبين مؤسسات القطاع الخاص كمؤسسات متعاملة استثماريا مع هذه الثقافة المنتجة. فالعلاقة كما تبدو واضحة، علاقة تجارية محضة يمارسها طرفان محكومان بعوامل ذاتية وموضوعية تؤثر على طبيعة هذه العلاقة.

هذا تقريبا وبشكل مختصر اطار المشكلة التي نحن بصدد مناقشتها في هذا اللقاء، وحتى تكتمل تفاصيل الصورة، فان تحديد محاور للنقاش تشتق من طبيعة المشكلة يساعد كثيرا في توجيه ذلك النقاش الى الغايات المرجوة ويحول بيننا وبين السقوط في استطرادات، متوقعة في مثل هذه القضايا التي تعرض على البحث.

تضبط هذه المسالة ايها السادة - اذا اقتصر بحثنا على محاور ثلاثية هي:

اولا: القطاع الخاص والثقافة

تتحدد ابعاد هذا المحور بتوضيح المقصود من عبارة «قطاع خاص» وساحاول هنا ان اجد تعريفا اجتهاديا يقربنا من الصناعات التي تتجلى فيها طبيعة هذا القطاع، حتى نتمكن ان نشتق لانفسنا نوع العلاقة المتوقعة مع هذا القطاع والثقافة والانتاج الثقافي.

القطاع الخاص تسمية شاملة للمؤسسات الاقتصادية التي تم انشاؤها برأسمال فردي او مجموعة افراد او مجموعة شركات. بهدف استثماري، يعود بنفع مادي ملموس على مؤسسي ومساهمي هذه المؤسسات شريطة الا يترتب على هذا النفع المتوقع اية اضرار بصالح الهيئة الاجتماعية او حتى بمصالح الافراد في تلك الهيئة اذا نص القانون على العبارة الاخيرة وقام بتحديدها تحديدا واضحا.

اما لفظة (خاص) فقد جيء بها لتمييز هذا القطاع عن صنوه الذي تنشئه الدولة برأسمال منها، لخدمة المجتمع بمختلف فئاته وطبقاته الاجتماعية وهو القطاع العام.

واذا قمنا بتحليل شبه التعريف هذا من حيث دلالاته الثقافية استطعنا ان نستخلص لانفسنا رؤية شبه واضحة لموقف القطاع الخاص من الثقافة وعلاقته بها.

ان طبيعة القطاع الخاص، كما تبدو من شبه التعريف طبيعة استثمارية تنشد الربح المادي، وتسعى الى تنمية راس المال. ويشكل الكسب الدافع الرئيسي في اي نشاط يقوم به هذا القطاع.

فهل تشكل الثقافة تبعا لهذا الواقع اغراء استثماريا للقطاع الخاص؟

حتى يجاب على هذا السؤال اجابة واضحة وصحيحة، فلا بد من اسئلة اخرى تطرح بين يدي هذا السؤال الكبير كتمهيد لتلك الاجابة.

١ - ما هو الواقع الثقافي والاجتماعي لقادة مؤسسات القطاع الخاص في بلادنا؟

٢ - هل يلعب المستوى التعليمي لقادة تلك المؤسسات دورا في تقدير الثقافة كسلعة يمكن ان تتداولها المؤسسات تجاريا؟

٣ - ما نصيب مؤسساتنا الاقتصادية من العراقة في السوق والممارسة الاستثمارية. وهل للعلاقة اثر في الانتباه الى امكانية استثمار الثقافة؟

٤ - ما مدى ايمان الفئة البرجوازية في المجتمع، والتي تمثل عادة طليعة القطاع الخاص، بدور الثقافة في تكريس سيطرتها السياسية والاقتصادية؟

٥ - هل تجح النتاج الثقافي للامة في اقناع جماهير الشعب بانه ضروري بالنسبة اليها كما الماء والخبز، وهو لازم لتطورها وتقدمها؟

٦ - هل نجحت الثقافة نفسها في لفت انظار المؤسسات لما تتمتع به من اهمية في الاوساط الشعبية على مختلف فئاتها؟

ان القاء نظرة على الواقعين الثقافي والاستثماري في اوساطنا المحلية يشير الى بداية تفاعل بناء وفعال بين قطاعي الانتاج الثقافي، واستثمار هذا الانتاج. واذا تقصينا اسباب هذا التفاعل وجدناها تتلخص في سببين رئيسيين: اولهما:

سبب ايدولوجي، ينزع فيه القطاع الاقوى في المجتمع اقتصاديا الى بث الافكار والمبادىء التي تساعد على ازدهار هذا القطاع ونموه. واستمرار وجوده وقدرته على مزيد من احكام السيطرة على باقي القطاعات الاخرى، ليستطيع بهذه السيطرة ان يضمن لنفسه البقاء والحياة، ولا يجد هذا القطاع افضل من الفكر والثقافة وسائل مقنعة لتحقيق هذه الاهداف، ومن هنا فان هذا القطاع باقترابه من الثقافة ومنتجيها يعمل على احتواء المنتج والنتاج معا باساليب متنوعة من الاغراءات والمكافآت التي لا تعد في عرف هذا القطاع خسارة مادية لانها في نهاية المطاف تترجم الى ربح معنوي كبير يقود بالتالي الى ربح مادي ملموس.

وثاني هذه الاسباب استثماري بحت. فقد اتاحت وسائل الاتصالات الحديثة كالتلفزيون والفيديو والاذاعة امكانات هائلة لتحويل الخامات الادبية الكثيرة الى مواد وبرامج ترفيهية وتثقيفية وفنية ودعائية. والكاتب العربي الذي لم يتعود ثمنا مجزيا لانتاجه الفكري، مكن شركات الانتاج من ان تستولي على كثير من هذا الانتاج بثمن بخس وتقوم بتصنيعه فنيا واعادة تصديره محققة بذلك ارباحا خيالية.

وقد ترتب على هذين السببين مظاهر ملحوظة في هذا المجال على صعيد القطاع العام (الدولة) من خلال انشطة الاجهزة الاعلامية التي تتبعها كمحطات الاذاعة والتلفزيون، وصعيد القطاع الخاص (المؤسسات الاقتصادية الاستثمارية) من خلال انشاء شركات تتولى اعداد وانتاج نشر وتسويق وتوزيع المواد الثقافية المتلفة كالافلام السينمائية والتلفزيونية والتمثيليات والمسرحيات والكتب والمجلات المتخصصة الخ.

والقاء نظرة على مؤسسات القطاع الخاص العاملة في الحقل الثقافي، تجدنا نخرج بقناعة اكيدة، من ان هذه المؤسسات لا تنظر الى هذا الحقل الا من وجهة النظر الاستثمارية البحت. فمعظم المسلسلات التلفزيونية التي يجري اخراجها، لا تحتكم الى معايير الجودة الفنية والفكرية بقدر ما تحتكم الى معايير الرواج انطلاقا من الواقع الثقافي المتخلف لقطاع كبير من جماهير الامة العربية، حيث يجري تخدير هذه الجماهير بمواضيع تدور في اطر القيم الاقطاعية والطبقية والعشائرية البالية. وتحذو الافلام السينمائية والتمثيليات الاذاعية حذو المسلسلات التلفزيونية في اساليب المعالجة والمواضيع التي تعبر عنها. اما الكتب، فباستثناء كتب الاطفال التي اسست دور نشر خاصة لنشرها والارتزاق من التعامل العشوائي بها، فان الكتب الاخرى التي تجرؤ دور النشر على طباعتها هي كتب مدرسية مرجعية تكرس الضحالة والاستهتار بالفكر وتشجع على السرقة الادبية والفكرية، وقيم السطو والفهلوة.

ثانيا: الانتاج الثقافي والرواج

الانتاج الثقافي، هو الفائض الملموس والمادي لتفكير المثقف، ويسعى المثقف من اعلان انتاجه ان يسهم بدوره في صياغة نظرية التقدم في بلاده، بوصف المثقف المنتج هو المعبر الاوعى والمجسد للمصالح والطموحات لمجتمعه في التحررين الاجتماعي والسياسي، ومن هنا تظهر خطورة الدور الذي يقع على عاتق منتج الثقافة بالنسبة لعمق ادراكه لاهداف رسالته الفكرية.

واول البديهيات في القضية، هو ان يحظى الانتاج الثقافي بثقة المستهلك، لان هذه الثقة هي دافع المستثمر للسعي وراء توفير تلك السلعة التي يوثق بها لكي يجري تداولها. فاذا تأكدت تلك الثقة، صنف السلعة، من بين السلع الضرورية التي يجب ان تتوفر في السوق لينال منها مبتغاه.

وللسلع الجيدة دائما مزايا وصفات تلتصق بها وهي التي تطبعها بطابع الجودة والذي يقرر هذه المزايا هو صاحب المصلحة في السلعة وهو المستهلك. وهنا تبدأ المسالة في التعقيد، لانها تأخذ ابعادا ذاتية، تتنافى وما ينبغي ان يعرف عن هذه الصفات من موضوعية وتحديد.

ان عصورا متلاحقة من التشويه الوجداني والفني للمجتمع، واساليب خاطئة في التربية والتذوق، حالت دون ان يكون ما يطلبه المستهلك ويرضى عنه من صفات في السلعة الثقافية هو ما يحتاج اليه حقا، او هو ما يضمن للسلعة من شروط الفن والجمال.

ان الثقافة ينبغي ان تروج اذا هي عبرت عن اشواق الانسان نحو الانعتاق من اسار اللحظة المكبلة له باوتاد الواقع الذي لا يكف عن التغير، فاذا كانت الثقافة ادبية اتصفت الى جانب ذلك بشروط الفن الصحيح.

والمثقف المنتج يعي ذلك جيدا، ويتمزق ايضا وهو يرى من غباء بعض القطاعات الواسعة في المجتمع، والتي يشجعها على ذلك الفئات التي تستفيد من هذا الغباء اصرارها على الوان من الثقافة، يخبو فيها وهج الفن ويتضاءل لديها حس المستقبل.

والمثقف المنتج هنا واقع بين نارين، نار التزامه بقضايا الجماهير ونار سعيه ليكون صوته مقبولا ومسموعا ومثمرا ايضا لان بعض هؤلاء المنتجين يعيشون من ثمرات انتاجهم.

هنا ينبغي ان يظهر دور القطاع الخاص بايجابية وحرص على مصالح المجتمع.

فاذا قدر لمؤسسات القطاع الخاص قيادات مثقفة، مدركة، لشرف الثقافة عاملة على نوع من التوازن بين المصلحة العامة والخاصة، فان هذه القيادات تستطيع ان تأخذ بيد المنتجين الثقافيين على مسيرة الابداع البناء.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان الروح الشعبية ليست على تلك الصورة المطلقة من الغباء في اساءة تقدير الفن الرفيع، فالشعب يجيد الاستقبال لكل رسالة ثقافية موجهة اليه تحمل بصدق، همومه اليومية وتطلعاته واشواقه مهما بلغت تلك الرسالة من تعقيدات الفن، وخفاء المضمون، ودقة التعبير وعمقه..

ان للشعب حاسة سادسة تلتقط كل ما يخص قضاياه ومصالحه، فليطمئن الكتاب والمستثمرون. في اعتماد النصوص الملتزمة بقضايا الجماهير، فالجماهير مهما بلغت اميتها الثقافية قادرة على فض تلك الرسائل وقراءة ما فيها بعمق ونفاذ. فاذا صرف القطاع الخاص نظره عن الثقافة الجادة، بدعوى عدم قدرة الجماهير على التذوق فليس ذلك بصحيح، ولكنه انصراف مقصود يتمشى مع طبيعة هذا القطاع ومصالحه الاجتماعية والاقتصادية الخاصة به.

قد يعتذر القطاع الخاص بانه غير ملزم بانتاج السلعة الثقافية لترويجها في داخل الوطن المحلي، وانما سوقه الكبيرة هي الوطن العربي الكبير، وهو كما نعلم، غير متجانس من حيث التطور الاجتماعي والثقافي، وان ما يروج هنا لا يروج بالضرورة في هذا الجزء من الوطن العربي او في ذاك. ويدافعون عن انفسهم بان بعض الاجزاء العربية ترغب في هذا اللون من البضاعة الثقافية التي وصمناها بالتخلف، وتدفع ثمنا مربحا مقابل هذه البضاعة.

ونحن لنقول لهؤلاء نحن معكم فيما تدعون ولكن ذلك يتنافى مع رسالة الثقافة التي يكلف بحملها المنتج والمستثمر سواء بسواء فدور العاملين على الثقافة ليس التخريب للذهنية العربية ولكنه اعادة صياغة الوجدان العربي بعد ان تعرض طوال سنين طويلة لعملية تشويه مريعة.

نحن نريد من الاستثمار الثقافي ان يتجه لبناء الثقافة الوطنية بغض النظر عن الربح السريع والنمو المضمون.

نريد من الثقافة ان تقود خطى المجتمع بحزم نحو التحرر من الجهل والخرافة وان تعمل على تأكيد القيم الجميلة في الحياة كالحق والخير، وان تكون اداة نضال، تشهرها الجماهير في وجه التخلف والاستعباد والعدوان، ومشعل نور نسير على هديه في بناء غد الحياة المشرق.

ولا نريد من الثقافة ان تكرس التخلف او تحارب العلم او تحول دون التحولات الاجتماعية والاقتصادية الجذرية في المجتمع، ولا نريدها ان تؤصل التعصب والعنصرية والبغضاء.

نحن نريد من الثقافة ان تتدخل في صياغة اذواقنا فتجعلنا قادرين على ان نجعل الاشياء من حولنا جميلة، وان نتصدى لكل مظاهر القبح والتزييف فنحتقرها ونطرحها بعيدا عنا.

ونريد من القطاع الخاص ان يعي كل هذه الاهداف وهو يتصدى لاستثماراته الثقافية فينشأ تعاون اكيد بين الكاتب الاردني وراس المال في مجال خدمة المجتمع اولا وخدمة كل من قطبي العملية ثانيا واخيرا.

فاذا استطاع القطاع الخاص ان يلجم الرغبة لديه في الاثراء السريع اخذا بعين الاعتبار وجهة النظر الاخلاقية ازاء الفئات الفقيرة في المجتمع، من ناحية ان الاسراع المقنن في نمو الربح يضر بمصالح تلك الفئات، اذا ادرك القطاع الخاص ذلك، فان نظرته للثقافة من الناحية النوعية ستتغير حتما، وسوف يجد انها لا تختلف الا في بعض التفاصيل عن وجهة نظر الفئات الاخرى وسيشكل ذلك نوعا من الانسجام الثقافي، يجعل من هذا النتاج الفكري وسيلة استثمار مفيدة لكل من الكاتب والمستثمر والمستهلك على السواء.

ثالثا: وصايا.. ومقترحات..

لقد انتهى العصر الذي كان فيه الكاتب يقدم ثمرة تفكيره الى متنفذي عصره في صورة اهداء فينال منهم على ذلك رفده. وانتهى بذلك الاذلال الذي كان يستشعره المبدع وهو يكيل لرجل القوة والمال عبارات النفاق التي كانت تدعى مديحا. واصبح الكاتب اليوم فاعلا ايجابيا في مجتمعه، يؤلف ليرضي ذاته ويخدم وطنه ومجتمعه. ويكد ذهنه ويكون من حقه ان ينال على ذلك اجرا مناسبا فلا يكون فيما يناله، مغبونا يقبل بالفتات.

- ان حقوق الكاتب المحلي في انتاجه يجب ان تكون مكفولة بضمان قانوني فعال وصارم.

- وشركات الانتاج مطالبة بشراء نسبة على الاقل من انتاج الكاتب المحلي وانتاجه فنيا، وذلك ايضا بقانون يشبه تلك القوانين التي تشرف على الصناعات المحلية ومواصفاتها.

- وتسعير السلعة الثقافية امر ضروري، يشترك في تحديده ممثلون من القطاعين العام والخاص ومن الهيئات النقابية لمنتجي الثقافة في البلد.

- ودعم الدولة للمادة الثقافية (المصنعة) واجب مفروض، حتى لا تلتمس المؤسسات الاعذار وتحاول التخلص من اي التزام ازاء الانتاج المحلي.

- حرية منتج الثقافة مكفولة بقانون يسمح له بان يرى الواقع بالصورة التي يمثلها خياله (ان كان اديبا او فنانا) وكذلك المستقبل ولا تحول نظرة الكاتب للواقع والمستقبل او للماضي دون ان ينال فرصته من تسويق انتاجه اسوة بغيره وتأكيدا على حرية الفكر والمواقف.

في الذكرى ٨٧ لميلاده

عرار وخصوصية الكتابة الانتقالية



عرار

ابراهيم خليل

اهتمَّ كثيرون بدراسة عرار وشعره. وما من احد ممن اهتموا بشعره بين لنا اهمية هذا الشاعر ودوره بيانا قائما على ادراك ما في شعره من مزايا خاصة جعلته حلقة وصل بين جيلين جيل ما قبل نكبة عام ١٩٤٨ وجيل ما بعد النكبة، واغلب ظني ان عناية الدارسين بسيرة عرار وتحقيق قصائده وديوانه المطبوع وما كان ينقصه من قصائد، وما سقط منه من ابيات، وما تعلق بهذه القصيدة او تلك من حكايات طريفة. او نوادر مستملحة او فكاهة مضحكة او اهتمامهم بأخبار غرامياته وعلاقاته بجميلة وغير جميلة من بنات وادي اليابس او وادي السير او غيرهن من بنات اهل القرى والمدن، اقول لعل ذلك صرف الكثيرين منهم عن الانتباه الى الخصوصية الانتقالية في قصيدة عرار على ان الحديث حول هذه الخصوصية لا بد قبل توضيح المراد بهذا اللفظ من الاشارة الى عرار من حيث انه واحد من جيل المثقفين الذين عاشوا حقبتين متميزتين في البلاد، وهما: الحقبة العثمانية (ولد عام ١٨٩٩) بما تعنيه من ميراث ثقافي يصطبغ بالطابع التقليدي واجادة لغتين هما الفارسية والتركية، وتنقل بين مراكز المعرفة من حلب الى دمشق الى مصر وغيرها في الحقبة الثانية التي تلت الحرب العالمية الاولى، وما تمخض عنها من تقسيم سياسي مزق بلاد الشام وحولها الى دويلات خاضعة للاستعمار الذي اصدر وعد بلفور وحاول ان يفرض على الناس ثقافته ومعاهداته وسياساته.

وتشهد المنطقة احداثا سياسة عاصفة في دمشق وبغداد والقدس وتنشأ حركات سياسية منها ما هو علني ومنها ما هو سري، منها ما هو معتدل محافظ ومنها ما هو راديكالي متطرف، منها ما هو قومي ومنها ما هو اممي اشتراكي، او ديني اسلامي، في هذه الاجواء برز عرار بعد ان تزود بما لا مندوحة له عنه من معرفة باللغتين التركية والفارسية ومعرفة بعلوم العربية وبالحقوق ليشتغل في التعليم والقضاء والجهاز الاداري وبأعمال عديدة جرد منها لاسباب سياسية حينا، ولاسباب تتعلق بآرائه الصريحة الجريئة احيانا اخرى، او تبعا لمزاج هذا المسؤول او ذاك في احايين اخر. وانسان في طبيعته المزاج الحاد والحس المرهف ـ مثل عرار ـ قمين بأن لا يستقر في عمل معين. لان الاستقرار التام يتضارب مع نفسه القلقة، المتوترة، الثائرة المتمردة ومن اجل ذلك كان انتقاله من مهنة الى اخرى ومن مركز لاخر، ومن سجن الى منفى، ومن حالة نفسية معينة الى حالة نفسية اخرى، امرا طبيعيا يتفق مع نفسيته وطبيعته وسجيته التي جبل عليها وطبع. والتقاؤه الحميم بمجموعة طريفة من الادباء على ما كان بينهم من تضارب الاهواء، واختلاف المزاج، وتناقض المشاعر والاتجاهات عمق في نفسه تفرده في النظر الى الحياة ومضى صعدا في تحكيم رأيه بكل شيء مما يعرض له وامن بطائفة مسحوقة تحولت في شعره الى احاسيس كأنها ستخرجها من عقله وقلبه ونبض اعصابه وعروقه المتوترة وعاش في ضوئها غير مبال بما يقوله عنه الاخرون، ولا بما ينتقده فيه المنتقدون.

ماذا على الناس من سكري وعربدتي
ماذا على الناس من كفري وايماني
ماذا على الناس من لهوي ومن عبثي
ماذا على الناس من جهلي وعرفاني
ماذا على الناس من صفوي ومن كدري
ماذا على الناس ان دهري تحداني
ماذا على الناس من حبي مكحلة
بين (الخرابيش) اهواها وتهواني

فهو لا يحفل بالاخرين، ولا بأقوالهم، بل يعجب من ذكرهم له واغتيابهم اياه، وتساؤلهم عن ايمانه وكفره، عن اشراكه وتوحيده، وعن عبثه وجده، عن معرفته وجهله، وعن صفوه وكدره، وتماشيه مع الزمان او عناده، وعلاقته بامرأة تعيش بين الخرابيش او في المدن، فهم يريدون له ان يعيش كما يريدون.

وهو يريد ان يحيا حياته الخاصة كما يلذ له ويهوى، ومن هنا كان الصدام مع الاخرين، انه صدام من النوع الوجودي الذي تسفر عنه الثورة على الاخرين: ثورة فردية توشك ان تكتسح من امامها كل شيء. وان تطيح بكل ما هو مألوف من العرف والعادة. اقول ان هذه الثورة على المسلمات تقوده الى ثورته على الشعر. فليس التنكر للاخلاق بالمعنى الذي تفهمه النخبة المثقفة انذاك بأقل شأنا من الثورة على قيود القصيدة. فقد كانت القصيدة في العهد الذي برز فيه عرار قد الت الى نوع من التوثين المقدس لبعض المعايير مثل جزالة اللفظ عند شوقي وحافظ، الى متانة السبك وروعة الجرس، وجودة القوافي واصبح الشعر يقوم ـ لدى مدرسة الاحياء ـ على هذه الرموز في حين ان الرومانسية التي بدأت تظهر بعد ذلك كانت ثورة على القصيدة ورموزها المذكورة، ولكن باتجاه اخر هذا الانسحاب من العالم الخارجي للشاعر والانزواء داخل النفس وتحولت القصيدة عند شعراء المهجر وجماعة ابولو الى هواجس يتصيدها الشاعر من الاعماق وصرخات يطلقها من حنجرة القلب، في حين ان ثورة الشاعر مصطفى وهبي التل على القصيدة جعلته يسعى الى تكسير القوالب: الجزالة اللفظية، شرف المعنى، فصاحة المعجم الشعري، الاوزان، القافية واخيرا موضوع القصيدة ولغته في التعامل مع المعايير والقيم والاخلاق التي يفرضها النظام الاجتماعي او النظام السياسي... وتبدأ القصيدة الانتقالية بالثورة على اخلاقيات الشعر بمفهومها المحافظ فنجد الشاعر في (خمرياته) يبعث فيها ذكرى عمر الخيام وابي نواس وهو في غزلياته يتخطى المألوف الى ذكر المرأة التي تحترق الهوى وتبيع اللذة مقابل قبضة من النقود وتقبل العيش بين المسحوقين من البشر والعاطلين الذين لا يطلبون سوى اللحظات السريعة العابرة:

يا اخت واد قد دعوتك باسمه ... ولـه نسبت تبركا ديواني
قومي وقومك في الصغار وجهلهم ... معنى الحمية كفتا ميزان
وانا وانت على اختلاف قبيلنا ... في عرف (بيك) وجيشه سيان
فلدني كؤوسك ان بعض عزائمنا ... فيها وفي هذا القوام الباني
وبهذه الزفرات وقع لحنها ... صدري وصعدها صداك اغاني
فالغناء والعشق والكأس لم تكن ثالوثا مقدسا

في شرعة عرار الا لانها نوافذ تتسرب من خلالها روحه الى عالم مطلق يختلف عن عالمه المثقل بالمآسي فالقوم يقبلون الذل والضيم... وقد جعلهم قبول الضيم والاعتياد عليه يجهلون معنى الحمية... وامام سلطة الحكم الاستعماري لا يوجد فارق بين انسان شاعر نبيل من اصل طيب ونسب رفيع وحسب باذخ وبين (نورية) تعيش بين المضارب تنتظر الاحسان من هذا الشخص او ذاك من المتبطلين بالوراثة الباحثين عن اللذة السريعة العابرة. وتمرد عرار الذي يشيع في جل قصائده ويشيع حتى في سلوكه الذي سجلته قصائده وكتاباته النثرية يشير الى انه كان يعي ما يجب ان تكون عليه الكتابة الانتقالية، والقصيدة الانتقالية.

فهي خروج على تقاليد الفن، واطاحة بقدسياته المعروفة المألوفة فقد جنح الى تبسيط القصيدة لفظا ومعنى. وتسامح مع قواعد الفن، وبرزت لديه طريقة في النظم لا تقيم وزنا لشرف المعنى، او وزنا لجزالة الالفاظ، او وزنا لاخلاقيات الشعر او وزنا لانتقاء القوافي الرنانة ذات الجرس الصاخب. ولجأ الى استخدام العامية فادخل في قصائده الرضية ابياتا هي تحوير لامثال العامة من اهل البلاد بل استخدم الفاظا اعجمية درجت على السنة الناس مثل: «البرنيطة» و «السموكين» و «الشورت» و«الباراشوت»، و«الست» عوضا عن السيدة وقد حسب البعض ممن انكروا عليه شاعريته انه بهذه الالفاظ ينم على عجز او يدل على ركاكة فثار في وجه هؤلاء الناقدين موضحا فلسفته الشعرية.

وعني برب السكاكي من بلاغته..
وقوله «مقتضى حال وانشاء»
اما «فراهيد» فاستغفر لصاحبها
وقوله من عيوب الشعر «اقواء»
فجودة السبك في الاقلام موهبة
وروائع النظم كالتنزيل ايحاء

فهو لا يريد للسكاكي (توفي ٦٢٩ هـ وكتابه «مفتاح العلوم» ان يكون معيارا لشعره، ولا يريد لاوزان الخليل بن احمد (توفي ١٧٥هـ) ان يكون لعروضه وبحوره الستة عشر ان تكون مقاييس نحتكم اليها في شعرنا. فالشعر في نظر عرار لا يصدر عن القواعد بل يصدر عن الاحاسيس والمشاعر وهو ايحاء ووحي لا صنعة فيه ولا تكلف ونراه يدافع في هذه القصيدة عن مذهبه في الشعر مخاطبا الشيخ عبود:

هذا هو الشعر، لانظم يطالعنا ... به عجوز اخو ستين هدّاء
يقول، وهو ما اجتاز مرحلة ... على جواد ولا لقته بيداء
ولا راي العيس يحدوها اخو رجز ... «يا رائد القوم ان القوم انضاء»

فهو يريد للغة الشعر ان تكون لغة صدق يعبر عن الشاعر وتجربته الواقعية العميقة لا عن تخيلات واوهام يقتبسها من الشعر القديم. ويحذو فيها حذو شعراء الجاهليين والاسلاميين متخذا من ذكر العيس والحادي سبيلا لربط قصيدته بالتراث. فهذه ـ في رأي عرار اصالة مفتعلة، وقناع يخفي وراءه زيفا وكذبا يقرب الشعر من الهذيان.

وشيء اخر ثار فيه عرار وهو ايقاع القصيدة فالوزن لم يعد يحفل به كثيرا، ولهذا لم يكن ببطئ ان كان في قصيدته تفعيلة مختلة اوقافية قلقة لا تنسجم مع معايير العروضيين او البلاغيين.

ودفعه استخفافه بالاوزان والقوافي الى نظم الشعر الحر القائم على وحدة التفعيلة في حقبة زمنية مبكرة (١٩٤٢) وقد ذكر محقق الديوان ـ زياد الزعبي ـ ان عرارا نظم ثلاث قصائد من هذا النوع الذي شاع خطأ انه ظهر في العراق بقصيدة «الكوليرا» لنازك الملائكة (١٩٤٧) واستخدم في احدى هذه القصائد ـ اعن الهوى ـ تفعيلة البحر الكامل، وهي من التفعيلات التي نظم عليها السياب في شعره كثيرا.

اعن الهوى
وعن الحنين
اعن الصبابة والصبا
وعن الجوى تتحدثين
هيهات احلام الضبابِ وقد تقلص ظله
هيهات
اتظنها ماتت؟ نعم واظنه
قد مات سلد لعله،
ما زال
والامل...
ما تنفك في جنبلته
تشدو فتسمعنا العجيب الفذ من نغماته

والملاحظ ان عرارا لم يهمل في هذه المحاولة القوافي اهمالا تاما، بل جعل منها رصائع موسيقية تزين القصيدة وقد جاء هذا موافقا لما في قصائد نازك الملائكة والسياب وغيرهما من رواد الشعر. «واذا كانت «اعن الهوى» محاولة فجة لقصرها وبساطتها فان قصيدة (متى) التي نظمها في السنة ذاتها (١٩٤٢) تؤكد ان محاولته الاولى لم تكن شاذة بل كانت تجد في نفسه تيارا عاما نحو التجديد، ونحو الكتابة الانتقالية التي ستجد امتدادها واستمرارها في الجيل اللاحق من الشعراء أمثال خالد الساكت، وتيسير سبول، وفايز صياغ، وامين شنار، وسليم دبابنة، وغيرهم من شعراء الافق الجديد.

متى يا حلوة النظرات والبسمات والايماء والخفر
متى املي على الالام والحدثان والدهر
احاديث الهوى العذري
متى
من لي بان ادري

وتستمر القصيدة على هذا النحو مغيرا بين مقطع واخر قافيته، مستخدما ما اسمته نازك في (قضايا الشعر المعاصر) القافية المتنقلة فتارة يستخدم المتبوعة بالمد وتارة يستخدم اللام ثم يعود ثانية الى الراء فالدال المكسورة:

متى بالله يا رجراجة الكفلين يا وثابة النهد
متى اعدو على الوجنات الثمها واستعدي
عليها ان هي امتقعت حياء حمرة الخد
متى يا حلوة النظرات يا ميلسة القد
يحل محل هذا النأي والتشريد والبعد
لقاء
صه فلن يجدي
تساؤل عاثر الجد

وعلى هذا النحو نجد ان من يتتبع قصائد عرار وديوانه «عشيات وادي اليابس» بعيدا عن التقاط الطرائف والنكات البلاغية سيصل الى خلاصة مركزه حول دوره الشعري الذي اداه بأمانة رغم ان رحيله عن الدنيا كان سريعا ورغم ان اقامته بين الاحياء كانت قصيرة لم تتجاوز الخمسين عاما. فقد خرج على تقاليد القصيدة كما ذكرت لفظا ومعنى. واتاح لها لغة جديدة تنبع من القلب والاحاسيس وتتوجه الى المجتمع والى الناس بحرارة ولهجة جادة، يحمل فيها على ما ينكره من عادات وتقاليد حملة شعواء، ويحمل فيها على ما ينكره من المستعمر او من ذوي السيادة والجاه من ابناء قومه وبلده ممن قبلوا ان تدرج البلاد تحت لواء هذا الزائر الثقيل على اختلاف رموزه وبيارقه ويكتشف للمواجهة لغة جديدة يصوغها بأبسط اللفظ واقربه الى عامة جمهوره مستخدما اللفظ العامي واللفظ الاعجمي والمثل الشعبي السائر والسخرية والاستهزاء القائم على التوريات الدارجة مطيحا بمبدأ (الجزالة) احيانا و (رصانة) القصيدة المنكفئة على الذات.. متمردا على القوالب الايقاعية والبنى الموسيقية الموروثة واضعا القصيدة العربية في الاردن على مفترق طرق فهي اما ان لا تقبل بثورة التل على بلاغة السكاكي واوزان الخليل بن احمد الفراهيد فتتحول الى هذيان كما هي في قصائد بعض المحافظين من شعرائنا الذين ما زالوا ينظمون القريض الى عهد قريب واما ان تنطلق القصيدة في شعاب التجديد وتجعل من الكتابة الانتقالية خطوة الى القصيدة الثورية وهذا ما يتجلى في شعر الجيل الذي برز بعد عرار ممثلا في اعمال عبد الرحيم عمر وتيسير سبول وامين شنار وفايز صباغ وسليم دبابنة وخالد الساكت واخرين ما زالوا يحملون مشعل التجديد ويواصلون السير في الطريق.

جولة في كتاب

«النظام الاعلامي الجديد»

بقلم:
نبيل غيشان

... عن سلسلة «عالم المعرفة» صدر في الكويت، كتاب «النظام الاعلامي الجديد» لمؤلفه الدكتور مصطفى المصمودي، رجل الاعلام البارز الذي شغل منصب وزير الاعلام التونسي لعدة سنوات، وهو يعتبر من الوجوه العربية البارز والداعية لنظام اعلامي عالمي جديد.

قدم للكتاب، شون ماك برايد، احد اكبر الخبراء الاعلاميين واشهر المنظرين للنظام الاعلامي الجديد، وحامل جائزتي «نوبل» و «لينين» للسلام.

يقع الكتاب في ٣٣٨ صفحة من القطع المتوسط . موزعة على ثلاثة ابواب. وفي هذه العجالة سنتحدث عن اهم النقاط الاساسية، التي طرحها الدكتور المصمودي في تحديده لمفهوم النظام الاعلامي الجديد.

ان مظاهر التبعية الاقتصادية في الدول النامية، اصبحت واقعا واضحا ومحدد المعالم، لا احد يستطيع نكرانه، ولكن التبعية الثقافية والاعلامية وهما الاخطر، لم يتم الكشف عنهما الا بشكل محدود في سياق الاهتمام بدراسة الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وفي هذا الكتاب يسلط المؤلف الضوء على بعض جوانب التبعية الاعلامية، في الدول النامية، داعيا الى نظام اعلامي عالمي جديد، اكثر توازنا يقوم على العدل والمساواة بين جميع الدول في مجال التدفق الاعلامي.

ان مفهوم «نظام اعلامي عالمي جديد» لم يأخذ مكانته على مستوى الحوار الدولي بكل ما تعنيه الكلمة الا في بداية سنة ١٩٧٦، حيث ظل الحوار يدور في استحياء بين الدول والتجمعات الدولية الى ان جاء اقرار المؤتمر العشرين لليونسكو عام ١٩٧٨، الاعلان الخاص بالمبادىء الاساسية المتعلقة، «بمساهمة وسائل الاعلام في دعم السلم والتفاهم الدولي وصيانة حقوق الانسان ومقاومة التمييز العنصري والتحريض على الحرب».

وقد جاء هذا الاعلان، بمثابة خطوط هامة نحو ارساء نظام اعلامي عالمي جديد حيث كللت المطالب الشرعية للدول النامية بالنجاح..

وقد جاء هذا الاعلان، بمثابة خطوة هامة نحو ارساء نظام اعلامي عالمي جديد حيث كللت المطالب الشرعية للدول النامية بالنجاح..

وفي واقع الامر، ان الابعاد التاريخية لمشكلات الاعلام والعوامل التي ادت الى فكرة النظام الاعلامي الجديد، تعود الى زمن طويل، وقد بدأت مناقشة البعض لجوانب هذا الموضوع، على المستوى الدولي منذ بداية القرن في اطار عصبة الامم، ثم عرض الملف من جديد على بساط البحث على اثر انشاء هيئة الامم المتحدة بعيد الحرب العالمية الثانية.

لماذا نظام اعلامي جديد؟

.. في اجابته على هذا السؤال يحدد المؤلف جوانب الخلل في النظام الاعلامي الحالي فيوجزها في:

الجانب السياسي: نشأ هذا الخلل نتيجة التفاوت في حجم الانباء والمعلومات الصادرة عن الدول المتقدمة والموجهة الى البلدان النامية، وحجم التدفق الاعلامي في الاتجاه المعاكس، مثلا يصدر ما يقارب من ٨٠٪ من تدفق الانباء العالمي عن الوكالات العالمية الكبرى، غير ان هذه الوكالات لاتكرس لانباء الدول النامية سوى ما نسبته ٢٠٪ الى ٣٠٪ من تغطيتها الاعلامية، على الرغم من كون الدول النامية تشكل ثلاثة ارباع البشرية.

هذا اضافة الى عدم المساواة في مصادر المعلومات حيث تحظى الوكالات العالمية الكبرى بنصيب الاسد في الموارد والطاقات البشرية، وهناك ايضا عدم المساواة في توزيع طيف الذبذبات الاذاعية بين الدول النامية والمتقدمة، اما في مجال التلفزيون فهناك حوالي ٤٥٪ من الدول النامية لاتمتلك محطات تلفزيونية خاصة بها، والامثلة كثيرة في هذا المضمار.

ويقوم مبدأ هذا الاختلال على حسب السيطرة لدى الدول الغربية على السوق الاعلامي في الدول النامية، معتبرة اياها مجرد سوق استهلاكية للمعلومات والافلام وغيرها في محاولة للابقاء على تبعيتها السياسية والاقتصادية، وكثيرا ما تعطي الوكالات الغربية صورا مشوهة عن الدول النامية وخاصة الافريقية منها.

الجانب القانوني: يقوم المفهوم التقليدي للحق في الاعلام على اساس الاعتبارات الفردية واهمال الاحتياجات الجماعية، والاطار القانوني الراهن معيب، فهو مؤات، لعدد قليل من البلدان على حساب الغالبية، وذلك بفضل مفهوم للحرية خاص باولئك الذين يملكون وسائل الاعلام او يسيطرون عليها والذين يملكون ايضا وسائل الانتاج، حيث فهمت حرية الاعلام في الغرب على انها (حرية القائم بالاعلام) في تضليل وخداع الرأي العام، فانت حر في اختيار الجريدة التي تريد، حر في مشاهدة البرنامج الذي تريد، ولكنك مجبر بشكل غير مباشر على محتوى هذه الرسالة الاعلامية.

لذلك اصبحت وسائل الاعلام اداة للسيطرة في ايدي مالكي وسائل الانتاج.

الجانب التقني: ان سيطرة الدول الغربية على السوق الاعلامية، نابع بالدرجة الاولى من سيطرتها على تقنيات وسائل الاعلام، واحتكارها لصناعة الاعلام، فالدول الغربية هي التي تصنع الاجهزة السلكية واللاسلكية والات الطباعة المتعددة الانواع، وهي مصنعة الاقمار الصناعية والإقلام فهي اذن المرجع الاول والاخير في كل خطوة تخطوها الدول النامية في مجال الاعلام.

ماهية النظام الاعلامي الجديد

هو نظام اعلامي جديد يحل مكان النظام الاعلامي الراهن، ويقوم هذا النظام على اساس من العدل والمساواة في تدفق الاعلام من والى الدول النامية. ويسعى هذا النظام الجديد، والقائم على المبادىء الديمقراطية الى اقامة علاقات مساواة في مجال الاعلام بين الدول المتقدمة والدول النامية، ويهدف الى تحقيق قدر اكبر من العدالة ومن التوازن، وهو لا يتعرض باي حال لحرية الاعلام، بل يقترح ضمان تطبيق هذا المبدأ بعدالة وانصاف لجميع الدول، وليس فقط للدول الاكثر تقدما.

ومن اجل بلوغ هذا الهدف ينبغي اتخاذ مجموعة من التدابير، بهدف معالجة اوجه النقص في النظام الاعلامي العالمي الراهن، وسد الثغرات به، وتقويم التوازن في العلاقات الدولية في هذا المجال، ولا بد اولا من تنوع مسارب التدفق الاعلامي، من والى الدول النامية، واقامة صناعة اعلامية وطنية ثانيا.

ويؤكد المؤلف على ان هذا النظام الاعلامي يتطلب اعادة تكييف كاملة، فهو ليس وصفة جاهزة قادرة على تحويل الوضع الجائر بين ليلة وضحاها الى واقع اقل جورا.

ابعاد النظام الجديد

يعرض المؤلف باسهاب كبير ابعاد النظام الجديد والتي يمكن ايجازها في:

١ ـ الحق الطبيعي للانسان والتجمعات الاجتماعية المختلفة في الانتفاع بمصادر المعلومات للتعبير عن رأيها.

٢ ـ الدور الدعائي الكبير الذي يمكن ان تلعبه وسائل الاعلام في قلب المفاهيم الاقتصادية السائدة للخروج بنظام اقتصادي عالمي جديد، كمقدمة للنظام الاعلامي المتوازن.

٣ ـ اهمية التعاون الدولي في مجال الاعلام على مبدأ التكافؤ والمعاملة بالمثل في السوق الاعلامية.

الموقف في النظام الاعلامي الجديد:

لقد اثارت المطالبة، بنظام اعلامي عالمي جديد، ردود فعل كثيرة ومتنوعة وخصوصا في الدول الغربية، فقد رأى معظمهم في مساعي الدول النامية من اجل اقرار نظام اعلامي جديد، عملا مشروعا ولا يجوز مقاومته، ووصفه البعض الآخر بأنها فكرة جوفاء ليس لها مستقبل وانها مؤامرة على الحريات من نسج اعداء الغرب يتعين مقاومتها بشدة، هذا مع ان المسؤولين الغربيين يعترفون بأن النظام الاعلام القائم حاليا، لا يبلغ درجة الكمال ولكنهم في نفس الوقت يخافون من كسر احتكارهم للصناعات الاعلامية والتي تدر عليهم ارباحا خيالية.

ويكفي ان اشير هنا الى ان النقاش في النظام الاعلامي الجديد، قد عجل في انسحاب الولايات المتحدة الامريكية من اليونسكو.

اما الدول الاشتراكية ودول عدم الانحياز، فهي ترى ان اقرار نظام اعلامي جديد، هو من حق الدول النامية في المحافظة على سيادتها في مجال الاعلام والثقافة الوطنية، ولا مفر من ايقاف «الغزو الثقافي» الذي تتعرض له الدول النامية، ولا بد من الغاء مظاهر التبعية الاقتصادية والثقافية التي تعاني منها الدول النامية.

نظام اعلامي عربي جديد:

ان مناداة الدول العربية بنظام عربي جديد للاعلام، لا يمكن فصله عن مطالب الدول النامية في سعيها الى اقرار اسس عادلة للتدفق الاعلامي، وتمكين الدول النامية من دخول العصر الاعلامي.

والاعلام في المستوى القومي، كما هو في المستوى الاقليمي، يتصل بقضايا عديدة تنطلق من حاجة المجتمعات العربية، كالتنمية الشاملة، والمتكاملة والتحرر من الهيمنة الامبريالية بكافة اشكالها ومواجهة الاستعمار الصهيوني، وضمان الحريات الفردية والجماعية وتطوير الشخصية الثقافية وتفتحها وحماية الهوية القومية من الغزو الثقافي، وتمكين الشعوب العربية من الاسهام في الحضارة الانسانية وتدعيم التعاون والتقارب بين الشعوب.

دوافع المناداة بالنظام العربي الاعلامي الجديد:

ان المشكلات المطروحة اليوم على العالم العربي تتمثل في النقائص التي تميز الوضع الاعلامي السائد والصورة المشوهة الراسخة بذهن المواطن العربي عن الواقع العربي، وذلك نتيجة الاحتكارات الاعلامية العالمية، فأول ما يميز واقع الاعلام عربيا، هو اختلال التوازن في تدفق المعلومات على صعيد القطر الواحد كجزء وعلى الصعيد القومي ككل، ثم انعدام البنية الاساسية للاعلام بمختلف اشكالها وقلة الموارد البشرية المدربة، يضاف الى ذلك تعدد الموانع القانونية وسوء تأويل مفاهيم الحرية والمسؤولية الاعلامية، وهذا مرتبط اساسا بطبيعة الانظمة السياسية.

اما الصناعات العربية لوسائل الاعلام فتكاد تكون معدومة، فالدول العربية تستورد كميات كبيرة من اجهزة الالتقاط الاذاعي والتلفزيوني وورق الصحافة وغيرها من الموارد الاستراتيجية والتي لها مساس في امن الوطن العربي.

وعلى سبيل المثال: ان استهلاك الوطن العربي لوسائل الاعلام متفاوت فبخصوص التلفزيون تفيد احصاءات اليونسكو لعام ١٩٨٢ ان عدد الاجهزة المستعملة في الدول العربية يبلغ حوالي ٣٠٠ر٨ مليون وهذه نسبة جيدة. اما توزيع البرامج التلفزيونية من حيث نوعيتها فتحتل البرامج الترفيهية المرتبة الاولى بحجم قدره ٦٣٩٥ ساعة سنويا لكامل التلفزيونات العربية، تليها البرامج الاخبارية بحجم ٥٠٨٧ ساعة سنويا ثم البرامج التربوية والدينية. ومن جهة ثانية تستورد البلاد العربية ما بين ٤٠٪ الى ٦٠٪ من برامجها التلفزيونية من الغرب وامريكا.

اما نسبة استهلاك ورق الصحافة للفرد الواحد، فان معدلها لم يبلغ في سنة ١٩٨٢، ١ر١ كيلوغرام، مقابل ٣٩ كيلوغرام كمعدل لاستهلاك الفرد في الدول المتقدمة.

اما بخصوص وكالات الانباء، فيمكن القول ان غالبية الدول النامية لا تمتلك وكالات انباء بالمعنى الصحيح، فغالبية هذه الوكالات هي بمثابة مكاتب اعلامية تابعة لوزارات الاعلام مباشرة وليس لها امتداد في داخل القطر نفسه.

يمكن حصر المعوقات الاساسية التي تواجه وسائل الاعلام في الدول العربية في:

١ ـ الافتقار الى الموارد البشرية المدربة تدريبا فنيا متلائما مع اتجاهات وظروف التطور السريع.

٢ ـ انعدام البنية الاساسية للاعلام وغياب المؤسسات الاعلامية العربية الفاعلة.

٣ ـ المعاناة من ارتفاع نسبة الامية.

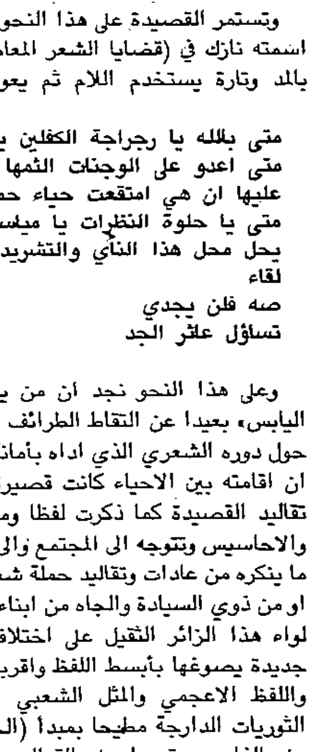
٤ ـ عدم وجود سياسات اعلامية عربية محددة وواضحة المعالم، فالسياسات الحالية عاجزة عن تحديد محتوى وهدف وشكل الرسالة الاعلامية.

٥ ـ فقدان الاهتمام ـ عند معظمهم ـ بالتنسيق بين الاجهزة المختلفة المنتجة والتي تساعد على تضافر الجهود للقضاء على الازدواجية والتكرار، وتمكين التنمية من تحقيق اهدافها تحقيقا اكثر جدوى وفاعلية.

٦ ـ الاصرار على اتباع الاساليب التقليدية في تناول قضايا التطور الاقتصادي والشؤون المتعلقة بالتنمية.

ان الحديث عن نظام اعلامي عربي جديد، في ظل التبعية الاقتصادية والثقافية التي تعاني منها الدول العربية في الظروف الراهنة، ما هو الا نوع من الشعوذة، لذلك يجب الانطلاق من قاعدة انهاء التبعية الاقتصادية للسوق الامبريالية، ووقف «الغزو الثقافي»، التي تتعرض له الدول العربية، وبالتالي اقامة تجمعات عربية اعلامية قادرة على كسر احتكار الدول الغربية للسوق الاعلامية.

كتاب



خرجت الى النور في الاونة الاخيرة اعمال علمية كثيرة يتناول فيها العلماء السوفييت قضايا العصور الوسطى. ومن ابرزها بحث المستشرقة لودميلا نيغريا النظام الاجتماعي في شمال ووسط الجزيرة العربية في القرن الخامس وحتى السابع الميلادي وبحث ميخائيل بيوتروفسكي جنوب الجزيرة العربية في اوائل العصور الوسطى.

كيف كان الوضع الاجتماعي الاقتصادي والسياسي للجزيرة العربية عشية القرن السابع الميلادي؟ ان مثل هذا السؤال ليس غريبا ان يشغل بال الباحثين لان الاجابة عليه تعطي المفتاح لادراك الطبيعة الاجتماعية لولادة الدولة الاسلامية، واسباب اتساع الدولة وجوهر العلاقات الاجتماعية الاقتصادية في بداية عهد الخلافة والكثير غير ذلك.

لقد سبق لممثلي الجيل الاقدم من المستشرقين السوفييت ان اهتموا بهذا الموضوع ثم تواصل مشاهير العلم امثال بيغولفيسكايا، ياكوبوفسكي، بيتروشيفسكي، بيلياف، زخودير دراسة العلاقات الاجتماعية الاقتصادية في الجزيرة العربية قبل القرن السابع الميلادي بهذا القدر او ذاك، غير انهم لم يتوصلوا الى بلورة وجهة نظر واحدة في طبيعة المجتمع العربي في مطلع العصور الوسطى نظرا لمحدودية المراجع التي كانت في متناول ايديهم في ذلك الحين ورغم ذلك لم يفتر اهتمام العلماء السوفييت بهذا الموضوع.

وفي ضوء التغييرات الكبيرة التي طرأت خلال السنوات العشرين الاخيرة على ميدان دراسة تاريخ العرب، ونشر وقائعه في الكتب، سواء في الاتحاد السوفييتي او البلدان الاخرى وبخاصة في البلدان العربية، اتسعت معارف العلماء حول تاريخ الجزيرة العربية قبل مطلع العصور الوسطى. ونتيجة لذلك راحت تبرز اوضح فاوضح صورة تطورات المجتمع العربي عند تخوم العصور القديمة والوسطى، وهذا هو موضوع البحثين المذكورين.

من اهم المراجع التي اعتمدت عليها لودميلا نيغريا في بحثها، كتاب ايام العرب في الجاهلية الذي صدر عن احدى دور النشر القاهرية عام ١٩٥٣، وهو كتاب فريد من نوعه لانه يتضمن مواضيع تسلط الاضواء على طابع العلاقات القبلية والتركيب الاجتماعي للقبائل البدوية في الجاهلية.

وكتبت الباحثة ان نشوء الدولة في الجزيرة العربية يرتبط اول ما يرتبط بمستوى التطور الاجتماعي الاقتصادي الذي بلغته القبائل المتحضرة في شمال ووسط الجزيرة العربية مع اطلالة القرن السابع الميلادي. وبصفة عامة، تنظر الباحثة السوفيتية الى مرحلة القرن الخامس وحتى السابع كفترة انتقالية بين النظام القبلي وقيام العلاقات الطبقية. وتشهد المناطق الزراعية من الجزيرة العربية، حالها حال بلدان الشرقين الادنى والاوسط في تلك الحقبة، شيوع النظام الاقطاعي. وفيما يتعلق بالقبائل البدوية فان نشوء الدولة الاسلامية ادى الى استقرار جزء كبير من البادية في الفتوحات من جهة، ومن جهة اخرى دفع ببادية الجزيرة العربية الى طريق التطور البطيء في اتجاه انحلال النظام القبلي.

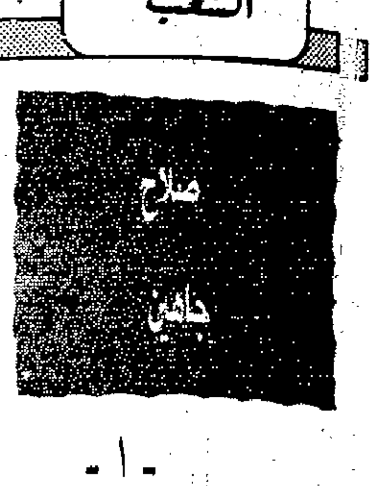
حصرت الباحثة نيغريا اهتمامها في المناطق الداخلية من الجزيرة العربية ولم تضع نصب عينيها هدف رسم صورة شافية عن خصائص انتقال المجتمع العربي الى العصور الوسطى.

والخطوة الجديدة في هذا الاتجاه بحث ميخائيل بيوتروفسكي الذي يتناول الفترة الممتدة من القرن الخامس الى القرن العاشر والذي صدر في عام ١٩٨٥. ووسع هذا الاسهام العلمي جغرافية البحث العلمي، واظهر الصلة الموضوعية بين التطورات الاجتماعية في المناطق الداخلية من الجزيرة العربية ومثيلتها في جنوبي الجزيرة في اليمن احد المراكز الاساسية للحضارة العربية القديمة.

ويعتقد بيوتروفسكي خلافا لاحدى وجهات النظر السائدة في الماضي، ان مجرى التواصل التاريخي لم يقطع تماما بين العصور القديمة والعصور الوسطى في جنوب الجزيرة العربية. ومن الادلة على ذلك وحدة العمليات الاساسية التي جرت في المجتمع اليمني طوال قرون سواء قبل الاسلام او في عهد الدولة الاسلامية ورغم عمق الشقة التي تفصل بين اليمن في عهد الدولة الحميرية وبين هذا اليمن في عهد الدولة الاسلامية في المجال الاجتماعي والثقافي والفكري فان عرى وثيقة من التواصل التاريخي تربط بينهما ويعتقد بيوتروفسكي ان اليمن القديم لم يختلف كثيرا عن اليمن الحميري ليصبح بعد ذلك اليمن الاسلامي. ومن وجهة نظر التصنيف التاريخي العام يستحق تاريخ اليمن الاهتمام باعتباره مثالا على تطور النظام الاقطاعي في داخل المجتمع المتحضر القديم ويؤكد العالم ان تطور المجتمع اليمني كان جزءا من عملية تكون النظام الاقطاعي التي شملت الشرق الاوسط كله في القرن الخامس وحتى العاشر الميلادي.

كما ان اليمن يشغل مكانة خاصة في تاريخ الشرق الاوسط في العصور الوسطى اذ كانت الاراضي اليمنية مراكز هامة للتجارة الدولية وتطورت فيها اقرب حضارة من مهد الاسلام مارست تأثيرها الكبير في عرب الجزيرة واخيرا فان جزءا كبيرا من عرب سوريا والعراق ومصر واسبانيا الاسلامية انحدر من اليمن.

وبديهي ان تكون هناك دائرة واسعة من العلماء السوفييت الذين يعكفون على دراسة تاريخ العرب في العصور الوسطى ولكن بحثي لودميلا نيغريا وميخائيل بيوتروفسكي يستحقان اهتماما خاصا كما يبدو لانهما يتوجان انجازات المستشرقين السوفييت في ميدان المعارف التاريخية لما خلص اليه كلا الباحثين بصورة عميقة ودؤوبة فيتطلع نظرية للمضي قدما على الدراسة العميقة لتاريخ العرب في العصور الوسطى.



صلاح جاهين

كرنفال الفرح والحزن

صور من «البوم الحياة»



بقلم: الفرد فرج

- ١ -

والله زمان يا سلاحي
اشتقت لك في كفاحي
انطق وقول انا صاحي
يا حرب والله زمان!

الشاعر في السادسة والعشرين من عمره. تحت وابل القنابل التي قذفت بها الطائرات البريطانية القاهرة اثناء العدوان الثلاثي ١٩٥٦.. وفي الصباح المبكر، لم يطق الانتظار. انتقل الى بيت كمال الطويل، واخذ يكتب النشيد الخالد فقرة فقرة، والطويل يلحنه فقرة فقرة، بعد الظهر اتصل كمال الطويل بام كلثوم، وفي المساء تم التسجيل.

كانت الاغنية نقلة حاسمة في فن تاليف الاناشيد فالجندي يهتف بسلاحه ويناجيه.

احب الناس النشيد ورددوه وفاز من بين اناشيد المعركة ليكون النشيد الوطني لمصر وللمجموعة العربية المتحدة اكثر من عشرين عاما.

- ٢ -

سألتني ام كلثوم فيما بعد: لماذا لا اكتب اغاني في الحب؟

«كان الشعراء الكبار ايامنا يكتبون شعرا عاطفيا او غزليا، معظمه او الغالبية الساحقة منه، يدور حول قصص مخترعة او متوهمة او مفترضة. ولم اكن احب ذلك».

الصدق كان جوهر موهبة صلاح جاهين.

وكان شاعر السياسة في اوج الحيوية السياسية لمصر والوطن العربي.

كان صلاح ثورة في الشعر.

ان كان هو كما يقول حلقة في سلسلة شعراء العامية، عبدالله النديم وبيرم التونسي، وفؤاد حداد، والابنودي، فقد كان حلقة خاصة جدا.. حيث استطاع صلاح ان يجعل اصعب الكلمات السياسية تنبض بالشاعرية وتتغنى بجمالها، وكان عبدالحليم حافظ يستطيع ان يغني ويطرب بكلمات: الاشتراكية والمسؤولية، والصناعة الثقيلة والماكينات. في قصائد صلاح جاهين، وبمنطق ابسط الناس. وهل يصعب على الفنان النحات ان يجعل الحجر ذاته يتألق بالرقة والجمال؟!

ولم يكن صلاح يتحدث بكلماته الى الناس من علياء.. وانما كان الناس يتحدثون بلسان صلاح حين يقول:

ماليش كتير في السياسة
لكن بافكر
وماليش كتير في الكلام
لكن باعبر

من قلب مليان حماسة
وباقول كلام في السياسة
باحلم تملى بالسعادة والامان
باحلم اعيش من غير ما اخاف غدر الزمان
وان جيت ونلت المنى
يصعب علي الهنا
من غير ما يتهنوا جميع الناس كمان
ما اسعدتني غير في وطن سعيد من حواليا
سموا الشعور ده حب الاشتراكية
ماليش كتير في السياسة
اوقات احس كأني في مفرق طريق
احتار ويصبح قلبي في الافكار غريق
ولما اشور الجيران
واشاور الخلان
راي الصواب يظهر جريء وله بريق
سمو الشعور ده حب والاديموقراطية
ماليش كتير في السياسة

- ٣ -

كان صلاح هو الرسام الكاريكاتوري لاذع النكتة. لم يكن يسخر باستعلاء، وانما كان يسخر في معظم الاحوال برقة بعد ان يرسم نفسه باسلوبه الفكاهي رسما صغير الحجم جدا ويكتب عليه: «العبدلله».

ولم يكن اعظم من تواضعه.

كانت سخريته تنبع من حبه للحق قبل ان ينبع من حنقه او غضبه على الظلم وكانت خطوطه، ورسومه ضحكة لطيفة في الصباح يأتنس بها ملايين الناس.

ولكن صلاح الرسام كان يحب ان يفسح الطريق لصلاح الشاعر.

«وكانت الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية لا تنشر شعرا، وتعتبر الشعر شيئا متخلفا. وذات يوم وضعت في احدى المساحات المخصصة لرسومي في «روز اليوسف» قصيدة «الشاي واللبن» فلما قرأها الناس بادروا بارسال خطابات الاستحسان الى المجلة».

اربع ايدين على القطار
اربع شفايف يشربوا الشاي باللبن
ويبوسوا بعض ويحضنوا نور النهار
ويحضنوا الحب اللي جمعهم سوا
على القطار

- ٤ -

اروع صورة شعبية للمولد يرسمها صلاح جاهين بقلمه، وتتبض في الحان سيد مكاوي وتكون احب البرامج في الاذاعة ثم في مسرح العرائس ثم في التلفزيون. وهي «الليلة الكبيرة».

بانوراما خارقة. زاخرة بالحيوية.

ستظل «الليلة الكبيرة» مئات السنين - اتمنى - في مقدمة ما انجزت الفنون في الخمسينات والستينات. فلم يسبق فنان صلاح جاهين في تصوير الزحام المرهق، والتنويعات المتشابكة وتداخل الاصوات. بهذا الجمال الناضر، ولا استطاعت جملة غنائية شعبية ان تعبر عن الرقة ذاتها مثلما تعبر اغنية.

طار في الهوا شاشي
وانت ما تدراشي
طرفه شاورلي عليك
حكم الهوا ماشي

وتنتهي الصورة بهذه اللحظة المتأملة البديعة لام ملتاعة:

ياولاد الحلال
بنت تايهة طول كده
رجلها الشمال
فيها خلخال زي ده

فيردد رجل في القرار:

زحمة يا ولداه
كم عيل تاه..

فيتحول المرح الكرنفالي الى لحظة وجدانية من الشعر العميق.

- ٥ -

احببت صلاح جاهين.

واحببت ان اجتذبه للمسرح في الستينات.

كنت اتفاءل باغنية له في مسرحيتي.

كنت اسعد بتأمل طريقته في التاليف

كان يتضوع بالشعر كما تتضوع الزهرة بالعطر من غير معاناة او تكلف.

كان يقترح اللحن، ويقترح طريقة الاداء. من غير تطفل، ويقبل منه الملحن، والمغني، والمخرج، ما يقترح عليهم من غير ضجر او تململ.

ذلك ان العمل مع صلاح جاهين كان متعة حقيقية، والاستماع له متعة حقيقية..

كتب لي اغاني مسرحية «علي جناح التبريزي وتابعه قفه» ففي المسرحية التالية لي «زواج على ورقة طلاق» اختليت له في صميم السياق موضحين ليسعدني بوضع اغنيتين فيهما.

لكن صلاح جاهين لم يكن في الفن بحاجة الى الحاح كثير، وقد تألق في الالهام وفي الصنعة بصياغة «ايزيس» توفيق الحكيم صياغة مسرحية غنائية، وكانت هذه الصياغة من روائعه الشعرية والمسرحية.

ومع ذلك فقد تعرض الى نقد بسببها. وحين سألت عن ظروف تاليفها افلت عبارة غاضبة - وهذا من اندر ما يحدث لصلاح جاهين - وقال لي توفيق الحكيم هو الذي كلفني بصياغة المسرحية غنائيا.

وكنت اعرف ذلك من توفيق الحكيم نفسه، ولكن ادهشني ان صلاح قد تضجر من النقد فطييت خاطره وانا حزين.

فكم تمنيت لو ان صلاح احتضن المسرح بموهبته الفذة، واعطى الناس من فنه على المسرح الكثير.

- ٦ -

صلاح جاهين رسام، شاعر، ممثل، منتج، رائد...

ولكن صلاح يملك موهبة اخرى لا تقل روعة عن مواهبه الاخرى. وهي موهبة التشخيص بالشعر، اي رسم الشخصية في الموقف بلمسات قليلة مضيئة.

انظر الاغنية التي غناها امين الهنيدي: «البيانولا».

انا دبت وجزمتي نعلها داب
من كتر التدوير ع الاحباب
سلملم لو اعتر في حبيب
ده انا ارقص من كتر الاعجاب
كدهه! كدهه! كدهه

ولعل قمة الشخصيات التي رسمها صلاح كانت «عبدالعاطي البيروقراطي» التي اصبحت سياقا في الحديث اليومي للناس، وامثولة يستشهد بها في الكلام.

- ٧ -

اراد صلاح ان يقفز بالشعر الشعبي بالعامية الى ذروة عالية من الفلسفة، فكتب الرباعيات الخالدة. التي لم يتسام اليها الشعر الشعبي منذ ابن عروس عصر المماليك.

مع ان كل الخلق من اصل طين
وكلهم بينزلوا مغمضين
بعد الدقايق والشهور والسنين
تلاقي ناس اشرار وناس طيبين
عجبي!
وانا في الظلام من غير شعاع يهتكه
اقف مكاني بخوف ولا اتركه
ولما يجي النور واشوف الدروب
احتار زيادة ايهم اسلكه؟
عجبي!

- ٨ -

كان صلاح جاهين شاعرا عظيما وكان صديقا عزيزا.

ان تحدثت عنه كصديق عزيز، اريد ان انقش الصفحات بدلا من الحبر بماء الورد. وان تحدثت عنه كشاعر عظيم.. اريد ان اكتب عنه بدلا من القلم بالازميل على جدران الجرانيت.

كصديق عزيز كان صلاح راحة ممدودة للاصدقاء، وقلبا مضيافا لشكاواهم، والامهم، ولم يكن يتطفل على احد بالشكوى مما يعانيه هو من الام.

كصديق عزيز، وكشاعر عظيم، كان تيارا انسانيا دافقا اسعد القراء، وعشاق الفن والمشاهدين على مدى ثلاثين عاما من التألق والابداع.

ولكنه هو لم يكن سعيدا.

كان يعاني من مرض الاكتئاب.

كتب بمقدمة ديوانه «كانت هزيمة ٦٧ قد القت بي في هاوية من الحزن لا قرار لها».

وهل يكفي قوله هذا تشخيصا لمرضه؟

انني اشعر بالحزن والاسف مضاعفا لاننا نحن اصدقاؤه لم نستطع ان نواسيه ونخفف عنه بقدر ما اسعدنا وواسانا.

وكنت اسأله احيانا من سذاجتي.

ما هو الاكتئاب يا صلاح، مرض عضوي ام مرض نفسي؟

فكان يضحك قبل ان يشرح لي انه دائرة مغلقة من العضوي والنفسي.. فاجاريه في الضحك.

كنت اعزي نفسي بالقول: ان حزن صلاح لا بد ان يكون عارضا سيزول.

ولكنه كان اعمق من صدمة واحدة. كان حزنا - فلسفيا - اصاب الكثيرين من ذوي الحساسية في جيلنا، اقرب الى حزن «هاملت» او «الملك لير».

فكيف يستطيع جيلنا ان يكتب عن صلاح، وقد كان جيلنا جوهر حزن صلاح.

ربما فيما بعد. تأتي اجيال تقرأ من جديد وتفهم من جديد، وتسعد بها روح صلاح جاهين.

عن «التضامن»

صباحات

شعر:

نادر هدى

صباح الخير
ايتها الشرفة، ايتها الجارة
صباح النعاس وقميص النوم والقهوة
صباح ضفيرتك الحلوة
صباح قهوتي المرة
صباح غايات وشارة
صباح الحيرة الساخنة
والغربة الساخنة
والطفولات البعيدة
صباح (شراشيح) الصحاري، وسدنة الليل والنور
وعصافير المساء
وزهر النساء
والحمام الموزع بسهل (بريد المساء)
* * * *
صباح امي تفيق الشمس على غرتها
تنشرني بالياسمين والاغنية الهادئة
صباح البلاد التي لم ارها
الا طعنة في (بلم) المنافي
وحركات الجسد.. وبقايا الجرائد
صباح موال حزين.. وراع..
ونسوة، يردن ويوردن القطيع
صباح صمت.. وسؤالات.. وغربة
صباح العواصم
* * * *
صباح (هدى)
بسلسلة الايام القاها
وقد طرزتني بالنجوم والوجع
وقد طرزتني بما آلفه
وما خلته قد سقط
صباح نهد كطفل البحار
يجيء مرفل الهداءات والطيوب
صباح وجه قمري يتسع لكل الشرود
يحفظني من بلاد حجر
صباح صمت
وهمس
ان التقيك
وان تمضي معا، تباركنا
الجارة الطازجة
.. والاصدقاء
وان تمضي معا نشيد عرس من نبيذ
ووو ووطن..
صباح محيا هذا المساء
وضفيرته المسدلة
كانتظاراتي، وقد اينعت من جروح وحال
اينعت من عصافير النهار
صباح هدى..
اتوضأ كي اطأ ارضها العامرة
* * * *
صباح دم ازهر
طفولات ولعب
ومملكة، نرقص فيها
وايوان ذهب
صباح مكتبة
وجامعة
ومحاضرة
وسؤالات
وحيرة
صباح باقة الفل
والبسمة
وحضرة الزملاء
والطاولة الواحدة
صباح النادل دون انذار يعد قهوتنا
صباح القصيدة تجمعنا
صباح اللحظة الواحدة
* * * *
صباح هذا الالم
انثره
فاصحو!!
صباح بيروت زوادتي الضائعة
وقد اخذت سمرتي..
وثماري البدوية
وقد اخذت عذاباتي الجميلة!
صباح قصائد البحر اصرخها
صباح اماكن وزعتني
ومراث
ومباهج
وخيالات سفار
صباح الرملة البيضاء
اخط قصائدي
فيأخذها المساء
صباح صوت جميل كفخاخ القطا
يبعثني على صرخة... فقصيدة
فمناف
فبلاد بعيدة..
صباح تداع.. وهذيان وشفق
فامرأة صرختني سمرتها القاتلة
صباح خلوات كثار
وآهات جراح
ومهر تتوق لخيالها
* * * *
صباح الغرابات حتى الوحشة البكر
ولم تنته
صباح مسرات صارت حجرا.. وجنونا..
وسفرا
صباح هدى.. (وتلال خضر
ونحلات وخلة)
صباح اصدقاء ومجادلات وحكايا
صباح طفولات وجوع
صباح ما لم اعد اذكر..
صباح الخير

قضايا ثقافية

الكتاب.. البندورة

لم يتوصل العرب حتى تاريخه، الى ضرورة الابتعاد بالكتب والمجلات عن مستنقعات ازماتهم السياسية والاقتصادية، فان هذا يحمل فرضية او تسليما مسبقا، بوجود انسجام كامل بين مختلف وجهات النظر في ذلك البلد! وحينما يتم ادخال بند «الكتب» في الابواب المخصصة لمعالجة الازمات الاقتصادية الماثلة، شانه في ذلك شأن كافة السلع المتداولة، فان هذا يعني بانه قد تم احتساب الكتاب على الازمة الاقتصادية وبأن الكتاب ليس اكثر من سلعة تتساوى والبندورة او السجائر او العلكة في الفهم التجاري العربي، سواء على صعيد الاستيراد او التصدير او النشر او التوزيع او حتى الاحترام! وليس ادل على هذا من ان احدى البلدان العربية قد منعت قبل اسبوعين استيراد كتاب بعنوان «نشأة الانسان في الاسطورة اليونانية» لمؤلف اسمه «ياسر شمران»! ليس لان مضمون الكتاب يتناقض والسياسة العامة في ذلك البلد، ولا لان عيون موظفي اقسام الرقابة فيه مفتوحة عن اخرها، ولا لان اسم ذلك الكتاب مدرج في القوائم السوداء لمكتب المقاطعة العربية، بل لان الميزان التجاري مع (بلد المنشا) الذي ينتمي اليه المؤلف!! يعاني من حالة «عدم توازن» كما في قرار المنع. ولهذا فان على الكتاب والقراء ان لا يستغربوا في زحمة الاضطرابات التي تعصف بالاقتصاد العربي ابتداءا من انهيار اسعار بعض العملات، وانتهاءا بخفض اسعار النفط الخام، ان تلجا بعض البلدان العربية الى منع استيراد بعض الكتب والمجلات لان البلد المصدر لا يستورد منها، القطن مثلا، او المواد العازلة او النفط الخام، وذلك من اجل الاسهام في حل الازمات الاقتصادية!

علينا ان لا نستغرب، واذا ما اقدمت بعض البلدان العربية على منع تصدير الكتب والمجلات، لانها «غير متأكدة» من ان قيمة تلك الكتب والمجلات ستعود عليها بالعملة الصعبة! علينا ان نتوقع اي شيء طالما ان الكتاب لا يختلف عن البندورة في الفهم التجاري، وطالما اننا لم نتوصل بعد، الى مرحلة الوعي باهمية الكتاب وبرسالته السامية التي يتم اغفالها حين النظر في جداول الاستيراد والتصدير.

جمال ناجي

قوانين اللغة.. بين الفهم والبصم

لا ادعي انني عالم من علماء الضاد او خبير من خبراء الفصحى او فقيها متجرا فيها من عمالقة اللغة ونوابغها واعلامها البارزين..

ولكنني كاي عربي مسلم يعشق هذه الفصحى ومتيم بها وذلك لبلاغتها المعجزة التي تتشرف بانها ليست اللغة المرشحة لتوثيق الاتصال بين العرب على اختلاف بواديهم وتباعد نواديهم فحسب، بل هي اللغة الكريمة التي تعدت كل ذلك واجتازته.. فكانت لغة الارض والسماء، ولقد انتشرت وازدهرت حتى وصلت بر الصين شرقا وحتى وصلت غربا الى ضواحي باريس.. وكانت في ذلك الوقت لغة العلم ولغة الفن ولغة الحضارة المحلقة المتالقة.. وهي ولا شك لم تستطع ان تقطع كل هذه المسافات المذهلة.. الا على صهوات الايمان العميق.. والعزيمة الصادقة.. والانسانية الجبارة..

ومع انها تقر وتعترف بفضل اهل السيف والرمح الا انها تدين بالشيء الكثير لاهل القرطاس والقلم.. اولئك النساك الذين انقطعوا الى هذه اللغة.. يتعبدون في محاريبها.. وقدموا لها القرابين النفسية من زهرة شبابهم وجذوة حماسهم وخلاصة افكارهم وعصارة قلوبهم واقلامهم نتصب فيها دماء الحيوية فتكسبها نضارة الصبا.. وروعة الجمال، فاذا بها غادة تتيه وتدل بحسنها على كل الحسناوات.. واذا بكل لغات العالم تقف امام عرشها باجلال وخشوع.. ولا تطمع في احسن الاحوال اكثر من ان يكن وصائف واترابا لعروس الفكر والصوت والكلمة.. اولئك العمالقة.. الافذاذ لهم مكانتهم الرفيعة والجلي في دنيا اللغة وما زالوا نجومها وكواكبها ومصابيح سمائها ولكن هل يعني ذلك ان نتمسك بارائهم بكل حرفية وان نتعصب لها!! وهل من الغيرة البناءة ان ننظر اليها ونحن على الابواب الداخلية للقرن الحادية والعشرين نفس تلك النظرة في القرن السابع والثامن وحتى التاسع..

وهل وعندما قام اولئك الاجداد العظماء برحلات اللغة الاستكشافية تلك التي تفوق في مشقاتها رحلات استكشاف القطب المتجمد في العصر الحديث.. لتسجيلها من فم ابنائها الاقحاح ندية طرية وتقديمها للاجيال طازجة تقطر فصاحة وتسيل بلاغه.. هل ادعوا العصمة في اي مناسبة كانت او اي تقديم لمجلداتهم الجليلة؟!!

هل ذكروا انهم خاتمة الباحثين واللغويين؟! هل اغلقوا باب الاجتهاد اللغوي بمفتاح العصبية القبلية.. والولاء للقديم؟!!

هل اذا جد امر من امور الابتكار اللغوي كولادة مفردة جديدة مثلا ان ندير ظهورنا لهذه اللغة ونتركها تعاني حدة المخاض والام الطلق بل نمنعها من حق الانجاب والامومة ليموت ذلك الجنين في احشائها وتتحول دماؤه الطاهرة الى سموم قاتلة تنتشر في فروعها وجذوعها.. «طاقة سلبية، طامسة ولا بد شينا من نضارة الصبا فيها واشراقة الجمال.. مدعين ان ذلك «حمل» غير شرعي.. واذا حدثت الولادة فاننا نتبرأ من ذلك المولود ونطعن في نسبه.. ونطرده من القبيلة ونخلعه من نسبها؟!!

وهل نسير في اللغة على خطى الكنيسة في عصور التفتيش عندما وضعت فلاسفة الاغريق وعلماء اليونان في مرتبة الانبياء وكفرت.. حتى الحرمان كل من خالفهم الراي ولو كان الحق في صفه والصواب في جانبه اوضح من الشمس في رابعة النهار؟!

وهل نقول مثلهم عندما كان احد اساتذة التشريح يكتشف في باطن الجثة ما خالف الراي القديم «اخطات الجثة وصدق ارسطو»؟!

وهل نقول وكما قالوا ايضا للارض التي تدور «اخطات الارض وصدق بطليموس»؟!

لنرجع الى اللغة والى الشهود والاستشهاد! هل مثلا بحور الشعر العربي هي بحور الخليل بن احمد فقط وهل لم يستطع اكتشاف بل تسجيل وتصوير بحر جديد الا الاخفش.. اليست بحور الشعر العربي كما خلقها الله هي اتساق وانسجام موسيقي وتوليف بين التفاعيل؟! الا يمكن ان نزيد في بناء تفعيله او نزيد بحرا منها تفعيلة وهل اذا جمعت بين تفعيلتين او اكثر لم يجمع بينها الخليل يكون شعرك غير موزون مع انه بحر زاخر غارق حتى اذنيه في بحر الموسيقى والجرس والنغم؟

اننا مثلا، يرجى ويحتمل وقوعه، لو استفدنا من خاصية قبول التفاعيل لمبدأ التبديل الرياضي لحصلنا على اكثر من مئة بحر ومحيط شعري.

وهل على سبيل المثال لا الحصر ان جموع التكسير هي صناديق مرقمة لها اختلام قد ختمت جميع مفردات اللغة فلا يقبل الصندوق منها الا المفردة الخاصة بها والتي تحمل ماركتها الشهيرة.. نفس الاوزان الصرفية ونفس الصيغ وهل محرم على اللغويين زيادتها صيغة واحدة جديدة؟!

هل الفاظ الدهشة والعجب والفرح والالم وغيرها من اصداء الشعور هي هي نفس البناء ونفس الشكل ونفس الوزن نفس الفاظ العصور الاولى..

هل اذا صرخ المريض المدنف وقال «اها» من شدة الالم نصفعه صفعة شديدة بكف لغوي جامد ونقول له اخطأت فيجب عليك ان تصرخ «اه» فنزيده الما على الم وحسرة فوق حسرة؟!

هل مثلا صلة الموصول دائما والى الابد لامحل لها من الاعراب فلو قلنا مثلا هذا هو الرجل الذي اكتشف البنسلين او الذي اخترع الطائرة تكون قولة «اكتشف البنسلين» «او» اخترع الطائرة لا محل لها من الاعراب؟! هل حقا هي لا تخصص او تصف الرجل باي شيء على الاطلاق الا نفهم منها شيئا.. اليس لها معنى.. ومدلول ورسالة؟!!

وهل اذا ارتاينا لسبب بلاغي حذف الفعل وابقاء الفاعل او تقديم الفاعل وتاخير الفعل ننكر انه الفاعل.. ولو كان المسكين يضخ عرقا لكثرةما بذل من مجهود فعلي وكان سياق المعنى يشهد له بذلك ويحلف باغلظ الايمان بانه فاعل مجيد.

هل كلما اختلف معنا احد في فهم اعراب كلمة ما ثرنا في وجهه وقلنا له بانك يا هذا خرجت على قواعد البصم ونتهمه بشتى انواع الزندقة والباطنية اللغوية.

ليس ما ارمي اليه هوترويج للخروج على قوانين اللغة وقواعدها الضرورية جدا ولا للتصغير او التقليل من شانها - لا سمح الله - فانها ضوابط وكوابح واشارات مرور واعلام هداية حتى تتمكن اللغة من امتطاء الصوت وغذ السير على بصيرة من امرها عارفة بامور طريقها متجنبة المزالق. والتجاوزات الخاطئة ممهلة في المنعطفات الحادة كل ذلك بالسرعة المناسبة والزمن المناسب حتى تصل الرسالة الصوتية الى غايتها في الظرف المناسب وهي سالمة غانمة.

لا ادعو للتسيب او الطيش اللغوي ولكن اشدد على ان قوانين هذه اللغة بحاجة اذا اردنا فعلا خدمتها ومصلحتها - الى ان نطبقها ونعاملها بروح الفهم لا بنصوص البصم.. لان ذلك من طبيعتها فانها لغة متجددة متطورة ولهذا سادت الحضارات وكانت ام اللغات.

علي مصطفى الدلاهمة

أخبار ثقافية — أخبار ثقافية — أخبار ثقافية — أخبار ثقافية — أخبار ثقافية

دراسات نقدية في ضوء المنهج الواقعي

صدرت حديثا عن مؤسسة الابحاث العربية في بيروت الطبعة الثالثة من كتاب «دراسات نقدية في ضوء المنهج الواقعي» للدكتور حسين مروة يقع الكتاب في ٤٦٠ صفحة من الحجم الكبير ويضم مجموعة من الدراسات النقدية تنتظم في اربعة محاور:

المحور الاول: في النقد التطبيقي، وهو يشتمل على دراسات لـ «فارس آغا» لمارون عبود، و«الطعام لكل فم» لتوفيق الحكيم، و«جرار الصيف» لرضوان الشهال، و«ليش» لميشال طراد، و«خطوات في الغربة» لبلند الحيدري، و«كتاب التحولات» لادونيس، و«بيادر الجوع» لخليل حاوي.

المحور الثاني: في النقد النظري والفكري، وهو يضم مجموعة دراسات تناقش لويس عوض وعبدالله القصيمي والعقاد وادونيس.

المحور الثالث: الموقف الثوري في الادب الابداعي، وفيه دراسات عن حركة التحرر الوطني العربية والادب وادب الازمة اللبنانية وادب الثورة الفلسطينية وادب المقاومة.

المحور الرابع: الموقف الثوري من التراث، وهو يتألف من دراستين: السمات الثورية في التراث الادبي العربي، والموقف من التراث في الدين والفلسفة.

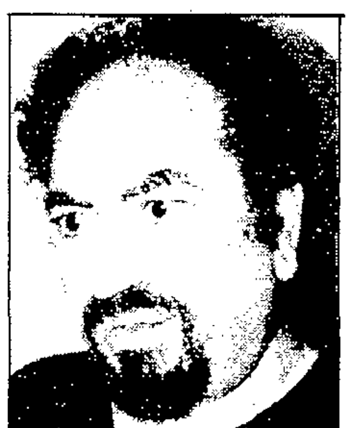
يقول المؤلف في تقديمه لكتابه: «كتبت هذه الفصول ما بين الستينات واواسط السبعينات، وقد جاءت حين نشرت منفصلة ثم حين نشرت في كتاب ووجدت في كلتا الحالتين مكانها الرحب لدى قراء الادب في بلادنا العربية. جاءت يومئذ لتؤكد ان الواقعية والمنهج الواقعي كانا لا يزالان في ساحة الصراع لم ينحسرا ولم يلقيا الراية قط.. ثم تجيء الحاجة الى صدور هذه الطبعة لتؤكد من جديد ان الواقعية والمنهج الواقعي لا يزالان حتى الان في موقعهما الراسخ من قضية الادب والفن والفكر بعامة».

عبدالله بن الزبير في بيروت

عن مؤسسة جمعة للنشر والاعلان في عمان صدر مؤخرا ديوان شعري للسيد محمد عبدالله القواسمة بعنوان «عبدالله بن الزبير في بيروت».

يقع الديوان في ٧٤ صفحة من القطع الصغير ويشتمل على تسع وعشرين قصيدة وهو الديوان الاول للسيد القواسمة.

جديد المنتدى



د. سعد الدين ابراهيم.

صدر العدد الثامن من نشرة المنتدى، وهي نشرة شهرية تصدر عن منتدى الفكر العربي في عمان.

يحتوي العدد الجديد من النشرة على المواد التالية:

- الثقافة الراهنة والثقافة السائدة (افتتاحية).
- تحديات الامن القومي العربي في العقد القادم (ورقة عمل).
- تنمية القوى العاملة في الوطن العربي (كتاب عربي).
- هذا العالم الانساني (كتاب اجنبي).
- حول انشاء جامعة جديدة (خلاصة حوار اردني).
- مستقبل مهنة المحاسبة في الوطن العربي (مؤتمر مهني).

اضافة الى رسائل الاعضاء والاصدقاء واخبار المنتدى ونشاطاته.

كما صدرت عن المنتدى ايضا نشرة خاصة بمناسبة الاجتماع السنوي الثالث للهيئة العامة لمنتدى الفكر العربي والذي عقد في عمان في الفترة من ٢١ـ٢٢ نيسان ابريل الماضي وقد تضمنت هذه النشرة تقرير الامين العام الدكتور سعد الدين ابراهيم حول نشاطات العام الماضي، ثم مشروع برنامج نشاطات المنتدى للعام القادم، وكذلك قائمة باعضاء المنتدى الجدد والاعضاء المؤازرين، اضافة الى استعراض مشروع الموازنة التقديرية للعام القادم، والبيانات الحسابية الختامية وتقرير فاحصي الحسابات.

مختارات من النقوش اليمنية القديمة

صدر مؤخرا «مختارات من النقوش اليمنية القديمة» (عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)، وهو حصيلة جهد الدكاترة المختصين) محمد عبدالقادر ابا فقيه، الفريد بيستون، كريستيان روبان ومحمود الغول.

يحتوي الكتاب على ثلاثة اقسام تتناول مدخلا تاريخيا لليمن قبل الاسلام وتقديما للغات النقوش اليمنية القديمة نحوها وتصريفها وتطور دراسات اثار اليمن. يتعرض القسم الثاني من الكتاب الى انواع هذه النقوش وطرائق نسخها، وهي نقوش سبئية ومعينية وقتبانية وحضرمية ونقوش من قرية الفاو. اما القسم الثالث فيتضمن قائمة بالرموز والاصطلاحات ومعجم الالفاظ الواردة في النقوش وفهرس الاعلام والاماكن وقائمة الرموز الاصلية للنقوش وما يقابلها في الكتاب. وقد ذيل الكتاب بخريطتين: الاولى للمواقع الاثرية القديمة في اليمن والثانية للجزيرة العربية.

الدكتور محي الدين صابر وضع مقدمة الكتاب مبينا «الاواصر التاريخية البعيدة للامة العربية ودورها الابداعي في مسيرة الحضارة البشرية» ورأى ان «النقوش اليمنية تعد ثروة ذات قيمة عالية من شبه الجزيرة العربية، قبل الاسلام في حضارتها وفي علاقاتها الخارجية، وهي تتناول مساحة من الزمن كبيرة، منذ القرنين السابع والسادس قبل الميلاد والى ظهور الاسلام».

كتاب جديد لمجمع اللغة العربية الاردني

صدر حديثا من منشورات مجمع اللغة العربية الاردني وضمن حملة المجمع لتعريب المصطلحات في مختلف العلوم كتاب «مصطلحات سلاح المدفعية» وهو الكتاب الخامس في سلسلة «المصطلحات العسكرية» التي يعكف المجمع، بالتعاون مع خبراء من القوات المسلحة الاردنية على تعريبها.

ويقع الكتاب في ست وستين صفحة من القطع الكبير مشتملا على عدد كبير من المصطلحات الانجليزية في سلاح المدفعية وعلى ما يقابلها باللغة العربية.

فرط الرمان



محمد جلال

رواية «فرط الرمان» تاليف محمد جلال، هي الرواية الخامسة عشرة له. وقد صدرت منها طبعة جديدة بعد الترحيب الذي لقيته بين النقاد المصريين. وقد قارن الدكتور محمد عفاني بين هذه الرواية واعمال جيمس جويس، وفرجينيا وولف، واثبت في بعض الاجزاء ان محمد جلال كان بالغ الشفافية واستخدم اللغة العربية في الرواية استخداما لم يسبقه له احد.

كما قارن الدكتور عفاني، بين واقعية محمد جلال في اعماله الاولى وتطوره الانطباعي الاخير وقال «انها اضافة جديدة للرواية العربية».

هذا ومحمد جلال هو حاليا رئيس تحرير مجلة «الاذاعة والتلفزيون» المصرية، وسبق ان اخرجت له افلام عدة كان اخرها فيلم «قهوة المواردي» عن رواية له بهذا الاسم، وحصل على جائزة احسن فيلم مصري منذ ثلاث سنوات.

وجدير بالذكر ان ذلك الفيلم ظهر فيه لاول مرة تسجيل لطلقات الرصاص التي دوت في اسماع مصر والعالم العربي بل والعالم كله يوم مقتل الرئيس انور السادات. وكانت في رأيه ـ اي رأي الفيلم ـ هي الطريق الى التغير في «قهوة المواردي» التي ترمز الى مصر بمختلف طبقاتها الشعبية.

«كليلة ودمنة» بالفرنسية

كتاب «كليلة ودمنة» المشهور ظهر في الاسبوع الماضي مترجما الى الفرنسية. وهذا الكتاب اكتسب شهرته بين العرب عندما ترجمه عن الهندية عبدالله بن المقفع، منذ حوالي الف سنة.

المثير ان الاصل الهندي اصبح منسيا والترجمة الفرنسية كانت من الاصل العربي.

عن العروبة والاسلام

■ «في الوطن العربي طائفتان اختلفتا فاتفقتا: طائفة تناهض الاسلام بالعروبة، وطائفة تناهض العروبة بالاسلام. فهما مختلفتان. وتجهل كلتاهما العروبة والاسلام كليهما فهما متفقتان. وانهما لتثيران في الوطن العربي عاصفة غبراء من الجدل تكاد تضل الشعب العربي المسلم عن سبيله القويم، وانهما لتحرضان الشباب العربي على معارك نكراء تكاد تلهيه عن معركة تحرير امته. هذا حديث الى الشعب العربي عن الطائفتين تباعا. سيقول نفر ممن يقراونه: ما بال هذا الرجل يتلو ايات الكتاب لا يلتمس فيها عونا من رجال الدين، فنقول لاننا مسلمون، ولا كهانة في الاسلام. وسيقول نفر: ما باله يتحدث عن الامة العربية لا يلتمس عونا من مفكريها؟ فنقول لهم: هذا مذهبنا الاسلامي في القومية، ومذهبنا القومي في الاسلام، فلينظروا ماذا هم فاعلون».

هذا ما ورد في مقدمة كتاب الدكتور عصمت سيف الدولة الجديد «عن العروبة والاسلام» الصادر حديثا عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت، في سلسلة الثقافة القومية التي باشر المركز باصدارها هذا العام. الكتاب في ٤٧٦ صفحة من القطع الصغير، وهو الكتاب الثاني في هذه السلسلة.

دراسات عربية: ميراث عبد الناصر

صدر العدد الجديد من «دراسات عربية»، محتويا على مواضيع سياسية وفكرية وادبية ونقدية متنوعة منها: «ميراث عبدالناصر: الاسطورة والطموح» لرفعت السعيد، «الامن العربي والصراع الدولي في البحر الاحمر» للمياء فوزي الكيالي، «ملاحظات منهجية ونظرية حول تدويل الحياة الاقتصادية في العالم المعاصر» لصالح ياسر حسن، «مناهج في تفسير الحلم وارتياد الرمز العربي» لعلي زيعور، «تباشير اجتماعيات الدين عند ابن خلدون» لجورج لابيكا (ترجمة شبيب بيضون)، «الشيخوخة: من الاندماج الى العزلة» لزهير مناصفي، «السيمياء عند بيرس» لعادل فاخوري.

انظمة استثمار الارض في العصر العباسي

صدر كتاب جديد عن دار الطليعة في بيروت للدكتور احمد عبدالحليم يونس عنوانه تطور انظمة استثمار الارض الزراعية في العصر العباسي، في ٢١٦ صفحة.

البحث يدخل في دائرة التاريخ الاقتصادي ومحاولة للوصول الى ما جرى وضعه وتطبيقه عمليا من الانظمة في فترة من تاريخ المجتمع العربي الاسلامي في العصر الوسيط تمتد ما بين قيام الدولة العباسية حتى دخول السلاجقة الى بغداد. ويقول المؤلف ان الابحاث التي تناولت استثمار الارض الزراعية في التاريخ الاسلامي انطلقت من احد الاتجاهات التالية، الاول: التيار الديني الذي ينطلق من وجهة نظر اسلامية تحاول اضفاء ثوب من المثالية على قضية استثمار الارض ومعاملاتها في ظل الحكم العثماني. الثاني: الذي يرى جانبا ثوريا في التراث الاسلامي فيحاول اثبات بعض المقولات الحديثة كطغيان الملكية العامة للاراضي على الملكية الخاصة في الدولة الاسلامية، او نزع صفة الملكية الخاصة للارض في ظل الحكم الاسلامي وذلك لتبرير غايات معينة كتأميم الارض مثلا. والاتجاه الثالث هو الاتجاه الماركسي الذي يطبق نظرية المراحل التاريخية والتشكيلات الاقتصادية الاجتماعية على التاريخ الاسلامي. وتبعا لذلك تأتي مرحلة العصر الاسلامي الوسيط في فترة تشكيله الاقطاع على النمط الاوروبي الغربي. اما الاتجاه الاخير فهو اتجاه منصور ابي صعب هو الجزء الاول من موسوعة علمية عنوانها علم التغذية والكتاب يقع في ١٣٨ صفحة من القطع الكبير. والكتاب يتضمن فصولا مختلفة في المبادىء العامة للتغذية وفي تكنولوجية المواد الغذائية تصاغ للمرة الاولى في اللغة العربية. ويقول المؤلف في مقدمة الكتاب ان الغاية العملية من وضع معرفة المبادىء العامة في التغذية واكساب الاختصاصيين في الصناعة الفندقية والمهتمين بالتغذية الجماعية ما يلزمهم لممارسة اعمالهم سواء اكان في حقل المشتريات ام في حقل البيع ام في حقل الانتاج ام في حقل الادارة. وهي تجيب عن الاسئلة الرئيسية التالية: ماذا نشتري؟ كيف نشتري؟ وكيف تحفظ وكيف تصنع عند الاقتضاء؟

«رغيف النار والحنطة» لشاكر النابلسي

«رغيف النار والحنطة» كتاب جديد لشاكر النابلسي (صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت)وهو يتضمن كتابة نقدية حول عشرة شعراء عرب محدثين هم امل دنقل (مصر)، ابراهيم نصر الله (فلسطين)، محمد الثبيتي (السعودية) محمد القابسي (تونس)، محمد الظاهر (فلسطين)، احمد فؤاد نجم (مصر)، تيسير سبول (الاردن)، احمد مطر (العراق)، فواز عيد (فلسطين)، رشيد بوجدرة (الجزائر).

كتابة شاكر النابلسي النقدية كتابة غير مقننة باتجاه جاهز، ولا منحازة (نقديا) الى توجه شعري دون الاخر، كانها كتابة تنطلق من النص نفسه من دون افكار جاهزة، تحتك به، تحاوره من منطلقاته، من هواجسه من ايقاعاته وتحاول الدخول الى اسراره محصنة بذائقة حداثية متسعة واذا كان شاكر النابلسي اختار نماذج شعرية تنتمي الى متنوعات تصل حتى التناقض: من التجريبية التي يمثلها محمد القابسي والى حد رشيد بوجدة الى التماثلية الاجتماعية والملتزمة والتي يمثلها امل دنقل وابراهيم نصر الله واحمد فؤاد نجم، والى الغنائية المتسعة التي يمثلها محمد الثبيتي فلانه اراد احتضان مختلف التعابير الشعرية الراهنة.

بالطبع، لا يمكن اعتبار هذه التجارب تجارب نموذجية مطلقة تمثل واقع الشعر العربي، خصوصا وان بلدانا عربية غابت ولها موقعها الشعري الريادي كلبنان وسوريا والمغرب الا ان هذاالجامع نافذة يطل منها القارىء العربي على رقعة حية من الفضاء الشعري العربي.

نتائج الانتخابات التجديدية لاتحاد كتاب مصر

فاز خمسة عشر نائبا من بين المرشحين الـ ٢٦ الذين تقدموا لانتخابات التجديد النصفي لاتحاد كتاب مصر على النحو التالي:

سعد الدين وهبة، يوسف جوهر، جلال العشري، د. عبدالعزيز شرف، احمد سويلم، عبدالتواب يوسف، فتحي سلامة، امينة الصاوي، د. عبدالمنعم خفاجي، ابراهيم زكي خورشيد، د. يسري العزب، عبدالعزيز صادق، علية الجعار، لمعي المطيعي، د. نصار عبدالله.

كتاب السينما والتلفزيون والفيديو

صدر «كتاب السينما والتلفزيون والفيديو» الثاني للناقد السينمائي محمد رضا، وهو دليل سنوي يضم مجموعة من الدراسات والمقابلات السينمائية الهامة مع عدد من صانعي السينما العربية والعالمية، بالاضافة الى عرض نقدي للافلام العربية والاجنبية التي تابعها محمد رضا والفريق الذي يعمل معه ومن بينهم محمد سويد وامير العمري وعبدالستار ناجي وندى اسماعيل.

ويضم هذا الدليل خمسة فصول كبيرة يمثل كل فصل منها احد محاور هذا الدليل حيث خصص الجزء الاول للافلام والجزء الثاني للشخصيات السينمائية. اما الفصل الثالث فيضم مجموعة من التحقيقات الصحفية التي تستعرض الاوضاع السينمائية المختلفة من هوليوود الى تونس الى تشيكوسلفاكيا. والفصل الرابع مخصص للتلفزيونات والفيديو. والفصل الخامس للاصدارات الجديدة في عالم الفن السابع. والجهد الكبير المبذول في اعداد واصدار هذا الدليل السينمائي جدير بالتقدير خاصة وانه ثمرة جهد ومثابرة من صاحب الفكرة محمد رضا.

في نظرية الادب

ضمن سلسلة النقد الادبي صدر عن دار الحداثة في بيروت كتاب عنوانه في نظرية الادب للدكتور شكري عبدالعزيز والكتاب عبارة عن مجموعة محاضرات القاها المؤلف في جامعة قسنطينة وقد ورد في مقدمته:

«ان محاور الكتاب تعرض لجهود الفلاسفة والنقاد في مجال نظرية الادب بدءا من افلاطون وارسطو مرورا بكوليردج وبرادلي واليوت وسيموند وسبنسر وفرويد ويونغ واتباعهم وتولستوى واسكاربيه، وانتهاء ببارت وتودوروف وغولدمان، اضافة الى جهود نقادنا القدامى امثال المعري وابن سيناء والجاحظ والفارابي. ولا شك بان الوقوف عند علم واحد من هؤلاء الاعلام، يتطلب مؤلفات عديدة، ولهذا فان محاور هذا الكتاب ليست الا اضاءات على هذه القضايا العديدة».

خدمات الشعب

الشاشة الصغيرة

البرنامج الاول

القران الكريم وقبس من نور	١٠٫٠٠
حكايات لا تنسى	١٠٫٢٠
الرسوم المتحركة	١٠٫٣٥
الضفدع الشجاع	١٠٫٥٠
كنوز وحكايات	١١٫١٥
خطبة وصلاة الجمعة	١٢٫٣٠
ندوة آل البيت	١٫٢٠
العلم والايمان	١٫٤٠
نافذة على الارض	٢٫٢٠
حفل منوعات مع فرقة التايجرز يتضمن فرز جوائز مؤسسة عالية	٢٫٥٥
رواد الغد	٤٫٢٥
في رحاب رمضان	٥٫٣٠
مسابقة رمضان	٦٫٠٠
رحلة في عالم مجنون	٦٫١٥
من وحي رمضان	٧٫٢٠
اذان المغرب	٧٫٣٤
فطوطه	٧٫٤٥
الاخبار	٨٫٠٠
مسلسل الغوايش	٨٫٤٠
نور الاسلام	٩٫٣٥
برامج الغد	١٠٫٢٠
في بيتنا حكاية	١٠٫٢٥
موجز الاخبار	١١٫٠٠
التمثيلية العربية «مشاعر انسانية»	١١٫١٠
نداء الروح والسلام الملكي	

البرنامج الثاني

البرنامج الفرنسي	٥٫٣٠
الاخبار بالفرنسية	٧٫٠٠
الاخبار بالعبرية	٧٫٢٠
السيد بلفير	٨٫٣٠
الحب والزواج	٩٫١٠
الاخبار بالانجليزية	١٠٫٠٠
رمضان في العالم	١٠٫٢٠
هنتر	١٠٫٣٠

الطبيب المناوب

المناوبة الثابتة	د. انور عاربلوي	٦٣٣١٢٢
المناوبة للخارجية	د. فايز جلوقه	٦٢٤٠٢٧
الزرقاء	د. خليل ابو حسين	٩٨٥٠٠١
اربد	د. محمد خالد الزعبي	٢٤٠٨١٦
مادبا	د. عبد الحافظ الشخانبه	—
المفرق	د. سعاد ابو دبل	—
الرصيفة	د. معين بابيه	—
مخيم شنلر	د. محمد حسن الحشكي	—
مخيم البقعة	د. محمد شعبان بدر	—
السلط	د. بشار الرشدان	—
دير علا	د. فوزي عبد اللطيف	—
الاغوار الشمالية	د. مازن الاشهب	—
جرش	د. سهيل عويدات	٤٥١٩٢١
الرمثا	د. صلاح صبقه	—

اطباء الاسنان

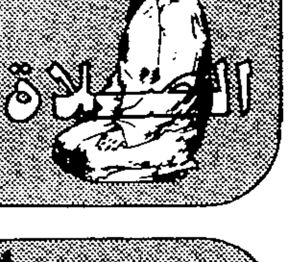
عمان	د. محمد حسن رزق	٧٧٠٦١٨
—	د. كمال القيوبي	—
اربد	د. زهير شهاب الدين	٢٤٢٠٥٠
الرصيفة	د. مصطفى الصانوري	٦٨٦٢١١
المفرق	د. فرح ايوب	٤٣١٢٩٩
الزرقاء	د. حسني هلسه	٩٨٤٣٤٧
مادبا	د. نديم مطالقه	٣٣٣٤٥

الصيدلية المناوبة

[illegible]

الصلاة

الفجر	٣٫٥٧
الظهر	١٢٫٣٢
العصر	٤٫١٤
المغرب	٧٫٣٣
العشاء	٩٫٠٨



هواتف ضرورية

مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٦٣٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
قسم المطار	٦٢/٠٠٨/٥٢٠٠ خطا
مقسم عاليه	٦٠/٠٠٨/٥٣٣٣٣ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني محافظة عمان	٨٩١٢٢٨
ملاحظة للطوارىء	١٩٠
شكاوى موسسة النقل العام	٦٦٦٩٨٧/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١

التكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٢٣٢٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٢٠٣٨
جمال	٧٨٠٨٨٥
البرج	٦٦٤٠٢٨
الرفاتي	٦٦٣٣٤٠
البشير	٧٨٤٠١٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٢٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩
رعد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

حركة الطائرات

اهلا وسهلا

العراقية ـ ريودي جانيرو، لشبونه	٥٫٤٥
المصرية ـ القاهرة	٧٫٣٥
الالمانية ـ صنعاء	٩٫٥٥
عالية ـ الكويت	١٠٫٣٥
عالية ـ ابوظبي	١٠٫٣٥
عالية ـ مسقط دبي	١٠٫٤٠
عالية ـ جدة	١٠٫٤٥
عالية ـ القاهرة	١٠٫٤٥
عالية ـ العقبة	١٠٫٤٥
عالية ـ دمشق	١١٫٠٠
طيران الخليج ـ مسقط ابوظبي، الدوحة	١٫٠٠
الكويتية ـ الكويت	٢٫٣٥
السعودية ـ جدة	٤٫١٠
عالية ـ القاهرة	٦٫٣٠
عالية ـ نيويورك، فينا	٦٫٣٠
اليونانية ـ اثينا، دمشق	٦٫٤٥
عالية ـ لندن، باريس	٦٫٥٠
عالية ـ فرانكفورت	٧٫٠٥
عالية ـ اسطنبول	٧٫٠٠
الالمانية ـ فرانكفورت	٩٫٠٠
العراقية ـ بغداد	٩٫٠٠
عالية ـ بغداد	١٫٢٥ صباحا

مع السلامة

العراقية ـ بغداد	٦٫٤٥
الهولندية ـ امستردام	٧٫٣٠
المصرية ـ القاهرة	٨٫٢٠
عالية ـ العقبة	٨٫٣٠
الالمانية ـ فرانكفورت	١٠٫٤٠
عالية ـ امستردام، نيويورك	١٢٫٠٠
عالية ـ فينا، شيكاغو، لوس انجلوس	١٢٫٣٠
السويسرية ـ لارنكا، زيوريخ	١٢٫٤٥
عالية ـ فرانكفورت، كوبنهاجن	١٫١٥
عالية ـ اسطنبول	١٫٤٥
طيران الخليج ـ الدوحة، دبي	٢٫٢٥
عالية ـ القاهرة	٢٫٣٥
الكويتية ـ الكويت	٣٫٣٥
السعودية ـ جده	٥٫٤٠
عالية ـ الرياض	٨٫٣٠
عالية ـ الكويت، الظهران	٨٫٣٠
عالية ـ البحرين، الدوحة	٨٫٤٥
عالية ـ بغداد	٩٫١٠
عالية ـ القاهرة	٩٫١٥
عالية ـ دبي، كراتشي	٩٫٣٠
العراقية ـ بغداد	١٠٫٠٠
عالية ـ ابوظبي	١٠٫١٥

كلمات متقاطعة

اعداد: رنا حسين ابو ناصر

افقيا:

١ ـ من الحيوانات + دولة عربية معكوسة
٢ ـ متشابهات + حرف + تقال عند الاحساس بالالم بالعامية
٣ ـ والدي + قرية في الكرك + حرف نصب.
٤ ـ حرف + حرف.
٥ ـ دولة عربية + حرف + داخل المربعات معكوس
٦ ـ بيت + احرف مختلفة
٧ ـ متشابهات
٨ ـ ممثل مصري مشهور
٩ ـ حرف ابجدي + حرف + مدينة اردنية + حرف.

عموديا:

١ ـ حرف + متشابهات + علم مذكر + من الاقارب.
٢ ـ بمعنى تالف معكوس + احد الوالدين معكوس + بحر + حرف.
٣ ـ مع السلامة بالانجليزية + اربد ناقص الحرف الاخير + وادي بالاردن.
٤ ـ من الالات الموسيقية + احد الوالدين.
٥ ـ بمعنى نترك + احد الوالدين + للتعريف معكوسه
٦ ـ حرف + حرف + ماء الحياة + عكس خير.
٧ ـ حرف + متشابهات + اله.
٨ ـ للنفي + حرف + حرف + احد الاطراف.
٩ ـ علم مؤنث + حرف + متشابهات.

حل الشبكة السابقة

حركة البواخر

انت والنجوم

- الحمل: ـ تختلف مع الاهل والاقارب اليوم بسبب قيمك الشخصية.
- الثور: ـ يوم مناسب للقيام باي نشاط على الصعيد المادي، انتبه الى الاخبار
- الجوزاء: ـ لديك القدرة لان تفكر وتنفذ بسرعة، ويصعب عليك ان تحتفظ بسر
- السرطان: ـ مناقشة مع شخص يتقدمك عمرا تؤزم الامور
- الاسد: ـ من السهل عليك ان تتعامل بالوجدانيات اليوم كن معتدلا في اي شيء.
- العذراء: ـ يصعب عليك التركيز اليوم، ويمر بذهنك الكثير من الافكار
- الميزان: ـ اعمالك صعبة اليوم.. عليك ان تتحمل مسؤوليات كثيرة.
- العقرب: ـ ارتباطات اجتماعية تفرض عليك بعض الالتزامات فلا مانع من تقبلها
- القوس: ـ شراكة او علاقة شخصية تتطلب انتباها كبيرا.
- الجدي: ـ تجد صعوبة في التركيز على اي شيء اليوم.. لا تخف فهذه ظاهرة طارئة.
- الدلو: ـ صعوبات تطالعك وتتورط في مشاكل مع الزملاء والمسؤولين.
- الحوت: ـ التركيز اليوم على قوة ابداعك.. يوم مناسب لشراء الحاجيات.

بطولة درع الاتحاد

الرمثا تقدم خطوة كبيرة وهزم البطل ١/ صفر

اليوم.. من يبعد الاخر الاهلي ام القوقازي ؟

● دخلت بطولة درع اتحاد الكرة المرحلة الاكثر اثارة حيث استطاع فريق الرمثا ان يخطو خطوة كبيرة على سلم البطولة عندما فاز على فريق عمان بطل الدرع للعام الماضي بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما على ستاد عمان الدولي مساء امس الاول وبهذه النتيجة خرج عمان من بطولة الدرع.

واليوم يشهد ستاد عمان الدولي اللقاء الاجمل بين الاهلي والقوقازي في التاسعة مساء.





الرمثا: ١
عمان: صفر

لقاء عمان والرمثا بمجمله لم يرقى الى المستوى المطلوب وانحصر اللعب فترات طويلة بعيدا عن المرميين، الرمثا لعب افضل وهاجم بضراوة منذ بداية اللقاء معتمدا على فايز وناجح بمساندة من منطقة المناورة والتي ادى راتب دورها بكمل وجه، وسدد ناجح وبديوي اكثر من كرة لم تحقق شيئا حتى استطاع راتب ان يسدد كرة قوية ارتطمت بلحدى لاعبي عمان وتابعت سيرها الى الشباك في الدقيقة ٢٢ هدف الرمثا والمباراة الوحيد.

هذا الهدف الهب حماس العمانيين قليلا لكن دون خطورة تذكر على المرمى، فقد جاءت معظم خطوطهم يعتريها الوهن. بيد ان خط الدفاع بذل مجهودا جيدا بقيادة حسن جوهر لتشتيت الكرات اولا باول عن المرمى وكان خط الوسط العماني دون مستواه ولذلك لم ترق الهجمات الى المستوى المطلوب ومع ان الشوط الثاني شهد تحركا افضل لعمان الا ان سيمون لاحت له فرصة من ذهب عندما مرر له شوكت الكرة باتقان وواجهه المرمى منفردا بالحارس وسدد بقوة لكن نصار الحارس الرمثاوي ابعدها لتضيع على عمان افضل فرص المباراة.

وكان قبل ذلك هاني الحمزة يسدد كرتين حادتا عن المرمى وسدد راتب كرة قوية جاءت بجوار القائم وكرة اخرى راسية من فايز بديوي بجانب القائم.

عموما الرمثا استحق الفوز وقفز خطوة نحو المنافسة على القمة وعمان حاول ان يحقق التعادل لكن لم يقدم لاعبوه العرض المطلوب منهم فجاءت هجماتهم تفتقر الى النهاية السليمة.

حكم المباراة الحكام: الشنطي، عزازي، ضرار، احمد تيم.

الاهلي والقوقازي

الليلة القوقازي على موعد لملاقاة نظيره الاهلي في اللقاء الممتع، ولعل القوقازي يحدوه الامل في تحقيق نتيجة جيدة في بطولة الدرع خاصة وان الفرصة له قد تكون متاحة له لذلك. من هنا فاننا نتوقع ان يقدم القادمون من الزرقاء عرضا طيبا وهم بمقدورهم ان يفعلوا ذلك خاصة وان لديهم الحارس الفذ خالد وخط دفاعي جيد بقيادة الشمري ومازن مع خط وسط مثابر يبرز فيه عصام جلنا وجعفر، والهجوم احيانا يفقد استغلال الفرص، ويحاول عبد المالك واسامه ان يفعلا شيئا اليوم، امام عزت هاشم الحارس الاهلاوي والاهلي هو اليوم يجد في القوقازي فرصة للتقدم الى الامام للمنافسة وقد تكون مهمته صعبة في ذلك لكن خبرة لاعبيه وخاصة منطقة المناورة حيث عيسى وجميل تشكل الثقل في مباراة اليوم وخط الهجوم الاهلاوي المكون من عدنان وابو حجله يتميز بالسرعة واستغلال الفرص مع المساندة المستمرة من منطقة المناورة.

لقاء اليوم يحفل بالقوة، والفائز يحقق خطوة مهمة في مسيرة الدرع، والخاسر ينتظر العام القادم لعل وعسى يحقق شيئا.

المنتخب الفرنسي يكتفي بثماني كرات في مرمى جواتيمالا...!!

كان لقاء الاعداد بين فرنسا وجواتيمالا الذي اقيم يوم الاربعاء الماضي في تلاكسكالا مثيرا حتى اخر لحظة.

وقد رفض الحكم المكسيكي خوسيه انطونيو جارزا ايبكو احتساب الهدف الاخير الذي سجله فيليب فير كرويس واوضح قائلا لا يمكنني احتسابه فقد انهيت المباراة

وهكذا فاز الفريق الفرنسي بثمانية اهداف فقط مقابل هدف واحد وتوقفت لوحة اعلان النتائج في ستاد تلاهويكول عند ١/٥.

فوز كسباروف على مايلز

فاز بطل العالم في الشطرنج السوفيتي جاري كسباروف امس الاول باخر الادوار الستة التي لعبها في بازل امام اللاعب البريطاني انطوني مايلز.

فقد انسحب ما يلز بعد ٢٩ نقلة واربع ساعات من اللعب. وتدخل هذه المباراة في اطار الاستعداد لبطولة العالم التي سيلتقي فيها كسباروف مع مواطنه اناتولي كاربوف فيما بين اب وتشرين اول القادمين في لندن ولينينجراد.

هل يلعب رومينجيه امام اورجواي؟

علم ان المهاجم الالماني الغربي كارل رومينجيه ربما لا يشترك في اول مباراة لفريقه والتي يلتقي فيها بفرق اورجواي في الرابع من الشهر القادم في كويريتارو.

وما زال رومينجيه يشكو من اربطة الركبة اليسرى ويخشى المغامرة باللعب قبل اكتمال الشفاء. ورغم عدم قدرة رومينجيه على الاشتراك في فترة الاستعداد او في التدريب الا ان فرانز بكينباور قرر الاحتفاظ به ضمن لاعبي الفريق الـ ٢٢.

ويتوقع المهاجم الشهير ان يتمكن من اللعب بعد مباراة اورجواي.

حكام البطولة الرمضانية

سمت لجنة الحكام المركزية للكرة الطائرة طواقم التحكيم المكلفة بادارة مباريات البطولة الرمضانية على الشكل التالي.

● السبت: ٥/٢٤ م. الحسين + البقعة
الحكام: عبد العزيز الرمحي، العمري، سعاده، سامي، شباب.

● الاحد ٥/٢٥ الوحدات + الزرقاء
الحكام: موسى خلف، مصطفى، عطية، محسن، سامي

● الاثنين ٥/٢٦ البقعة + م. المفتي
الحكام: احمد العمري، الرمحي، سعادة، عطية، شباب.

● الثلاثاء ٥/٢٧ م. الحسين + الزرقاء
الحكام: مصطفى علي، شحدة، خلف، العمري، ربحي

● الاربعاء ٥/٢٨ الوحدات + م. المفتي
الحكام: شحدة النشاش، العمري، ربحي، محسن، جمال.

● الخميس ٥/٢٩ البقعة + الزرقاء
الحكام: عطية الوحيدي، شباب، جمال، عمري، محسن

● الجمعة ٥/٣٠ الوحدات + م. الحسين
الحكام: عبد العزيز الرمحي، شحده النشاش، موسى محسن، ربحي، عبد الحافظ، جمال شحادة

فوز سكة حديد العقبة على نقابة الاطباء كرويا



فريق سكة حديد العقبة

اقيمت يوم امس تحت رعاية د. عبد الله الجازي مدير علم الخط الحديدي الحجازي مباراة بكرة القدم بين مؤسسة سكة حديد العقبة ونقابة الاطباء على ملاعب الهاشمي - حيث جاء اللقاء جيدا من الفريقين وتقاسم الفريقان السيطرة على مجريات اللعب حيث فرض فريق مؤسسة سكة الحديد سيطرته في الشوط الثاني مما اسفر عن تسجيل هدفه الاول بواسطة لاعبه فرغلي في الدقيقة ٢١ وعادله الاطباء بضربة جزاء احتسبها الحكم في الدقيقة ٣٥ سجل فيها اللاعب اسامه التل في الدقيقة ٣٥ وبعدها سجل لاعب سكة الحديد مازن خليل هدف الفوز لفريقه بعد محاورته لدفاع الاطباء واجتيازه حارس المرمى لينتهي اللقاء بفوز المؤسسة بهدفين مقابل هدف واحد.

هذا وقد ظهر حارس مرمى سكة الحديد الجديد اللاعب عبدالله الهلول بمستوى جيد.

وفي نهاية اللقاء سلم الدكتور عبد الله الجازي الكاس للفريق الفائز.

وصول بولندا والجزائر

وصل بعد ظهر امس الاول الى مطار مكسيكو على متن نفس الطائرة القادمة من المانيا الغربية فريقا بولندا المجموعة «و» والجزائر المجموعة «د».

وقد كان البولنديون اول من توجه الى المؤتمر الصحفي ثم اعقبهم ببضع دقائق الجزائريون.

وقد وصل حتى الآن ١٧ فريقا الى المكسيك من ٢٤ دولة مشتركة في نهائيات كاس العالم.

تواجد ٢٢ فريقا من ٢٤ في المكسيك يوم ٢٨ الجاري

يتواجد ٢٢ فريقا من الفرق الـ ٢٤ المشتركة في نهائيات بطولة كاس العالم لكرة القدم في المكسيك يوم الاربعاء القادم الموافق ٢٨ ايار الحالي. ولم يتخلف عن الحضور حتى الآن سوى فريقي سكوتلندا وكندا اللتان ازمعتا ان تتوجها الى المكسيك في اللحظة الاخيرة مباشرة.

والآن وبعد وصول الاتحاد السوفيتي صباح امس الاول اصبح عدد الفرق التي تتواجد في المكسيك ١٥ فريقا هي ايطاليا والارجنتين وبلغاريا وكوريا الجنوبية في المجموعة (أ) والمكسيك والعراق في المجموعة (ب) وفرنسا والاتحاد السوفيتي والمجر في المجموعة (ج) والبرازيل واسبانيا في المجموعة (د) والمانيا الغربية واورجواي في المجموعة (هـ) والمغرب والبرتغال في المجموعة (و).

وقد ارتفع هذا العدد الى ١٨ فريقا في اعقاب وصول الجزائر (المجموعة د) وبلجيكا (المجموعة ب) بعد ظهر امس الاول ووصول بولندا (المجموعة و). ويبقى بعد ذلك الدور على ايرلندا الشمالية (المجموعة د) وعلى انجلترا (المجموعة و) اللتين ستتوجهان مباشرة يوم الاحد القادم الى ايرلندا الشمالية الى جادا لاجارا وانجلترا الى مونتيري دون ان يمرا على مكسيكو. ومن المنتظر ان تصل براجواي (المجموعة ب) الى العاصمة المكسيكية يوم الثلاثاء القادم الموافق ٢٧ ايار

فوز النصر على الشعب والوطني على الاقصى

في اطار بطولة ضاحية اسكان القويسمة الكروية جرت مباراة يوم الثلاثاء الماضي بين فريقي النصر والشعب وقد اسفرت نتيجة المباراة عن فوز النصر بستة اهداف مقابل هدفين.

كما جرت امس الاول مباراة ضمن نفس البطولة بين فريقي الوطني والاقصى وقد فاز فريق الوطني بعشرة اهداف مقابل خمسة اهداف. وقد قام بتحكيم المباراة الاولى خالد مهاوش والمباراة الثانية طاه ابو طاعه.

كرة قدم شعبية

تقام مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي التعاون وشباب الضليل على ملاعب الضليل في الرابعة من بعد ظهر اليوم.

الدور الثاني في كاس ديفيز

تركيا وفرنسا في فرنسا

تقرر بصفة نهائية اقامة مباراة تركيا وفرنسا في فرنسا وهي المباراة التي تدخل في اطار الدور الثاني للمنطقة الاوروبية ا لبطولة كاس ديفيز للتنس بعد ان كانت ستقام في انقرة في الفترة من ١٣ الى ١٥ حزيران القادم.

وفي الواقع فقد طلب الاتحاد التركي للتنس الذي كان له الحق في اختيار ارض المباراة ان تقام المباراة في فرنسا وهو الامر الذي قبلته فرنسا على مضض. ويأسف الاتحاد الدولي من جانبه لان تركيا لم تسع الى استغلال هذا اللقاء لاغراض دعائية.

ولا زال الاتحاد الفرنسي في هذه اللحظة يسعى جاهدا لايجاد المدن التي في امكانها اقامة هذا اللقاء على ارضها.

وقد تم في الوقت الحالي الاتصال بمدينتين لتنظيم هذا اللقاء وهما ان باروبل شمالي فرنسا ومون دي مارسان جنوب غربي البلاد. بيد انه من المحتمل ان تشترك مدينة ايكس ان بروفانس كذلك في تنظيم اللقاء.

الرياضة من اجل افريقيا

فريق الامانة الكروي يشارك في سباق ضاحية اليونسيف

يشارك اعضاء فريق امانة العاصمة لكرة القدم في سباق الضاحية الذي ينظمه المكتب الاقليمي اليونيسف في عمان لدعم افريقيا تحت شعار الرياضة من اجل افريقيا وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٨٦/٥/٢٥ هذا وسوف ينطلق السباق من الكلية الجامعية المتوسطة وحتى المدينة الرياضية.

وتاتي مشاركة فريق الامانة في هذا السباق مساهمة منه في دعم جميع الانشطة الرياضية داخل الاردن.

اناتولي كاربوف يشترك في بطولة بوجونجنو الدولية للشطرنج

●● يفكر اناتولي كاربوف بطل العالم السوفيتي السابق في الشطرنج في الاشتراك في بطولة بوجوجنو بيوغسلافيا للاساتذة التي تضم اعتبارا من ٢٥ ايار الحالي ثمانية من افضل اللاعبين في العالم. ومما يشجع كاربوف على الاشتراك في هذه البطولة انها ستكون فرصة رائعة للاستعداد للمباراة الثارية التي من المقرر ان يلعبها ضد بطل العالم السوفيتي جاري كاسباروف.

ويشترك في هذه البطولة التي وصفها كاربوف بانها تاريخية افضل اللاعبين في العالم باستثناء جاري كسباروف بطل العالم وفيكتور كورتشنوي بسويسرا.

اما اللاعبون الذين يخوضون غمار المنافسة في هذه البطولة فهم ارثر يوسوبوف واندريه سوكولوف من الاتحاد السوفيتي وجان تيمان من هولندا وانتوني مايلز من بريطانيا وبوريس سبلسك من فرنسا ولايوش بورتيش من المجر والجوبومير ليوبوفيتش من يوغسلافيا.

فوز فريق اطلس جوادا لاجارا على اسبانيا ١/٢

فاز فريق اطلس جوادا لاجارا ١/٢ على فريق اسبانيا في مباراة اقيمت في جوادا لاجارا في اطار الاستعداد لكاس العالم. وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر. وحكم المباراة كاستيلانوس (المكسيك).

واحرز اهداف فريق اطلس كل من مارتينيه في الدقيقة ٣٠ وباشيكو في الدقيقة ٧١. واحرز هدف فريق اسبانيا اللاعب سينور في الدقيقة ٨٧.

في البطولة الرمضانية بالكرة الطائرة

م.الحسين يجتاز فريق عزمي المفتي والليلة الزرقاء يخوض تجربته الاولى



● بغياب ثلاثة من ابرز نجومه استطاع فريق الحسين ان يحسم امره ويتفوق على نفسه وبتحقيق فوز كبير على نظيره فريق م. المفتي بثلاثة اشواط مقابل لاشيء وبواقع ٨/١٥، ١٤/١٦، ١٠/١٥ وذلك في المباراة التي جرت بينهما ليلة اول امس في اطار البطولة الرمضانية التي ينظمها الوحدات على ملعبه المكشوف.

المباراة بشكل عام جاءت متوسطة من حيث مستواها الفني فريق م. الحسين والذي افتقد ٣ من ابرز عناصره «كرزون واللحلم وعلاوي» لاسباب مختلفة لعب بمبدأ السلامة حاديه تحقيق الفوز والتقدم للمباريات المقبلة بصفوف متراصة. حيث اشترك العسود الصغير الى جانب اخيه وليد في مهمة صنع الالعاب ونجحا في المهمة التي اوكلت اليهما في ادارة دفة الفريق وخاصة لاسماعيل توفيق والنجم العائد فواز زهران والذي يمر على الهجوم من مركز ٣ الغير مكشوف بنجاح. ولاحت الفرصة لكوته وباسم فريد للتعبير عن مواهبهما الهجومية الغير مقنعة.

فيما اعتمد فريق المفتي على زيد محمود الذي عجز عن تشغيل خط هجوم فريقه بالشكل المطلوب.. الفريق كالعادة اسند الى عصام جمعة بشكل فردي مهمة الضرب على طول محاور الشبكة ومن مختلف الاتجاهات ورغم انه نجح في اشعال المباراة ورفع درجة حرارتها الا انه لوحده كان غير كافيا لتحقيق النصر لفريقه وسط استماتة يق م. الحسين وجهد شبابه المعطر وروحه الكفاحية العالية.

ادار اللقاء: مصطفى شباب، جمال شحاده، عبد العزيز الرمحي، موسى محسن.

الوحدات وذلك للنظر في الاعتراض المقدم من مركز الشهيد عزمي المفتي حول مشاركة اللاعب فواز زهران لفريق م. الحسين اثناء مباراته مع فريق عزمي المفتي.. "الشعب" استطلعت مصدرا موثوقا حول الموضوع فاجاب: بما ان البطولة الرمضانية تقام تحت مظلة الاتحاد الاردني للكرة الطائرة فان اللائحة والتعليمات ستطبق وبالتالي فان كسب فريق م. المفتي للقضية امر وارد.

والجدير بالذكر ان لجنة الطعون تشكلت برئاسة السيد عبد المنعم ابو طوق وعضوية اداريي الفرق المشاركة.

الليلة الزرقاء وم. المفتي

تستانف مباريات البطولة في التاسعة من مساء اليوم بلقاء فريق الزرقاء و م. المفتي في مباراة قوية ومثيرة.. ففريق الزرقاء الذي يخوض اولى لقاءاته الليلة ستلعب الظروف لصالحه فاوراقه غير مكشوفة بعد فيما انكشفت اوراق م. المفتي بالكامل في لقائه امام م. الحسين..

فريق الزرقاء الذي يلعب بطريقة ١/٥ يعتمد بشكل كبير على فيكتور افتيم في الاعداد الى جانب المصري ويملك قوة ضاربة ومؤثرة في العاب الشبكة يقودهم فيليب، ماجد احمد، سمير السلايمة، عزام محمد احمد صبري.

فريق المفتي من جهته يلعب بنفس الطريقة بالاعتماد على زيد محمود ولكن العابه غالبا ما تجيء مكشوفة وخاصة حين يميل الى الالعاب الفردية بالتركيز على نجمه عصام جمعه في الخطين الامامي والخلفي..

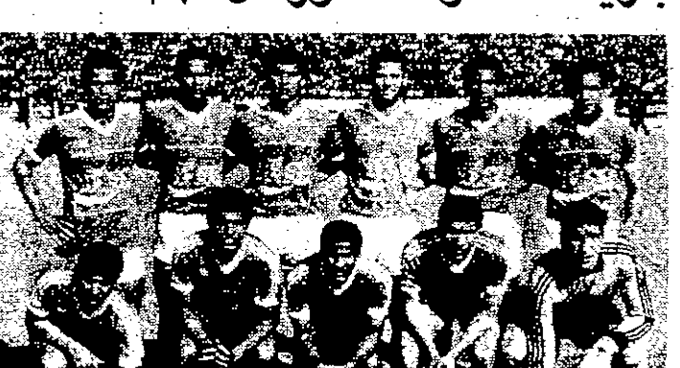
يدير لقاء الليلة الحكام: سامي عبد الرحمن، عطية مصطفى، جمال، محسن.

لجنة الطعون تجتمع الليلة

تعقد لجنة الطعون اجتماعا استثنائيا في الساعة الثامنة والنصف من بعد ظهر اليوم في قاعة مركز شباب

كأس افريقيا للاندية ابطال الكاس

برنامج مباريات العودة لدور ال ١٦



الاهلي المصري

فيما يلي برنامج دور ال ١٦ لمباريات العودة في كاس افريقيا الثانية عشرة للاندية ابطال الكاس في كرة القدم التي ستقام في الفترة من اليوم وحتى يوم الاحد القادم.

يلتقي الفريق الاهلي/ مصر مع فريق هايلاندر/ سوازيلاند/ وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٥/ صفر.

يلتقي فريق كالامو/ زائير/ مع فريق ليوبارد/ كينيا/ وكانت نتيجة مباراة الذهاب ١/١.

يلتقي فريق باور دينامو/ زامبيا/ مع فريق ميمبيني/ تنزانيا ١/١.

يلتقي فريق حمام الانف/ تونس/ مع فريق دياراف/ السنغال/ وكانت نتيجة مباراة الذهاب ١/٢

يلتقي فريق فوادان دي دابنج/ توجو/ مع فريق مايتي بارولي/ ليبيريا/ وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٢/٣.

وقد صعد فريق سوجارا/ الجابون/ مباشرة الى دور ال ٨ بسبب خروج الفريقين المنافسين له/ دراجون دي لومي/ بنين/ وابيولا بابي/ النيجر/ من بطولة كاس افريقيا في دور ال ٣٢ وستقام مباريات الاسماعيلي/ مصر/ ووهران/ الجزائر/ والاهلي/ ليبيا/ والجديدة/ المغرب في شهر تموز القادم بسبب اشتراك الجزائر والمغرب الدور النهائي لبطولة كاس العالم.

حارس مرمى الفريق السوفيتي يحتفل بعيد ميلاده



- رينات ديساييف

يحتفل رينات ديساييف حارس مرمى فريق الاتحاد السوفيتي بعيد ميلاده التاسع والعشرين في ١٣ حزيران القادم بالمكسيك حيث يقود فريقه في اطار كاس العالم.

وعلى الرغم من النتائج السيئة التي احرزها الفريق السوفيتي مؤخرا خلال مباريات الاستعداد الا ان ديساييف الذي يصفه مدربه بانه افضل حارس مرمى في العالم متفائل الى حد كبير خاصة بعد فوز فريق دينامو كييف دعامة الفريق القومي ببطولة اوروبا للاندية ابطال الكاس.

فوز البرازيل على امريكا دي مكسيكو



- فالكاو

فازت البرازيل على امريكا دي مكسيكو باربعة اهداف مقابل لا شيء. وكانت نتيجة الشوط الاول هدف مقابل لا شيء في مقابل الاستعداد لكاس العالم التي اقيمت في مكسيكو.

اهداف المباراة

سجل للبرازيل فالكاو في الدقيقة ٢٣ ومولر في الدقيقة ٧٣ والزو في الدقيقة ٧٥ وفالدو في الدقيقة ٨٥.

حققت البرازيل فوزا كبيرا على فريق الدرجة الاولى المكسيكي امريكا دي مكسيكو. وقد بدأ البرازيليون الذين لعبوا بدون لاعبيهم نجمي وسط الملعب زيكو وسيريزو التسجيل في الدقيقة ٢٣ من المباراة بقذيفة سددها فالكاو.

وفي الشوط الثاني وبفضل دخول سقراطس وتقدم جونيور الى وسط الملعب تمكنت البرازيل من ان تحقق فوزا كبيرا اذ احرزت ثلاثة اهداف سجلها مولر والزو وفالدو.

تشكيل فريق البرازيل

في الشوط الاول كارلوس وادسون واوسكار وايدينو وجونيور واليمو وفالكاو وايديفالدو وسيلاس وكاسجرا ندي وجاريكا.

في الشوط الثاني لباو حل محله بولو فيكتور وجوسيمار وجوليو سيزار وجالفاو وبرانكو وجونيور حل محله الزو وسقراطس ومولر وفالدو وكاسجراندي وجاريكا.

ايقاف بطل دوري الكونغو بسبب الشغب

قرر الاتحاد الكونغولي لكرة القدم ايقاف فريق الشياطين السود في بوانت نوار الذي يتصدر دوري الكونغو قبل اسبوعين من نهايته لمدة عام كامل بسبب الحوادث التي وقعت في مباراته الاخيرة.

وكان الفريق قد التقى يوم الاحد الماضي بفريق نجمة الكونغو وانتهى اللقاء بالتعادل/ ١/١ ويبدو ان الحكم اطلق صفارة النهاية قبل انتهاء الوقت الاصلي بعدة دقائق مما ادى الى اثارة لاعبي وجمهور الشياطين السود.

موشوكي يدافع عن لقبه ضد الزامبي بوتا بالملاكمة

●● يدافع الملاكم الكيني ستيف موشوكي بطل افريقيا في وزن الذباب (الاتحاد الافريقي للملاكمة) عن لقبه يوم ٣١ ايار الحالي ضد الملاكم الزامبي فلاديول بوتا في نكورو على بعد ١٦٠ كم غربي نيروبي.

واعرب الملاكم الكيني عن امله في اعادة التفاوض بعد مباراته مع بوتا التي يعتقد انه سيفوز بها.. بشأن اللعب على بطولة الكومنولث وهو مركز شاغر الوقت الحالي.

بلاتيني والسعي لاحراز لقب اخير



■ تلاكسكالا/ المكسيك/ أ.ف.ب/ ميشيل بلاتيني!! هل هو افضل لاعب في العالم؟؟ لم يعد اطفال تلاكسكالا بالمكسيك يطرحون هذا السؤال.

فهذا اللاعب الفرنسي الذي يحتفى به اطفال هذه المدينة المكسيكية يوميا/ يتمتع بنفس الشهرة والصيت الذي يتمتع به الارجنتيني دييجو مارادونا بل ويتفوق عليه بفضل سجله الحافل بالبطولات والجوائز سواء على مستوى المنتخب الفرنسي او مستوى نادي اليوفينتوس الذي يلعب له او على المستوى الشخصي كلاعب.

فقد احرز هذا اللاعب الفرنسي الذي يبلغ الحادية والثلاثين من عمره لقب احسن لاعب في اوروبا ثلاث مرات اعوام ١٩٨٣ و ١٩٨٤ و ١٩٨٥ واحرز لمنتخب بلاده بطولة كاس الامم الاوروبية كما وصل بفرنسا الى الدور قبل النهائي لبطولة كاس العالم الماضية. ولم يعد امامه سوى احراز لقب اخير قبل اعتزاله.. الا وهو بطولة كاس العالم القادمة في المكسيك.

وتجدر الاشارة الى ان بلاتيني كابتن منتخب فرنسا يحلم بالوصول بفريقه الى المباراة النهائية لبطولة كاس العالم يوم ٢٩ حزيران القادم باستاد ازتيك.

وسيسعى بلاتيني الى اخراج ما في جعبته وهو كثير ومنذ انتقال بلاتيني الى نادي يوفنتوس تورينو الايطالي في عام ١٩٨٢ اخذت طريقة لعبه طابعا جديدا. وفي هذا الصدد صرح بلاتيني قائلا لقد احرزت تقدما من ناحية التكتيك وتنظيم اللعب ولم يفقد بلاتيني شيئا من فاعليته وجهده السخي. فقد احرز بمفرده تقريبا عددا من الاهداف مع منتخب بلاده يساوي عدد الاهداف التي احرزها جميع زملاؤه مجتمعين فقد سجل ٣٩ هدفا مقابل ٤٤ هدفا ل ٣١ لاعبا الاخرين الذين يلعبون للمنتخب الفرنسي.

وهو في الوقت نفسه رجل اعمال ماهر ولا ننسى عقوده المتعددة مع اجهزة الاعلام. فسوف يوقع عقدا مع القناة الثانية بالتليفزيون الفرنسي لاذاعة رسالة يومية طوال فترة بطولة كاس العالم لكرة القدم في مقابل ثلاثين الف فرنك يوميا.

نادي العصافير



محمد اسامه حمالس



وليد وعبيد قاسم خلف



بهجت وهيبا الشرباتي



ميس عوني بدر



مجد عوني بدر

يوميات الشاطر حسن «٢»

عودة المنتصر

قصة: محمد كعوش

نحن سعداء بقدومك، ونحترم مواقفك وشهامتك. واريد اعلامك انني لم اغضب لانك رفضت شروطي وفضلت البقاء في كوخ الحطاب حيث موطنك، ورفضت الانتقال الى «قصر الحكيم» الفخم.

ظل الشاطر حسن صامتا بانتظار ان يكمل الامير برقوق كلامه الذي تابع قوله:

– ايها الفتى الشجاع، بلادنا واحدة وامتنا واحدة ومصيرنا واحد. وقد طلبت منك الحضور لابلغك موافقتي على زواجك من ابنتي الاميرة خزامي دون شروط، فاذا كنت لا تريد الانتقال الى بلادنا فاحملها الى دياركم، باركلكما الله ولكما محبتي.

انهى الامير حديثه مع الشاطر حسن والتفت الى رئيس الديوان وطلب منه احضار الاميرة خزامي. فغاب الرجل لحظات وعاد بصحبة الاميرة الجميلة، فتقدمت بخجل فخاطبها والدها.

– هذا هو الشاطر حسن، لقد اخترته شريكا لحياتك، لقد وافقت على زواجكما. والتفت الى الشاطر حسن وقال:

– الاميرة ستكون جاهزة للرحيل بعد ساعات قليلة.

كان الشاطر حسن يستمع بصمت وذهول، وكأنه لم يصدق ما تسمع اذناه. كاد يطير من الفرح... لقد تحقق حلمه بزواجه من الاميرة الجميلة التي احب.

انتشر الخبر في القصر والمدينة، وتجمهر الناس خارج القصر، رفعت الزينة ودقت الطبول فرحا. اقيمت حلقات الرقص في ساحة القصر. وبعد وقت قصير خرج الشاطر حسن يمسك بيد عروسه، التي ظهرت وكأنها فراشة بيضاء تغطيها الزهور، وتقدم من حصانها الابيض وساعدها على امتطائه. رفعت يدها اليمنى الملفوفة بمنديل ابيض، ثم امتطى جواده وغادرا وسط الزغاريد.

وصل الشاطر وعروسه الى المدينة وكان الخبر قد انتشر وشاع بين اهلها فاستقبل في مدينته بمثل ما ودعته بلاد الامير برقوق، بالرمز والطبل والزغاريد، وعندما ترجل تقدم من عروسه وامسك بيدها وساعدها على الترجل، ثم حملها بين ذراعية ودخل بها عبر بوابة المنزل، كما هي عادة سكان حي الحطابين.

لم يكن زواج الشاطر حسن زواجا تقليديا، كذلك لم تكن ولادته ولادة عادية فقد ولد بظروف غير طبيعية، ونشأ وترعرع في الغابة، وكان زواجه حديث المدينة... ابن الحطاب الذي اعتبر بطلا قوميا والذي تميز بشجاعته وشهامته وقوته تزوج من ابنة امير.

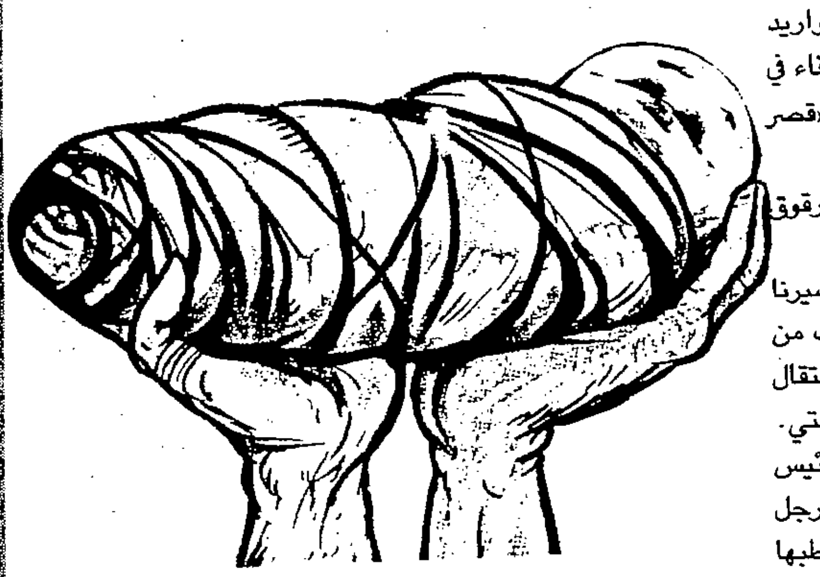
امضى الشاطر حسن عدة ايام في المنزل، وكان بين الحين والاخر يخرج مع عروسه خلال النهار لقضاء ساعات قليلة في ضواحي المدينة بين الاشجار وحولهما العصافير والبلابل تنتقل من غصن الى غصن، كان الشاطر حسن يعشق الطبيعة لانه يعشق الحرية والانطلاق. يفتح صدره للنسمات المنعشة، ولا شيء يحجب نور الشمس عن عينيه.

وخلال الايام التي عاشتها الاميرة خزامي معه بدأت تتذوق طعم الحياة الجديدة. احست بالسعادة تغمرها فلا حواجز ولا قيود ولا عيون تلاحقها. كانت الاميرة في قمة سعادتها عندما ابلغها الشاطر انه سيغيب بضعة ايام يذهب خلالها الى الكرم لزيارة شقيقه احمد ويزف اليه النبأ السعيد، ويتفقد الكرم والصقر والغزال.

وقبل انطلاقه فوق صهوة جواده الابيض، ناولته امه الزاد كالمعتاد، وانطلق مثل البرق يكاد يطير بلا اجنحة. وعندما وصل الى الكرم وجد شقيقه في حالة استرخاء فوق الصخرة وتحت خيمة القش اليابس. نهض احمد ببطء ومد يده مصافحا بصمت ومتظاهرا بالحزن الشديد.

فسأله الشاطر حسن مستفسرا:

– ما بك، ماذا حدث بالله عليك؟



فأجاب بحزن ايضا

– لقد قتلت الوحوش الصقر وافترست الغزال.

فصرخ الشاطر بذهول:

– ماذا تقول؟ كيف ومتى حدث ذلك؟

– حدث ذلك قبل يومين، فقد افترسوا الغزال بعدما فتكوا بالصقر.

احس الشاطر حسن بلطمة قوية تضرب رأسه، وتحرك دون ارادة وابتعد بهدوء. جلس تحت شجرة زيتون قريبة، بينما كان يراقب بقايا ريش الصقر لا يزال يتطاير حوله، فنظر الى عب الشجرة فرأى جثة الصقر عالقة بين الاغصان، تسلق الشجرة بسرعة وامسك به، وتفحصه فلاحظ ان الصقر قتل بضربة على رأسه، وليس بمخالب وانياب الوحوش كما ادعى شقيقه، دخل الشك الى نفسه ولكنه كان يثق بأحمد لذلك ظل صامتا. وعندما دانت الشمس للغروب استلقى الشاطر حسن فوق الصخرة غارقا في حزنه طلب من شقيقه ان يوقظه اذا عادت الوحوش الى الكرم لانه صمم على الانتقام.

لكن احمد، الذي كان يخطط للاستيلاء على الكرم، وجد في هذه المناسبة فرصة ذهبية للتخلص من الشاطر حسن.

وبعدما حل الظلام توجه احمد الى بوابة الكرم، وصدره يطفح حقدا وحسدا، فوجد الدب يكمن قريبا ففتح له البوابة واسرع الى شجرة عالية وتسلقها، بينما الدب اقتحم الكرم وعاث فسادا وتخريبا. وعندما وصل الى مرقد الشاطر حسن هاجمه فهب الشاطر واقفا واشتبك مع الدب واستطاع ان يخلص نفسه واسرع الى حصانه فامتطاه وانطلق بينما جروحه تنزف. وقد اصيبت ذراعه اليمنى بجرح بليغ.

اطلع الشاطر حسن اهالي حي الحطابين على ما حدث، فتوجه جمع منهم الى الكرم واحاطوا به لقتل الدب وانقاذ احمد الذي كان يصيح من فوق الشجرة يطلب النجدة، بينما الدب يقف قرب جذع الشجرة يراقبه وينتظر نزوله ليفترسه.

اصيب احمد بالذعر، وفقد السيطرة على نفسه، واعترف لاهالي الحي بأنه هو السبب لانه فتح البوابة للدب بهدف التخلص من الشاطر حسن والاستيلاء على الكرم.

لذلك انقسم اهل الحي بين شامت، لان احمد اراد الشر لاخيه طمعا بالكرم، وبين مؤيد لنجدته، ومحاكمته ولكن الفريق الثاني كان جبانا ولم يتقدم. وظل احمد فوق الشجرة والدب في الكرم.

وعلى الجانب الاخر من المدينة كانت ام الشاطر تشعر بحزن مضاعف، حزنت وقلقت على ولدها المعلق فوق الشجرة، وعلى ابنها الاخر المصاب بين يديها. وقد اقترح الطبيب بتر ذراع الشاطر حسن اليمنى خوفا من اصابه جسده بالتسمم... وقبل ان يقطع ذراعه همس الطبيب باذن الشاطر حسن يعلمه ان زوجته حامل. ابتسمْ ونظر الى عيني زوجته، ثم ادار وجهه نحو النافذة حيث كانت مشرعة للريح واشعة الشمس.

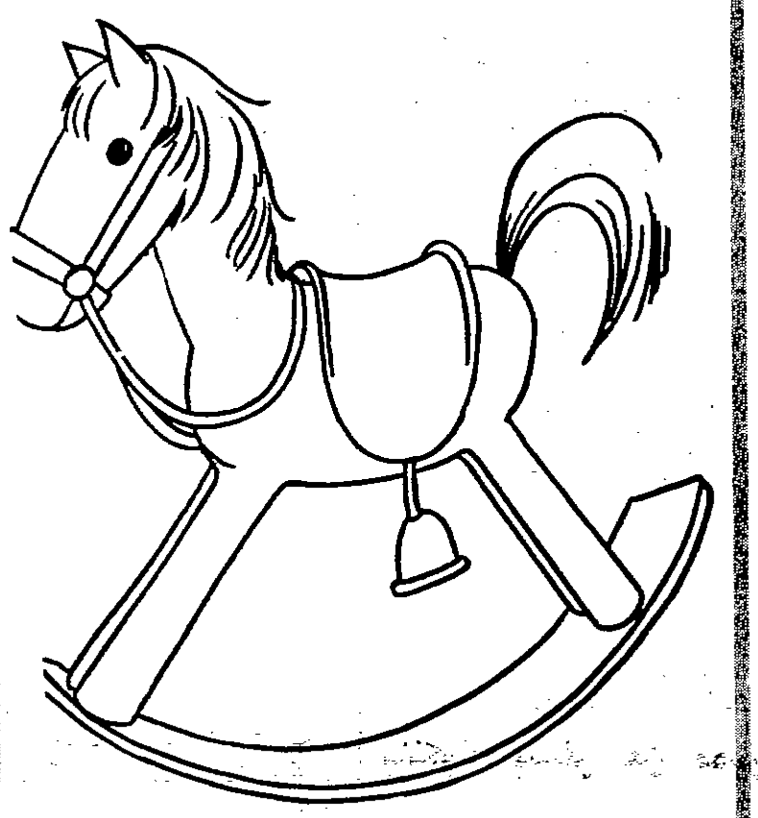
همسة

ابنائي الاعزاء

انتم اطفال هذا الزمن في غاية العجب! راح الزمن الذي كنا فيه نحن الامهات نستمع الى كلام الام والاب بلا مناقشة! ربما انكم اكثر واقعية لان الوقت قد تغير لكن الذي لا افهمه انكم تعتقدون ان الامهات اصبحن يمتلكن قدرات محدودة وامكانيات لم تعد تتلاءم مع متطلبات العصر.. لا يا اعزائي الصغار فامهات اليوم مطلعات ويحسسن بما تطلبون وما تفكرون به لانكم املهم في المستقبل ويرون بوجوهكم النضرة احلامهم الوردية.

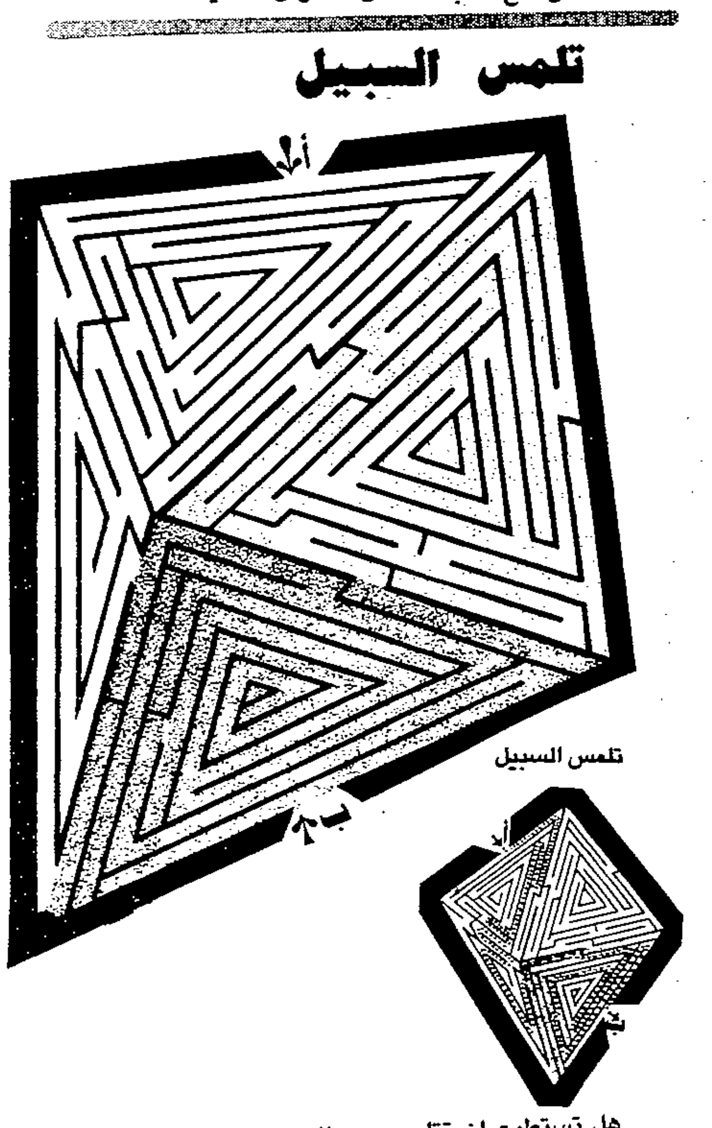
ام نور

الى هواة الرسم والتلوين



لا بد وانكم تعرفون قصة الحصان الخشبي، وهذا حصان خشبي بانتظار ان يمتطيه احد الاطفال ما رايكم بتلوين هذا الحصان مع الابتعاد عن الالوان المائية.

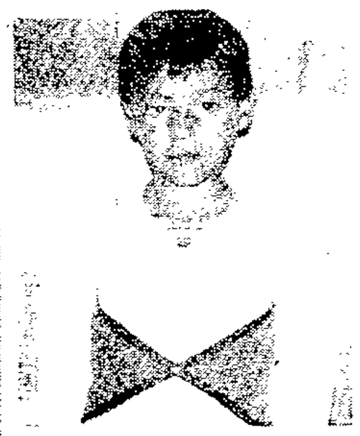
تلمس السبيل



هل تستطيع ان تتلمس سبيلك عبر هذه المتاهة ابتداء من (أ) وانتهاء بـ (ب) دون ان تتخطى اي حاجز من حواجزها؟



مروان مصطفى مزاري



ماجد فتحي سميح



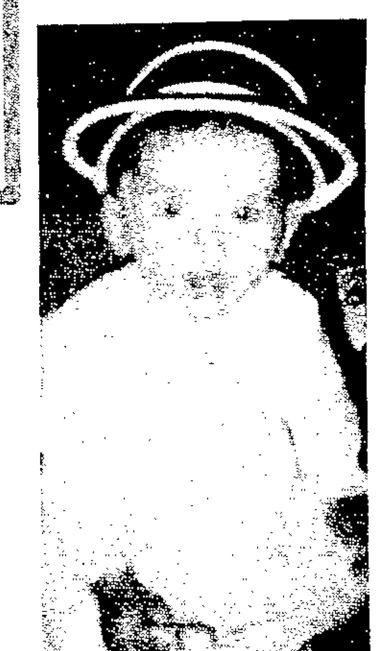
محمد ياسين الشوبكي



حسين خالد الصمادي



عمر المحتسب



طرب عبدالقادر شعبان



علي محمد علي



رائد خالد حسين



ديانا ذيب العطوط



عصام اسماعيل



هدى محمد علي



عدي راكان الشوبكي



محمد عدنان محمد



مايكل وهيب ابو ناصر



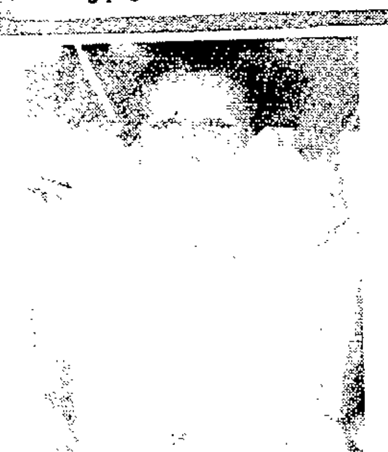
سماح هيثم فراج



خالد الصمادي



سحر عبدالمنعم



علا طه محمد ابو طاعه

الاسلحة «الثنائية العنصر»

وزراء دول حلف الاطلسي يجتمعون في بروكسل

وسط استياء اوروبي لاستئناف انتاج الاسلحة الكيماوية

بروكسل ـ حلف شمالي الاطلسي ـ ا. ف. ب. علم من مصادر دبلوماسية ان وزراء الدفاع في دول حلف شمالي الاطلسي اجتمعوا امس في بروكسل للموافقة على التحديث المزمع للاسلحة الكيماوية الامريكية والموافقة على خطط هامة لتزويد جيوش الحلفاء باسلحة تقليدية خلال الاعوام الستة القادمة.

وعلم من المصادر نفسها ان هولندا والترويج والدنمارك تعتزم الاعراب عن بعض التحفظات حول مشروع الولايات المتحدة لاستئناف انتاج الاسلحة الكيماوية المتوقف منذ عام ١٩٦٩ بامل تسهيل عملية حظر هذه المواد التي يجري التفاوض بشانها على مستوى عالمي وهو امل لم يتاكد حتى الان.

الا ان اي من الدول الثلاث لم تشرع في عرقلة المشروع الامريكي الذي تمت الموافقة رسميا عليه خلال اجتماع تحضيري في الاسبوع الماضي.

وسوف تبقى الاسلحة الكيماوية الامريكية المقبلة وهي غازات تؤثر على الجهاز العصبي في المخازن في الولايات المتحدة في حين يتم سحب الاسلحة القديمة الباقية من اوروبا تحت حراسة القوات الامريكية من المانيا الاتحادية من الان وحتى عام ١٩٩٢ فور انتاج المواد الجديدة.

كما قبلت الولايات المتحدة ان يتم اخذ موافقة السلطات السياسية والوطنية في الدول الاوروبية قبل نشر هذه المواد في اي دولة اوروبية في حين ان الاوروبيين شددوا على ضرورة الوصول الى حظر شامل وحقيقي لهذه الاسلحة مع حلف وارسو.

واشار الوزراء الاوروبيون بقلق الى الزيادة المستمرة في القوات العسكرية لحلف وارسو واكدوا مجددا على ضرورة وجود عدد كبير من القوات المسلحة من امريكا الشمالية في اوروبا الشمالية ازاء هذا الموضوع.

واكتفى بان صرح للصحفيين بقوله لم تناقش هذا الموضوع اليوم واشار مع هذا الى ان اتصالات ثنائية جرت مؤخرا.

وعلم من مصدر دبلوماسي ان الوزراء الاوروبيين ناقشوا بالفعل هذه المسالة بالاضافة الى مسالة عدم تقدم المفاوضات بين الشرق والغرب بشان الاسلحة التقليدية والنووية وذلك خلال عشاء غير رسمي جمعهم مساء يوم الاربعاء الماضي.

وعلم من المصدر نفسه انه على الرغم من التحفظات الشفهية فان المشروع الامريكي للاسلحة الكيماوية اجيز رسميا خلال اجتماع تحضيري في الاسبوع الماضي.

وقد طلب الكونغرس الامريكي موافقة الحلفاء قبل التصريح النهائي باستئناف انتاج الاسلحة الكيماوية الذي توقف منذ ١٧ عاما والذي لن يكون فعالا قبل نهاية ١٩٨٧.

ويرى دبلوماسي اوروبي كبير طلب عدم ذكر اسمه ان المشكلة هي معرفة ما اذا كان عدم حماس بعض الحلفاء الذي سيبلغ به الكونغرس الامريكي لن يؤدي الى سوء تفاهم خطير بين الحلفاء.

وعلم من مصادر دبلوماسية ان الضوء الاخضر المنتظر ان يعطيه وزراء الدفاع الاوروبيون لن يستتبع مع هذا اجازة خطط الانتشار التي ستوضع وتناقش في وقت لاحق في حالة عدم توصل المفاوضات مع الاتحاد السوفيتي الى نتائج.

هذا وتتكون الاسلحة ثنائية العنصر من عنصرين كيماويين غير ضارين بالنسبة للافراد غير انهما يصبحان قاتلين اذا حدث ان امتزجا عند ارتطام القذيفة او القنبلة التي تحويهما.

وذكر الاخصائيون في البنتاغون ان هذه الاسلحة اسهل بكثير في تصنيعها وتخزينها واستعمالها من غاز الخردل الشهير الذي استخدم خلال الحرب العالمية الاولى.

ويرغب البنتاغون في التزود على الاقل بنوعين من الاسلحة الكيماوية التي يدخل في تركيبها الاساسي غازات الاعصاب.

والنوع الاول هو قذيفة ١٥٥ مليمترا تنشر غاز يسمى ج. ب. يتفاعل لمدة حوالي ٢٠ دقيقة ثم ينتشر في الجو ويتيح بذلك للقوات التي تستخدمه ان تحتل على وجه السرعة المنطقة التي قصفتها.

والسلاح الاخر هو قنبلة تسمى بيغ اي من غاز الاعصاب القاتل وتمنع استخدام المنطقة المستهدفة لمدة بضع ساعات بل ولعدة ايام.

والاهداف المحتملة هي المطارات والقواعد البحرية ومراكز القيادة ومخازن الذخائر وخطوط سير التموين بالاضافة الى حشود القوات والمدفعية او المدرعات.

مصرع ٤٩ شخصا من جراء اعصار نامو

سيدني ـ استراليا ـ ا. ف. ب. اعلن امس ان ٤٩ شخصا لقوا مصرعهم خلال مرور الاعصار نامو الذي اجتاح هذا الاسبوع جزر سليمان في جنوب غربي المحيط الهادي.

وذكرت المعلومات الواردة من بابوا غينيا الجديدة ان فرق الانقاذ عثرت على ٤٣ جثة في الطين في وادي جوادالكانال بالقرب من هونيارا عاصمة جزر سليمان حيث اشار المسؤولون في وقت سابق الى مصرع ستة اشخاص وهم يخشون ان يزداد ثقل المحصلة بسبب العدد الكبير من الاشخاص المفقودين.

وقد استمرت عمليات الانقاذ واشتركت فيها استراليا ونيوزيلندا اللتان ارسلتا مواد غذائية وطبية.

البابا يزور بنغلادش في نطاق جولة اسيوية

داكا ـ رويتر ـ قال مسؤولون بوزارة الخارجية امس ان البابا يوحنا بولس الثاني سيقوم بزيارة تستغرق يوما واحدا لبنغلادش في شهر تشرين الثاني القادم بناء على دعوة من الرئيس حسين محمد ارشاد.

وقال هؤلاء المسؤولون ان وفدا من الفاتيكان يضم اربعة افراد وصل الى داكا امس الاول لاعداد برنامج اول زيارة يقوم بها البابا الى بنغلادش وقالوا ان تفصيلات الزيارة البابوية ستعلن في وقت لاحق.

وقالت مصادر موثوق بها ان البابا سيصل الى داكا في ١٩ تشرين الثاني في بداية جولة تضم خمس دول يزور خلالها ايضا سنغافورة وفيجي واستراليا ونيوزيلندا.

بعد كارثة تشرنوبيل

بكين تعلن انها ستطبق قواعد الامن الفرنسية في محطاتها النووية الجديدة

بكين ـ ا.ف.ب ـ ذكرت الصحف الصينية امس ان لي بينغ نائب رئيس وزراء الصين صرح بان الصين ستطبق قواعد الامن الفرنسية من اجل ضمان امن وجودة محطاتها النووية الجديدة وتجنب كارثة مثل التي وقعت في تشرنوبيل ـ اوكرانيا.

وقال المسؤول الصيني اثناء زيارته لموقع اول اكبر محطة نووية صينية تجري اقامتها حاليا في دايا باي بالقرب من هونغ كونغ ستطبق من حيث المبدأ القواعد الفرنسية للامن كما سترجع الى القواعد الدولية لاحتمال تطبيق عدد منها.

واضاف ـ الامن والجودة ـ يجب ان يكونا العنصرين اللذين يتحكمان في المقام الاول في بناء وتشغيل المحطات الصينية.

واشار الى ان معدل اقامة المحطات النووية يجب ان يكون اساسه ضمان الجودة.

واكد نائب رئيس الوزراء انه حين تتعارض السرعة مع الجودة يجب اعطاء الاولوية للجودة.

واوضح لي بينغ ان برنامج استخدام الطاقة النووية في توليد الكهرباء في الصين سيستخدم نظام المياه المضغوطة ضغطا عاديا لانه اكثر امنا من نظام الجرافيت في محطة تشرنوبيل السوفيتية التي شهدت حادثا خطيرا في الشهر الماضي.

وتبلغ طاقة محطة دايا باي ١٨٠٠ ميغا واط وسينتهي العمل فيها في عام ١٩٩٥.

وقد استوردت الصين مفاعلات المحطة من الشركة الفرنسية فراماتوم والاجهزة التقليدية من الشركة البريطانية جنرال اليكتريك.

وتواجه الصين مسألة الارتفاع الكبير في التكاليف ولذلك قررت في العام الماضي تخفيض حجم برنامجها لتوليد الكهرباء باستخدام الطاقة النووية الذي تمت الموافقة عليه في عام ١٩٨٠ وكان يقضي ببناء عشر جزر نووية طاقتها الاجمالية عشرة الاف ميغا واط قبل عام ٢٠٠٠.

ولا تنص الخطة الخمسية السابعة من عام ١٩٨٦ الى عام ١٩٩٠ على اقامة محطات نووية جديدة وركزت على بناء محطات حرارية.

هجوم بالقنابل اليدوية على مطار بانكوك يسفر عن مصرع احد الاشخاص

بانكوك ـ ا. ف. ب. ذكرت مصادر مختلفة في مطار دون موانغ الدولي ببانكوك ان انفجارا ربما يكون وراءه اعتداء ارهابي اسفر عن مصرع شخص واحد على الاقل في ساعة مبكرة من صباح امس في المطار.

وذكر مسؤولون في المطار ان الامر يتعلق بهجوم ارهابي بقنابل يدوية غير ان مصادر اخرى ذكرت ان الانفجار اعقب مشاجرة بين بعض سائقي سيارات الاجره.

وقد وقع اعتداءان بالقنابل في تايلاند الشهر الماضي ففي يوم ٨ نيسان الماضي اسفر انفجار قنبلة عن اصابة ثلاثة اشخاص في فندق ببانكوك قبل وصول كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الامريكي بساعة واحدة الى المطار.

وفي ٢٢ نيسان الماضي القيت قنبلة على مبنى القنصلية الامريكية في سونجلا في جنوبي البلاد

اللغة الروسية محل الانجليزية بليبيا

باريس ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وكالة انباء الجماهيرية الليبية امس ان ليبيا قررت الغاء تعليم اللغة الانجليزية في جميع مراحل التعليم والبدء في احلال اللغة الروسية بدلا منها.

ولم تقدم الوكالة تفصيلات حول الاجراءات العملية التي يتعين اتخاذها مع هذا القرار.

وكان قسما اللغتين الانجليزية والفرنسية في جامعة طرابلس قد اغلقا في ٣٠ ايار الماضي وقام الطلاب باحراق الكتب التي وضعت بهاتين اللغتين.

كما جرى احراق ثلثي ثم ثالث للاعمال المدونة باللغات الاجنبية والتي تنطوي على افكار رجعية يوم ١٢ و ١٩ نيسان بناء على مبادرة من الطلاب ومعهد الدراسات المالية في مدينة النقاط الخمس.

وهذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها ليبيا اجراء خاصا بتعليم الروسية.

طارق عزيز يبدأ محادثاته بزيمبابوي

هيراري ـ و.ا.ع ـ اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي هنا الليلة قبل الماضية مع روبرت موغابي رئيس وزراء زيمبابوي.

وجرى خلال الاجتماع بحث اخر تطورات الوضع في المنطقة العربية والموضوعات المتعلقة بقمة دول عدم الانحياز المقبلة المقرر عقدها في هيراري خلال ايلول القادم.

كما اجتمع السيد طارق عزيز مع كنعان بنانا رئيس جمهورية زيمبابوي وناقش العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين.

وكان السيد طارق عزيز قد وصل الى هيراري في زيارة رسمية لزيمبابوي تستغرق عدة ايام قادما من اوسلكا في ختام زيارة رسمية لزامبيا استغرقت ثلاثة ايام.

وزير التربية الفرنسي يزور المغرب

الرباط ـ ا. ف. ب. ذكر راديو المغرب ان رينيه مونوري وزير التربية الوطنية الفرنسي وصل مساء امس الاول الى الرباط في زيارة للمغرب تستغرق بضعة ايام يجري خلالها محادثات مع نظيره المغربي عزالدين العراقي بشان الوسائل الكفيلة بدعم التعاون المغربي الفرنسي في مجالي التعليم والتربية.

وخلال الزيارة سيراس الوزير الفرنسي مع عزالدين العراقي في مدينة فاس اعمال حلقة تدارس جامعية تشترك فيها المغرب وفرنسا تدور حول الموارد المائية وتضم في يومي ٢٢ و ٢٣ ايار الحالي عددا كبيرا من الباحثين ينتمون الى مختلف جامعات البلدين.

ويلتقي مونوري في ختام زيارته في مدرسة مولاي ادريس بلحد اوائل المغاربة الذين تلقوا في فرنسا تدريبا تربويا وهو احد خريجي دار المعلمين العليا بفاس.

ممولو وكالة غوث اللاجئين «اونروا» يبدأون اجتماعا في فيينا

فيينا ـ رويتر ـ بدأ امس ممثلو الدول الرئيسية التي تساهم في تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة اجتماعا لبحث برنامج الوكالة للفترة من عام ١٩٨٧ الى ١٩٨٩ والذي يواجه صعوبات مالية.

ويتضمن التقرير الذي اعدته الوكالة لبحثه في الاجتماع الذي يستغرق يومين الصعوبات التي يواجهها اللاجئون الفلسطينيون ومن بينها تكدس الفصول الدراسية بالطلاب وصعوبة السيطرة على الامراض المعدية والمشكلات التي تشكل خطرا على الصحة في المنطقة.

وتقدم الوكالة خدمات تعليمية وصحية وفي مجال الاغاثة لحوالي مليوني لاجيء فلسطيني مسجلين يعيشون في الاردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة.

وتبلغ ميزانية الوكاله ـ التي يوجد مقرها في فيينا ـ للعام الحالي ١٩٤ مليون دولار الا ان الدخل المقدر لا يتجاوز ١٨٠ مليون دولار فقط.

وقال متحدث باسم الوكالة لرويتر ان الفجوة بين الدخل والانفاق والتي تبلغ ١٤ مليون دولار تحد من مقدرة الوكالة على تقديم خدمات الاغاثة التي تشتد الحاجة اليها.

وقال التقرير ان معظم مخيمات اللاجئين الفلسطينيين يفتقر الى انظمة صرف صحي كافيه مما نجم عنه مخاطر خطيرة تهدد الصحة العامة حيث يتم ري محاصيل الخضر بمياه ملوثة بمخلفات الانسان.

وتقدر الخدمات التعليمية التي تستأجر باكثر من نصف ميزانية الوكالة لحوالي ٣٥٠ر٠٠٠ من اطفال اللاجئين الفلسطينيين.

وقال المتحدث ان المفوض العام للوكالة ناشد لدى افتتاحه الاجتماع الدول المانحة للمعونات مساعدة الوكالة على الابقاء على المستوى الحالي لانشطتها ودعا لتوخي الحذر لتجنب مواجهة مشكلة مالية اخرى.

وقال متحدث باسم الوكالة ان مندوبي سوريا والاردن قالا انه يجب على الوكالة ان تقدم المزيد من الخدمات للاجئين الفلسطينيين. ولا تكفي ميزانية الوكالة للوفاء بالاحتياجات الحقيقية.

وقال مندوب اليابان انه ينبغي وضع الميزانية على اساس الاموال المتاحة بينما وصف مندوب هولندا الخطة المقترحة للسنوات الثلاث بانها وثيقة واقعية يجب ان تكون مثالا تحتذى به الوكالات الاخرى التابعة للامم المتحدة.

٤٨٥ الف جندي في الخارج

وزارة الخارجية الاميركية تعارض اي خفض للقوات الاميركية وراء البحار

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ ذكر مسئول بوزارة الخارجية الامريكية امس الاول الاربعاء ان محاولات الكونغرس لخفض عدد القوات الامريكية المرابطة فيما وراء البحار قدتضعف من قدرة حلف شمالي الاطلسي على وقف هجوم محتمل تقليدي تشنه قوات حلف وارسو.

وذكرت روزان ريدغواي مساعدة وزير الخارجية الامريكي للشئون الاوروبية ان مثل هذا الاجراءات ـ ستعتبر في نظر حلفائنا وخصومنا بالتاكيد بمثابة تقليل لالتزاماتنا في الخارج ـ واضافت ـ انها ستؤثر على المفاوضين الامريكيين في جنيف ـ.

والواقع ان ليس اسبين ـ ديمقراطي عن ولاية ويسكونسن ـ رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب اعلن انه على استعداد للتفكير في خفض عدد القوات الامريكية في الخارج تنفيذا لقانون غرام رودمان الذي يستهدف خفض العجز الضخم في الميزانية.

وقدمت باتريكا شويدر ديمقراطية عن ولاية كولورادو مشروع قانون رسوم الثلاثاء الماضي يقترح خفض نحو نصف عدد القوات خلال السنوات الخمس القادمة. والجدير بالذكر ان الولايات المتحدة تحتفظ ب ٤٨٥ الف جندي في الخارج منهم ٢٤٧ الف في المانيا الغربية و ٧٢ الف في دول اخرى من اعضاء حلف شمالي الاطلسي و ٤٣ الف في كوريا الجنوبية و ٤٨ الف في اليابان.

واشار المتحدث بصفة خاصة الى ان واشنطن سعت الى ـ تكثيف الحوار على مستوى عال مع موسكو ـ وخاصة فيما يتعلق بالاعداد للقمة وذلك في الجزء الاول من عام ١٩٨٦ الا ان السوفييت ـ لم ينضموا الى الجهود ـ الامريكيه.

واضاف ان واشنطن قدمت اقتراحات امام عدة مؤتمرات لنزع السلاح ولا تزال في انتظار اجابات من موسكو.

واشارت ريدغواي الى انه ـ لا يوجد مبدئيا ـ ما يمنع عقد قمة امريكية ـ سوفيتية في الولايات المتحدة هذا العام الا انها صرحت بان موسكو ـ اجلت خطوة اساسية لدفع هذه العملية وهي لقاء وزيري الخارجية ـ.

واعربت في هذا الصدد عن اسفها لان الاتحاد السوفيتي رأى وضع الاحداث الاخيرة في البحر المتوسط ـ الغارة على ليبيا ـ في خانة الشرق والغرب ـ.

وقالت ان عملنا ضد ليبيا استهدف الارهاب ولم يستهدف الاتحاد السوفيتي ولا ينبغي ان يؤثر على علاقاتنا به.

واشارت السيدة ريدغواي ايضا الى ان السلطات الامريكية لا تعتقد ان القمة الثانية بين ريغان وغورباتشوف يمكن ان تنعقد قبل الانتخابات التشريعية الامريكية في تشرين الثاني القادم.

وزير الخارجية في نيكاراغوا يؤكد حق بلاده في التسلح لمواجهة تهديدات واشنطن

ماناغوا ـ ا. ف. ب. اكد ميغل ديسكوتو وزير الخارجية في نيكاراغوا امس الاول في ماناغوا ان نظام الحكم الساانديني لن يتفاوض قط بشان حقه في التسلح لمواجهة اي غزو امريكي محتمل.

وقال ديسكوتو في تعليقه على تقرير لوزارة الدفاع الامريكية يفيد بان تدخلا عسكريا على نطاق واسع للولايات المتحدة ضد نيكاراغوا سيصبح حتميا في حالة توقيع دول امريكا الوسطى معاهدة سلام تنظر فيها بعين الاعتبار الى المصالح الساندينية اذا وقعنا معاهدة السلام مشروع المعاهدة الذي اعدته مجموعة كونتادورا فان الامريكيين سيغزوننا واذا لم نوقعه فسيقومون بغزونا ايضا.

واستطرد وزير الخارجية قائلا ان تقرير البنتاغون يثبت ان واشنطن لا تكترث بتوقيع اتفاق سلام في امريكا الوسطى.

وتامل مجموعة الكونتادورا كولومبيا والمكسيك وبنما وفنزويلا التي تعكف منذ ما يزيد على ثلاث سنوات على محاولة اقرار السلام في افريقيا الوسطى ان توقع الدول الخمس في امريكا الوسطى معاهدة السلام بالاحرف الاولى في السادس من حزيران القادم.

الا ان المفاوضات ما زالت متعثرة بشان نقطتين الرقابة على الاسلحة والوجود العسكري الاجنبي في المنطقة.

ومن المقرر ان يجتمع رؤساء الدول الخمس في امريكا الوسطى كوستاريكا وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا وسان سلفادور في نهاية الاسبوع في ايسكيبولاس/غواتيمالا.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز قد نشرت يوم الثلاثاء الماضي تقرير البنتاغون الذي يشير الى تدخل عسكري ممتد للولايات المتحدة في المنطقة في حالة توقيع معاهدة غير كافية.

مبعوث ليبي لرئيس سيشل

فيكتوريا ـ ا. ف. ب. علم امس في عاصمة سيشل ان مبارك الشامخ المبعوث الخاص للرئيس الليبي العقيد معمر القذافي قام امس الاول في فيكتوريا بتسليم رسالة الى الرئيس البرت رينيه من رئيس الجماهيرية الليبية.

ويتواجد الشامخ امين وزير اللجنة الشعبية الليبية للاتصالات والنقل البحري حاليا في سيشل على راس وفد كبير يضم خمسة اعضاء.

وعلم في فيكتوريا ان رسالة العقيد القذافي تتناول الغارة الامريكية التي استهدفت في الشهر الماضي مدينتي طرابلس وبنغازي كما تتناول الوضع الراهن في الجماهيرية الليبية.

مصرع صياد هندي بالفجيره

ابوظبي ـ رويتر ـ قالت مصادر البوليس ان صيادا هنديا لقي مصرعه وفقد زميل له بعد ان اصطدم قاربهما الصغير بقاطرة امداد قبالة ميناء الفجيرة في دولة الامارات العربية المتحدة الليلة قبل الماضية.

وقالت المصادر ان قبطان القاطرة وضابطا اخر وهما هنديان ايضا اعتقلا واحيل الامر للتحقيق.

مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية يتبنى خطوات عملية لمواجهة الكوارث النووية

فيينا ـ و. ا. ع. وافق مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالاجماع على تبني خطوات تمهد لعقد اتفاق دولي يلزم الدول باعطاء معلومات عاجلة عن اي حادث نووي قد يؤثر على الدول الاخرى.

وقالت السيدة اراتي سوديجو رئيسة المجلس في مؤتمر صحفي هنا امس ان المجلس وافق ايضاً على عقد مؤتمر دولي لممثلي الحكومات وبرعاية الوكالة لمناقشة قضايا الحماية النووية وكيفية مواجهة الاخطار التي تنتج عن الحوادث التي تقع في المفاعلات النووية.

واضافت انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة للخبراء لمناقشة تطوير التعاون في مجال الحماية ووسائل تحسين مستويات سلامة المفاعلات.

كما طلب المجلس الذي يتالف من ٣٥ عضوا خلال جلسة خاصة عقدت بناء على طلب من الحكومة الالمانية الاتحادية واختتمت في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية من المدير العام للوكالة دكتور هانز بلكس بتقديم اقتراحات لتطوير نشاطات الحماية في المفاعلات وتقديم تحليل حول التكاليف والاولويات لدراستها من قبل المجلس خلال دورته الاعتيادية في حزيران.

واكد اعضاء المجلس على ضرورة التزام الدول بتقديم كافة المعلومات في حالة وقوع اي حادث نووي حتى قبل دخول الاتفاقات المذكورة حيز التنفيذ.

كما طلب المجلس من المدير العام للوكالة ببذل الجهود وتنسيق التعاون مع المنظمات الدولية المتخصصة الاخرى لمناقشة حادث تشيرنوبل السوفيتي وتقديم اقتراحات حول تنفيذ برنامج شامل في هذا المجال.

كما اكد المدير العام للوكالة الذي شارك في المؤتمر الصحفي على الحاجة الملحة لتطوير اجراءات الحماية والوقاية في المفاعلات النووية خاصة اثر حادث تشيرنوبل السوفيتي.

واوضح ان الحماية النووية هي من مسؤولية الحكومات فهي تضع التشريعات وهي التي تنفذ وهي المسؤولة امام شعوبها وليس هناك منظمة دولية تستطيع تولي هذه المسؤوليات.

واضاف انه ليس هناك نية بتحويل هذه الوكالة الى جهاز يتولى مسؤوليات وسلطات الحكومات.

واكد رغبة جميع الدول الاعضاء في تنسيق التعاون في مجال الحماية وتطوير نشاطات واقامة نظام الانذار المبكر.

من جانب اخر قال الدكتور بوريس سيمونوف محافظ الاتحاد السوفيتي في المجلس ان النتائج النهائية لاسباب حادث تشيرنوبل لم تكتمل بعد وان بلاده ستقدم تفصيلات اخرى حول الحادث خلال الجلسة القادمة للمجلس في حزيران المقبل.

واشار في مؤتمر صحفي عقده هنا بعد ظهر امس الى اقتراح الزعيم السوفيتي باقامة نظام دولي حول تبادل المعلومات في مجال الطاقة النووية والحوادث التي تقع في المفاعلات.

واكد ان الحاجة اصبحت ملحة لاقامة اتفاق دولي تلتزم به جميع الدول لتطوير التعاون واعطاء معلومات عاجلة في حالة وقوع اي حادث نووي.

واضاف ان الدول الاوروبية الغربية قد بالغت باتخاذ الاجراءات للوقاية من الاشعاعات النووية اثر حادث تشيرنوبل وقال ان تلك الاجراءات كان غرضها سياسي.

وفي معرض تعليقه على اسباب الحادث المذكور قال الدكتور سيمونوف ان قوة المفاعل قد ازدادت فجأة وتوقف نظام التبريد ونتج عن ذلك تبخر وتعرض الوقود الى ضغط شديد وازدياد الحرارة وتجمع الهيدروجين مما سبب الانفجار.

واكد ان الحادث المذكور لم يؤثر على المفاعلات النووية السوفيتية الاخرى وان احد المفاعلات قد اوقف العمل به من اجل اجراء الفحص واما المفاعلات الاخرى فلا تزال تعمل بصورة طبيعية.

وقال ان الحادث ربما يؤخر البرامج النووية ولكن لايعني ذلك التوقف عن استخدام الطاقة النووية مستقبلا.

واضاف انه اصبح واضحا ماذا سيواجه الانسان في حالة وقوع حرب نووية في العالم ودعا الى ضرورة وضع نظام دولي يخدم جميع الدول الاعضاء في الوكالة في مجال الحماية النووية.

الباز يستقبل مبعوث الرئيس اللبناني

القاهرة ـ ا. ف. ب. ـ علم من مصدر رسمي مصري ان اسامه الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية استقبل امس في القاهرة محمد شقير المبعوث الخاص للرئيس اللبناني امين الجميل.

وذكر المصدر نفسه ان الاجتماع تناول العلاقات الثنائية والموقف في لبنان.

وقد وصل شقير الى القاهرة منذ يوم الثلاثاء وذكر مصدر مصري انه بحث مع المسؤولين مسالة وضع ممتلكات علي الجمال وهو من رجال البنوك اللبنانيين تحت الحراسة وذلك بعد ادانته في مصر عام ١٩٨٥ مع اربعة عشر اخرين من رجال البنوك المصريين بتهمة اجراء صفقات غير مشروعة في تجارة العملة اضرت بالاقتصاد الوطني.

انخفاض الليرة اللبنانية الى ادنى مستوياتها

بيروت ـ رويتر ـ انخفضت الليرة اللبنانية امس الى مستوى قياسي جديد تجاه الدولار الامريكي وقالت مصادر مصرفية ان السبب يعود الى مخاوف من حسم عسكري لحل الازمة اللبنانية في اعقاب التراشق المدفعي العنيف الذي ادى الى مقتل العشرات من الاشخاص.

واقفلت الليرة حسب نشرة البنك المركزي امس بسعر ٥٠ ـ ٢٩٫٣٠ ليرة للدولار اي بتراجع مقداره حوالي ليرة واحدة عن اقفال امس الاول الذي بلغ ٨٠ ـ ٢٨٫٦٠ ليرة بعد ان فتحت السوق المالية في الصباح بسعر بلغ ٢٩٫٠٠ ـ ٢٨٫٥٠.

ويعود سبب التراجع في سعر صرف الليرة اللبنانية امس الاول والذي د. رقما قياسيا الى خلاف بين البنك المركزي ووزارة النفط حول فتح اعتمادات مالية لاستيراد ما تحتاج اليه البلاد من نفط.

وقالت المصادر المصرفية ان التراجع الجديد في سعر صرف الليرة يعود الى مخاوف من ان حلا سياسيا للازمة اللبنانية بات غير ممكن مما يفسح في المجال امام حل عسكري.

وقالت المصادر ان القصف الذي شمل القطاعين الشرقي والغربي للعاصمة امس الاول زاد المخاوف من تصعيد في الوضع الامني مما ادى الى طلب كبير على الدولار.

واضافت المصادر قولها ان البنك المركزي تدخل امس في السوق شاريا وبائعا للدولار وانه اشترى مليوني دولار في محاولة للدفاع عن الليرة اللبنانية.

وذكرت المصادر ان البنك المركزي لم يتدخل امس الاول.

الارياني يدعو لموقف عربي يدعم العراق

صنعاء ـ و. ا. ع. ـ اكد السيد احمد الارياني وكيل وزارة الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية ان استمرار الحرب العراقية الايرانية له مخاطر كبيرة ومؤثرة ليس على دول المنطقة فحسب بل على السلام العالمي بشكل عام.

وقال في حديث لصحيفة الثورة اليمنية نشر هنا امس ان الجمهورية العربية اليمنية تبذل جهودا كبيرة لوضع حد لهذه الحرب المدمرة وحل للنزاع بالطرق السلمية.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية اكد ان لهذه القضية اولوية خاصة في سياسة اليمن الخارجية كونها تمثل القضية المركزية للامة العربية وحول موقف اليمن من حركة عدم الانحياز اكد الارياني سعي بلاده لتقوية هذه الحركة بانتهاج سياسة مستقلة بعيدا عن اية ضغوط خارجية.

مصرع ٩ اشخاص في اقليم البنجاب

نيودلهي ـ رويتر ـ ذكرت الشرطة امس ان متطرفين من السيخ كانوا يستقلون سيارة جيب قتلوا تسعة من الهندوس على الاقل عندما امطروا سوقا مزدحمة بوابل من الرصاص في مدينة امريتسار المقدسة.

وقد اصيب خمسة اشخاص على الاقل بجروح في الهجوم الذي وقع الليلة قبل الماضية في اسوأ حادث من نوعه منذ عدة اسابيع.

وفر مئات الاشخاص مذعورين من السوق الواقعة على مشارف مدينة امريتسار حيث يوجد المعبد الذهبي اقدس مزارات السيخ عندما اطلق ثمانية مسلحين زخات سريعة من النيران من مدافع رشاشة.

وقال شهود عيان ان المسلحين كانوا ملثمين واقتحموا السوق في عربة جيب بعد وقوع صدام بين اصحاب متاجر من الهندوس والسيخ.

وقالت الشرطة ان التوتر الطائفي في هذه الضاحية التي تقطنها اغلبية من الهندوس ازدادت حدته بعد وقوع معركة بين جماعات من السيخ والهندوس في الاسبوع الماضي مما اسفر عن جرح شخصين.

ونقلت وكالة الانباء الهندية عن راميش سينغ حاكم امرتسار قوله ان الشرطة طاردت المتطرفين والقت القبض على خمسة منهم بعد معركة بالاسلحة على طريق خارج المدينة.

وبهذا الحادث يرتفع عدد ضحايا هجمات المتطرفين في الشهر الحالي الى ٧٤ شخصا وقد اودت اعمال عنف في البنجاب بحياة ٢٣١ شخصا على الاقل منذ اول اذار الماضي.

تاتشر تزور فلسطين المحتلة غدا
لا مبادرات جديدة لحل النزاع في المنطقة



لندن ـ وكالات ـ تبدا مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية غدا زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق اربعة ايام هي اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء بريطاني لاسرائيل منذ انشائها عام ١٩٤٨.

وتقدم الدوائر وثيقة الصلة برئيسة الوزراء البريطانية هذه الزيارة على انها في حد ذاتها تحمل مغزى سياسيا كبيرا حتى وان كان لا ينبغي ان نتوقع من ورائها اية مبادرة مثيرة بالنسبة لعملية السلام في الشرق الاوسط او العلاقات الثنائية.

ويذكر في هذا الصدد ان العلاقات الثنائية بين بريطانيا واسرائيل والتي كان يشوبها نوع من عدم الثقة منذ الانتداب البريطاني على فلسطين في الفترة من ١٩٢٢ الى ١٩٤٨ قد بدات في التحسن تدريجيا في ظل حكومة تاتشر المحافظة باستثناء نوع من الفتور اعترى هذه العلاقات بسبب الغزو الاسرائيلي في لبنان في سنة ١٩٨٢.

وفي مقر رئاسة الوزراء البريطانية يؤكد مستشارو تاتشر ان لندن لا تدعي القيام بالادوار الاولى في المفاوضات.

واوضحت المصادر الدبلوماسية انه حتى اذا كانت الرغبة موجودة فان اللحظة غير مناسبة بسبب الانتقادات التي وجهتها الدول العربية المعتدلة الى بريطانيا لتأييدها للغارة الامريكية على ليبيا.

ومن جهة اخرى فان لندن في حملتها ضد الارهاب اتخذت موقفا متباعدا على الاقل مؤقتا تجاه دمشق التي تشتبه في تورطها في محاولة اعتداء ضد طائرة تابعة للشركة الخطوط الجوية الاسرائيلية ـ العال ـ في شهر نيسان الماضي في مطار لندن/هيثرو.

وتؤكد الدوائر وثيقة الصلة بتاتشر ان رئيسة الوزراء البريطانية نجحت في فرض صورة بريطانيا كمتحدث مستقل ويلقى احترام الجميع.

وهناك عنصر اخر يدفع الحكومة البريطانية الى توخي الحذر وهو الفشل الدبلوماسي الذريع الذي تمثل في الغاء لقاء مع وفد اردني ـ فلسطيني في اللحظة الاخيرة في شهر تشرين الاول عام ١٩٨٥ بهدف التعجيل في عملية السلام.

وخلال زيارتها لاسرائيل في الفترة من ٢٤ الى ٢٧ ايار الحالي ستجري تاتشر مباحثات مع فلسطينيين معتدلين تامل في ان يشتركوا في جميع المفاوضات.

وعلى غرار الرئيس ريغان اوضحت تاتشر انها ستشجع اسرائيل على تحسين الاحوال المعيشية لسكان الاراضي المحتلة.

وبريطانيا كانت احدى الدول الموقعة على اعلان البندقية لزعماء حكومات المجموعة الاوروبية عام ١٩٨٠ والذي يدعو الى اشتراك منظمة التحرير في عملية السلام وستتولى بريطانيا رئاسة المجموعة الاوروبية في نهاية شهر حزيران القادم.

وقالت مصادر بريطانية ان السيدة تاتشر سوف تؤكد رغبة بريطانيا في انهاء الاحتلال الاسرائيلي لاراض عربية وانهم لا يتوقعون احتمالا يذكر بان تخفف السيدة تاتشر من حظر فرضته بريطانيا على بيع اسلحة لاسرائيل عقب غزو لبنان عام ١٩٨٢ وذلك نظرا لاستمرار الوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وكانت السيدة تاتشر من خلال حياتها البرلمانية مؤيدا قويا لاسرائيل وهي تمثل دائرة فينتشلي الانتخابية في شمال لندن والتي يوجد بها طائفة يهودية كبيرة من الطبقة المتوسطة.

وبالاضافة الى عقدها محادثات مع بيريز وقيامها بزيارة مجاملة للرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوج فانه من المقرر ان تقوم بزيارة للكنيست والقاء خطاب امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع التابعة له.

وقد زارت السيدة تاتشر اسرائيل عام ١٩٧٥ عندما كانت زعيمة للمعارضة.

اختتام اجتماعات اللجنة المغربية الاسبانية المكلفة باقامة ممر مائي مشترك

الرباط ـ ا. ف. ب. قررت الشركات المغربية والاسبانية المكلفة بدراسة مشروع اقامة ممر ثابت عبر مضيق جبل طارق امس الاول في الرباط في ختام اعمالها الشروع في اجراء الدراسات الجيوفزيائية للالمام الدقيق بالاعماق البحرية التي سيقام عليها هذا الممر.

وقررت هذه الشركات فضلا عن ذلك في اطار الدورة الرابعة عشرة للجنة المغربية الاسبانية المشتركة التي اجتمعت في الرباط على مدى يومين تعزيز التعاون بينها في كافة المجالات العلمية والتكنولوجية منها بصفة خاصة وقد اعرب الجانب المغربي في اللجنة عن رضائه عن هذا التعاون حتى الان.

بيد ان محمد قباج مسؤول مغربي كبير في اللجنة اشار الى ضرورة تطوير الجوانب ـ العلاقات السياسية والقانونية والاجتماعية لان هذه الجوانب لاتقل اهمية عن الجوانب التقنية وتشكل جزءا اساسيا من هذا المشروع الذي تبلغ تكاليف تنفيذه وفقا لتقديرات عام ١٩٨٥ نحو ٣ مليار دولار.

وكانت المغرب واسبانيا قد اتفقتا عام ١٩٧٩ على الشروع في اجراء الدراسات الاولية المتعلقة بانشاء هذا الممر الثابت الذي سيبلغ طوله نحو ٢٠ كم والذي لم تحدد طبيعته بعد جسر عائم ام جسر ثابت ام نفق.

وقد ذكرت مصادر مغربية رسمية على اثر انتهاء الدورة الرابعة عشرة للجنة ان الجانبين المغربي والاسباني لاحظا ان برنامج الارصاد الجوية والتيارات البحرية يجري بصورة مرضية واوضح المصدر ان هذه النقطة يغطيها برنامج امريكي يدعى تجربة جبل طارق ويشمل عدة مناطق بحرية في المضيق وقد تم عن طريق التعاون المشترك بين الخبراء المغاربة والاسبان.

وفي نهاية اعمال اللجنة وقع كل من محمد قباج والفاريز رئيسا اللجنة المغربية الاسبانية المشتركة على محضر انتهاء الاعمال الخاصة باقامة الممر الثابت عبر مضيق جبل طارق.

اجسام طائرة مجهولة تحلق في سماء البرازيل

ريودي جانيرو ـ ا. ف. ب. ـ ذكر متحدث باسم وزارة الطيران امس الاول في ريودي جانيرو ان عدة اجسام طائرة مجهولة حلقت في سماء البرازيل في ليلة الاثنين/الثلاثاء ولكنها افلتت من ست طائرات حاولت اعتراضها.

وصرح الميجور نيس الطونيو ستيركيرا للصحفيين بان طائرة نقل عسكرية سجلت وجود عدة اجسام طائرة مجهولة في منطقة ساو خوسيه دوس كامبوس ـ ولاية ساو باولو ـ

واضاف ان ست طائرات ـ ثلاثة من طراز اف ٥ وثلاثة ميراج ـ اقلعت على الفور من قاعدتين جويتين وقد نجحت احداها من طراز اف ٥ في اقامة اتصال بصري واليكتروني مع الاجسام المجهولة.

وذكر المتحدث انه بعد مطاردة استمرت ٣٠٠ كم فوق المحيط الاطلسي افلتت الاجسام التي يرجح ان عددها كان عشرة من الطائرة التي حاولت اعتراضها.

انخفاض ايرادات الكويت النفطية بشكل حاد والسبب يعود لتراجع اسعار البترول العالمية

الكويت ـ ا. ف. ب. ـ ذكر تقرير للحكومة قدم الى مجلس الامة الكويتي ان ايرادات الكويت من البترول انخفضت في عام ١٩٨٥ بنسبة ١٢٫٩٪ بالمقارنة الى العام السابق بسبب انخفاض اسعار البترول في السوق الدولية وهو الاتجاه الذي بدا في نهاية العام الماضي.

وجاء في هذا التقرير الذي نشرته صحيفة الوطن امس ان انتاج الكويت من النفط سجل انخفاضا في عام ١٩٨٥ بنسبة ٨٫٥٪ بالمقارنة الى العام الماضي.

واضاف ان هذا الانخفاض في انتاج النفط صحبه اقتران بتراجع الصادرات البترولية الكويتية في عام ١٩٨٥ بنسبة ٢٦٫٢٪ بالمقارنة الى عام ١٩٨٤ حيث انخفض حجم هذه الصادرات من (٦٤٥١٧١) برميل نفط يوميا الى (٤٧٥٩١٤) برميل نفط يوميا.

وتذهب معظم الصادرات البترولية الكويتية (٦٥٫٦٪) الى الدول الاسيوية، بينما حصة اوروبا الغربية من صادرات الكويت من النفط هي ٢٥٫٨٪ من حجم هذه الصادرات. وأوضح التقرير ان باقي الصادرات الكويتية من البترول (٨٫٦٪) توجهت الى مناطق اخرى في العالم.

ولكن صادرات الكويت من مشتقات البترول سجلت في عام ١٩٨٥ زيادة بنسبة ١٤٫٥٪ بالمقارنة الى عام ١٩٨٤ حيث تجاوزت (٤٠٨٢٦٧) برميل يوميا الى (٤٦٧٤٣٨) برميل يوميا. ولم يكن حجم هذه الصادرات يمثل في عام ١٩٨٢ الا (٣٥٢٧٩٢) برميل يوميا.

واضاف التقرير ان دول اوروبا الغربية والدول الاسيوية تتصدران الدول المستوردة لمشتقات البترول الكويتية اذ تستورد اوروبا الغربية ٤٤٫٥٥٪ من حجم الصادرات الكويتية من مشتقات البترول والدول الاسيوية ٢٨٫٢٧٪ من حجم هذه الصادرات.

واوضح التقرير ان انخفاض انتاج الكويت من البترول سببه بصفة خاصة الركود في السوق الدولية للنفط. وبينما انخفض انتاج الدول الاعضاء في اوبك بنسبة ٩٪ في عام ١٩٨٥ سجل انتاج الدول غير الاعضاء في الاوبك زيادة بنسبة ٤٪ خلال نفس العام. واضاف التقرير ان انتاج دول اوبك اصبح يمثل في عام ١٩٨٥ نحو ٢٩٪ فقط من حجم الانتاج العالمي بينما كان يمثل في عام ١٩٨٤ نحو ٣٢٪ من حجم الانتاج العالمي من البترول.

ويذكر في هذا الصدد ان حصة الكويت التي حددتها اوبك هي ٩٥٠ الف برميل يوميا ولكن منذ ان انخفضت اسعار البترول تجاوز انتاج الكويت من النفط هذه الحصة بل وبلغ حسبما اكدت مصادر بترولية ١٫٢ او ١٫٥ مليون برميل نفط يوميا في الربيع الماضي.

ولكدت المصادر نفسها ان الكويت تملك احتياطيا من النفط يمكن ان يستمر اكثر من قرنين من الزمان.

ريغان يتدخل شخصيا لمنع صحيفة الواشنطن بوست من نشر تفاصيل فضيحة تجسس

واشنطن ـ ا. ف. ب. ـ اكد البيت الابيض ان الرئيس رونالد ريغان قد تدخل شخصيا لدى ادارة صحيفة واشنطن بوست لثنيها عن نشر بعض التفاصيل الخاصة بقضية تجسس لحساب الاتحاد السوفيتي.

واكد الرئيس ريغان في اتصال هاتفي اجراه مع صاحبة هذه الجريدة كاترين غراهام انه يدرس هذه القضية بصورة جادة للغاية وان المعلومات التي تتضمنها قد تلحق اضرارا لاسبيل الى تعويضها بالامن القومي للولايات المتحدة في حالة نشرها.

ويذكر ان واشنطن بوست نشرت يوم امس الاول مقالا مطولا تضمن عرضا تقريريا لقضية رونالد بيلتون وهو موظف سابق في وكالة الامن القومي كان قد اتهم بتزويد موسكو بمعلومات امنية تتعلق بالتصنت على الاتصالات السوفيتية من جانب الغواصات الامريكية.

وقد ذكر عدد من مسؤولي وكالة الامن القومي اوردت الواشنطن بوست اسماؤهم ان قضية التجسس هذه تمثل احدى افدح الخسائر التي منيت بها المخابرات الامركية في صراعها مع المخابرات السوفيتية.

واوضحت الجريدة انه على اثر تدخل الرئيس وعدد من كبار المسؤولين في الحكومة الامريكيه فقد قررت ان تغض الطرف عن ذكر بعض التفاصيل الخاصة بالاسرار التي كشف عنها رونالد ميلتون في التحقيق الذي اجري معه والذي تمكنت الواشنطن بوست من الحصول عليه.

رئيس كولومبيا الجديد يواجه معركة شاقه للحد من العنف السياسي وضبط القانون

بوغوتا ـ رويتر ـ يقول محللون سياسيون انه يترتب على الرئيس الكولومبي الجديد الذي سينتخب يوم الاحد القادم ايجاد الوسائل للحد من العنف السياسي او ان يواجه استياء شعبيا خلال رئاسته التي تستمر اربعة اعوام.

وكان الرئيس المحافظ بليزاريو بيتانكورت قد جعل سعيه للسلام مع المتمردين اليساريين حجر الزاوية في ادارته التي تنتهي في ٧ آب القادم.

وحقق الرئيس بيتانكورت الذي يمنع الدستور اعادة ترشيحه بعض النجاح مع الثوار في سنة ١٩٨٤ ولكنها ظلت هدنة مسلحة لان المتمردين لم يلقوا سلاحهم.

ولا تزال حرب المدن والادغال مستمرة اذ تقتل الاشتباكات المتكررة عشرات من الناس كل شهر، وقد قتل اكثر من ٢٫٢٠٠ شخص نصفهم من الثوار منذ توقيع اتفاقات السلام في سنة ١٩٨٤ كما يؤخذ من ارقام وزارة الدفاع.

والرجلان الرئيسيان المرشحان لمنصب الرئاسة هما زعيم حزب الاحرار فيرجيليو باركو الذي يبلغ من العمر الرابعة والستين وهو المرشح الاوفر حظا ومرشح حزب المحافظين الفارو غوميز الذي يبلغ السابعة والستين.

والرجلان عريقان في الشؤون السياسية الكولومبية فالسيد باركو عالم اقتصاد ووزير سابق اما السيد جوميز فصحفي ومحام ودبلوماسي ونجل رئيس سابق هو لوريانو غوميز.

وقد احتفظ حزب الاحرار بالاكثرية التي تمتع بها طوال السنوات الخمسين الماضية في انتخابات برلمانية في شهر اذار الماضي عندما فاز بما يقرب من ٤٩ بالمئة من الاصوات في مقابل ٣٩ بالمئة فاز بها المحافظون.

ويقول معظم المحللين انه ينتظر ان يكون الفوز حليف السيد باركو الذي يتصدر نتائج جميع الاستطلاعات.

ويقتسم الاحرار والمحافظون السلطة منذ سنة ١٩٥٨ ويلزم تعديل ادخل على الدستور سنة ١٩٦٨ الحزبين بمشروع لاقتسام السلطة في الوزارة وهو مشروع كان موضع تنديد لانه يلقى غشاوة على الخلافات بين الحزبين ويؤدي الى عدم مبالاة عند الناخبين.

وقد سيطرت قضية الثوار وقضية القانون والنظام على الحملة الانتخابية التي كانت المفاجاة الكبرى فيها بروز نجم باركو.

وقال دبلوماسي غربي ان رئيس بلدية بوغوتا السابق نجح بمعجزة في تحويل افتقاره الى الشعبية وافتقاره الى ملكة الخطابة وصورة رجل مسن يفافي الى رصيد كبير.

وقال المحلل السياسي ان الناس يعتقدون ان باركو لا ينتمي الى حكم الاقلية فهو يبدو مستقلا وهذا يشكل رصيدا في بلد يسوده نظام الحزبين.

ويقول معلقون ان باركو تفادى الزام نفسه باية قضية كبرى غير ان مستشاريه يتكهنون بانه في حال انتخابه سيحث الثوار على القاء اسلحتهم بعروض دمج سياسي تبدا بانتخاب رؤساء البلديات.

وقال السناتور ادواردو ميستر رئيس حملة باركو الذي يحتمل تعيينه وزيرا في حال فوز حزب الاحرار اننا اذا فشلنا في هذا ـ شبح الحرب الاهلية ـ فان ما قد يتبع ذلك سيكون خطيرا جدا.

وكانت قد مزقت كولومبيا حتى سنة ١٩٥٧ حرب اهلية غير معلنة استمرت ١٠ سنوات واسفرت عن مقتل ٣٠٠٫٠٠٠ شخص.

وبدا كارلوس خيمينيز النائب العام مناقشة مثيرة للجدول هذا الشهر محذرا من اللجوء الى وسائل غير مشروعة في القتال ضد الثوار ومنددا بالتعذيب.

وكانت فرق اعدام مجهولة قد تسببت في قتل عشرات من الناس خلال الاشهر الاخيرة كانوا في كثير من الاحيان شبانا ذوي ميول يسارية.

واعرب العاملون في مجال حقوق الانسان وكتاب المقالات الافتتاحية في الصحيفتين الرئيسيتين في البلاد وهما ال تيمبو واسبكتادور عن مخاوفهم من حرب قذرة كتلك التي دارت رحاها في كل من الارجنتين واوروغواي في ظل حكم عسكري خلال السنوات العشر الماضية التي شهدت اختفاء الوف الناس.

وتتيح الانتخابات التي ستجري في ظل حالة حصار فرضت قبل سنتين اثر اغتيال رودريغو لارا بونيلا وزير العدل لليسار فرصة نادرة لترك علامة دائمة على المسرح السياسي.

فالاتحاد الوطني الذي انشاه ثوار القوات الثورية الكولمبية المسلحة فاز بها مجموعة ٢٥٠٫٠٠٠ صوت وتسعة مقاعد في الكونغرس في الانتخابات التي جرت في ٩ اذار الماضي ومرشح هذه القوات لمنصب الرئاسة هو خايمه باردو ليد المحامي الذي يبلغ السادسة والاربعين.

وكانت القوات الثورية المسلحة وهي اقوى الحركات الثورية واحسنها تنظيما قد وقعت هدنة مع الحكومة سنة ١٩٨٤ ومددت هذه الهدنة الى ما لا نهاية على الرغم من ان الثوار ظلوا مسلحين.

وفاء لوعود انتخابية
حكومة شيراك تعد خطة حازمة لمكافحة الجريمة والعنف السياسي



باريس ـ رويتر ـ تعتزم الحكومة اليمينية الجديدة في فرنسا اتخاذ اجراءات اكثر صرامة في سعيها لمكافحة الجريمة والعنف السياسي، وذلك وفاء بوعد انتخابي كانت قد قطعته على نفسها.

وكشفت امس صحيفتان فرنسيتان هما صحيفة لوفيغارو المؤيدة للحكومة وصحيفة ليبراسيون اليسارية المستقلة عن مقتطفات من خطة رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك التي سيتم مناقشتها في اجتماع مجلس الوزراء الاسبوع القادم.

ويتضمن مشروع القانون المقترح الذي من المرجح ان يحال على البرلمان في نهاية الشهر القادم احكاما بالسجن لمدد اطول لمرتكبي الجرائم او حوادث العنف ذات الدوافع السياسية وتطبيق الشرطة لاجراءات تفتيش امنية اكثر صرامة والتعجيل باجراءات طرد الاجانب غير المرغوب فيهم.

ومع هذا، فان الخطة التي يكاد يكون مؤكدا ان تواجه انتقادات شديدة من جانب الاشتراكيين الذين شكلوا الحكومة السابقة وجماعات الدفاع عن حقوق الانسان لا تتعرض لتعريف (جرائم الارهاب) الجديدة مثلما صور ذلك من قبل وزير العدل البين شالاندون.

وسيعرض السيد شالاندون الخطوط العريضة لمشروع القانون في اجتماع مجلس الوزراء يوم الاربعاء القادم قبل المناقشات التي ستجري بشانه في الاسبوع التالي بين الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران واعضاء مجلس الوزراء.

وقالت مصادر قانونية ان مجلس الدولة وهو اعلى هيئة ادارية في فرنسا ناقش الجوانب القانونية للاجراءات المقترحة. ودور المجلس استشاري فقط.

وقالت صحيفة ليبراسيون ان الاجراءات المقترحة تتعدى الاقتراحات الخاصة بالامن التي تضمنها البرنامج الانتخابي الذي وافق عليه حزب التجمع من اجل الجمهورية الذي يتزعمه السيد شيراك وحزب الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية الذي يتزعمه السيد شيراك وحزب الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية حليفه في ائتلاف يمين الوسط الحاكم.

وعلى الرغم من ان الجناح الاكثر ليبرالية في حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية قد يعارض بعض جوانب مشروع القانون، الا ان مصادر سياسية قالت.. انه من المرجح ان تتم الموافقة على الاجراءات المقترحة بعد حصولها على تأييد الجبهة القومية التي تمثل اقصى اليمين.

وتعتزم الحكومة الفرنسية فرض قيود اكثر صرامة على المهاجرين الى فرنسا وعند نقاط عبور الحدود. وتقضي الاقتراحات الجديدة بان يكون للشرطة دور اكبر في عمليات الطرد والغاء اجراء الحصول على أمر مسبق من المحكمة.

ووفقا لما نشرته الصحيفتان، فان الحكومة تعتزم ايضا اعادة النظر في منح حق اللجوء السياسي. ويمكن ان يتم البت في طلب الحصول على هذا الحق قبل ان يدخل صاحبه البلاد.

اتحاد الحقوقيين العرب يدين ممارسات نظام بريتوريا

بغداد ـ و. ا. ع ـ حيت الامانة العامة لاتحاد الحقوقيين العرب النضال المستمر للشعوب المستعمرة في القارة الافريقية وناميبيا لتقرير مصيرها وتحقيق الاستقلال الوطني.

جاء ذلك في بيان اصدرته الامانة العامة لمناسبة احتفال شعوب العالم باسبوع التضامن مع الشعوب المستعمرة في الجنوب الافريقي وناميبيا الذي جرى في العشرين من الشهر الحالي ويستمر اربعة ايام.

وندد البيان بسياسة الاضطهاد العنصري الذي ينتهجه نظام جنوب افريقيا العنصري والممارسات اللاانسانية ضد الحقوق الوطنية والانسانية للشعوب الافريقية المستعمرة خلافا لمبادىء حقوق الانسان ولميثاق الامم المتحدة ولكافة الاعراف والقوانين الدولية.

استمرار تدفق اللاجئين الاوغنديين واعلان حالة الطوارىء باقليم النيل

كمبالا ـ ا. ف. ب ـ ذكرت صحيفة ـ نيو فيجن ـ الحكومية امس الاول ان المفوضية العليا للاجئين بالامم المتحدة اعلنت حالة الطوارىء في اقليم النيل الشرقي ـ شمال غربي اوغندا ـ بسبب العدد الهائل من اللاجئين الاوغنديين العائدين من السودان المجاورة.

وقد نجم هذا التدفق الجماعي عن هجوم مجموعات مسلحة مكونة من جنود اوغنديين سابقين او متمردين من جنوبي السودان على سبعة عشر معسكرا للاجئين.

وذكرت الصحيفة التي تصدرها وزارة الاعلام الاوغندية ان هذه المعسكرات الواقعة على الضفة الشرقية من النيل اصبحت الان خالية بعد ان كانت تضم رسميا ثلاثين الف لاجيء اوغندي الى جانب نحو عشرين الف لاجيء لم يتم احصاؤهم.

واضافت الصحيفة ان اللاجئين القادمين من السودان يتجهون الان نحو اوغندا وقد طلب الموظفون الرسميون في الامم المتحدة مساعدة قدرها مليون دولار لنقل هؤلاء اللاجئين وتغذيتهم لمدة ستة اشهر.

مبعوث ليبي يصل لماناجوا

ماناجوا ـ ا. ف. ب. صرحت صحيفة باريكادا الرسمية التي تصدر في نيكاراغوا بان علي الحضيري نائب وزير الخارجية الليبية وصل امس الاول الى ماناجوا قادما من كوبا حيث من المقرر ان يجري محادثات مع الرئيس دانييل اورتيجا ويسلمه رسالة من العقيد معمر القذافي.

واوضحت الصحيفة ان الدبلوماسي الليبي سيلتقي ايضا والقس ميجل ديسكوتا وزير الخارجية بيد انها لم تعط اية ايضاحات بشان الموضوعات التي سيتم بحثها.

كما لم تحدد مدة زيارة الحضيري لنيكاراجوا.

المجموعة الاوروبية

التي يقوم بها ثوار لدوافع تتعلق بالشرق الأوسط.

لكن الدبلوماسيين اصروا على ان اي مشاركة جديدة من جانب واشنطن ستفشل على الاغلب اذا ظلت الولايات المتحدة واسرائيل تعارضان عناصر يرى الأوروبيون انها ضرورية للنجاح.

لذلك، فان المجموعة الأوروبية تحتاج الى اعادة تاكيد سياستها التي صيغت في اعلان البندقية الصادر عام ١٩٨٠ وتعديلها لابراز قلقها بهذا الشان.

ولا يزال اعلان البندقية اساسا لسياسة المجموعة الأوروبية في الشرق الأوسط القائمة على مبدئين متلازمين وهما حق اسرائيل في الوجود داخل حدود أمنة وحق الفلسطينيين في تقرير المصير وفي تمثيلهم في مفاوضات السلام، ربما من خلال منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد ظهرت الخطوط الأولى للسياسة الجديدة المعدلة خلال مباحثات لمسؤولين من الدول الأعضاء في المجموعة وعددها ١٢ دولة.

وقال الدبلوماسيون ان المجموعة ستجدد تأييدها لمبادىء اعلان البندقية بما في ذلك دور لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الدبلوماسيون انه على الرغم من ان الولايات المتحدة واسرائيل اعترضتا في الماضي بشدة على مشاركة الاتحاد السوفييتي فانه يبدو ان معارضتهما تضعف.

والرأي السائد الآن بين معظم بلدان المجموعة هو ان المساندة السوفيتية لأي تحركات سلمية لها نفس اهمية المساندة الامريكية بسبب الضغط الذي يمكن لموسكو ان تمارسه على حلفائها من العرب مثل سوريا.

وقال الدبلوماسيون انه ليس ثمة شك في استمرار بلدان المجموعة بالاجماع في تأييد المبادىء الأساسية لاعلان البندقية وانها انما تأسف لعدم تحقيق اي تقدم منذ صدوره عام ١٩٨٠.

وقد نقل مسؤولون اسرائيليون عن السيد اندريوتي قوله في القدس المحتلة ان الاعلان لم يعد ساري المفعول.

لكن مسؤولين ايطاليين نفوا ذلك في وقت لاحق، غير ان الدبلوماسيين قالوا ان السيد اندريوتي ربما يكون قد ابلغ الاسرائيليين كذلك بأن المجموعة ترغب في تعديل الاعلان، ليتماشى مع أخر التطورات.

وعلى الرغم من ان مسؤولين بريطانيين قالوا ان السيدة تاتشر لن تحمل معها في زيارتها لاسرائيل اي مبادرات جديدة من اجل السلام، فان الدبلوماسيين قالوا.. ان زيارتها قد تكون مهمة، لأنه ليس من المرجح صدور اي تحرك جديد عن المجموعة قبل تولي بريطانيا رئاستها من هولندا في اول تموز القادم.

محاولات للحسم

وصرح مفتي الجمهورية اللبنانية امس بانه لا يريد ان يصدق ان تصعيد ليلة الاربعاء الخميس الماضية يستهدف الحيلولة دون ان تتم زيارة بطريرك الموارنيين.

وقال مفتي الجمهورية اللبنانية ستعمل بضفتنا زعماء سياسيين ودينيين على تنشيط عملية التنسيق والحوار من اجل التوصل الى وضع صيغة وطنية يوافق عليها الجميع ولكن هذه الصيغة لن تنجح اذا لم تأخذ في اعتبارنا سوريا والمبادرة السورية.

واستؤنفت الدراسة امس الاول بالجامعة الامريكية في بيروت بعد اضراب استمر ١٣ يوما استهدف لطلاق سراح مدرس لبناني بالجامعة مونبيل مطر الذي اختطف يوم ٧ ايار الماضي وقرر اساتذة الجامعة امس الاول انهاء الاضراب بعد ان هدد مختطفو نبيل مطر مرة اخرى بقتله اذا استمر الاضراب.

من جهة اخرى ذكر المراسلون في صيدا ان مدنيا قتل واصيب احد ميليشيات جيش التحرير الشعبي ائتلاف الناصريين واليسار بجراح بعد ظهر امس في مدينة صيدا عاصمة جنوب لبنان في اشتباك بين ميليشيات حركة امل وافراد التحرير الشعبي.

واوضح هؤلاء المراسلون ان الحادث وقع عندما رفض مسؤول الامن في حركة امل عن منطقة النبطية الوقوف عند حاجز مراقبة تابع للشرطة العسكرية لجيش التحرير الشعبي فطاردت الشرطة هذه السيارة واطلقت النيران في الهواء للتحذير فما كان من مسؤول الامن في حركة امل وحراسه الا ان فتحوا النار من اسلحتهم الاوتوماتيكية في اتجاه ميليشيات جيش التحرير الشعبي فقتل احد المارة واصيب عضو من المنظمة الناصرية.

واضاف المراسلون ان التوتر ساد المدينة على الفور بعد ان عبئت ميليشيات امل في مركز قيادتهم بحارة صيدا كذلك ميليشيات جيش التحرير الشعبي في باقي انحاء صيدا.

العراق ينفي

واستولت وحدات الفيلق الثاني العراقي على سبع دبابات ايرانية مختلفة وتسع ناقلات اشخاص ومدرعة و ٢٨ عجلة واسلحة متنوعة صالحة للاستخدام وكميات كبيرة من العتاد والتجهيزات حمولة خمسين شاحنة.

وذكر بيان عسكري عراقي صدر مساء امس ان تشكيلات الفيلق السابع تمكنت من قتل خمسة افراد ايرانيين وتدمير عجلة حوضية واخرى محملة بالعتاد.

مجلس الشيوخ

الصواريخ المضادة للسفن من طراز هاربون.

وقال البيت الابيض انه اصيب بخيبة امل للتاجيل الجديد الذي يعتقد انه يطيل دون حاجة حسم المسألة.

واذا ابطل مجلس الشيوخ في اقتراعه في الخامس من الشهر القادم الفيتو فان الصفقة ستحال الى مجلس النواب الذي يغلب عليه الديمقراطيون حيث الشعور المعارض لها اقوى.

وابطال مجلس النواب للفيتو سيعني وقف صفقة الاسلحة المقترحة نهائيا.

وانتقد عدد كبير من اعضاء الكونجرس السعودية ايضا لما اسموه بعدم مساعدتها بصورة مهمة في عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

ومن المتوقع ان يعترض الكونجرس في الشهر القادم على موعد تسليم اول طائرة انذار مبكر ومركز قيادة محمول جوا اواكس للسعودية في ٢٨ حزيران القادم. وهذه الطائرة هي احدى خمس طائرات من هذا النوع وافقت الولايات المتحدة على بيعها للسعودية في عام ١٩٨١.

كما انتقدت بعض الصحف الامريكية موقف الكونغرس فقد ذكر جون تشانسلور معلق محطة ان. بي. سي التليفزيونية مساء امس الاول انه من المؤسف بعد خمس سنوات من احتجاز الرهائن الامريكيين في طهران الا تتمكن الولايات المتحدة من مساعدة بلد يريد امتلاك وسائل الدفاع عن نفسه في مواجهة نظام الحكم في طهران.

ومن جهة اخرى كتبت صحيفة نيويورك ديلي نيوز واسعة الانتشار في مقال افتتاحي نشرته امس انه من المصلحة القومية للولايات المتحدة الابقاء والمحافظة على المملكة العربية السعودية وان المعارضين لهذه الصفقة يمارسون سياسة قصيرة النظر.

وسبق ان حظي البيت الابيض بتأييد الرئيس السابق جيمي كارتر الذي عرض على الرئيس ريغان وساطته واتصل شخصيا بعدد كبير من اعضاء مجلس الشيوخ في محاولة لاقناعهم بتأييد صفقة السلاح.

رابين يحذر

الحاضر ولكن ينبغي ان تبقى اسرائيل يقظة.

وفي واشنطن، قالت وزارة الخارجية الامريكية امس، انها بحثت الموقف المتوتر في الشرق الأوسط مع الاتحاد السوفييتي، ولكن مسؤولين اتخذوا موقفا يتسم بالحذر من تقارير بأن موسكو حذرت بشدة من شن هجوم امريكي او اسرائيلي على سوريا.

وقد اعلنت مصادر دبلوماسية في دمشق ان الكرملين حذر الولايات المتحدة واسرائيل من انه سيرد بشدة على اي محاولة للاعتداء على سوريا.

ورفضت وزارة الخارجية الافصاح عن المحادثات الدبلوماسية مع موسكو، ولكن مسؤولين اتخذوا موقفا حذرا من تلك التقارير. وقال احدهم (ليس هذا اسلوب السوفييت في الحديث).

وقال متحدث باسم الوزارة (لقد بحثنا في اوقات مختلفة) الوضع في الشرق الأوسط مع الاتحاد السوفييتي.

وقد رفضت وزارة الخارجية الامريكية امس تأكيد التقارير الصحفية التي رددتها وسائل الاعلام الامريكية والغربية في الفترة الأخيرة عن تورط سوريا في العمليات الارهابية في اوروبا.

وصرح برنارد كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ردا على سؤال حول صحة هذه الانباء بقوله (سيكون من السابق للأوان الوصول الى استنتاج حتى ينتهي التحقيق في تلك الحوادث).

وفي لندن ذكرت مجلة بريطانية ان الكيان الاسرائيلي لا يزال عازما على القيام بعدوان ضد سوريا، وذلك وفق خطة اتفق بشأنها مع الولايات المتحدة منذ الصيف الماضي.

وقالت هذه (المجلة) وهي (نيوستيتمان) الاسبوعية في عددها الصادر هنا اليوم (الجمعة) ان احتمال المواجهة بين الطرفين كان قائما منذ تعرضت طائرتين سوريتين مقاتلتين لهجوم من قبل الطائرات

الاسرائيليه في التاسع من شهر تشرين الثاني الماضي.

واضافت ان اسرائيل كانت قد اتخذت جميع الاستعدادات اللازمة للمواجهة مع سوريا قبل وقوع حادث الطائرتين.. مشيرة الى ان الولايات المتحدة قدمت قبل ذلك الحادث مساعدات عسكرية جديدة حصل الكيان الاسرائيلي بموجبها على كميات كبيرة من القنابل والصواريخ بالاضافة الى تكثيف عمليات الاستطلاع والتجسس فوق الأراضي السورية طوال فترة الصيف الماضي.

واضافت المجلة قائلة (انه وفقا لمعلومات حصلت عليها من البنتاجون) حدث ارتفاع حاد في تصدير الأسلحة والعتاد الحربي الامريكي الى الكيان الاسرائيلي منذ شهر تشرين الأول الماضي بشكل يماثل تدفق الاسلحة الامريكية على اسرائيل قبل اشهر من اجتياحه لبنان عام ١٩٨٢.

بيريز

بانهم يرغبون في الابقاء على الحرب والكراهية بين اسرائيل والعرب وذلك

خلال تقديم مذكرة برلمانية من اليمين المتطرف الوطني «تحيا» تقترح تطبيق التشريع الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة. وجدير بالذكر ان البرلمان رفض هذه المذكرة باغلبية ساحقة.

خلافات

التجهيز ومن المقرر ان تقلع اول طائرة من هذا النوع في اول تجربة لها قريبا.

وواصل قائلا لا جدال في ان القرار المتعلق بمستقبل الطائرة ليفي في يد اسرائيل غير ان هذا القرار ينبغي ان يتم على اساس التعديلات الممكنة وعلى اساس افضل تقدير لتكلفة الطائرة.

وقد اعلن اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الذي لم يخف ابدا فتور حماسه تجاه صنع الطائرة ليفي وهو قرار اتخذه سابقوه مؤخرا ان المشروع وصل حاليا الى نقطة اللاعودة وقد ذكرت الصحف الاسرائيلية ان تقديرات تكلفة الطائرة التي من المنتظر ان تبدأ العمل نحو عام ١٩٩٠ تتراوح بين ١٠ و ٣٠ مليون دولار تقريبا للطائرة الواحدة.

ريغان يرى انه لا توجد في الولايات المتحدة عائلات جوعى

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ قال الرئيس ريغان ان مشكلة الجوع في الولايات المتحدة تعود الى نقص المعلومات حول طريقة الحصول على المساعدة وليس بسبب ان حكومته قلصت برامج المساعدة الغذائية للاشخاص المعوزين حقا.

وصرح ريغان امس الاول امام مجموعة من تلاميذ المدارس الثانوية لا اعتقد ان في امريكا اناسا لا يجدون ما يأكلونه عند الجوع لان احدا يمنع عنهم الغذاء وانهم يفتقرون الى سبل الحصول عليه.

وردا على احد الاسئلة دافع ريغان عن المساعدة العسكرية التي تقدمها ادارته لبعض الدول الاجنبية اكثر من الاهتمام بالمحتاجين.

وقال ان الاحسان من جانب الافراد زاد ثلاثة اضعاف في الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة وخلص الى القول بأنه اذا كان لا يزال هناك جوعى في امريكا رغم هذا البرامج الخاصة والعامة فذلك لانهم لا يعرفون كيف ولا اين يحصلون على المساعدات.

قرضان من البنك الدولي لباكستان لتمويل عدة مشروعات زراعية

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ ذكر امس ان البنك الدولي قدم مؤخرا لباكستان قرضين قيمتهما الاجمالية ٢٢٠ مليون دولار مخصصة للزراعة.

ومن المقرر ان تستفيد ٣٠٠ الف اسرة ريفية بشكل غير مباشر من هذين القرضين اللذين وافق البنك الدولي على واحد منهما وقيمته ١٦٥ مليون دولار بينما وافقت الوكالة الدولية للتنمية ـ فرع البنك المتخصص في مساعدة الدول الاكثر فقرا على القرض الثاني.

وسوف يستخدم القرضان لتمويل الاستثمارات في مجال الزراعة والري وتربية الحيوان وبخاصة من خلال بنك التنمية الزراعية في باكستان.

وتبلغ مدة القرض عشرين عاما مع فترة سماح تقدر بخمسة اعوام وبسعر فائدة متغير ـ ٥ر٨٪ حاليا ـ اما قرض الوكالة الدوليه للتنمية فمدته خمسون عاما منها عشرة اعوام كفترة سماح ولا يتضمن اي فائدة غير التكلفة المالية وتتراوح سنويا بين ٥٠ر٠ و ٧٥ر٠٪.

مقتل واصابة ٤ صيادين برتغاليين قبالة شواطىء الصحراء الغربية

لشبونة ـ رويتر ـ قال اتحاد بينيش لاصحاب السفن امس ان صيادا برتغاليا لقي مصرعه واصيب ثلاثة اخرون بجراح عندما هاجم مسلحون في زورق بخاري سفينتهم يوم الجمعة الماضي قبالة الساحل المغربي في منطقة الصحراء الغربية المتنازع عليها.

وابلغ خواو نيفيس المسؤول بالاتحاد رويتر ان السفينة نجمة ٥ المملوكة لمجموعة شركات لصيد الاسماك من البرتغال والمغرب اصيبت بصاروخ وتعرضت لنيران مدافع رشاشة وكانت السفينة ترفع العلم المغربي وقت الهجوم عليها.

وقال المسؤول انه علم بوقوع الهجوم وبهويات الضحايا مباشرة من الشركاء البرتغاليين في كونسرتيوم شركات الصيد ويعالج المصابون الثلاثة في مستشفى بمدينة الداخلة.

واعرب عن اعتقاده ان الهجوم من تنفيذ ثوار جبهة بوليساريو الذين يقاتلون لاقامة دولة مستقلة في الصحراء الغربية وقد القيت المسؤولية في السابق على ثوار بوليساريو في هجمات مماثلة على زوارق الصيد في المنطقة.

مصرع ٣٣ شخصا في اشتباكات بين القوات الفلبينية والشيوعيين

مانيلا ـ ا. ف. ب. ذكرت وكالة الانباء الفلبينية امس ان ٣٣ شخصا قتلوا خلال الاشتباكات الاخرة بين القوات الحكومية ورجال حرب العصابات الشيوعيين في جزيرة سامار وسط ارخبيل الفلبين.

واضافت الوكالة ان الاشتباكات التي لم تحدد تاريخ وقوعها اسفرت عن سقوط خمسة قتلى من المدنيين و ٢٨ من نحو ١٥٠ من رجال حرب العصابات التابعين للجيش الجديد للشعب الجناح المسلح للحزب الشيوعي الفلبيني الذين اقتحموا بلدية مايدولونغ على بعد ٥٨٠ كم جنوب شرقي مانيلا.

وذكرت الوكالة ان القوات شبه العسكرية التي تصدت لرجال حرب العصابات لم تسجل اي خسائر.

ولم يتسن لقيادة اركان القوات المسلحة في مانيلا تأكيد الانباء التي اذاعتها الوكالة.

الصادق المهدي يزور موسكو في تموز القادم

الخرطوم ـ رويتر ـ ذكرت جريدة الصحافة امس ان رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي سيقوم بزيارة رسمية تستغرق خمسة ايام الى الاتحاد السوفييتي في تموز القادم.

وقالت الصحيفة، ان وفدا على مستوى عال سيرافق السيد المهدي في زيارته لموسكو والتي تهدف الى (فتح صفحة جديدة من العلاقات الثنائية).

وكانت العلاقات السوفيتية ـ السودانية قدبدات تتحسن بعد الاطاحة بالرئيس جعفر نميري في العالم الماضي.

دو بينين سفيرا لموسكو بواشنطن

موسكو ـ رويتر ـ عين السيد يوري دوبينين وهو سفير سابق لدى اسبانيا سفيرا للاتحاد السوفييتي في الولايات المتحدة امس.

وقالت وكالة انباء تاس السوفيتية الرسمية ان القرار اتخذه مجلس رئاسة السوفييت الاعلى.

عاصمة «عبادة القطط» يمكن ان تصبح مكانا سياحيا ولكنها بحاجة لاموال

تل بسطة ـ مصر ـ رويتر ـ قد تكون مدينة بوباسطس في طريقها الى عصر جديد من الشهرة كمكان سياحي وهي عاصمة قديمة لمصر ازدهرت بها في وقت ما عبادة القطط.

وقد اكتشف علماء الآثار غرف دفن يقولون انها تعضد نظريات بأن لهذه المدينة تاريخا فرعونيا اطول كثيرا مما كان يعتقد من قبل.

ويشعر هؤلاء العلماء بأن المقابر التي اكتشفت في بوباسطس التي يطلق عليها الآن اسم تل بسطة يمكن ان تصبح مكانا سياحيا مهما، اذا انفقت أموال كافية على اعمال حفريات للتنقيب عن الآثار في هذا الموقع، واذا امكن الحفاظ على كنوزه من ان يتعدى عليها من يريدون اقامة مبان سكنية.

وتتباين المقابر المكتشفة والمبنية من الحجر الجيري ـ ويرجع عهدها الى الاسرة السادسة الفرعونية التي حكمت مصر منذ ٥٠٠ر٤ عام تقريبا ـ بصورة حادة مع اطلال احدث عهدا من الطوب اللبن للأسرة الثانية والعشرين التي تم خلالها اختيار بوباسطس لتصبح عاصمة لمصر.

وكانت هذه المدينة الواقعة بالقرب من مدينة الزقازيق حاليا الواقعة شمال شرقي القاهرة في دلتا النيل عاصمة لمصر لمدة ١٥٠ عاما تقريبا من عام ٩٥٠ قبل الميلاد قبل ان تصبح مغمورة.

وتشتهر هذه المدينة بانها كانت يوما ما مركزا لعبادة القطط التي تدور حول الآلهة بسطة وهي قطة صورتها عشرات التماثيل البرونزية الموجودة في الموقع.

ومن ابرز معالم هذه المدينة العتيقة اطلال معبد كبير للآلهة بسطة وقصر من الطوب (اللبن) المحروق يقوم على اربعة اعمدة بالقرب من القصر.

ويقول الدكتور محمد ابراهيم بكر رئيس جامعة الزقازيق التي تجري دراسات على هذا الموقع ان غرف الدفن التي تم اكتشافها حديثا بها رسوم على الجدران وكتابات تثبت ان هذه الغرف تخص عددا من كبار المسؤولين في الأسرة السادسة.

وقال الدكتور بكر لرويتر.. انها بالضبط النمط من الآثار الذي يجب ان يجتذب السائحين الى تل بسطة.

واضاف قوله.. قلما وجد الجرانيت والحجر الجيري في تل بسطة لذلك، فان اكتشاف غرف دفن حجرية هنا يعني ان مسؤولي دولة كبارا قد عاشوا هنا واختاروا ان يدفنوا هنا.

وترى البعثة الاثرية ان تل بسطة يمكن ان تصبح شيئا مثل كتاب التاريخ اذ ان بها آثارا من عصور فرعونية تفصل بينها فترات زمنية متباعدة وذلك اذا ما تم تعميق الحفريات بدرجة كافية.

وقال الدكتور بكر وهو يستشهد بالموقع الاستراتيجي للمنطقة على الطرف الشرقي لدلتا النيل (اننا نعتقد ان آثارا تخص الأسر الفرعونية الثلاثين جميعها مدفونة هنا).

ومضى يقول.. (لقد تقدمت جيوش الى الشرق وتوجه مبعوثون ملكيون الى حكومات أسيا القديمة بدءا من هنا. وانها ايضا نقطة التقاء الحضارات.

غير ان أمال الدكتور بكر بتحويل تل بسطة الى منطقة جذب سياحية قد تكون امرا عسير التحقيق.

فقد تم اجراء حفريات في اقل من اثنين في المئة من مساحة المنطقة الأثرية للمدينة القديمة.

ويقول عالم المصريات محمد عادل الذي يريد انفاق المزيد من الأموال على هذا الموقع ويود ان يتركز عليه الاهتمام الخارجي (لن نفرغ قط من عملنا هنا خلال حياتنا. قد يتسنى للجيل القادم ان يفعل ذلك).

وهناك مشكلة اخرى، هي الامتداد العمراني لمدينة الزقازيق التي سمحت لمواطنين باقامة مساكن رخيصة على بعد ٢٥ مترا فقط من موقع الحفريات.

وقال السيد محمد عادل (انهم قبل ان يبدأوا في اقامة هذه المنازل زعموا بأن الاختبارات اثبتت عدم وجود ما قد يكون تماثيل او مباني حجرية. واضاف قوله.. (ان ما لم يدركونه هو ان هناك من الآثار ما هو اهم بكثير من مجرد ذلك).

٢٠٠ اسرائيلي يزورون المغرب اليوم

الرباط ـ رويتر ـ ذكرت امس مصادر بالطائفة اليهودية في المغرب ان مجموعة تضم ما يزيد على ٢٠٠ اسرائيلي من اصل مغربي منهم خمسة اعضاء بالكنيست البرلمان ستصل الى المغرب اليوم لحضور مهرجان ديني يهودي.

ويقام المهرجان عند قبر الحاخام يحيى الاخضر في قرية بن احمد التي تبعد ٧٠ كيلومترا جنوب شرقي الدار البيضاء.

وهذه هي ثاني مرة يدعى فيها يهود من اصل مغربي مقيمون في اسرائيل الى الاحتفالات التي تقام في ايار من كل عام عند مقابر رجال دين يهود رغم عدم وجود روابط دبلوماسية بين المغرب واسرائيل.

وقال متحدث باسم الطائفة اليهودية ان مسؤولين مغاربة سيحضرون المهرجان الذي يستمر يومين ويبدأ مساء يوم الاثنين القادم.

وقالت مصادر بالطائفة اليهودية ان نحو ٤٠٠ يهودي مغربي من الخارج سيحضرون الاحتفالات.

بعد تدخل القوات الحكومية

هدوء هش يخيم على سري لانكا وتخوف من هجمات مكثفة للتاميل

كولومبو ـ ا. ف. ب. ـ خيم هدوء هش على جميع انحاء سري لانكا امس لاول مرة منذ تدخل قوات الحكومة يوم السبت الماضي شمالي البلاد.

وتخشى السلطات استمرار تفجر الاحداث التي وقعت امس الاول في الشرق حيث قامت مجموعة من الانفصاليين بتفجير مصنع اسمنت سيلاني / ياباني وبسبب الاحتفالات البوذية التي ستستمر حتى يوم السبت القادم وقوع اعمال عنف جديدة من جانب التاميل الذين يناضلون من أجل انشاء اقليم ايلام ولاية منفصلة يحكمها التاميل.

وفي نفس الفترة من العام الماضي هاجمت حركة النمور من اجل تحرير ايلام تاميل بعض الذين قدموا لاداء شعائر دينية في مدينة انور ادابورا الدينية وقتلوا ما يقرب من ١٥٠ شخصا.

واشارت مصادر من اجهزة الامن الى ان الانفصاليين يمكنهم اختيار اهداف جديدة في كولومبو نفسها حيث هاجموا في منتصف شهر تموز طائرة تابعة لشركة اير لانكا ومركز بريد وسط العاصمة واضافت هذه المصادر ان التاميل بضرب هذه الاهداف داخل كولومبو يأملون اثارة ردود افعال عنيفة بين الطوائف السنهالية الاغلبية ليبرهنوا بذلك على استحالة التعايش بين الطائفتين.

وسارت الامور بصورة طبيعية تماما امس في كولومبو وجفنا عاصمة التاميل شمالي الجزيرة.

وصرح بعض سكان جفنا لدى سؤالهم تليفونيا بان النشاط كان محدودا خشية وقوع اشتباكات جديدة وحدادا على وفاة سرات موتيتوويجاما النائب الشيوعي في حادث سيارة والذي جرت مراسم حرق جثمانه امس على بعد بضعة كيلومترات من كولومبو.

وصرح بعض سكان جفنا مع ذلك بان طائرة هليكوبتر عسكرية حلقت فوق المدينة عدة مرات.

وقد وقع امس الاول اخر حوادث التاميل شرقي الجزيرة في ثاني منطقة يطالب بها التاميل.

وقام ١٥ من الانفصاليين تشك الدوائر الرسمية في كولومبو انهم من اعضاء حركة النمور من اجل تحرير ايلام تاميل بتفجير ثاني مصنع لانتاج الاسمنت في البلاد بقوة ١٦٠٠ طن يوميا وتشترك في ملكيته مجموعة ميتسوبي اليابانية.

ويقع مصنع الاسمنت على بعد كيلومترات من ترينكومالية حيث وقع حادثان اخران تسعة مدنيين وثلاثة جنود لقوا مصرعهم في اليوم نفسيه كما اشارت الصحف امس.

وتتساءل الدوائر الدبلوماسية في كولومبو عن هدف ومدى التدخل العسكري الذي حدد خلال عطلة نهاية الاسبوع والذي اتفق الجميع على انه لم يحقق النتائج المرجوة منه.

وحاول من الف الى الفي جندي التقدم من معسكراتهم الى جافنا التي يسيطر عليها الانفصاليون بقوة وارغم الجيش النظامي الذي واجه قصفا شديدا على العودة ادارجه بالرغم من مساندة الطيران والقصف البحري.

ويرى الدبلوماسيون الغربيون في كولومبو ان طيران سري لانكا الحربي باكمله خمس طائرات صغيرة من طراز مارشيتي /تم شراؤها مؤخرا من ايطاليا/اشترك، في هذا القصف كما اشترك في المساندة طائرات هليكوبتر من طراز بيل وجدير بالذكر ان السلاح الجوي في سري لانكا يضم عددا من هذه الطائرات لايتجاوز عشر طائرات.

ويسود الاعتقاد ان التاميل في مواجهة ذلك كانوا الفا مزودين بالاسلحة الخفيفة وبعض مدافع الهاون ولايبدو ان الانفصاليين التاميل كانوا مزودين باسلحة مضادة للطائرات كما يعتقد عامة.

ولا يعرف على وجه التأكيد مصدر الاسلحة التي يستخدمها المتمردون التاميل ولكن مصادر مطلعة من مدراس جنوبي الهند حيث يوجد بعض قواعدهم تشير الى ان بعض هذه الاسلحة يرد من منظمة التحرير الفلسطينية.

ارتفاع مثير بأسعار النفط الاميركي

انخفاض مستمر في واردات السوق المشتركة من البترول الخام من الدول المنتجة

بروكسل ـ نيويورك ـ وكالات ـ ما زالت واردات السوق الأوروبية المشتركة للدول الاثنتي عشرة من البترول الخام مستمرة في الانخفاض في عام ١٩٨٥ ويغطي الانتاج الداخلي للسوق ثلث الطلب..

فقد انخفضت واردات البترول القادمة من دول العالم الثالث من ٤ر٤ في المائة بالنسبة لعام ١٩٨٤ لتصل الى ٣١٢ مليون طن وذلك حسبما جاء في النشرة الشهرية الأخيرة (الطاقة) التي يصدرها مكتب الاحصاء. ويلاحظ هذا الانخفاض بصفة خاصة في الواردات البترولية القادمة من الشرق الأدنى والشرق الأوسط (ناقص ٧ر١٨ في المائة) بالاضافة الى نقص واردات البترول القادم من شرق اوروبا (ناقص ٣٠ في المائة).

ولم تنخفض حصة منظمة اوبك في واردات اوروبا الا بقدر ضعيف اذ انخفضت من ٦٨ في المائة لتصل الى ٦٦ في المائة في عام ١٩٨٥ بسبب زيادة واردات السوق الأوروبية المشتركة القادمة من الدول الافريقية الاعضاء في المنظمة (زائد ١٠ر٤ في المائة) وخاصة من الجزائر ونجيريا.

وقد زاد انتاج السوق الذي يتحقق بنسبة ٨٦ في المائة بواسطة البترول البريطاني المستخرج من بحر الشمال بنسبة ٦ر٢ في المائة في عام ١٩٨٥ بالنسبة لعام ١٩٨٤ ليستقر عند ١٤٤ مليون طن.

وذكر مكتب الاحصاء ان استهلاك البترول انخفض من ١ر٣ في المائة ليصل الى ٤٢٨ مليون طن في عام ١٩٨٥ بسبب الانخفاض في طلب محطات الكهرباء بصفة خاصة.

من ناحية ثانية، ادى تزايد طلب معامل التكرير الى ارتفاع اسعار النفط الخام الامريكي امس الأول الى (١٧) دولارا للبرميل مسجلة رقما قياسيا لم يتحقق خلال (١٤) اسبوعا.

وبلغ حجم التعامل في سوق نيويورك للتبادل التجاري حوالي ٥٣ الفا و٢٢ تعاقدا بزيادة قدرها (٧) في المائة عن الرقم القياسي السابق ٤٩ الفا و٣٥٦ تعاقدا تم يوم ١٦ آذار الماضي.

وأشار المحللون الى ان اقبال اصحاب السيارات على استهلاك الجازولين ادى الى ارتفاع طاقة تشغيل معامل التكرير الى اعلى مستوياتها خلال عدة سنوات. وقد ارتفع استهلاك معامل التكرير المحلية للنفط الخام بما يزيد على (١٢) في المائة منذ ٢١ آذار الى (مليون و٤٦٠ الف برميل في اليوم. وفقا لاحصائيات صناعة البترول.

وقد ارتفع سعر النفط الخام تسليم يونيه دولارا للبرميل ليصل الى ١٦ر١٧ دولار. وارتفع التعاقد على الجازولين تسليم يونيه الى (٥٥/٧٦) سنت للجالون. بزيادة قدرها (٣٥ر١) سنت.

وفي سوق نيويورك الحرة. ارتفع سعر وسيط وست تكساس البترول العياري الامريكي الى ١٥ر١٧ دولار للبرميل. بزيادة قدرها دولارا.

ويعزو المحللون اشتداد الطلب الى عوامل تقنية وهم يعتقدون ان اسعار البترول العالمية تسعى الى سعر وسط في أعقاب انهيار شديد استمر اربعة اشهر. وقد هبطت اسعار النفط الخام في أواخر العام الماضي. على اثر تخلي الأوبيك رسميا عن حصص الانتاج الى أقل من عشرة دولارات للبرميل في الشهر الماضي، وكانت في شهر تشرين الثاني (٣١) دولارا.

ويشير المحللون الى ان ارتفاع السعر امس الأول يعد جزءا من حالة (انتعاش طبيعية) وأن السوق يحاول ايجاد مدى تسعير مقبول يتراوح بين ١٦ و٢٠ دولارا للبرميل.

افغانستان

معارك عنيفة بين الثوار الافغان والقوات الحكومية قرب الحدود الباكستانية

اسلام اباد ـ رويتر ـ قال منفيون افغان امس ان القوات الشيوعية والثوار المسلمين يتكبدون خسائر فادحة في الارواح في الهجوم الذي تشنه القوات الحكومية على قواعد الثوار وخطوط الامداد القريبة من الحدود الباكستانية.

وقالوا ان القوات السوفييتية والافغانية اقامت ستة معسكرات مؤقتة حول جاجي على طول احد الخطوط الرئيسية لتسلل الثوار الى افغانستان وان الطائرات الشيوعية تقصف هذه المنطقة يوميا.

وعلى الجانب الاخر من الحدود قالت انباء صحفية محلية ان اربعة اشخاص قتلوا وجرح اربعة اخرون امس الاول لدى قيام القوات الافغانية بقصف قرية بيوار كوتال الحدودية الباكستانية.

وقالت الانباء ان رجال القبائل الذين يعيشون في هذه المنطقة الواقعة عند طرف كورم النتوء البارز داخل الاراضي الافغانية قد فروا صوب الداخل هربا من القصف المتواصل.

وقال المنفيون الافغان ان الثوار قتلوا ما يزيد عن ٩٠ جنديا سوفييتيا وفقدوا ٢٥ من رجالهم خلال الايام الاخيرة. ولم يمكن التأكد من هذه الارقام.

وقال المنفيون ان الثوار الذين كانوا يدافعون عن اربع قواعد تابعة لهم حول جاجي تعرضوا لغارات مستمرة على مدى الاسبوعين الماضيين معظمها بطائرات هجوم بري من طراز سوخوي ـ ٢٢ سوفييتية الصنع التي يكاد يقف الثوار امامها عاجزين.

ونقل دبلوماسيون غربيون عن انباء من كابول قولها ان كثيرا من الطائرات الشيوعية ذات الكفاءة العالية شوهدت وهي تحلق فوق المدينة الاسبوع الماضي. وسألوا انهم شاهدوا طائرات ميج ـ ٢٧ في الشهر الماضي ولكنهم لم يحددوا نوع الطائرات الاخيرة التي شاهدوها.

وقالوا ان ٥٦ طائرة لم يحدد نوعها شوهدت يوم الجمعة الماضي وهي تتجه صوب الشمال ومن المحتمل انها كانت عائدة الى قاعدة بجرام الجوية بعد عمليات قصف لجاجي الواقعة على بعد ١٠٠ كيلومتر في الشمال الشرقي.

ونقل الدبلوماسيون عن مصادر بمطار كابول قولها ان معظم الطائرات التي اقلعت من المطار في الاسبوع الماضي كانت طائرات نقل لحمل الجنود الى منطقة جاجي حيث قال الثوار ان مظليين قد هبطوا لقيادة الهجوم على قواعدهم.

وقالوا ان طائرات هليكوبتر قليلة شوهدت وكانت معظم الدبابات وناقلات الجنود المصفحة والشاحنات والمتمركزة بشكل عادي في قاعدة خيرخانة السوفييتية في شمال كابول في مهمات خارج القاعدة.

في ذمة الله

""بسم الله الرحمن الرحيم""

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا.»

""صدق الله العظيم""

نعي فضيلة الاستاذ عمر التلمساني المرشد العام للاخوان المسلمين

الاخوان المسلمون في الاردن ينعون بمزيد الحرقة والالم الى الامة الاسلامية في الوطن الاسلامي الكبير فضيلة المجاهد المرحوم:

الاستاذ عمر التلمساني المرشد العام للاخوان المسلمين

الذي وافه اجله فجر يوم الخميس الرابع عشر من شهر رمضان المبارك ١٤٠٦هـ الموافق الثاني والعشرين من شهر ايار ١٩٨٦ عن اثنين وثمانين عاما قضاها مجاهدا في سبيل الله لم تلن له قناة ولم تنحن له هامة الا لله تعالى. ولم تنل السجون والمعتقلات الطويلة من عزيمته وكان قوالا للحق وقد عرفته امته بمواقفه الجريئة وكلمته الصريحة وكان مثالا عاليا للنزاهة والثبات والصبر.

رحمه الله تعالى وجعل الجنة ماواه وعوض الامة الاسلامية عن فقده احسن العوض وانا لله وانا اليه راجعون.

انا لله وانا اليه راجعون

امر دفاع

(٣) يباع الوقود الثقيل (زيت الوقود) للسفن في ميناء العقبة ب ٣٠ دينارا للطن.

(٤) يعمل بهذه الاجراءات ابتداء من ١٩٨٦/٧/١ وحتى نهاية العام الحالي على ان يعاد النظر بها في نهاية العام وعلى ضوء تغير اسعار الوقود الثقيل في السوق العالمي.

مع الصحافة العربية والعالمية

الصادق المهدي

هـــذه خطـــتي

نحن في الواقع نعتقد ان هناك اتفاقا على كثير من الاساسيات بين جميع الاحزاب السودانية واهم هذه الاساسيات:

اولا: ان تقوم حكومة قومية مرتبطة بميثاق وطني مما يجعلها كما نسميها «حكومة وحدة وطنية».

ثانيا: شمل الاتفاق حتى الان بنود هذا الميثاق، وكما يعلم الجميع هناك حزب الامة ككتلة برلمانية اكبر ثم يليه الحزب الاتحادي الديمقراطي، ومشروع الميثاق سيقدم للاحزاب الاخرى بالطبع.

ونحن نعتقد ان التسلسل الصحيح للاجراءات سيكون الاتفاق النهائي حول هذا الميثاق بين الحزبين، وكذلك الاتفاق النهائي على ملء المناصب الدستورية الاساسية.

ثم سوف يقر الميثاق في اجتماع شعبي او اجتماع موسع لكل القوى التي تؤيده.

والان ليس هناك ما يسمى بمشكلات اساسية بين الحزبين الكبيرين والاحزاب الاخرى السودانية. لا مشكلات اساسية. ربما كانت هناك مشكلات فرعية تفصيلية طبقا لحقيقة التنوع وحقيقة تعدد الاراء، ولكن ليس هناك مثلا مشكلة رئيسية. نريد حكومة تجسيدا للوحدة الوطنية، كما الميثاق والغريب في هذه التجربة ان هناك تقاربا بين اطراف كانت متنافرة للغاية وهي خارج السودان، ولكنها في السودان متجهة نحو الوفاق الذي نرجو ان يتحقق. وهذه ليست مسألة عاطفية فقط، وانما هي ايضا مسألة موضوعية.

فمثلا قضية التنمية نوقشت بطريقة موسعة والتقى حول مبادىء اساسية فيها، اليميني واليساري.

مسألة حل مشكلة الجنوب نوقشت بطريقة موسعة وتلاقت حول الحل الاساسي لها ايضا اطراف كانت متنافرة.

مسألة الاسلام وكيفية البعث الاسلامي والاخذ بالمتغيرات لجهة المجتمع الحديث والتعامل مع الاقليات الاخرى كما من ناحية التطور الاجتماعي والعلاقات الدولية.. ايضا نوقشت ودخلت الان مرحلة فيها حوار مثمر بين كل الاطراف واعتقد ان الميثاق سيثمر تصورا معقولا يضمن هيمنة الشريعة ويضمن تطبيق الشريعة بطريقة تأخذ في الاعتبار هذه المتغيرات.

ولكن الذي اقوله هو ان فكرة الميثاق نفسها تقضي بوضع اسس، حتى اذا اختلف على تفاصيلها لا يختلف على جوهرها، فالفكرة نفسها فكرة شاملة لكل القوى السياسية بلا استثناء. ونحن نضع اساسا لمرتكزات العمل السياسي مما سيؤدي بطبيعة الحال الى التقليل من الخلافات.. هذا يقيد الحكومة في ان لا تكون مثلا غير مبالية في رأي الاخرين ويقيد الاخرين ايضا في ان لا يكونوا بدورهم غير مبالين.

كذلك هناك افكار اخرى مساعدة لهذه المحاولة وهذه التجربة التي نريد بها ان نحقق السلام الاجتماعي. مثلا، نحن عرضنا ودعونا الى اجتماع شاركت فيه كل القوى السودانية المهنية والنقابية والفلاحية وناقشت الاتفاق على هذا العقد الاجتماعي الذي يضع اساسا للمعطيات الاساسية الاقتصادية والاجتماعية. نحن اذن بصدد تجربة نتجت عن وجود الاحزاب كاحزاب، انما تتجاوزها لاشراك الفاعليات الفئوية والمهنية في عقد اجتماعي يقيد السلطة في تصرفاتها ازاء هذه الفئات، ويقيد هذه الفئات ايضا في تصرفاتها ازاء الحكومة في اطار ما يتفق عليه من عقد اجتماعي.. بهذا المنطق نفسه دعونا، ونعتقد أننا في الاتجاه الصحيح الى ميثاق بين كل القوى السياسية الجنوبية كي تتحد كلها في نظريتها وتصورها، ومن منطلق اتحادها هذا يفتح الحوار الاساسي في ظل المؤتمر القومي الدستوري بصورة تشمل الذين يحملون السلاح الان املين في انهم سيضعون السلاح ويشاركون في هذه التجربة.

ولقد اتفقنا مع السيد جون قرنق على ما يسمى اعلان «كواكارا» قبل نتائج الانتخابات. وقد تم الاتفاق بين جماعة السيد جون قرنق والتجمع الوطني لانقاذ السودان ونحن فيه اعضاء.

ويشمل هذا كل الاحزاب التي اشتركت في الانتفاضة (الثورة). وهذه الوثيقة حددت الطريق الى المؤتمر الدستوري القومي، ونحن نعتقد ان الخطى ماضية في هذا السبيل. وطبعا هنالك خطوة اتخذناها اخيرا، وهي اننا بعد اعلان نتائج الانتخابات ارسلنا وفدا للسيد جون قرنق لابداء حسن النية، ولكي ندعم الحديث عن السلام والتفاوض وكان متجاوبا في هذه الحدود.. واقترحت جماعة جون قرنق مقابلتي، اي اقابلهم في اي مكان او زمان يحددونه، وهذا الاقتراح مطروح الان وتحت البحث.

واذا افلحت المساعي او لم تفلح فلا بد ان تقوم الحكومة السودانية بمواجهة اي فئة من السودانيين ترفع السلاح ضد الاخرين، ولذلك لا بد من مواجهة حاملي السلاح لحماية المواطنين من الانعكاسات التي ترتبها هذه الحركة.

واما عن رأيي في العلاقة بين السودان وجيرانها، فاقول كما هو واضح، اننا نريد ان نجعل حسن الجوار اساسا بيننا وبين جيراننا. ونعتقد ان هذا الخيار، في المعطيات الدولية الحالية، هو الخيار الوحيد المتاح.

الدول المتخلفة دول هشة وعندها اولويات اخرى غير مسألة التدخل في شؤون الاخرين، اولوياتها الاولى امنها، اولوياتها الثانية تنميتها، واولوياتها الثالثة تطوير العلاقات الدولية في مصلحة مشتركة، وهكذا نرى انه لا بد من حد ادنى من حسن الجوار يسود بيننا وبين جميع جيراننا، وهناك ايضا علاقات خاصة تحتاج الى تطوير. ونحن في برنامج نهج الصحوة اوضحنا ما هي هذه العلاقات الخاصة. وطبعا بالنسبة الى اهلنا في مصر يهمهم ان يعلموا اننا نعتقد ان هناك علاقات خاصة بين شعبينا وبلدينا، وهذه العلاقات الخاصة مفتقرة الى تجسيد لها في شكل مؤسسات ومعاملات ومشروعات وهكذا.

ونحن من الذين انتقدوا التجسيد الذي اتخذ في النظام المباد.

ولذلك، مع ايماننا بخصوصية العلاقة، قلنا انه لا بد من تجسيد جديد لها في شكل يقبله ويرتضيه ويوافق عليه البلدان. وهذا ما سوف نحققه ان شاء الله في ظل النظام والحكم الجديدة.



الصادق المهدي.. بداية مرحلة

عن الوطن العربي

الكيانية العربية المهددة!

■ لم يعرف العرب منذ عهود امراء الطوائف والاقاليم في مغيب العصر العباسي انقسامات تطال كياناتهم الثقافية والسياسية والجغرافية كما هي الحال اليوم، وتحديدا منذ نكسة ١٩٦٧. لكن الاخطار الحقيقية ليست، في النهاية تلك التي تمس مباشرة او مداورة البنى السياسية او تركيب الانظمة، على مختلف تنوعاتها لانها تبقى ضمن الحدود السياسية او الايديولوجية. فكان القوى المهيمنة على العالم، وهي ما يسمونها عادة قوى الاستعمار او الامبريالية، عادت الى لعبتها القديمة التي سبقت المراحل الاستقلالية للعالم العربي، والتي كانت تقوم اساسا على منع العرب من اكتساب او استرداد كياناتهم التاريخية التي تعود الى ما قبل الاسلام.

فالاستعمار القديم جعل من احتلاله الاراضي العربية وسيلة لابقاء العرب دون كيانية سياسية واضحة عبر تفكيك الوشائج العضوية العميقة. من خلال تناقضات قبلية او طائفية او اقليمية بينهم. هذه المخططات المعروفة، بعدما اضعفتها النزعات الاستقلالية التي تحركت في نهايات القرن الماضي ومطالع هذا القرن، وحدت من فاعليتها الاتجاهات القومية المتنورة منذ بدايات القرن، عادت، اليوم، لتطفو على الواقع العربي. فالاستعمار المتعدد الاقنعة والذي كان يستخدم حضوره المباشر لتنفيذ هذه المهمة، بات يتكل اليوم على اسرائيل من جهة، وهي ضرب الكيانية العربية برمتها. فالمرحلة الممتدة منذ الثلاثينات وحتى نكسة ١٩٦٧، كان الاستعمار يسعى الى ضرب الانظمة والبنى السياسية لترويضها او لكسبها، فكان معركته كانت معركة مع انظمة لا معركة مع كيانية. اليوم، وهذا هو الخطر الكبير، انه نقل معركته من معركة ضد الانظمة الى معركة ضد الكيانية العربية بل كانه يسعى الى ابقاء الانظمة على كيانيات هشة او حتى غير مجودة. ولعل هذا ما يفسر الحالة التي يعيشها لبنان منذ اثنتي عشرة سنة. بقي النظام وترسخ وضاع الكيان. ولعل هذا معنى ما يقال حول بلقنة او قبرصة او فيتنمة المنطقة. اي تحويلها الى دويلات او اشباه دويلات تكون الضربة القاضية لكيانياتها. ولعل هذا ما يفسر ايضا ارادة تحويل الصراعات في العالم العربي من اطرها السياسية الى اطرها الطائفية. اوليس هذا ما يحصل في جنوب السودان، (اضافة الى لبنان)، وكاد يحصل في مصر، وما تدأب قوى الهيمنة العالمية بما فيها اسرائيل على تصميمه في كافة المنطقة العربية؟ اوليس هذا ما يتم ايضا على الصعيد الثقافي، بل وخصوصا على الصعيد الثقافي، حيث تتحول الظواهر الثقافية العربية التاريخية الى ظواهر طائفية وقبلية، وحيث تتسرب الظواهر المرتدة لتلعب هذا الدور الخطير، من خلال القضاء على الوشائج العروبية، وهي اقوى الوشائج بالنسبة الى العرب؟ الخطورة اذا تكمن هنا: محاولة ضرب المجتمعية الثقافية العربية لضرب كيانيتها، اي لضرب الوجود العربي كبنية وكمؤسسات تاريخية متماسكة، لصالح التفكيك وفقدان الهوية واقتلاع الجذور.

بقلم بول شاوول

عن المستقبل

تقشف دي كويلار فضاعت فلسطين!!

■ لعل اغرب خبر نشر في الصحافة منذ سنوات هو الخبر التالي:

«الامم المتحدة: وافقت الجمعية العامة على خطة التقشف التي اقترحها بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة بهدف توفير ٣٠ مليون دولار لانقاذ الوضع المالي المتدهور للمنظمة».

الى هنا والخبر عادي.

الغريب.. الذي يكاد لا يصدق، هو تتمة الخبر عندما يقول:

«وبناء على هذه الخطة تم حذف مناقشة القضية الفلسطينية لتقصير مدة دورة الجمعية العامة وخفض النفقات، للتغلب على اخطر ازمة مالية تمر بها المنظمة منذ انشائها عام ١٩٤٥».

انتهى الخبر!!

قضية ارض ووطن وشعب وحق مهدور تشطب هكذا بكل بساطة، وبداعي التقشف!!

لولا انني شخصيا بحثت عن الخبر في وكالات الانباء ثم تاكدت منه تلفونيا، لما صدقته.

لا نملك حتى الان جدولا باعمال الدورة القادمة للجمعية العامة، ولا نعرف ما هي القضايا التي ستطرح.. والتي لم يصبها سيف التقشف.

ولكننا نعرف ان القضية الفلسطينية كانت وستبقى من اهم (ان لم تكن اهم) القضايا التي يجب ان تناقش في الدورة، وهي التي تناقش بالاخبار، والدم والنار كل يوم من العام.

وهي التي اذا بقيت دون «مناقشة» وبالتالي دون حل، فقد تكون السبب الاول في الغاء الامم المتحدة من الاساس، اذ ما نفع الامم المتحدة اذا كانت القضية الفلسطينية هي الشرارة التي ستفجر الصراع في الشرق الاوسط والذي اذا انفجر سيمتد لهيبه الى اماكن اخرى بعيدة عن الشرق الاوسط؟

اليوم «يشطبها» دي كويلار من جدول الاعمال والمناقشة هذا العام، ومن يدري فقد يقرر سعادته «شطبها» كلها كقضية في العالم المقبل. وكأن مصير شعب اسمه الشعب الفلسطيني يقرر كما تقرر اي سيدة منزل خفض ميزانية منزلها بسبب غلاء المعيشة!!

هل سيذهب العرب الى الدورة القادمة للجمعية العامة.. بعد هذا القرار؟

ام هل يقررون - ولو لمرة - التحرك، ويقاطعون هذه الدورة.. الى ان تعود قضية فلسطين الى جدول الاعمال؟

انا اراهن انهم سيقبلون «بالامر الواقع» ولن يقاطعوا، وسيذهبون ويحضرون افرادا وجماعات وسيناقشون كل القضايا المطروحة، واحيانا باسهاب، حتى ولو كانت هذه القضايا لا تهمنا من قريب او بعيد.

ان دي كويلار، مثله مثل معظم زعماء العالم، لم يكن ليتخذ مثل هذا القرار الخطير، لو كان يعرف مسبقا ان ردة فعل العرب ستكون بحجم القرار.. ولكنه يعرف، وكلنا يعرف ان ردة فعل العرب، لن تكون اكثر من هذا المقال الذي نكتبه الان، والذي نعرف انه سيقرأ، ثم يطويه الزمن.. كما طوى غيره.. تبكي.. ثم نهدأ وننسى. الا هذه القضية، فلسطين، فلا احد يستطيع ان «يشطبها» او يتناساها او يلغيها، ما دام هناك فلسطيني واحد يرفض ان يشطب.. او ينسى.. او يلغى.

وسيتذكر العالم كم كانت «حضارية» مناقشة القضية في الجمعية العامة.. عندما تنتقل «المناقشة» الى سهول وبقاع وجبال.. فلسطين.



دي كويلار.. رضخ للضغوط

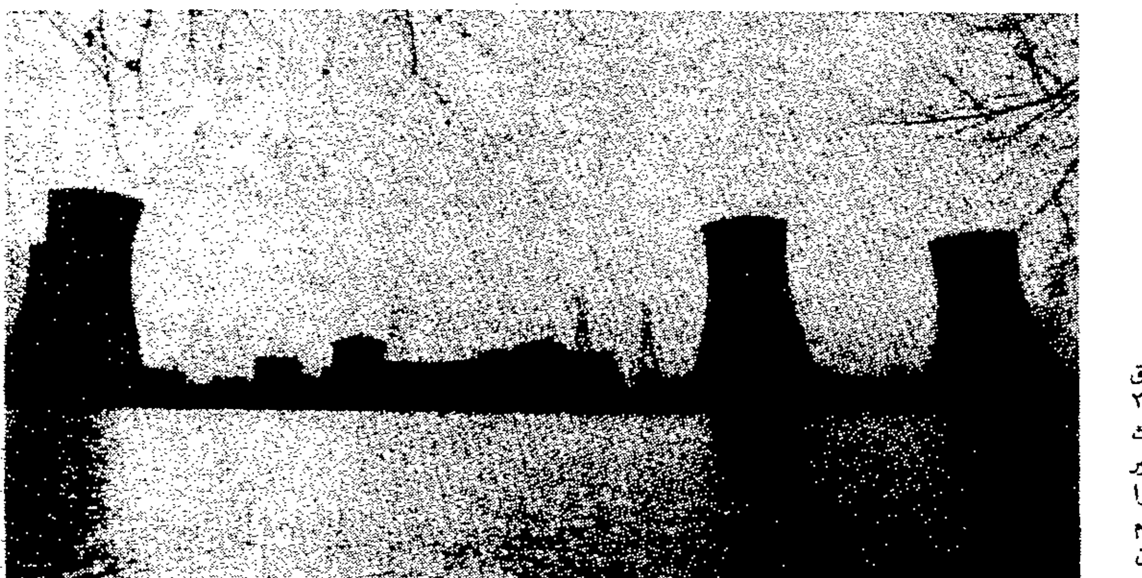
نبيل خوري

عن المستقبل

هيرالد تريبيون

كارثة تشيرنوبيل

تؤدي الى تخلي دول كثيرة عن بناء مفاعلات نووية



قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان كارثة المفاعل النووي السوفياتي في شيرنوبيل دفعت بعض الدول الاوروبية الى الغاء خططها لبناء المزيد من المفاعلات النووية.

اذ ان الحادث الذي وقع في جمهورية اوكرانيا السوفياتية هو اول حادث في تاريخ الطاقة النووية يؤدي الى موت العديد من الاشخاص نتيجة الاشعاع النووي. وتشير استطلاعات الرأي العام في كثير من الدول الى ان الثقة الشعبية في الطاقة النووية انخفضت الى درجة لم تعد معها مشاريع الطاقة النووية تحظى الا بتأييد الاقلية الضئيلة.

صورة غير شاملة

الا ان هذه الصورة ليست شاملة. ففرنسا على سبيل المثال مصممة على المضي قدما في برنامجها النووي. اذ يعتمد الفرنسيون على الطاقة النووية في ٦٥ بالمائة من الكهرباء. وتقول المصادر الصناعية الفرنسية ان كارثة شيرنوبيل لا يحتمل ان تؤثر في التزام فرنسا النووي رغم ان بعض العلماء يشيرون الى ان الخطط الفرنسية باهظة التكاليف كما انها خطرة.

اما في البلدان الاخرى ولا سيما التي توجد فيها حركات لحماية البيئة مثل الاحزاب التي تسمي نفسها «الخضر» فقد كان لحادث شيرنوبيل اثر كبير.

فقد ادى الحادث الى الغاء الحكومة الهولندية برنامجها الاساسي لتوسيع الطاقة النووية خلال التسعينات.

ويشير اخر استطلاع للرأي العام في هولندة الى ان سبعين بالمائة من ابناء الشعب يعارضون التكنولوجيا النووية وان هذا ربما يؤثر في نتيجة الانتخابات في الحادي والعشرين من الشهر الحالي. ومعنى ذلك ان حزب العمال المعارض الذي يعادي السياسة النووية ربما يحقق مكاسب واسعة على حساب اليمين الحاكم.

في ايطاليا

وفي ايطاليا امرت بعض المجالس البلدية بالغاء العمل في مشاريع الطاقة النووية اثر الحادث السوفياتي. وفي مدينة تورين طلبت البلدية الى السلطات ضمان سلامة المفاعل الحالي قبل استمرار العمل فيه.

واعترف ناطق بلسان سلطة الطاقة النووية الايطالية بان حادث شيرنوبيل الحق ضررا كبيرا بخطط الحكومة الرامية الى زيادة المفاعلات النووية. وقد اجتذبت المظاهرة المعادية للاسلحة النووية في روما يوم السبت الماضي اكثر من مائة الف شخص.

في المانيا

وفي المانيا الغربية حيث تعتبر القضايا النووية مسألة حساسة ادى حادث شيرنوبيل الى ازدياد حجم الرأي العام المعادي لكل انواع الطاقة والتسلح النووي.

وقد اظهر استطلاع للرأي العام نشرته مجلة دير شبيجل يوم الاثنين الماضي ان ٦٩ بالمائة من الالمان الغربيين يعارضون بناء اي مفاعلات نووية جديدة كما ان ٥٤ بالمائة يعتقدون ان المفاعلات النووية الحالية التي تؤمن ثلث حاجة البلاد من الطاقة يجب ان يتم التخلص منها على مراحل.

ويشير الاستطلاع الى ان حزب الخضر سيحقق في الانتخابات المقبلة مكاسب واضحة بينما سيمنى حزب المستشار الالماني هيلموت كول بهزائم واسعة عندما تجري الانتخابات في شهر كانون الثاني المقبل.

في يوغوسلافيا

وفي يوغوسلافيا ادى الحادث النووي السوفياتي الى الغاء الحكومة الخطط الجاهزة لبناء ثاني اكبر مفاعل نووي في البلاد. فقد تخلت السلطات في الاسبوع الماضي دون اعطاء السبب عن خططها لبناء محطة طاقة نووية في بريفلاكا قرب زاجرب. ولكن المراقبين يقولون ان السبب هو الكارثة التي وقعت في شيرنوبيل.

وفي النرويج والسويد والدانمرك حيث تعرضت هذه البلدان الثلاثة لضاعفات خطيرة من سقوط الاشعاع النووي الذي حملته الرياح من شيرنوبيل ارتفعت نسبة المعارضين للطاقة النووية الى درجة هائلة.

وفي فنلندة اضطرت الحكومة الى تأجيل اتخاذ قرار لبناء مفاعل نووي خامس في البلاد. كما اعلن رئيس الوزراء السويدي انه يمكن اغلاق المفاعلات النووية بحلول عام ٢٠١٠ اذا ما وجدت لجنة التحقيق في حادث شيرنوبيل ان المفاعلات النووية غير سليمة، وكان السويديون قد صوتوا باغلبية كبيرة في استفتاء خاص عام ١٩٨٠ الى جانب التخلص من المفاعلات النووية في البلاد على مراحل.

قمة الهوس



قمة طوكيو.. قرارات فورية

غادر الضيوف الستة طوكيو، كل يتابط نجاحه ويهنىء نفسه، تاركين وراءهم المضيف رابضا تحت ركلم القمة الاحتفائية. اكبر الضيوف، الرئيس الاميركي رونالد ريغان، اعتبر قمته السادسة مع قادة الدول الصناعية، اكثر القمم نجاحا، لانه افلح في تحويلها من قمة اقتصادية الى حملة سياسية واعلامية كرست انحناء الحلفاء امام ضغوطات الزعيم، وان كانت التنازلات طقوسية اكثر مما هي عملية.

فقد تمت في طوكيو مصالحة بين اعضاء الحلف الاطلسي، بعدما عكر الهجوم الاميركي على ليبيا الاجواء الاميركية - الاوروبية. واعترف الاوروبيون في طوكيو بان لا خيار امامهم الا التنازل امام ريغان، ليس فقط لان واشنطن ركيزة اساسية في الحلف، وانما ايضا لان رونالد ريغان لا يتراجع عن مواقفه مهما كلفت، ولانه يتمتع بدعم شعبي يفوق شعبية اي من القادة الستة الاخرين

فخلال قمته الاولى في اوتاوا، ضحك القادة الغربيون على سذاجة ريغان السياسية والاقتصادية، واعتبروه متخلفا بين المثقفين، انما في قمة طوكيو، طغى الاعجاب بنمو الاقتصاد الاميركي خلال السنوات الاربع الماضية، وبانخفاض نسبة البطالة في الولايات المتحدة مقارنة بارتفاعها الخطير في المانيا الغربية مثلا، وكذلك الاعجاب بارتفاع شعبية ريغان مهما ارتكب من اخطاء. ومن يجرؤ على تحدي رئيس اميركي يتمتع بهذه القوة يجرؤ على الانتحار السياسي، لا سيما ان ادارة ريغان شرحت للحلفاء قبيل قمة طوكيو ان ترددهم في دعم المصالح الاميركية خارج القارة الاوروبية سينعكس سلبا على الالتزامات الاميركية بالدفاع عن اوروبا، ففهم الحلفاء التهديد.

وبعدما تبين لرئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي التحقا بالحملة الاميركية على ليبيا والعقيد معمر القذافي «وجدت نفسي بصفتي الرئيس» قال ناكاسوني «مضطرا للقبول باراء الاخرين» فقد راهن ناكاسوني على مواقف فرنسا وايطاليا ليتجنب ربط ليبيا بالارهاب في البيان الختامي، وخسر الرهان. ونجحت جهود رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر، ووراءها المستشار الالماني هيلموت كول ورئيس وزراء كندا براين ملروني، الذي اعلن ان هذه الدول «ستستنفر الاعلام كاملا في حملة على ليبيا».

لكن، وعلى الرغم من تبني هذه الدول للهوس الاميركي بليبيا والقذافي، فقد افلحت في تجنب الالتزام بمقاطعة ليبيا اقتصاديا. وركزت القمة على الاطار وتجنبت التفاصيل، وفسر كل من المجتمعين البيان الختامي ليوافق موافقة اليابان وفرنسا قالتا ان البيان لا يلزمهما باي عمل معين مستقبلا، علما ان ميتران التزم بتجنيد فرنسا في الصفوف الامامية للمعركة الاميركية ضد الارهاب.

حتى تاتشر قالت انها لا تعتقد ان اميركا تفسر البيان انه «حساب مفتوح» لاتخاذ اجراءات عسكرية جديدة ضد ليبيا، لكن ريغان اشار بوضوح في مؤتمره الصحافي الى وجود تفاهم سري بين اميركا والحلفاء للتعاون والتنسيق في المجالين الاقتصادي والعسكري، للضغط على ليبيا وعزل القذافي. فالاسلوب الاميركي العلني تجنب المواجهة والانتقاد وتجديد الكلام عن عمليات هجوم جديدة، واشاد بالخطوات الاخيرة التي اتخذها الاوروبيون، فأفلح في اكتسابهم في معسكره، على الصعيدين العلني والسري.

ان خطورة قمة طوكيو تتعدى فشلها في معالجة القضايا الاقتصادية الدولية ومشاكل التجارة والزراعة والعملة وديون العالم الثالث، والتضخم والبطالة والعجز في الميزانية الاميركية. انها تكمن في [illegible] الدول الصناعية الغربية لواش[illegible] هوسها. فالشعب الاميركي كادارته بحاجة الى خبرة وحكمة الشركاء الاوروبيين لترشده وتوسع افقه فيستوعب مجمل القضايا الدولية ومستوى اهميتها. وما صدر عن طوكيو هو حقنة تؤجج بطره وتخدر حواسه فيصبح هوسه ميزان حرارة القضايا الدولية.

راغدة درغام

عن الحوادث

ننشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة. منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها.

بناء نموذج التنمية المحلي في الوطن المحتل
الخلفيات والمشكلات

بقلم د. ابراهيم الدقاق
عرض قسم الدراسات

في الدورية المتخصصة «صامد الاقتصادي» والتي تناولت في العدد الحادي والستين محورا خاصا عن التنمية الريفية في الارض المحتلة تتوزع الموضوعات التالية:

١ - «بناء نموذج التنمية المحلي: الخلفيات والمشكلات: الدكتور ابراهيم الدقاق.
٢ - ملاحظات حول المشاكل الريفية في المناطق المحتلة.
٣ - برنامج التنمية الريفية من خلال مؤسسة التنمية الاجتماعية.
٤ - دور المنظمات الجماهيرية في التنمية الريفية للارض المحتلة.
٥ - انماط استخدام الارض والمياه للاغراض الزراعية في الضفة الغربية.

ونظرا لطبيعة هذا المحور واهميته ولما تمثله البحوث والدراسات المنشورة فيه من اهمية راينا ان نعرض ونناقش للدكتور ابراهيم الدقاق بحثا جديدا وهاما لما له من قيمة موضوعية وعملية ولطبيعة الخبرة والتجربة الكامنة في مضمونه.

يمهد الدكتور الدقاق لبحثه من خلال اطار عام يلقي الضوء فيه على نظرية بنفنستي التي بلورت مقولة الصهاينة الليبراليين في قالب اكاديمي والتي تدعو الى ان السيادة على الارض الفلسطينية المحتلة قد حسمت لصالح الاستيطان الصهيوني بافرازاته المختلفة بحكم الانتشار والسيطرة على المواقع الاستراتيجية وتكامل حركة الاستيطان وانسجامها مع المخطط الصهيوني العام وعقيدته...

ثم ينتقل الدقاق الى الحديث عن نماذج للتنمية داخل الوطن المحتل مبينا ان محاولات عديدة جرت للقيام باعمال تنموية من مؤسسات خارجية ومحلية من اجل معالجة مشكلة التخلف وذلك بتطبيق نماذج اجنبية بدت مقنعة في الظاهر ولكنها سقطت عن التجربة.

وبين الدكتور الدقاق ان التجارب الاجنبية التي استوردت وبدت لاول وهلة انها تصلح ما لبثت ان افرزت نتائج سلبية في المجالين السياسي والاجتماعي تلغي في المحصلة الاثار الايجابية التي تكون قد حققتها في مجال اخر ويملك الشعب الفلسطيني خبرة طويلة مع مثل هذه المؤسسات. فقد عانى ولا زال يعاني من بعض السلبيات التي خلفتها نشاطاتها المختلفة.

وتبين دراسة الدكتور الدقاق ان هناك محاولات اخرى لمؤسسات اعتمدت على منطق الصدقة وتعميمه كوسيلة من وسائل مواجهة النتائج الخطيرة التي تترتب على التنمية السلبية التي يطبقها الاحتلال في الضفة والقطاع، وتكشف الوقائع وتبين النتائج الملموسة ان الصدقة اسلوب قد يؤدي في محصلته الى ارضاء المتصدق ولكنه بالقطع يزيد ويعمق الاتكالية بين المستفيدين منها.

وللحقيقة فان بعض المؤسسات التي تعتمد اسلوب الصدقة تتصف بحسن النية. فبعضها يعمل بهدى من قناعاته الاجتماعية او الدينية وهو يرى في هذا الاسلوب تعبيرا عما يؤمن به. والبعض الاخر وخاصة من بعض المحسنين يستسهل اللجوء الى الصدقة لانه يحسن استخدامها والتعامل بها ومعها ولان ممارستها تستجيب لنوازعه الخاصة.

والنموذج الذي طرحته اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة يشكل وجها اخر من اوجه الاهتمام بقضايا التنمية في الارض المحتلة، وقد استقبل هذا النموذج - بسبب صدوره عن جهة فلسطينية مسؤولة وحظي بمباركة عربية على مستوى القمة - بكثير من الاهتمام في الداخل والخارج.

وتصدر مجموعة اخرى من المؤسسات العاملة في مجال التنمية في الارض المحتلة عن سياسة معادية للانسان الفلسطيني وحقوقه فهي تسعى في الظاهر الى مساعدته في محنته بينما تبطن في عملها مهمة ترويضة على القبول بما يملي عليه. وتعمل هذه المؤسسات باسم المساعدة. على زيادة تبعيته للنسق المعادي لطموحاته، حينا وباسم اهتماماتها الانسانية على قتل روح المبادرة عنده احيانا اخرى ومن اجل تحقيق ذلك توظف امكاناتها المالية وتستخدم الحماية السياسية التي تتمتع بها من اجل تحويل الانسان الفلسطيني من منتج الى تابع لسوق معاد، بهدف افقاده القدرة على التحكم في مصيره. واذا كانت المؤسسات التي تبنت الصدقة وسيلة لتنفيذ اهدافها تجهل النتائج الخطيرة المترتبة على اعمالها او تدعي بذلك فان المؤسسات الاخرى تمثل ابشع واخطر انواع التحديات التي يواجهها الانسان الفلسطيني في مجال التنمية.

ويكشف الدكتور الدقاق في بحثه عن ان مجموعات من رجال الاعمال الاميركيين ذوي الارتباطات السياسية والعقائدية مع الاحتلال يعملون ضمن سياسات تنموية تخدم خططهم.

ويبين الدكتور الدقاق ان كثيرا من نماذج التنمية يجب الحذر منها خاصة تلك التي يتم صياغتها في دوائر خارجية واجنبية والتي لا تخضع للمصلحة الوطنية والقومية...

فبعض النماذج كما ترى الدراسة لم تعط نتائج ايجابية بل بالعكس من ذلك كانت مردود خطر على مستقبل وصمود الانسان في الوطن المحتل.

وتتوقف الدراسة عن نماذج ايجابية قامت في ظل تنامي خصوصية الارض المحتلة على الاصعدة المختلفة تحت ارهاصات الظروف التي افرزها الاحتلال الاسرائيلي - بما فيها علاقاتها التناحرية معه حيث يواجه الانسان الفلسطيني تحديات بناء النموذج المناسب. وقد بذلت جهود في السابق من اجل بناء هذا النموذج. اعطت نتائج جيدة في مجالات مختلفة فظهرت مؤسسات محلية عدة سعت الى دراسة الواقع ومعالجة مشكلاته. وطورت مؤسسات موجودة اخرى ادامها لتواكب الضرورات المستجدة، بل وجدت محاولات لتوفير الانسجام والتنسيق بين نشاطات مختلف المؤسسات حققت بعضا من اهدافها. ولكن نشاط الجهات المعادية واجراءات السلطة الاسرائيلية اعاق نمو التعاون بينها واخر مهمة بناء النسق الوطني المتكامل.

وتبين الدراسة ان الصعوبات التي نشأت للتوفيق بين الاستجابة لخصوصية الارض المحتلة من جهة، وبين الرغبة المشروعة للتكامل مع العمل الوطني في الخارج من جهة اخرى قد تركت مهمة توفير معادلة تحظى بقبول وطني مطلق بدون حل. اضف الى ذلك ان حاجة مؤسسات الارض المحتلة الى الدعم المالي والادبي الخارجي وفر لبعض مصادر الدعم التحفظ عليها ما كانت تسعى اليه من مبرر ووسيلة ولكن الوصول الى هذا الهدف يبقى مهمة اولية ما دام الاحتلال قائما فوق الارض الفلسطينية ويبقى تحقيقه خيارا وحيدا لا يمكن التخلي عنه وتصبح مهمة بناء اوسع قدر من التكامل بين انشطة المؤسسات المختلفة البديل المتاح لخطر الاندثار ومهمة ازالة العقبات التي تعترض بناء نسق وطني في رأس جدول الاولويات الوطنية.

وتوضح الدراسة ان هناك حاجة ماسة للمسوح الرقمية الشاملة، وان هذه الحاجة ستبقى قائمة لوجود صعوبات تعترض وان الحصول على عينات محددة لا يفي بالغرض وربما يخلق حالة من التضليل.

وتورد الدراسة امثلة للاوضاع التنموية في الاغوار بمنطقة الضفة الغربية ومبينة انها تتباين بشكل واضح في مناطقه المختلفة، وتتمايز اوضاع الاغوار نفسها عن اوضاع المناطق الجبلية في الضفة ومن ناحية ثانية تتفاوت اوضاع الضفة نفسها عن اوضاع القطاع بشكل واضح فالظروف المناخية المختلفة بين هذه المناطق واختلاف طبيعة السكان وعلاقاتهم الاجتماعية وتباعد ظروف الحياة في مراكز تجمعهم ونوعية وسائل العيش المتاحة لهم. مضافا اليها الاوضاع القانونية المتباينة بين الضفة والقطاع واختلاف الاجراءات الاسرائيلية فيها تؤكد هذه الحقيقة والسؤال الذي يطرح نفسه تحت هذه الظروف هو ما العمل.

وتشير الدراسة الى ان الواقع الذي يعيشه الوطن المحتل لا يسمح للمؤسسات الوطنية ببناء جدول اولوياتها بحرية. وعلى العكس من ذلك فان الاجراءات الاسرائيلية تهدف ضمن ما تهدف اليه، الى اعاقة بناء جدول الاولويات هذا وعرقلة معالجة المشكلات بشكل منطقي وسبيلها الى ذلك هو فرض جدول اولويات يناسب اهدافها مشفوعا باجراءات قمعية تعسفية تمنع الوقوف في وجه تطبيقه.

ولهذا السبب واجهت الهيئات المحلية المعنية بالتنمية في الارض المحتلة مهمة وقف التدمير المتعمد للبنية الاساسية من ناحية، ومسؤولية دفع عملية التنمية ضمن المنظور الوطني من ناحية ثانية. ويبدد هذا التوزيع جزءا من طاقات المؤسسات على قلتها ويخفض نتيجة لذلك من درجة كفاءتها ورغم هذه الصعوبات يبقى التوزيع للجهد هو الاسلوب الوحيد المتاح امامها.

فالغور الشمالي مثلا هو سلة غذاء الضفة الغربية ومصدر رزق لها. وتنميته تنمية انتاجية واجتماعية وخدماتية هو بمثابة نفي عملي للاولويات التي تحاول اسرائيل فرضها عليه ودعم للنسق الوطني المحلي. وخطوة نحو استكماله ولكن الغور الشمالي يعاني من مشكلات متعددة ويأتي في مقدمة هذه المشكلات الاجراءات الاسرائيلية التي تسعى الى منع الخدمات عنه وتهجير سكانه والزام المتبقين منهم على الاعتماد على الخدمات التي تقدمها المستوطنات الاسرائيليه فيه. بل والى العمل على استيعابهم في اطار سياستها الاستيطانية كاجراء تابعين لنظامها الاقتصادي ومما يغري اسرائيل على تنفيذ اهدافها، تزايد معاناة المزارعين هناك وافتقادهم لابسط انواع الرعاية الانسانية ووقوعهم تحت ضغوط الاحتواء الكامل من قبل السوق الاسرائيلية والزامه بالتكيف مع شروطه. ويتجاهل حقوق المزارع هناك ضف الى ذلك ان اصحاب الاراضي في تلك المنطقة ينظرون للمزارع كمصدر للربح دون اعتبار جدي حاجاته الانسانية الاساسية.

ويستنتج كاتب الدراسة انه في سبيل الحصول على اكبر نسبة من الربح من المزارع يلجأ بعض اصحاب الاراضي الى استغلال وسائل اخرى فبيع البذار والسماد والادوات والمواد الاخرى التي يحتاج اليها، وتصريف المنتوج، يخضع عمليا لسيطرتهم واستغلالهم. مما يوفر لهم فرصة اضافية لزيادة اقتناص المزيد من الربح منه. وشروط التعامل بين الطرفين هي لصالح اصحاب الاراضي على المدى القصير، ولكنها، وبالقطع ضد صالح المزارع وصاحب الارض سواء بسواء على المدى البعيد، فالمزارع لا يملك الاستمرار في زراعة الارض تحت الظروف غير الانسانية المفروضة عليه، مما يحفزه الى هجرها والالتحاق بسوق العمل الاسرائيلي وهذا من شأنه اذا تم ان يسهل استيلاء اسرائيل على الارض واقتلاع المزارع وصاحب الارض منها.

وصورة الغور هذه تاكيد لما سبق وان اشرنا اليه. فمسؤولية حماية نسق حياة الفلسطيني فيه من الاجراءات الاسرائيلية هي مهمة وطنية اولى ومهمة تنمية هذا النسق هي المهمة الثانية والمكملة.

وتوفر تجربة الغور الشمالي خبرة تضاف الى الخبرات الاخرى المبنية على تجارب الفلسطينيين في مناطق الارض المحتلة المختلفة، وبالقدر الذي تلتصق فيه المؤسسات الوطنية بالواقع دون مبالغة. وتستقرىء التجربة وتستوعب الخبرة وتتحسس مشكلات الارض المحتلة وتحسن من فهمها لها اخذة في اعتبارها الواقع الاجتماعي والاقتصادي والتطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني يمكنها ان تنسج من كل ذلك النموذج الانسب لمعالجة المشكلات التي تواجهها التنمية وعملية الصمود. ومن الواضح ان نجاح نموذج ما يعتمد بالدرجة الاولى على درجة واقعيته ومدى تلمسه لتضاريس المجتمع واكتشافه لخصوصيته بابعادها المختلفه.

واذا كانت التنمية هي اسلوب حياة مكرس لتحقيق اهداف وطنية معينة فان النموذج المحلي لها يشكل الاطار والالية لتحقيق ذلك ويتم هذا الامر باكتشاف عناصر المشكلة والعوامل الفاعلة فيها والتعرف على جزئياتها وتجنيد الامكانات لحلها بعد توفير القناعة عند القائمين على المؤسسات التنموية بالاهداف المرحلية المنوي تحقيقها مفصلة في خطوات تنفيذية مرنة واضحة المعالم وصولا الى الاهداف الوطنية العامة.

ان مسؤولية بناء النموذج المحلي مسؤولية حضارية ووطنية عالية. والتصدي لها واجب عام، وبالتالي لا يمكن حصره بمؤسسة دون اخرى ويبقى توفير قاعدة عريضة للقاء وطني قائم على استيعاب طبيعة المرحلة. وعلى الايمان بالقدرة على تجاوز الصعوبات وعلى الاستعداد لتنسيق الجهود من اجل ضمان استمرار ونمو المجتمع الفلسطيني في الارض المحتلة هو التحدي الاكبر امام الفلسطينيين في الداخل.

وفي مجال الحديث عن مشكلات التنفيذ تبين الدراسة انه لا يجوز ان يصبح المسح والدراسة ووضع اي خطة تنموية لاي جزء من الارض المحتلة هدفا في حد ذاته دائما ذلك لان هناك ضرورة لاستخدامهم كوسيلة علمية لدراسة حالة التدهور التي اصابت الوضع الانتاجي والمعيشي في تلك المنطقة. واذا ما تمت الدراسة ونوقشت حسب منهج يجري وضعه، وتمت صياغة الخطة بالشكل الذي يستجيب للاهداف المرجوة منها، تبرز مشكلة التطبيق والتنفيذ.

والمشكلات التي تواجه التطبيق والتنفيذ عديدة ومتنوعة، وتنقسم بشكل اساسي الى نوعين اولهما خارجي والثاني داخلي.

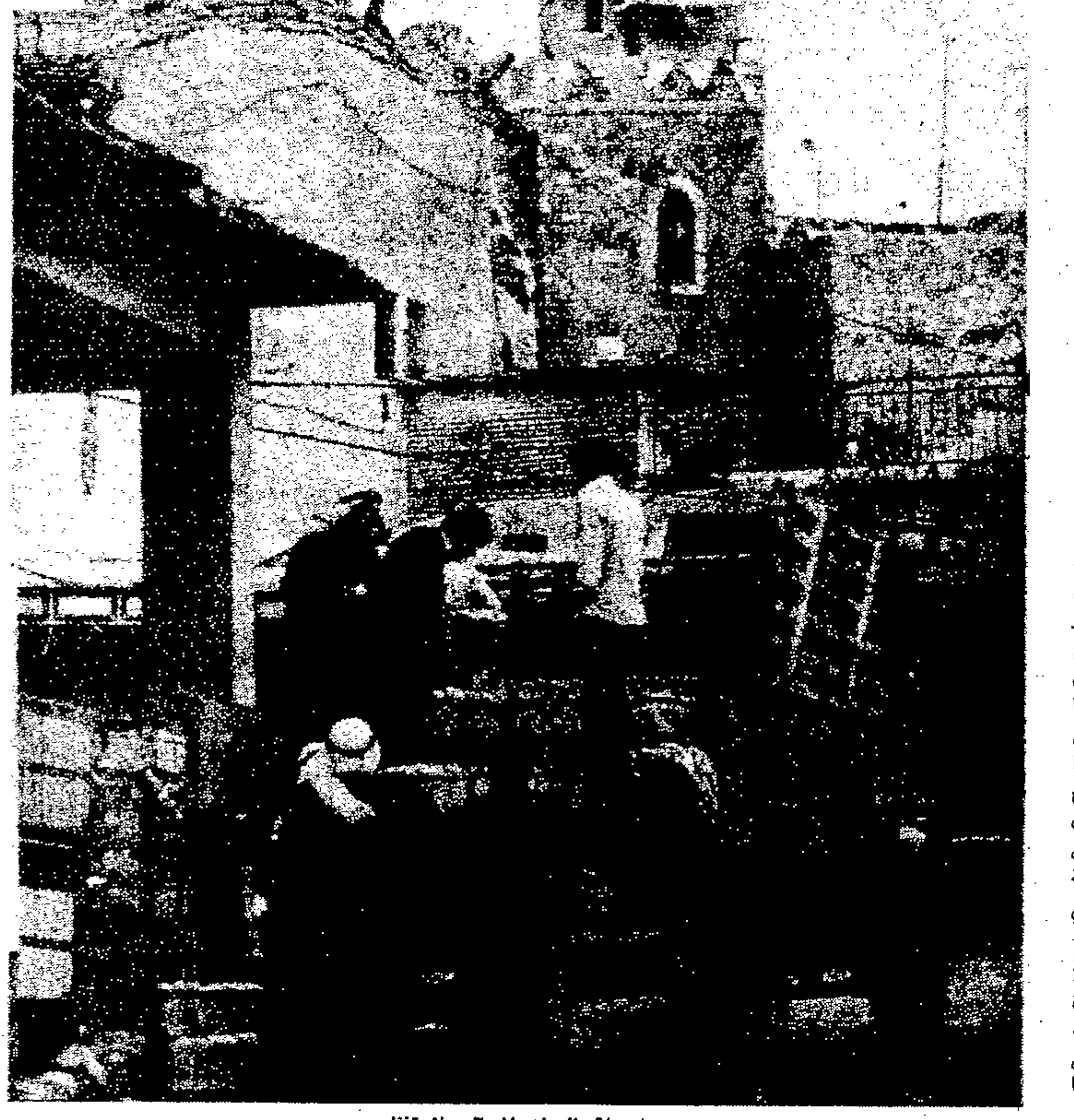
والجزء الخارجي هو نتاج احتلال سلطة وانظمة واجراءات ومستوطنات ويتفرع عنه القهر وضغوط السوق اضف الى ذلك عوامل السياسة الخارجية ومفاعيلها وما تلقيه من ظل كثيف على تفاصيل حياة الانسان الفلسطيني.

ويفترض المرء ان معالجة هذا الجانب تخضع لمقتضيات العمل السياسي ومؤسساته وهذا صحيح ولكن استيطان العمل السياسي الفلسطيني في المدينة بشكل عام، والابتعاد عن الارض وعن مراكز الانتاج وتجاهل تسلل العمل السياسي الاسرائيلي بشكل عام اليها والى مراكز الانتاج فيها، يكشف عن مفارقة واضحة، والاستمرار في هذا النهج على المدى البعيد يفقد المؤسسات التنموية تلك القاعدة المادية لنشاطها وكنتيجة لذلك. تفقد مواقع الانتاج بذلك جزءا من الحماية السياسية التي توفرها هذه المؤسسات ويخدم الفصل القسري بين الانتاج والسياسة رغم علاقتهما الجدلية زيادة درجة استغلال المزارع بالاضافة الى زيادة الضغوط الخارجية التي يعاني منها.

ان استيطان العمل السياسي للمدينة ورفضه «الاغتراب» عنها وبخول مناطق الانتاج يكشف عن ظاهرة خطيرة تشكل عاملا سلبيا يؤخر بناء النموذج المحلي، ويضعف وسيلة التنفيذ لاي مخطط وطني والاشارة الى هذا الخلل في الاداء السياسي المحلي مهم لانه يجره الى مناقشة المشكلات الداخلية التي تواجه عملية التطبيق والتنفيذ ويقف في مقدمة هذه المشكلات التعامل مع هيكل السلطة التقليدية داخل المجتمع الفلسطيني وتوفير المصداقية للعاملين في مجال التنمية وتعميق دور المؤسسات السياسية في توفير حل مناسب لها.

ويتحدث معد الدراسة عن العقبة الرئيسة في وجه التنمية في الوطن المحتل وهي الاحتلال ويبين ان مثل هذا الواقع. وتحت ظروف الاحتلال تبقى حقيقة لا بد من التعامل معها بوعي وادراك بالعلاقات الاجتماعية المتخلفة موجودة ولا يمكن ازالتها تحت الظروف الراهنة، واذا ما اعتقدنا خلاف ذلك ندخل في متاهة التطرف والطوباوية المفرطة وما تجرانه من نتائج خطيرة ولذلك تصبح دراسة هذه الهيكلية بغرض منع السلطة من استخدام جوانبها السلبية احد التحديات التي تواجه التنمويين.

والخطة التنموية بشكل عام هي عامل طارىء على اي مجتمع لانها تسعى الى تغيير اولوياته او لتطويرها حسب رؤية المخطط ولذلك فان التنمية داخل الارض المحتلة تشكل عملا طارئا على روتين المجتمع فيها، قد يفرز ردود فعل دفاعية من قبل هرم السلطة التقليدي ويشكل هذا الامر تحديا يكشف عن قدرتها على توفير الحل القائم على التقليل من ردود الفعل وعلى استيعابها عند ظهورها وعلى توظيف النتيجة لصالح الخطة الوطنية وبالاضافة الى مسؤولية مواجهة ردود الفعل الدفاعية هذه يواجه التنمويون مشكلة فراغ ايديهم من السلطة واحتكار الاحتلال لها.



اسواق الوطن المحتل بلا تنظيم



التنمية الزراعية.. ما

٤٣ دولة في حالة حرب

احد معاهد الدراسات الاستراتيجية العالمية اجرى حديثا دراسة تفصيلية قال فيها: ان الدول الكبرى والمتقدمة والشمالية من اليابان شرقا الى امريكا غربا تهنىء نفسها بانها قضت اكثر من اربعين سنة دون وقوع حرب عالمية ثالثة. بينما لم يفصل بين الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية الا عشرون سنة فقط اشتركت فيها الدول نفسها: امريكا وانجلترا والمانيا وروسيا الخ.

ويقول المعهد: ان الامر ليس كذلك بالضبط. ولعل العالم يعيش منذ عشر سنوات تقريبا الحرب العالمية الثالثة بالفعل، بدليل ان هناك ٤٣ دولة في العالم اما في حالة حرب تقليدية كالعراق وايران وحرب عصابات كجنوب افريقيا وانجولا وموزمبيق ونيكارجوا او حرب اهلية كلبنان وسيرلانكا الخ.

وقد علق احد المحللين بان الرقم اكبر من ذلك.

فدولة اسرائيل لا تعتبر دولة في حالة سلم وهي تحارب وتحتل اراضي ثلاث دول عربية وانجلترا لا تعتبر في حالة سلم وفيها الحرب الاهلية في ايرلندا الشمالية. وامثلة اخرى.

فمعنى ذلك على اي حال ان ثلث العالم في حالة حرب بالسلاح. وان الدم الذي اريق ويراق منذ عشر سنوات على الاقل يصل الى الملايين وبالتالي فمن السخرية الكلام عن سلام استمر اربعين سنة، وثلث العالم في حرب مستمرة.

يقول المعهد في دراساته المذكورة: ان اختراع القنابل النووية والاسلحة الحديثة المدمرة انما نجح في تجميد الحرب المباشرة بين الدول الكبرى والصناعية المتقدمة فقط بينما انتقلت صراعاتها الى ممالك اخرى بعيدة عنها نجد اثرها القاتل في هذا العدد الكبير من الدول.

والدول الكبرى والصناعية ليست بعيدة عن هذه الحروب التي تشمل ثلث دول العالم بدليل ان كل سلاح في تلك الحرب العالمية الثالثة الدائرة فعلا انما هو قادم اما من امريكا او من روسيا او من انجلترا او فرنسا او اسرائيل الخ.

احمد بهاء الدين
عن الشرق الاوسط

وجوه داخل جرح



ماذا تفعل اذا قدر لك الزواج من ثلاث نساء. لعلهن اجمل نساء كوكبنا؟

ماذا تفعل لو كن على وجه التحديد: بريجيت باردو (ايام كانت في السادسة عشرة من عمرها)، وكاترين دونوف (ايام كانت في السابعة عشرة من عمرها)، وجين فوندا (في الرابعة والعشرين من عمرها).

لا تريد؟ لا تدري؟

المخرج الفرنسي روجيه فاديم، الذي تزوجهن واحدة تلو الاخرى فعل شيئا واحدا في النهاية: كتب مذكراته عنهن!!

«باردو، دونوف، فوندا - حياتي مع اجمل ثلاث نساء في العالم» عنوان الكتاب الذي «انفجر» في امريكا اولا بالانكليزية، فالفرنسية.. وهو بالتأكيد سيحتل قائمة الكتب الاكثر مبيعا. ويبدو ان الكثيرين يحبون معرفة مزاج بريجيت العاطفي قبل ان تتفرغ لحب القطط والكلاب، ومناخ تلك العلاقة المحمومة ومدام دونوف التي انجبا بعدها طفلة دونما زواج، وبعض التفاصيل الاخرى عن سلوك «الاخت» فوندا حين تكون عاشقة.. والدليل تهافت الصحف الغربية على نشر مقتطفات من الكتاب، ونبذات نقدية في اكثر المجلات رصانة.

- ٢ -

ونحن كعرب لدينا ما يشغلنا عن تفاصيل تحويل بريجيت من سوداء الشعر الى شقراء، ودموع كاترين الليلية بعد جرعة حب، ونوبات فوندا «العقائدية» الشبيهة بنزواتها ما دامت ضد سياسة اميركا في فيتنام ومع سياستها في اسرائيل، ضد الفلسطينيين ومع الصهاينة.. وشؤون بيت السيد فاديم لا تعنينا كثيرا حتى من قبيل الثرثرة المسلية، لان هموم البيت العربي تخطف منا كل اهمام اخر.. ولكن هذا الكتاب - السيرة الذاتية، يلفتنا الى قضايا انسانية قد تكون مشتركة بين البشر..

- ٣ -

يقول فاديم انه عرف السعادة الصافية العذبة مع زوجته الرابعة وحدها.. وهي ممثلة مغمورة بالنسبة الى ثالوثه غير المقدس: بريجيت، كاترين، جين. وتدعى انيت سترايبرغ.

ويؤكد فاديم في حوار مع مجلة باري ماتش (عدد ٤/٢٥) هذه الحقيقة: اعتقد ان السعادة الصافية بانقى صورها، عرفتها مع انيت.. لقد كانت فترة جميلة جدا في حياتي».

عند هذه الملحوظة بالذات احب ان اتوقف، رغم ان فاديم مر بها مرورا عابرا، وكذلك فعلت وسائل الاعلام التي بهرتها اضواء شهرة «الثالوث» غير المحرم عن ملاحظة جوهر الصلة: الحس بالسعادة والنقاء مع اقلهن جمالا وشهرة.

- ٤ -

اريد ان اقول ان السعادة لا تقطن بالضرورة بيت امراة مشهورة وجميلة.

اعرف عددا كبيرا من الرجال العرب دمروا بيوتهم الهادئة الامنة، سعيا وراء ممثلة مشهورة او مطربة او كاتبة او راقصة معروفة. وتوهموا ان كون المراة موهوبة في حقل ما، يعني بالضرورة انها قادرة على منح الرجل المزيد من السعادة.

وهذا في نظري خطأ عربي شائع - كما هو خطأ عالمي - ولعل المشهورات هن الاقل قدرة على الاستقرار الزوجي والعاطفي. وثمة طبعا بعض الاستثناءات، لكنها نادرة وتؤكد القاعدة!..

المراة «العادية» كنز غير عادي، وهي لا تقل بالضرورة جمالا وموهبة عن عدد كبير من الشهيرات، لكنها ببساطة احترفت الاستقرار واسعاد اسرتها والاهتمام باطفالها وهو امر جميل وابداع سري في حقل التواضع العظيم.

- ٥ -

قضية اخرى تثيرها في النفس هذه المذكرات التي لم توفر لمسة حميمة في حياة رجل ونساء احببنه، وهي: الى اي مدى يحق للانسان تعرية حياة الاخرين في مذكراته؟ وبوجه عام، هل يقدر اي شخص على سرد حكايا غرامه بحياد، دون تزوير الاخرين؟ ليس سرا ان حكاية الحب الوحيدة الكبيرة في حياة كل انسان، والتي لا تنفصم حتى الموت هي حكاية غرامه مع.. ذاته!..

فهل يقدر احد على مغادرة هذا العشق النرجسي الاعظم ليكتب شيئا له معنى عن ماضيه، يسبر المزيد من اغوار الطبيعة البشرية؟

وبالتأكيد لم يستطع الاخ فاديم ان يفعل ذلك، ولا احد يتوقع منه، او يطلب منه شيئا كهذا فوق طاقة رجل معتدل الحساسية والرهافة والموهبة مثله.. ولكننا احيانا نتعلم من الاشياء الرديئة، اكثر مما نتعلم من الاشياء الجيدة.. وبهذا المعنى تبدو قراءة مذكرات فاديم ضرورة لمن يفكر بكتابة مذكراته، كي يتحاشى التكرار: تكرار الخطأ.

- ٦ -

هذه اليوميات الرديئة تذكرنا بان السيرة الذاتية هي «مذكرات» لا «تصفية حسابات»، ومن لا يقدر على مغادرة حقل الانتقام الى حقل الصفاء الانساني، فمن الافضل ان يصبر على يومياته ريثما ينضج - اذا كان قابلا للنضج قبل الاهتراء!.

فالذين تبدو سيرتهم الذاتية مجرد اداة للكلام عن الاخرين وتجريحهم مع ابداء العظمة الشخصية لانفسهم، اولئك تظل حروفهم داخل دائرة ثرثرة العجائز، ولاتفيد الا في تسلية الفضوليين والضجرين.. والسيرة الذاتية فن عظيم وجميل، يعرف المرء غناه وخصبه حين يقرأ ما خطته انامل نيرودا واغاثا كريستي ومرغريت دوراس وسواهم في هذا المجال.. والذين لا يختارون من سيرتهم الذاتية الا الفضائل التي يتوهمونها في انفسهم، ويستبعدون منها الاخطاء التي اقترفوها، يكونون قد هدروا مادة غنية للابداع - هي حكاية عمر - وسكبوها في بالوعة النرجسية.

وانا اسجل هذه السطور لا من اجل قارئي وحده، بل من اجلي انا.. وساعيد مطالعتها قبل ان ابدأ بكتابة مذكراتي ذات يوم!!..

- ٧ -

لا يهمني كثيرا ان تكون بريجيت باردو قد قالت حقا لحبيبها فاديم: «افضل ان اكون يتيمة على ان اكون ارملة، فاقتل ابي قبل ان يقتلك».. او انه زور ذلك الكلام كي «بيجماليون» حاقد على تمثاله البديع المتمرد.. ولا يهمني ان يكون حقده الداخلي هو مبعث تلك الصورة نصف البشعة التي رسمها لها، انتقاما لهجرها له حين عشقت «جان لوي ترنتينيان»، وغيرها من التفاصيل الشخصية.. ما يهمني هو «نبرة الكتابة».. نبرة التعالي.. الفخر.. نبرة التعرية للابتذال، لا لشرح حقيقة انسانية.. ويخيل الي ان نبرة المذكرات، حين يتحدث المرء عن اشخاص احبهم ومضوا، لا بد وان تكون مشبعة باحترام هو من بعض احترامنا لذاتنا.. ونحن العرب قلما نحب كتابة «السيرة الذاتية»، ونذهب الى القطب الاخر لرفض تعرية حياتنا الداخلية، وهو امر جميل لكن ما يحدث هو ان سوانا يأتي بعد موتنا ليكتب مذكراتنا ويشوه غالبا حياتنا الداخلية.. ويرضي نرجسيته عبر تزويره لزمننا ولاقوال لم يعد بوسعنا نفيها!!

- ٨ -

ادعو المبدعين العرب لكتابة سيرهم الذاتية كي لا يفعل ذلك سواهم عنهم.. واعرف ان ذلك مؤلم حين لا يكون الكاتب روجيه فاديم!.. ومحزن ان يتأمل الانسان كيف يمر الزمن وتتحول العواطف المضيئة الى ثياب رثة مغبرة في صناديق الذاكرة.. ولعله عبر المذكرات يستعيد تلك الوجوه حية داخل جرحه العتيق حينما يتناولها بحنان.. كمن يأخذ طفلا بين ذراعيه.. وبذلك قد تتحول المذكرات الى خبرة انسانية تصب في خبرات الاخرين وتغنيها.. وهذا ما اطمح اليه ذات يوم.

غادة السمان
عن الحوادث

FRIDAY, 15, RAMADAM, 1406, 23 MAY, 1986

الشعب

الجمعة الخامس عشر من رمضان ١٤٠٦هـ الموافق ٢٣ ايار ١٩٨٦م.

أقـلام.. وآراء..

رأي آخر... في قضية الصرافة

السيد رئيس تحرير جريدة صوت الشعب الاكرم:
ارجو نشر المقال التالي في زاوية اقلام واراء ردا على ما نشر بتاريخ ١٩٨٦/٥/١٤ في نفس الزاوية بعنوان من البورصة الى الامجاد السماوية.

من حق اي انسان ان يكتب في اي موضوع، شريطة ان يتوخى الحقيقة، وان يكون مطلعا على الحقيقة، وخاصة اذا اراد الكتابة في حدث معين، او في موضوع له خلفية اقتصادية فهنا لا تفيد الموهبة الانشائية، او الخيال الواسع حيث ينسج قصة وتحليلات واحداث لم تقع فعلا، تدل فقط في نهايتها ان هذا الكاتب لا يعلم شيئا مما حصل فعلا ولم يكلف نفسه عناء البحث، بل اراد ان يكتب في موضوع الساعة، وكأنه لزاما عليه الكتابة، ليس من العيب ان لا يكتب من لا يعرف، ولا يكلف الله نفسا الا وسعها.

تضمن المقال بعض الحقائق العامة والتي اصبحت من المسلم بها، كحقيقة ان الاردن بحاجة للعملة الصعبة، وان تحويلات العاملين في البلاد النفطية قد انخفضت لا تقودنا الى التسليم بأن الموضوعات التي تليها هي ايضا حقائق مسلم بها.

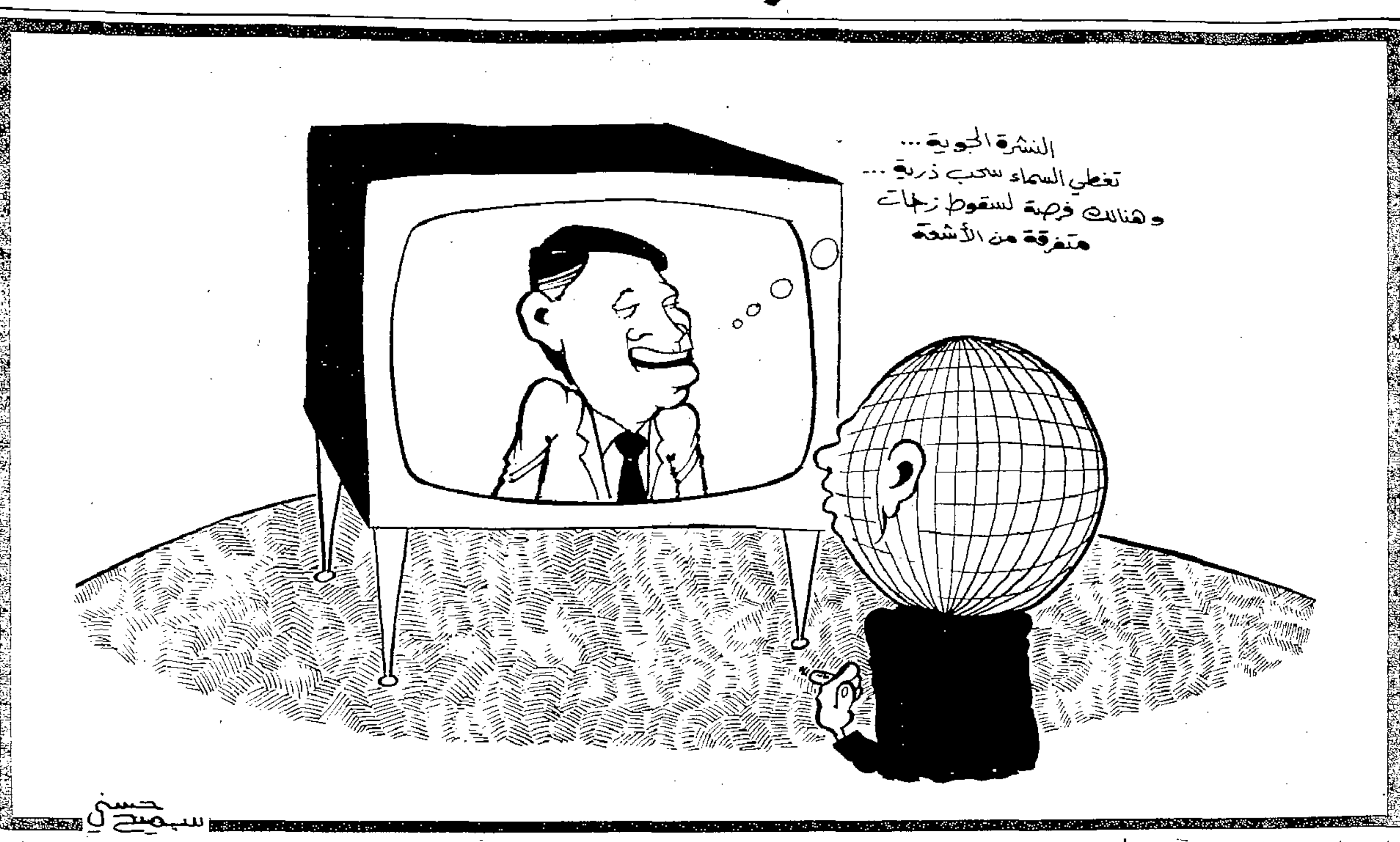
ان عمل الصرافين هو من صلب النظام الاقتصادي في الاردن وهو عمل مصرح به بموجب تراخيص تمنح وتجدد سنويا من قبل البنك المركزي الذي يقوم بدوره بالمراقبة ولذلك فهو لا يشكل خطورة على الوضع الاقتصادي بل هو من ضرورياته رغم حدوث بعض الاخطاء كما صرح بذلك البنك المركزي.

لقد تم تشكيل لجنة على اعلى المستويات انيطت بها مسؤولية دراسة المشكلة التي تعرضت لها احدى شركات الصرافة الكبرى، وايجاد الحلول عن طريق حصر ممتلكات هذه الشركة الكثيرة، واعادة جميع الاموال والايداعات الى اصحابها وما زالت اللجنة تقوم بمهمتها، وستقوم اللجنة باصدار بيان رسمي حال الانتهاء من عملها حول كيفية ايفاء الحقوق الى اصحابها.

ومن النتائج الاولية لهذه اللجنة انها وجدت الكثير من الامكانات، وان النية متوفرة لتسديد كافة المطلوبات.

ومن التجني ان نصدر احكاما مسبقة او قصصا مختلقة عن اللعب بالبورصات والاعتماد على الاشاعات لبناء راي اقتصادي لا يفيد الا بنشر الشائعات المغرضة، فلنحكم ضمائرنا، ولنكبح جماح خيالنا، حتى تظهر الحقائق، وتفرغ اللجنة من عملها، حينئذ فليكتب من يريد ما يريدبناء على الحقائق وبعيدا عن الانفعالات والتخبط في الظلام.

عبدالله عواد



دبلوماسي ايراني بنيويورك يسرق المعاطف

نيويورك - و.ا.ع - قالت صحيفة (نيويورك تايمز) الامريكية الصادرة امس، ان الشرطة الامريكية اعلنت امس الأول ان رئيس الوفد الايراني لدى الأمم المتحدة قد احتجز قبل اسبوعين لسرقته معطف مطري من مخازن (الكسندر مدتاون) بمدينة نيويورك.

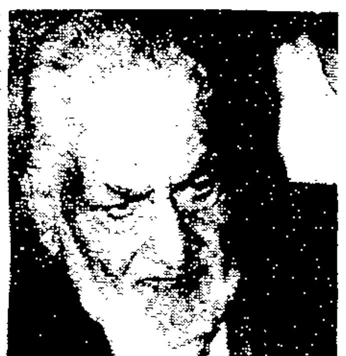
وذكر تقرير الشرطة ان مسؤولة المخازن المذكورة قد شاهدت (رجلي خراساني) وهو يرتدي معطفا مطريا جديدا على سبيل التجربة ثم خلعه وارتدى آخر ومشى باتجاه خارج المخازن حيث امسك به حارس الأمن.

وذكرت الصحيفة ان خرساني رفض اثناء احتجازه ان يذكر اسمه لذلك تم تفتيشه حيث وجدت عنده بطاقة هوية دبلوماسية صادرة عن وزارة الخارجية الامريكية وتم الافراج عنه.

خالد بن سلطان قائدا لقوات الدفاع الجوي في السعودية

الطائف - ق. ن. ا. - اعلن هنا الليلة الماضية تعيين الامير العميد الركن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز قائدا لقوات الدفاع الجوي بالمملكة العربية السعودية وترقيته الى رتبة لواء ركن
جاء ذلك في امر ملكي صدر عن جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

عمر التلمساني في ذمة الله



القاهرة - رويتر - قال متحدث بلسم جماعة الاخوان المسلمين ان السيد عمر التلمساني زعيم الجماعة في مصر قد توفي اليوم عن ٨٣ عاما بعد اصابته بامراض في الكلى والكبد.

وكان السيد التلمساني الذي يطلق عليه انصاره لقب المرشد قد تزعم هذه الجماعة القوية لمدة ١٣ عاما وكان قد خسر عدة قضايا ضد الحكومة في مسعاه الى اضفاء الشرعية على جماعة الاخوان التي سمحت السلطات بنشاطها على الرغم من حظرها رسميا منذ عام ١٩٥٤.

وقضى السيد التلمساني ١٧ عاما في السجن خلال عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر لتورطه في مخطط لاغتياله وسجن اربعة اشهر عام ١٩٨١ مع ما يزيد على ١٠٠٠ من الزعماء السياسيين والدينيين الذين اعتقلوا قبل اغتيال الرئيس الراحل انور السادات.

وللسيد التلمساني وهو رئيس تحرير مجلة الدعوة الاسبوعية ومؤلف عدد كبير من الكتب السياسة والدينية ابنان وثلاث بنات.

العراق ينفي مزاعم ايرانية باسترداد منطقة "الفكة" وقواته تدمر فوجين ايرانيين بالقرب من كرد منده

بغداد - وكالات - نفى العراق امس زعم ايران ان قواتها استعادت منطقة فكة التي كان العراق قد احتلها في الجبهة الجنوبية لحرب الخليج.

وقال متحدث عسكري عراقي انه لم يقع قتال في المنطقة منذ ٣٠ نيسان الماضي.

واضاف قوله: المعارك التي تحدثت عنها ايران امس لم تدر الا في عقول حكامها وخيالهم المريض ... لم تقع معارك سواء كبيرة او صغيرة في فكة منذ نهاية الشهر الماضي.

وقال ان القوات العراقية تسيطر سيطرة كاملة على المنطقة وان بغداد على استعداد لارسال مراسلين الى المنطقة للتأكد من ذلك. وكان احتلال العراق لمنطقة فكة التي تقع على بعد ٢٤٠ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من بغداد اول هجوم لها عبر الحدود لما يزيد على ثلاث سنوات في الحرب التي مضى عليها ما يزيد على خمسة اعوام ونصف العام.

واضاف المصدر العسكري المخول بان على المسؤولين الايرانيين ان يتحدثوا عن المعارك الحقيقية التي تدور في المناطق الشمالية من الجبهة والتي تؤكد فداحة الخسائر التي يتعرضون لها هناك.

وقال ان حكام ايران سيحجمون عن مثل هذا الحديث بسبب خسارتهم الجسيمة بينما يتحدثون عن معارك وهمية من صنع مخيلتهم.

واكد المصدر العسكري العراقي بان الجنود والضباط الايرانيين اعلم من سواهم بالكذب الرخيص الذي ردده حكام ايران عن معارك لا وجود لها على الاطلاق في منطقة الفكة.

من ناحية اخرى واصلت القوات العراقية تقدمها في منطقة كرد منده عند الحدود الشمالية الشرقية للعراق.

فقد شنت التشكيلات العراقية هجوما امس على منطقة السنون الصخرية وتمكنت من تطويق فوجين من القوات الايرانية كانا في تلك المنطقة.

وقالت وكالة الانباء العراقية نقلا عن مصدر عسكري ان التشكيلات العراقية وبعد احكامها الطوق على الفوجين الايرانيين قامت بتدميرهما حيث لم ينج منهما الا ما يزيد على المائة فرد بقليل بينهم عدد من الضباط تم اسرهم بعد ان استسلموا.

واوضح المصدر العسكري العراقي ان جثث المعتدين الايرانيين ما تزال متروكة في منطقة السنون الصخرية بعد تدمير الفوجين الايرانيين فيما استولت القوات العراقية على جميع اسلحة ومعدات وتجهيزات الفوجين التي ما زالت صالحة للاستعمال.

وقد حذر العراق ايران من مغبة مواصلة رفض ارادة السلام والحق والعدل وعدم الرضوخ لمنطق العقل والحوار.

وقالت صحيفة القادسية العسكرية في مقال افتتاحي نشرته هنااليوم بعنوان اعذر من انذر ان العراق اصبح الان في وضع يؤهله للسيطرة على اي مدينة ايرانية تؤثر على استراتيجية الحرب واكدت باستطاعة القوات المسلحة العراقية ان تضيف الى مهران مدنا ايرانية جديدة.

البقية ص ١٥

بـدء الاجتماعـات غـير الرسمية لمنظمة غوث وتشغيل اللاجئين

فيينا - و. ا. ع. - بدأ هنا امس اجتماع غير رسمي لممثلي الدول المتبرعة والمضيفة لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى/الانروا/ لمناقشة برامج وخطط الوكالة للسنوات الثلاثة القادمة.

كما سيناقش الاجتماع الذي يستغرق يومين ويحضره ٦٧ وفدا يمثلون ٢٤ بلدا اضافة الى دول المجموعة الاوروبية اهداف الخطة التي وضعتها الوكالة والاحتياجات المالية لتنفيذ برامج الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية للوكالة من عام ١٩٨٧ لغاية ١٩٨٩.

وقال المفوض العام للوكالة جيورجيو جياكوملي في كلمة في بداية الاجتماع ان الوكالة الاجتماع ان الوكالة يجب ان تحافظ على الاقل على مستوى النشاطات التي تقوم بها حاليا لمواجهة احتياجات اكثر من ٢ مليون فلسطيني.

واعرب عن امله في ان يكون الاجتماع فرصة لطرح المقترحات من اجل تفادي ازمة مالية اخرى للوكالة.

القليبي يدعو وزراء الخارجية للاجتماع بفاس الشهر القادم

تونس - بترا - اقترح السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية على وزراء الخارجية العرب عقد الاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية في مدينة فاس المغربية يوم ٢٣ حزيران المقبل للتحضير لعقد مؤتمر القمة العربي المرتقب.

وورد هذا الاقتراح خلال اجتماع السيد القليبي امس مع مندوب المغرب الدائم لدى الجامعة العربية الذي صرح بانه تم خلال الاجتماع كذلك البحث في تهيئة الجو المناسب للاجتماع القادم لوزراء الخارجية العرب.

وكان المجلس الوزاري للجامعة العربية قد كلف السيد القليبي خلال اجتماعه في فاس في شهر نيسان الماضي اجراء اتصالات مع الدول الاعضاء في الجامعة للاتفاق على تحديد موعد عقد القمة العربية بعد عيد الفطر المبارك.

اجـراء امتحـانـات البكالوريا اللبنانية في الثكنات لمنع التزوير

بيروت - أ.ف.ب - قرر سليم الحص وزير التعليم اجراء امتحانات طلبة البكالوريا اللبنانية هذا العام في ثكنات الجيش والجندرمة تجنبا للتزوير.

وكانت امتحانات الجزء الاول للبكالوريا قد الغيت مرتين على التوالي بسبب التزوير في نهاية العام الدراسي ١٩٨٤ - ١٩٨٥. كما ارجئت امتحانات الجزء الثاني مرارا ثم الغيت وحصل الطلبة في نهاية الامر على شهادات تقر بأنهم طلبوا اجتياز الامتحانات مما يسمح لهم بتسجيل اسمائهم في الجامعة. وعادة تجري امتحانات البكالوريا في شهر حزيران ولكنها ارجئت احيانا الى شهر ايلول او الغيت خلال الحرب الاهلية التي استغرقت ١١ عاما.

وقد اتخذ سليم الحص هذا القرار على اثر مشاورات اجراها مع وزير الدفاع وقائد الجندرمة ورئيس هيئة اركان الجيش.

قرض بقيمة ٥٠٠ مليون دولار لسلطنة عمان

مسقط - بترا - وقعت سلطنة عمان مع بنك الخليج الدولي ومجموعة من البنوك العالمية والمحلية اتفاقية قرض تحصل بموجبه السلطنة على ٥٠٠ مليون دولار لتمويل مشروعات التنمية العملانية في خطتها الخمسية الثالثة هنا في قصر البستان الليلة الماضية.

ووقع الاتفاقية السيد قيس بن عبد المنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون المالية والاقتصادية فيما وقعها عن بنك الخليج السيد عبدالله حسن سيف رئيس مجلس ادارة البنك.

لجنة الحوار العـربي الاوروبي تجتمـع امس في تـونس

تونس - بترا - عقدت امس اللجنة العربية للحوار العربي الاوروبي المؤلفة من مندوبي الدول العربية لدى جامعة الدول العربية اجتماعا برئاسة السيد الطيب السحباني مندوب تونس الدائم لدى الجامعة.

وقد ناقش اعضاء اللجنة المقترحات الاوروبية بشأن تنشيط المحادثات السياسية والفنية للحوار العربي الاوروبي والعمل على عقد اجتماع جديد للجنة الثلاثية على المستوى الوزاري.

وستجتمع اللجنة مجددا يوم ٣ حزيران القادم لاكمال بحث سائر الموضوعات المتعلقة بالحوار العربي الاوروبي ومختلف جوانبه السياسية والاقتصادية والثقافية لوضع تقييم دقيق ودراسة الخطوات المستقبلية.

هذا ويصل الى تونس يوم الاحد القادم السيد فان دار بروك وزير خارجية هولندا بوصفه الرئيس المباشر للمجموعة الاوروبية وذلك بهدف اجراء مباحثات بالنيابة عن المجموعة الاوروبية مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

اخفاق جديد للمحادثات المصرية الاسرائيلية ورحلات مكوكية أمريكية لإزالة الخلاف

تل ابيب - أ.ف.ب - ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان الوفد المصري في محادثات طابا عاد الى القاهرة دون ان تحل العقدة المستعصية في المناقشات بين اسرائيل ومصر.

واضاف المتحدث ان مشكلة عنوان السؤال الذي يجب طرحه على التحكيم الدولي لا تزال مشكلة بلا حل رغم الجهود التي بذلت في اللحظة الاخيرة بهدف التغلب على الخلافات القائمة بين الوفدين الاسرائيلي والمصري اللذين اجتمعا معا في ساعة متأخرة من مساء امس الاول.

واكد المتحدث ان تقدما قد تحقق اثناء هذه الجولة من المفاوضات فيما يتعلق بنقاط ثانوية مثل عدد اعضاء هيئة التحكيم واللغة المستخدمة ومكان التحكيم.

وعلم من المصدر نفسه ان القاضي ابراهام صوفر المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية الذي قام بدور نشط خلال هذه الجولة بقي في القدس المحتلة لكي يتباحث مع شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل واسحق شامير وزير الخارجية قبل ان يسافر الى القاهرة على امل ازالة الخلافات في وجهات النظر بين الطرفين من اجل جولة جديدة من المحادثات قد تبدأ في القاهرة في الاسبوع القادم.

ويريد الخبراء الاسرائيليون ان ينطوي السؤال المطروح على التحكيم على التعيين الصحيح للحدود استنادا الى رسم الحدود الذي تضمنته خريطة لعام ١٩٠٦ وضعت بمقتضى اتفاق مصري عثماني.

ويتمسك المفاوضون المصريون بأن يدور السؤال المطروح على التحكيم حول التعيين الدقيق للحدود استنادا الى رسم الحدود عند غزو القوات البريطانية بقيادة الجنرال اللنبي لفلسطين في عام ١٩١٧.

وكان شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل قد صرح منذ شهر تقريبا بأن الرئيس مبارك لم يبد اي اهتمام سياسي بمقترحات رئيس الحكومة الاسرائيلية الخاصة بتطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة في اطار سيادة اسرائيلية مصرية مشتركة.

رومانيا تدعو لوقف فوري لحرب الخليج والبدء بمفاوضات سلمية عاجلة

بغداد - و.ا.ع - اكد نائب رئيس وزراء رومانيا موقف بلاده الداعي الى ايقاف الحرب العراقية الايرانية في اسرع وقت ممكن ووقف العمليات العسكرية فورا والاحتكام الى المفاوضات لاعادة السلام وسيادة مبدأ حسن الجوار بين البلدين على اساس مبادىء التعايش بين الدول بغض النظر عن انظمتها السياسية.

جاء ذلك في حديث للسيد بون نيكولاي اجرته معه صحيفة الجمهورية قبيل مغادرته بغداد ونشرته هنا امس.

وقال المسؤول الروماني ان بلاده تؤمن بضرورة اعتماد الحل السياسي لجميع القضايا والمشاكل في المنطقة مشيراً الى ان العام الدولي للسلام الذي تحتفل به الامم المتحدة يجب ان يكون مناسبة لزيادة الجهود المبذولة في هذا الاتجاه.

وعن مباحثاته في العراق خلال ترؤسه الجانب الروماني في لجنة التعاون الثنائي قال انها تكللت بنجاح كبير وبرهنت على وجود فرص واسعة لزيادة التعاون الثنائي في القطاعات المختلفة.

واوضح انه تم توقيع عقود عديدة لزيادة حجم التبادل التجاري بين العراق ورومانيا.

جنبلاط يطالب فرنسا بعدم سحب وحدتها من جنوب لبنان

بيروت - ا.ف.ب - طالب وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني المسؤولين الفرنسيين بعدم سحب الوحدة الفرنسية العاملة في نطاق قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان لان ذلك سوف يشكل في نظره خطرا على الجنوب اللبناني ويفتح افاق حرب جديدة مع اسرائيل.

واكد وليد جنبلاط في حديث لمراسلة صحيفة السفير في باريس ان وجود الفرنسيين في القوات الدولية هو ضروري لسلامة لبنان ولتوسيع مهمة هذه القوات بحيث تشمل ايضا الشريط الحدودي الذي اوجدته وتسيطر عليه اسرائيل.

والجدير بالذكر ان فرنسا كانت قد اعربت في ١٨ نيسان الماضي خلال تجديد فترة عمل هذه القوات عن امكانية اعادة النظر في اشتراكها فيها اذا لم تؤمن لهذه القوات الفعالية الكاملة لاداء مهمتها.

واكد جنبلاط من ناحية اخرى ان محادثاته مع المسؤولين الفرنسيين تركزت على ضرورة الوصول الى حل سياسي في لبنان محذرا عن وقوع كارثة سياسية واقتصادية واجتماعية وعسكرية ما لم يتم التوصل الى هذا الحل.

واشار الى انه طالب القوى الغربية بأن تخلق مناخا للحوار مع القوى المسيحية اللبنانية المعتدلة وقال في هذا الصدد نحن نعتبر ان الفريق المسيحي الحاكم اليوم لا يمثل اولا المسيحيين وانه ثانيا سيجر المسيحيين في لبنان الى كارثة جديدة.

رفع رأسمال البنك المركزي في سلطنة عُمان

مسقط - بترا - قررت سلطنة عُمان رفع رأسمال البنك المركزي العُماني من خمسين مليون ريال عُماني الى مائة مليون ريال بهدف تعزيز وتطوير دوره في خدمة الاقتصاد العُماني.

وقال الدكتور عبدالوهاب خياطه الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العُماني (نائب رئيس مجلس المحافظين) في حديث لصحيفة عُمان نشرته هنا امس ان تمويل الزياده في رأسمال البنك بكاملها تمت على اساس التمويل الذاتي، وذلك بتحويل جزء من احتياطات البنك المركزي الى حساب راس المال التي تراكمت في السنوات الأخيرة من ارباح البنك السنوية.

وكان جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان قد اصدر امس الأول مرسوما بزيادة رأسمال البنك المركزي العُماني الذي تأسس عام ١٩٨٥م بمليون ريال عُماني فقط.

شولتز يرفض دعوة لزيارة المنطقة ويؤكد مجدداً دعم بلاده لاسرائيل

واشنطن - وكالات - رد وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز امس بفتور على مقترحات عيزرا فايتسمان الوزير الاسرائيلي بلا وزارة التي دعاه فيها الى القيام بجولة في الشرق الأوسط بغرض دفع جهود السلام في المنطقة.

وأعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان شولتز اجتمع مرتين مع فايتسمان امس الأول، وفي الاسبوع الماضي واكتفت بالاشارة الى تطرق هذه المحادثات الى عملية السلام والقضايا الاقليمية.

وفي هذا الصدد، ذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) ان شولتز رفض الالتزام بالقيام بجولة محتملة في الشرق الأوسط واكتفى بتأييد مساندة واشنطن وتأييدها لتحسين العلاقات بين اسرائيل ومصر.

وعلم من مصادر اسرائيلية ان فايتسمان (الموجود في الولايات المتحدة لالقاء عدة محاضرات) طلب من وزير الخارجية الامريكية ان يكثف جهوده لتسوية النزاع الاسرائيلي المصري حول طابا واضفاء بعض الحرارة على (السلام البارد) بين القاهرة وتل ابيب.

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية من جديد امس ان شولتز لم يتخذ قرارا بشأن قيامه بجولة محتملة في الشرق الأوسط.

وكان عيزرا وايزمان الوزير الاسرائيلي بلا وزارة قد طلب من السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي زيارة الشرق الأوسط للمساعدة في تدعيم العلاقات الاسرائيلية - المصرية.

وكان وايزمان الذي يزور الولايات المتحدة كمبعوث من رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قد اجتمع مع السيد شولتز امس الأول بمبنى وزارة الخارجية الامريكية واستغرق الاجتماع ٤٥ دقيقة.

وسأل صحفيون اسرائيليون وايزمان فيما بعد ان كان قد حصل على وعد من السيد شولتز بأن يعود لزيارة الشرق الأوسط فرد بقوله (كلا).

وحمل وايزمان رسالة من بيريز يطلب فيها من السيد شولتز التركيز على مسألة المساعدة في تدعيم العلاقات الاسرائيلية - المصرية التي ظلت في حالة وصفتها اسرائيل بأنها حالة (سلام فاتر) منذ الغزو الاسرائيلي للبنان.

مدرسة الامام الشافعي تقيم حفلا دينيا

عمان - الشعب - اقامت مدرسة الامام الشافعي الابتدائية الثانية مساء امس حفلا دينيا ثقافيا بمناسبة قرب انتهاء العلم الدراسي تخلله توزيع الجوائز التقديرية على الطلبة المتفوقين.

وحضر الحفل جمع غفير من اولياء امور الطلبة واهالي جبل القصور.

لا خسائر في الزراعة السوفييتية من جراء حادث تشيرنوبيل

بروكسل - أ.ف.ب - صرح احد كبار الموظفين الامريكيين امس الاول في بروكسل بأن كارثة تشيرنوبيل النووية لن يكون لها اي اثر سلبي على المحاصيل في الاتحاد السوفييتي هذا العام.

فقد صرح كيث سيفرين المحلل بوزارة الزراعة الامريكية خلال مؤتمر دولي حول تجارة الغلال في بروكسل بأنه لن تكون هناك اي اثار فورية على الزراعة السوفييتية كما انه لن يحدث اي تغيير في المبادلات التجارية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وقال الموظف الامريكي ان تشيرنوبيل لا تقع في منطقة زراعية رغم كونها في اوكرانيا اهم الجمهوريات السوفييتية في انتاج القمح.

واضاف سيفرين ان الامريكيين لم يلاحظوا اي هجرة للسكان الى ابعد من ٣٠ ك م عن مكان الحادث وقال انه يبدو عدم حدوث اي انقطاع في بذر الغلال في المنطقة كما ان موسم بذر بذور البنجر المنتج للسكر كان قد انتهى بالفعل عند وقوع حادث تشيرنوبيل.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الادارة/المدير العام
منير الدرّه

رئيس التحرير المسؤول
طارق مصاروه

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع
شارع الجامعة - عمان

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ - ٦٦٧١٩ - ٦٦٧١٩٩
تلكس ٩-٢٢ شعب جو
ص ب ٣٠٣٧ - ص ب ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات:
٢٠ دينارا سنويا أو مايعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج

الاعلانات:
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة
أو مكتب اعلانات الشعب - شارع الملك حسين
هواتف ٦٣٦١٤٤ - ٥٦٢٢٥ - ٦٣٦٨٤ - ٦٣٨٣٢٨